

AL ITTIHAD

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

(العدد ٨٥٧٨) الأحد ٢ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8578 SUNDAY DECEMBER 20, 1998

زايد يبحث مع قابوس ومبارك وعبدالله بن عبد العزيز تطورات الوضع في بغداد

محمد بن راشد: لامبرر لضرب العراق

ندعو أميركا وبريطانيا الى مراجعة النفس وتحكيم العقل

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية اتصالات هاتفية من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ومن فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية. وتم خلال الاتصالات تبادل التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك. كما تبادل الرأي حول تطورات الوضع في العراق في ضوء الضربات الاميركية البريطانية.

من ناحية ثانية التقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل الليلة الماضية السيد توماس جراجيسكي القنصل العام الاميركي في دبي وناقش معه الموقف المتفجر على ارض العراق والأزمة الطارئة التي تمر بها منطقة الخليج في هذا الوقت. وأعرب سموه عن بالغ اسفه للمحدث من تصعيد خطير للموقف في بداية شهر رمضان الفضيل وأبدى تعاطفه مع شعب العراق الشقيق وما يمر به من محنة. وقال سموه: «يحضرني هنا النداءات المتكررة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق واللجوء الى الحوار السلمي لحل المشاكل العالقة بين العراق والامم المتحدة بعيدا عن القوة المسلحة لان المتضرر الوحيد من الحروب هو الشعب العراقي». وقال سموه: «تختلط بداخلي مشاعر الحزن بمشاعر الغضب على ما أشاهده من ضرب للعراق في هذه الأيام التي نستقبل فيها شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والتوبة والتسامح والعفو فكأنه لم يكف هذا الشعب ماناله من آثار الحصار الطويل الذي كان من نتائجه نقص الدواء والغذاء وموت الأطفال والشيوخ حتى يأتي هذا الضرب ليقضي على البقية من مقوماته». واشار سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى انه ليس هناك من مبرريتيح ضرب العراق بهذا الشكل الصارخ من القوة التي من شأنها ان تخلف الدمار والدموع والقتل والمصابين من المدنيين الابرياء الذين لا ذنب لهم مطلقا ليزيد ذلك من معاناة الشعب الشقيق ويعقد بالتالي فرص الحل السلمي لهذه المسألة التي طالت اكثر مما ينبغي له. وطالب سموه كلا من اميركا وبريطانيا مراجعة النفس وتحكيم العقل والتوقف عن ضرب الشعب العراقي وناشد المجتمع الدولي ليقوم بدوره في الحيلولة دون سفك المزيد من دم الشعب العراقي وتدمير مقومات حياته ومجتمعه «هذا الشعب الذي يكفيه ما تحمله من مآس وويلات طيلة الثماني سنوات الماضية وما وصلت اليه من حال مؤسف لا نرضاه ابدا خصوصا في هذا المنعطف الخطير الذي بلغت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا في استعمال القوة ضده». وذكر سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بان هذه الصواريخ التي تطلق على العراق وشعبه تفجيرا للثقة في العراقيين جميعا مما اصبح من المستحيل على السيد بتلر بل من الخطر على حياته ان تطأ قدمه ارض العراق مرة اخرى بعد هذه الأزمة الخطيرة. وتساءل سموه «عن غفلة بعض القيادات العربية عما يجري». واختتم سموه تصريحه بقوله: «ان قلبي ليقطر حزنا ودما على ما اشاهده امامي من ضرب للشعب العراقي ولبعض المواقع المدنية الحساسة والتي تزيد من آلام هذا الشعب وادعو الله مخلصا بان يكتب له النجاة والعون ويرفع ما حل به انه سميع مجيب الدعاء» حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي (وام).

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال القنصل الأميركي (وام)

تبادل التهاني مع قادة الدول العربية والإسلامية

تهان لزايد من مكتوم والحكام وخليفة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات تهنئة مماثلة من اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات اعربوا فيها عن أطيب التهاني والتبريكات الى سموهما متمنين ان يعيد الله هذه المناسبة على سموهما بالصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالعزة والرفاهية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية. كما بعث سموه برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وبهذه المناسبة تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة. كما بعث سموه برقيات تهنئة الى اصحاب الجلالة والفخامة قادة الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

(طالع ص٢)

العراقيون يغادرون الملاجئ بعد موجة قصف عنيفة

إنتهاء عملية «ثعلب الصحراء»

أميركا وبريطانيا تحذران العراق من إعادة بناء برامج الاسلحة

لندن - محمد كركوتي:
صنعاء - أحمد الجبلي:
... - «الاتحاد»:
بغداد. واشنطن. نيويورك - أ.ف.ب. رويترز:

■ أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا فجر اليوم انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق. وغادر العراقيون الملاجئ معربين عن فرحتهم وارتياحهم لانتهاء الهجوم العسكري الاميركي - البريطاني. وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان قواته انهت بنجاح قصف الأهداف الاستراتيجية والعسكرية في العراق وذلك بالتعاون مع القوات البريطانية.

وأوضح كلينتون في تصريح أدلى به في البيت الابيض، حيث كان محاطا بكبار مستشاريه العسكريين والديبلوماسيين «ان المهمة أنجزت بعد ٧٠ ساعة من عملية ثعلب الصحراء».

وأكد ان بلاده «ستبقى يقظة ومستعدة للجوء للقوة «في حال حاول العراق إعادة بناء ترسانته من أسلحة الدمار الشامل». ووجه كلينتون تحذيرا واضحا للعراق وطالبه بالالتزام بقواعد برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقال كلينتون ان بلاده مستعدة لاستئناف العمليات العسكرية ضد العراق اذا لم يسمح لمفتشي الاسلحة التابعين للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية باستئناف ...

واضاف «سنرحب بعودة لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق لمواصلة تفويضهما من الامم المتحدة شريطة ان يتخذ العراق اولا خطوات ملموسة وحازمة وواضحة لاثبات انه سيتعاون بشكل كامل مع المفتشين. «ولكن اذا لم يسمح للجنة باستئناف عملها على اساس منتظم سنبقى يقظين ومستعدين لاستخدام القوة اذا رأينا ان العراق بدأ يعيد بناء برامج أسلحته».

واردف كلينتون قائلا انه راض عن برنامج الهجمات الجوية التي قامت بها القوات الاميركية والبريطانية على مدى ٧٢ ساعة قائلا «انني على ثقة من اننا حققنا مهمتنا. لقد الحقنا خسائر شديدة ببرامج اسلحة الدمار الشامل للرئيس العراقي صدام حسين وبهياكل القيادة التي توجه وتحمي هذه القدرات وبنيته الأساسية العسكرية والامنية».

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان قوات بلاده أنهت غاراتها الجوية على العراق بعد ان حققت أهدافها العسكرية. وقال بلير للصحافيين «يمكننا ان نكون مرتاحين لعمل جيد... الآن تحققت أهدافنا».

واضاف بلير ان اضرارا جسيمة لحقت بالحرس الجمهوري بالعراق، وقال «ان الحلفاء مستعدون دائما لاستئناف الضربات اذا دعت الحاجة الى ذلك من اجل احتواء صدام حسين»، واضاف «انه يجب على صدام ان لا يشك في اننا مستعدين للعمل مرة اخرى»، وأعلن بلير ان الأطقم البريطانية والأميركية علات من العراق.

وقال «كنا حددنا لانفسنا هدف اضعاف صدام وجعل قدراته العسكرية غير فعالة وقد حققنا ذلك» مضيفا «اصبحت عناصر مهمة من البنى التحتية العسكرية لصدام مدمرة هذا المساء».

وكانت بغداد وباقي المدن العراقية قد عاشت ليلتين رمضانيتين تحت قصف أميركي - بريطاني مكثف مما أثار غضبا واسعا في الشارع العربي لم يبدده سعي الرئيس الاميركي بيل كلينتون إلى تبرير الضربة العسكرية وأعرب عن عظيم احترامه لشهر رمضان وعميق تقديره للإسلام».

واستمر سقوط الصواريخ على بغداد طوال ليلة الخميس - الجمعة حتى فجر اليوم الأول من شهر الصيام، وعاودت الولايات المتحدة وبريطانيا توجيه الضربات من جديد مساء أمس في قصف هو الأعنف من نوعه منذ بدء عملية «ثعلب الصحراء».

وفي خطوة تشير إلى مخاوف الولايات المتحدة من تدهور مكانتها وسمعتها لدى العالم العربي وجه الرئيس الاميركي كلمة متلفزة إلى العرب والمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم قال فيها «تحركنا العسكري لمصلحة الشعب العراقي وكل شعوب المنطقة (...) ونأمل أن يأخذ جميع المسلمين في الاعتبار رغبة الولايات المتحدة الصادقة في العمل مع جميع شعوب الشرق الأوسط من أجل بناء السلام».

لكن المحاولة الاميركية لتهدئة مشاعر الاستياء من العملية العسكرية ضد العراق أخفقت إلى حد كبير في احتواء هذه المشاعر إذ شهدت غير عاصمة عربية تظاهرات ضخمة للتضامن مع بغداد كان أبرزها في دمشق التي شهدت مسيرة بلغ المشاركون فيها ١٠٠ ألف، نسبة كبيرة منهم من الطلاب.

واقتحم المتظاهرون مقر السفارة الاميركية وأنزلوا العلم الاميركي وأحرقوه وحطموا زجاج النوافذ، كما اقتحموا منزل السفير الاميركي ودمروا جميع محتوياته، وأحرقوا سيارة تابعة للسفارة البريطانية، وأطلق حراس السفارة الاميركية القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين كما قدمت الولايات المتحدة في وقت لاحق احتجاجا رسميا شديد اللهجة الى السلطات السورية.

وفي القاهرة تصاعدت حركة الاحتجاجات الطلابية في اكثر من جامعة، ونظم مئات من نشطاء احزاب المعارضة اعتصاما أمام مقر الجامعة العربية.

إلا ان التطور الأهم الذي طرأ على صعيد رد الفعل العربي تجاه العملية العسكرية على العراق جاء امس من الجانب الرسمي، وقالت مصادر يمنية حكومية لـ «الاتحاد» ان اتصالات تدعو الى عقد قمة عربية طارئة بدأت بالفعل بناء على دعوة من صنعاء التي سلمت امس رسالة الى الجامعة العربية لدعوة القادة العرب لعقد القمة.

وأفادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى اتصالا هاتفيا عاجلا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون طالبه فيه بالوقف الفوري للعملية العسكرية حفاظا على دماء وأرواح الشعب العراقي، وحذر وزير الخارجية عمرو موسى من انه «عندما تطالب مصر بوقف العمليات فيجب ان يؤخذ هذا في الاعتبار واذا لم يحدث هذا فسيكون لنا كلام».

لكن بغداد أعربت عن احباطها من حجم الدعم «المحدود» الذي تلقته من العالم العربي، وشن نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان هجوما عنيفا على مواقف «بعض» الحكومات العربية التي لم يذكرها بالاسم، وأعلن العراق ضمنا رفضه العودة مجددا للخضوع الى نظام التفتيش عن الأسلحة بواسطة لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل «يونيسكوم» واعتبر طه ياسين رمضان في تصريحات صحافية ان «اعمال الرقابة والتفتيش اصبحت جزءا من الماضي». الا انه حرص على عدم القطع بأن بلاده ستقاطع «يونيسكوم» تماما.

وتدعم الموقف العراقي على هذا الصعيد بتصريحات صحافية لوزير الخارجية المصري عمرو موسى عبرت عن نقلة نوعية في موقف القاهرة الذي كان يتبنى دوما مطالبة بغداد بالتعاون مع «يونيسكوم»، اذ طالب موسى باعادة النظر في الطريقة التي يتم بها التفتيش «وانفصام عملها عن اشراف مجلس الأمن»، وحمل رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر مسؤولية وصول الأمور الى هذه الدرجة، بل ان موسى أكد انه «بعد اتصالاتي مع السعوديين والاوروبيين هناك اجماع على ان دور بتلر قد انتهى».

أما الجانب الروسي فواصل تنديده بالعملية الأميركية - البريطانية، وأكدت وزارة الدفاع في بيان اصدرته انها امرت بالفعل باعلان حال الاستعداد القتالي واتخاذ اجراءات لرفع مستوى تأهب منظومة القيادة «لوجود توتر في الوضع السياسي».



سيدات عراقيات يرفعن ايديهن بعلامة النصر أثناء تظاهرة أمام مقر مكتب الامم المتحدة في بغداد أمس. (رويترز)



حطام مصنع أفلام في الكرخية ضاحية بغداد دمره القصف. (أ.ف.ب)

مجلس النواب الأميركي يوافق على اقالة كلينتون

■ واشنطن - أ ف ب. رويترز: وافق مجلس النواب الاميركي امس على اقالة الرئيس بيل كلينتون في خطوة تؤدي به الى محاكمته امام مجلس الشيوخ الأمر الذي يفضي لعزله في حال ادانته. إلا أن الرئيس الاميركي أكد أنه مستمر في منصبه.

وفي أول رد فعل من جانب البيت الابيض، أعلن المتحدث جولو كهارت ان الرئيس «لايزال مصمما على التوصل الى تسوية بهذا الخصوص تضع هذه القضية وراءنا» مشيرا الى ان كلينتون لم يشاهد وقائع التصويت التي نقلتها شبكات التليفزيون مباشرة.

فبعد جلسة تاريخية خصصت للتصويت استمرت ثلاث ساعات - اعقبت جلسة محادثات مساء أمس الأول لمدة ١٢ ساعة. وجه مجلس النواب التهمة رسميا الى كلينتون فيما يختص بالبندين الاول والثالث وهما الحنث باليمين في قضية مونيكا لوينسكي وعرقلة سير القضاء في القضية نفسها، وصوت بالرفض للبندين الثاني والرابع وهما تهمتا الحنث باليمين في قضية باولا جونز واستغلال السلطة في قضية لوينسكي.

وكانت الموافقة على بند واحد من الاتهامات كافية لمحاكمة كلينتون.

وسعت الاقلية الديموقراطية المعارضة للاقالة حتى اللحظة الاخيرة لتفادي هذا الاجراء وحاولت اتاحة المجال امام المجلس للاختيار بين الاقالة أو مجرد التصويت على توجيه توبيخ اخلاقي للرئيس. الا ان عدد الجمهوريين المعتدلين المستعدين لدعم كلينتون لم يكن كافيا.

وبعد هذا التصويت انسحب النواب الديموقراطيون من القاعة احتجاجا وقالوا ان هذا الرفض حرم المجلس من خيار تفضله غالبية الشعب الاميركي. وقال زعيم الاقلية الديموقراطية «اننا مستاؤون جدا من هذه العملية التي كانت حزبية وغير منصفة والمناقشات الحزبية حولت الدستور الاميركي الى هزل».

وبعد حضورهم اجراءات التصويت.

كلينتون يقرأ بياناً عقب جلسة النواب. (رويترز)

توجهت قيادات الديموقراطيين الى البيت الابيض لحث كلينتون على عدم الاستقالة قائلين «اولا وقبل كل شيء لايجب ولايستطيع ان يستقيل حتى لو كانت نتائج الاقتراع ضده لاسيما ان عملية التصويت لم تكن عادلة».

وفيما وصفت شبكة «سي ان ان» الحالة المزاجية للمسؤولين في البيت الابيض بانها في أدنى مستوى لها. اعلن مسؤول رئاسي ان كلينتون التقى في المكتب البيضاوي أحد مستشاريه الروحيين القس طوني كولومبو اثناء عملية التصويت التي لم يشاهد وقائعها المذاعة على الهواء، وقال كولومبو انه «جاء للتخفيف من الضغوط النفسية التي يواجهها كلينتون في هذا الوقت».

وكان كلينتون قد أكد في وقت سابق أمس انه لن يستقيل رغم استقالة مرشح الجمهوريين لرئاسة المجلس ليفنجستون امس وحثه له ان يحذو حذوه.

وعقب عملية التصويت، اعلن زعيم الغالبية الجمهورية بمجلس الشيوخ ترنت لوت انه سيبدأ اتخاذ الخطوات الرسمية التي ستؤدي لمحاكمة الرئيس. واوضح قائلاً «هناك خطوات تسبق بدء المحاكمة فبعد تنظيم مجلس النواب كهيئة للمساءلة ستقدم دفوع ومشروعات قرارات وهو مايسبق الاستماع الى الشهود». واضاف «انه لم يتضح بعد متى يمكن بدء أي محاكمة».

(طالع ص ٢٥)

الخميس والجمعة أجازة في دبي اعتباراً من يناير

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بوصفه حاكما لامارة دبي قرارا بتطبيق اجازة الخميس والجمعة في كل الدوائر الحكومية المحلية بدبي اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩ على ان يكون الدوام خمسة ايام في كل اسبوع ويبدأ الدوام يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر.

صرح بذلك سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وقال ان هذا القرار يأتي تمشيا مع قرار مجلس الوزراء المتعلق بهذا الموضوع. (وام)

ترحيب واسع بتطبيق أجازة الخميس والجمعة

(طالع ص٨)

تأثرت بأسعار النفط والازمات المالية العالمية

خمسة مليارات درهم اجمالي أرباح المصارف بالدولة في ١٩٩٨

كتب المحرر الاقتصادي:

■ كشفت مصادر مالية ومصرفية مطلعة لـ «الاتحاد» عن جانب من النتائج الاولية للموازنة المجمعة للمصارف الوطنية والاخرى الاجنبية العاملة بالدولة. وأكدت أن الارباح الصافية ستتجاوز بنهاية العام الحالي، الخمسة مليارات درهم بزيادة اكثر من ١٥٪ عن العام الماضي.

وأضافت ان ٧٥٪ من هذه الارباح يعود للمصارف الوطنية مقابل ٢٥٪ للمصارف الاجنبية.

وأوضحت المصادر عينها ان ارباح العام ١٩٩٨ تراجعت نسبيا مقارنة بأرباح العام ١٩٩٧ وذلك ارتباطا بتراجع اسعار النفط وبعض ذيول الازمات المالية العالمية. وأكدت ان القطاع التجاري الذي يحظى عادة بنسبة تصل الى ٣٥٪ من اجمالي الائتمان المصرفي تراجعت حصته هذا العام الى ٣٢٪. بالمقابل ارتفعت نسبة الائتمان للافراد والقروض الشخصية من ٢٠٪ من اجمالي الائتمان العام الماضي الى ٢٤٪ خلال العام الحالي. وتراجع نمو الودائع نسبياً مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وأشارت المصادر المصرفية الى تطور مثير في حجم القروض الممنوحة لشراء الاسهم لاسيما خلال الصيف الماضي. وأكدت ان المصارف تضغط حاليا على المقترضين لسداد المستحقات في الوقت الذي تراجعت فيه أسعار الاسهم في النصف الثاني من العام. علما انها لاتزال رابحة مقارنة بأسعار بداية العام.

وكشفت المصادر عن استحواذ خمسة مصارف وطنية من اصل ١٨ مصرفا بنسبة ٧٤٪ من اجمالي ارباح المصارف الوطنية.

وهذه المصارف هي «ابوظبي الوطني». «دبي الوطني». «ابوظبي التجاري». «الامارات الدولي» و«بنك المشرق».

وفي جانب المصارف الاجنبية استحوذت سبعة مصارف على ٧٥٪ من اجمالي ارباح المصارف الاجنبية البالغ عددها ٢٦ مصرفا والمصارف السبعة هي «البنك البريطاني». «ستي بنك». «ستاندرد تشارترد بنك». «ملي ايران». «البنك العربي». «صادرات ايران». و«كرندلنير بنك».

إمساكية اليوم	
الامساك	٥,٢٤
الفجر	٥,٣٤
المغرب	٥,٤٠

اليوم مع ...

وزير التخطيط يدعو لوضع خطة توطين واضحة

بطي بن مكتوم: اسألوا الحكومة ماذا أعطتنا.. ثم تعالوا حاسبونا

... سوريا ١٠ ليرات اليمن ٣٠ ريال انجلترا جنيه استرليني سويسرا ٢,٥ فرنك اليونان ٧٠ دراخمه قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

هكذا عند الأصل

تهان لرئيس الدولة من مكتوم وأعضاء المجلس الأعلى وخليفة
الحكام يتبادلون التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

■ بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعرب فيها عن أطيب التهاني وأخلص التبريكات بهذه المناسبة.

وبعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة مماثلة حول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة أعربوا فيها عن تمنياتهم بأن يعيد الله هذه المناسبة على سموهما بالصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالعزة والرفاهية.

كما تبادل أصحاب السمو حكام الامارات برقيات التهنئة فيما بينهم بهذه المناسبة وبعثوا برقيات مماثلة الى أصحاب الفخامة والجلالة ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاسلامية.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هنأه فيها بهذه المناسبة السعيدة وتمنى لسموه دوام الصحة والعافية.

وبعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة مماثلة الى كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وتبادل صاحب السمو الشيخ خليفة التهاني مع اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام بهذه المناسبة الكريمة.

وبعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تمنوا لسموه فيها الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العزة والرفاهية.

وبعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وتبادل اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات التهنئة المماثلة فيما بينهم بهذه المناسبة الكريمة.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من اصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول العربية الشقيقة.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وفخامة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيات تهنئة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية وقد تمنى سموه فيها لهم موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم المزيد من التقدم والرفاهية وللامة العربية والاسلامية العزة والمجد.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية. (وام)

... وتهان من حمدان ومحمد بن راشد

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعرب فيها لسموه عن صادق التهاني والتبريكات لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وبعث سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وأولياء عهودهم ونواب الحكام بهذه المناسبة المباركة. وبعث سموه برقيات تهنئة بشهر رمضان الكريم الى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم برقيات تهنئة بهذه المناسبة الكريمة الى اصحاب السمو اولياء العهود بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعرب فيها لسموه عن اصدق التهاني والتبريكات لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وبعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي هنأه فيها بهذه المناسبة الكريمة.

كما بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء عهودهم ونواب الحكام.

وبعث سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيات تهنئة لمناسبة الشهر الفضيل الى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

كما بعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم برقيات تهنئة مماثلة الى كل من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وسمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد بدولة قطر الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقيتي تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك الى سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني والى سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني. (وام)

... وتهان من سلطان بن زايد

■ بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما بعث سموه برقيات تهنئة الى كل من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى كل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان. (وام)

... وتهان من الحبتور والمسعود وطحنون ومحمد بن بطي

■ بعث سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما بعث برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وبعث سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما بعث برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وبعث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هنأه فيها بهذه المناسبة الكريمة وتمنى من الله ان يعيدها على سموه بالصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات والامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

كما بعث سمو الشيخ طحنون برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

و بعث سموه برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واصحاب السمو اولياء العهود ونوابه الحكام. وبعث معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هنأه فيها بهذه المناسبة الكريمة وتمنى من الله ان يعيدها على سموه بالصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات والامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

كما بعث معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. و بعث معاليه برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام.

صقر القاسمي يستقبل المهنئين بشهر رمضان المبارك

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة جموع المهنئين بحلول شهر رمضان المبارك. وتلقى سموه التهنئة بهذه المناسبة من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ومن المواطنين. (وام)

الشرقي يستقبل جموع المهنئين برمضان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه في المضيف مساء أمس جموع المهنئين بحلول شهر رمضان المبارك. وتلقى سموه التهنئة بهذه المناسبة من الشيوخ وأمراء وأبناء القبائل والمسؤولين بالادارات والدوائر الاتحادية والمحلية بالفجيرة والمؤسسات العاملة بالفجيرة وأبناء الجاليات العربية والاسلامية المقيمة بالامارة متمنين لسموه دوام الصحة وموفور العافية ولشعب الامارات دوام الرقي والازدهار. وتلقى التهنئة الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من الشيوخ. (وام).

محمد بن راشد يستقبل القنصل الاردني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل الليلة قبل الماضية السيد مشهور الزبن القنصل العام الاردني في دبي الذي قدم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك وعبر عن شكره وتقديره لمواقف سموه تجاه ابناء الجالية الاردنية في دولة الامارات العربية المتحدة عموما ودبي خصوصا. حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي (وام)

محمد بن راشد يهنئ سلطان بن عبدالعزيز

■ بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة هنأه فيها بحلول شهر رمضان المعظم.

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. (وام)

قرينة رئيس الدولة تهنئ قرينات ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية

■ بعثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى السيدات قرينات اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية. وقد تمنت سموها لهن الخير والسعادة ولشعوبهن المزيد من التقدم والرخاء. (وام)

مياه الامطار تجري في وادي سلوان

٢,٢٥ مليون متر مكعب من مياه الامطار تجمعت خلف سدود اودية الوريعة وحام وزكت

■ دبي - «الاتحاد»: ادى هطول الامطار يومي الخميس والجمعة الى تكوين مخزون لمياه الامطار باجمالي ٢,٢٥ مليون متر مكعب خلف سدود اودية الوريعة وحام وزكت. وذكرت مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية ان ارتفاع مياه الامطار المخزونة خلف سد وادي الوريعة بلغ ٣,٨ مترا مكعبا باجمالي نحو نصف مليون متر مكعب و٣ امتار خلف سد وادي حام باجمالي ١,٥ مليون متر مكعب وتجمعت مياه الامطار على حواجز التغذية خلف سد وادي زكت باجمالي ٢٥٠ ألف متر مكعب.

وبلغت اعلى نسبة لهطول مياه الامطار في دبا باجمالي ٤٣,٥ مليمترا ثم مصفوت ٢٨ مليمترا والحويلات ٢٦ مليمترا والعوير «٢» ١٦ مليمترا ثم العوير ٣,١٠ والحمرانية ١١ ومطار رأس الخيمة ٨,٥ وشعم ٧,٠ ومليحة ٧ والهياب ٤,٢ ومنيعي ٢,٩ والذيد ١,٥ ومطار الشارقة ١ وفلج المعلا ٠,٦ ومطار دبي ٠,٥ وضدنا ٥ وكلباء ٤ والفجيرة ٤ ومسافي ٢ ومزرعة الفجيرة ٢ ومطار الفجيرة ١,٩ وخورفكان ١.

أمين عام الخارجية العُماني يستقبل سفيرنا في مسقط

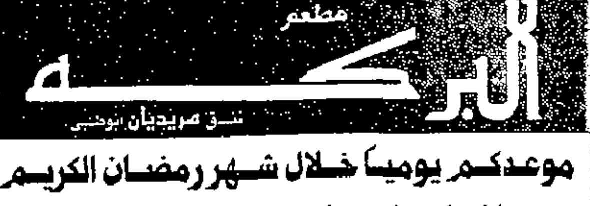
■ مسقط: استقبل سمو السيد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد امين عام وزارة الخارجية في سلطنة عمان في مكتبه صباح امس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السلطنة وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا للدولة لدى سلطنة عمان. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. ورحب سمو السيد هيثم بن طارق بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد بالسلطنة. (وام)

دعوة للتعاون من أجل سلامتك

عزيزي الطالب... لا تقترب من الحافلة المتحركة للصعود وانتظر بعيداً على الرصيف لحين توقف الحافلة تماماً عن الحركة وفتح السائق لباب الحافلة.

«مع تحيات مواصلات الإمارات - قسم السلامة»





فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تبدأ ١٠ رمضان

■ برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تقرر البدء في فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ رمضان المبارك.. وسيتم خلال هذه الفعاليات تكريم الشخصية الإسلامية للعام ١٤١٩ هجرية.

التربية تعد ترتيبات اجازة الخميس والجمعة اسبوعيا في المدارس والمناطق

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب في وضع الترتيبات اللازمة لارساء القواعد الضرورية لتطبيق الاجازة الاسبوعية لمدة يومين هما الخميس والجمعة لكافة العاملين بها سواء بالديوان العام في دبي وابوظبي او دواوين المناطق التعليمية، او العاملين في المدارس. وقد عقد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا صباح امس بحضور سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة وسعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وسعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة وسعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي حيث ناقش الاجتماع الترتيبات اللازمة لتطبيق اجازة اليومين اسبوعيا اعتبارا من اول يناير المقبل وبذل الجهود اللازمة لتجنب وقوع اي مشكلات في الاداء الاداري والفني وخاصة في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول التي ستبدأ اواخر يناير القادم. ومن المتوقع ان يصدر اليوم او غدا تعميما يتضمن تفصيلات هذه الترتيبات الجديدة.

اختتام فعاليات المهرجان الخيري الخامس لجمعية النهضة النسائية في دبي

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اختتمت مساء امس الاول فعاليات المهرجان الخيري الخامس ٩٨ الذي نظمته جمعية النهضة النسائية في دبي. والتي تواصلت منذ الخامس عشر وحتى الثامن عشر من ديسمبر الجاري في مركز دبي التجاري العالمي، وقد شملت فعاليات الختام تكريم الجهات المساهمة والمشاركة في المعرض العام للمهرجان، بالاضافة الى تكريم اطفال المدارس الذين شاركوا بتقديم العروض المسرحية، والفقرات الفنية الرمضانية والتواشيح الدينية، الى جانب تكريم رعاة المهرجان في دورته الحالية من المؤسسات الرسمية العامة والمؤسسات التجارية والتي بلغ عددها ثماني مؤسسات.

وقالت فاطمة السري مسؤولة اللجنة الاعلامية وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان لقد حاولنا في هذه التجربة كمجموعة عمل على رأسها الشيخة امينة بنت حميد حرم الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي ورئيسة الجمعية ان نجند ونرفد فعاليات هذا المهرجان بطاقات جديدة تمثل جهات ذات فاعلية حقيقية في تقديم خدمات ملموسة للمجتمع في مختلف شؤونه وخاصة الجهات التي تعنى بذوي الحاجات الخاصة، والجهات المعنية بالحالات الصحية الدقيقة، وتعزيز دور الاسر المنتجة وتوسيع رقعة مشاركتها بمنتجاتها التي اصبحت على قدر مميز من الجودة بفضل التوجيه الذي تلقاه من القيادة النسائية. بالاضافة الى الدعم الذي يحدد خطواتها الانتاجية والدفع بها الى خارج اطار البيوت، وقد كان لنا عظيم الشرف بالرعاية الكريمة للافتتاح المسائي النسائي للمهرجان من قبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي، والشيخة هند بنت مكتوم قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، كما انه دعم معنوي كبير لنا وللمشاركين من مؤسساتنا الاجتماعية والنسائية، وكذلك الجمعيات الخيرية العربية والجاليات العربية والاسلامية التي تواجدت في معرض المهرجان وحظيت بلقاء راعية العمل النسائي في الدولة.

وفي اطار فعاليات المهرجان للامسية السابقة للختام القت الدكتورة بدرية العزاز الموجهة الفنية بادارة التنمية الاسرية بوزارة الاوقاف الكويتية، والاستشارية الاسرية بوزارة العدل محاضرة تحت عنوان «كيف تكونين اما منتجة» وقالت قصدت بالام المنتجة المعنى الدقيق للكلمة في قدرة المرأة على انتاج نماذج من الابناء لا يكونون صالحين في ذواتهم بل ومؤثرين في غيرهم، وهذه المسألة تنطبق على الذكور والاناث وركزت د. بدرية العزاز حديثها خلال المحاضرة حول الدور الاسري للام معددة الوسائل المعززة لذلك الدور مطالبة الام باتباعها وتطبيقها بشمولية تحقيقا للاهداف المرجوة حيث دعت الى اصلاح الذات والعمل الصالح الذي ينطلق من ذات الام حتى تستطيع تصديره الى الخارج فتكون سببا حقيقيا في اصلاح من حولها.

وقالت ان المطلوب الى جانب هذا المداومة على الدعاء والتفقه وعدم الاستعجال بالنتائج فان الله لا يضيع جهدا، واكدت على ضرورة الدعاء الايجابي الذي يجمع بين العمل والتوجيهات الجادة من الام لسلوكيات الاطفال ومحافظتها الدائمة على كونها مكتونا لاسرارهم.

واوضحت ان الخطوات التالية تكمن في التدريب والمتابعة الملاحقة ما يأتي به الاطفال، كما يجب ان تعتمد اسلوب المصارحة واستغلال الفرص المريحة لتمرير ما يتعين على الابناء اداؤه او تبديله وعليها الا تفقد الحوار الهادئ وان تبقى على اطلاع بما يعمله ابناؤها.

وخلصت الى القول انه من خلال تجاربها في هذا المضمار وصلت الى نتيجة مفادها انه ليس باستطاعة المرأة تغيير الرجل بطريقة مباشرة ما لم تغير هي نفسها اذ ان ارسال رسائل سلبية دائمة الى مخ الاخرين لا يمكنها الاتيان بالايجابي، وقالت ان الثقل الاسري والبيتي الكبير يقع على كاهل المرأة التي بمقدورها اعطاء طاقة تساوي ثلاثة ارباع قدرة الرجل، مؤكدة على ان ذلك لا يعفي الرجل من مسؤولياته في خلق الابناء الصالحين والمؤثرين تأثيرا ايجابيا.

طوال رمضان.. بث حي لاذاعة دبي اف ام

■ دبي - مسعد النجار: تشارك اذاعة دبي اف ام مستمعيها في فترة مسائية مفتوحة من الرابعة وحتى السادسة كل يوم خلال شهر رمضان المبارك تقدم خلالها الفقرات المنوعة والمواد الخفيفة اضافة الى بث فترة الافطار حية على الهواء مباشرة وتتضمن القرآن الكريم والحديث الديني ومدفع الافطار وآذان المغرب ثم دعاء الافطار. وقال السيد حسن احمد مراقب عام الاذاعة ان هنالك فترة اخرى حية ومفتوحة تبدأ العاشرة مساء وحتى الثانية فجرا تقدم الاذاعة خلالها مسابقات حية للمستمعين ويجيب عليها المستمعون من خلال الهاتف وهناك جوائز نقدية «ثلاثون ألف درهم» على مدار الشهر الفضيل، كما تتضمن هذه الفترة المفتوحة تغطية حية لنشاطات وفعاليات دبي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وخاصة مهرجان شهر رمضان شهر العطاء والذي تشرف عليه غرفة تجارة وصناعة دبي. واشار مراقب عام الاذاعة الى ان هناك لقاءات لكبار المطربين والفنانين والضيوف والمتميزين في مختلف مجالات الحياة كما تقوم اذاعة اف ام بنقل حي لفترة السحور والامساك واذان الفجر وحديث الفجر الديني وتلاوة من القرآن الكريم وبرنامج ديني بعنوان «مع الذاكرين».

هكذا عند الأصل

الشرهان يستقبل مدير التعليم الاساسي باليونسكو

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس الدكتور عبدالقادر يوسف مدير التعليم الاساسي بمنظمة اليونسكو. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الروابط بين المنظمة والوزارة في مجال التعليم الاساسي.

التربية تدعو للمشاركة في مسابقة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم

■ دبي - «الاتحاد»: دعت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة الطلاب والطالبات وكذلك المعلمين والمعلمات وموظفي الوزارة الى الاشتراك في المسابقة السادسة عشرة لجائزة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

وترسل الاعمال المشاركة في المسابقة الى ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية في موعد اقصاه ٣٠ ابريل ١٩٩٩ للباحثين، ويوم ١٥ ابريل ١٩٩٩ لطلاب المرحلة الثانوية.

تشكيل لجنة تحكيم مسابقة افضل مكتبة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة قرارا امس تضمن تشكيل لجنة تحكيم مسابقة افضل مكتبة للمرحلة الاعدادية على مستوى الدولة من السادة والسيدات،

محمد راشد الديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير رئيسا، ومريم السيد الهاشمي رئيس شعبة الرياضيات، وعادل الجمبلاطي موجه المكتبات، ومحمود حسن محمد موجه المكتبات، وفاطمة امام عبدالباقي موجهة المكتبات، وفهيم مصطفى محمد موجه المكتبات، وعادل احمد السيد فني ادارة المكتبات، وعبدالله حامد مرعي امين مكتبة مدرسة العروبة الثانوية اعضاء.

تمديد معرض المحميات البحرية في دبا

■ دبا - «الاتحاد»: قال مطر الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة أنه نظرا للاقبال الكبير الذي يشهده معرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بالمحميات البحرية والذي اقامته البلدية في المكتبة العامة بداية الشهر الحالي تقرر تمديد العرض حتى نهاية شهر رمضان المبارك ليتسنى للجمهور وطلبة المدارس زيارته خصوصا وان بعض المدارس قامت بتسيير رحلات يومية للمعرض واثنت على ما به من صور تعبر بشكل دقيق عن البيئة البحرية ودور المحميات في المحافظة على هذه البيئة وتنمية الثروات السمكية وتكاثرها في هذه المنطقة المحمية بالدولة.

خلال شهر رمضان المبارك

مشاريع خيرية لجمعية الهلال الأحمر في العين

■ العين - أبوبكر دكاني:

■ بدأت جمعية الهلال الأحمر فرع العين أنشطتها الخيرية خلال شهر رمضان الكريم بتنفيذ عدة مشاريع منها مشروع افطار صائم حيث تم تنفيذ ثلاث خيام لهذا الغرض في احياء المدينة المختلفة تكفي لافطار ٤٥٠ صائما وأعلن السيد/ محمد عبدالحميد رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام ان الجمعية بدأت في اقامة ٣٥ مركزا لجمع التبرعات في مدينة العين وضواحيها، كما بدأت في تنفيذ حملتها الاعلامية والخيرية على جميع المستويات وذلك من خلال انتشار الجمعية في عدة مواقع من مدينة العين ومن خلال الزيارات المتكررة لكبار التجار لاطلاعهم على مشاريع الجمعية والمساهمة في انشطتها الخيرية هذا بالاضافة الى الحملات البريدية التي تقوم الجمعية بتنفيذها تحقيقا لهدفها الخيري في هذا الشهر الكريم وأوضح ان قسم المساعدات المحلية بالجمعية بدأ في استقبال الحالات التي تحتاج الى مساعدة وتقديم العون لها. كما بدأت اللجنة النسائية بالجمعية في تنفيذ مشروع الطرد الغذائي الذي يحتوي على مواد غذائية تفي باحتياجات أسرة فقيرة واحدة خلال شهر رمضان بأكمله. وقد أشاد سعادة المهندس علي سيف الناصري رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر بالعين بمشروع الطرد الغذائي ولما له من أهداف خيرية تصب في دائرة التكافل الاجتماعي وأهاب سعادته بمواطني العين للمشاركة في انجاح مشاريع الجمعية الخيرية.

يذاع بعد صلاة العشاء يوميا

الاوقاف تعد برنامج محاضرات دينية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أعدت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي برنامجا للمحاضرات الدينية يذاع على الهواء مباشرة عقب صلاة العشاء.

ويحاضر خلاله مجموعة من كبار علماء الدين وهم كل من اصحاب الفضيلة الشيخ عيسى عبدالله بن مانع الحميري والدكتور احمد نور سيف والشيخ سيف راشد الجابري والشيخ عمر محمد الخطيب والشيخ محمود سعيد ممدوح والدكاترة عبادة الكبيسي وعبدالرب مقبل وعبدالعزيز الكبيسي واحمد الرفاعي ومحمد عادل عزيزة واحمد عبد العزيز الحداد.

واصحاب الفضيلة الشيوخ مليحي علي غانم وفؤاد غازي الامام وأديب الكمداني وكاظم القيص واحمد اسماعيل وعبدالكريم حجو وعبدالله الشامي.

وتتضمن المحاضرات اثر الصيام في صحة العقيدة والغاية من الصيام واحكامه وقدرة الصيام في تربية سلوك المسلم واثره في وحدة الأمة وصفاء الروح.

كما تتحدث عن رمضان كشهر الاحسان والعتق من النار والزكاة واثرها في عزة المسلمين والقرآن واثره في الأمة الاسلامية ويسبق المحاضرات تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم يتلوها عدد من القراء وهم ابراهيم عامر وقاسم أنور ودرويش فرج درويش وابو الطيب محمد وكمال طاهر ومحمد خميس وعبدالباسط نور الدين.

وستقام هذه المحاضرات في مساجد الخريجين وأبي بن كعب والكرامة الكبير وعمر بن الخطاب والصفية الكبير والاذاعة.

معالي وزير الزراعة وسعادة مدير معهد التنمية خلال تكريم المشاركين بالدورة

الرقباني يشهد حفل اختتام دورة تدريبية بوزارة الزراعة

■ شهد معالى سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية امس حفل ختام الدورة التدريبية التى نظمتها الوزارة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية حول (نظم النوافذ فى الادارة) وشارك فيها ١٤ متدربا من العاملين بالوزارة.

وقد أشاد معالى الوزير بالتعاون القائم بين الوزارة والمعهد. ووجه الشكر للقائمين عليه . كما حث على السعي للالتحاق بمثل هذه الدورات لأنها تساعد من جهة على تنمية المهارات الادارية.

ومن جهة أخرى تعتبر هذه الدورة فرصة لتحسين الوضع الوظيفى للمتدربين. كما أكد معاليه على أهمية استخدام الحاسب الآلى من الناحية الاداريه نظرا لفعاليته الايجابية فى تطوير الاعمال وتبسيط الاجراءات تسهيلا على المراجعين.

وحضر حفل الختام سعادة يوسف عيسى الصابرى مدير عام معهد التنمية الادارية وسعادة عبيد محمد جمعة المطروشى وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد للثروة السمكية وعدد من المسؤولين. وفى الختام قام معاليه بتوزيع الشهادات على المشاركين فى الدورة.

محاضرات اليوم في مساجد دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يتضمن برنامج المحاضرات الرمضانية لدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي اليوم ١٤ محاضرة يلقيها كل من الدكتور الوسيلة الحاج موسى في مسجد الكرامة الكبير والشيخ علي حميد قاسم في مسجد راشد الحديث والشيخ علي الضبع في مسجد الخريجين والدكتور عبدالرب مقبل في مسجد جميرا ٣ والشيخ محمد الكوهجي في مسجد أبي بن كعب كما يلقي فضيلة الشيخ عبده حبيب محاضرة في مسجد الصفية الكبير والشيخ محمد بلال في مسجد عمر بن حيدر والشيخ عمران محمود في مسجد بلال بن رباح والشيخ محمد بسام في عمارات القصيص والشيخ حسن وجيه في مسجد مدينة بدر والشيخ أديب الكمداني في مسجد الجسمي والشيخ عبدالله الشامي في مسجد بور سعيد والدكتور حمزة الزين في مسجد الراشدية الكبير.

اقسام جديدة في دائرة الاراضي والاملاك

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة خليفة محمد الخلافي مدير عام دائرة الاراضي والاملاك في دبي ثلاثة قرارات ادارية تضمنت انشاء قسم للعلاقات العامة ووحدة للمراقبة المالية ووحدة لمراقبة الجودة.

وتأتي هذه القرارات ضمن الخطة التطويرية الشاملة لدائرة الاراضي والاملاك والتي ابتدأت مع بداية العام واستهدفت تطوير الانظمة الادارية وتبسيط اجراءات العمل وخدمة المراجعين بشكل اسرع وافضل، وتضمنت القرارات تعيين عبدالباري محمد بن سوقات رئيسا لقسم العلاقات العامة.

هكذا من الأصل

تعليمية أبوظبي تعلن برنامج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لجميع المراحل

جمال أبوطالب:

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لطلاب الفترة المسائية للصفين الأول والثاني ثانوي بأبوظبي مع امتحانات طلاب مدارس مجلس آباء المنطقة لابناء الوافدين لنفس الصفوف الثانوية يوم الخميس ٣١ ديسمبر الحالي وتستمر حتى يوم ١٢ يناير القادم.. وتعقد الامتحانات في الفترة المسائية من الساعة الثانية ظهرا حتى الرابعة مساء باستثناء مادة الرياضيات للصف الثاني ثانوي علمي.

وتبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للصف الاول والثاني الاعدادي يوم الثلاثاء ٥ يناير القادم حتى الخميس ١٤ يناير.. وتعقد الامتحانات ايضا في الفترة المسائية.

وتبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي لصفوف المرحلة الابتدائية العليا الرابع والخامس والسادس ابتدائي لطلاب مدارس مجلس آباء المنطقة من ابناء الوافدين يوم الخميس ٧ يناير حتى ١٤ يناير القادم. حيث تعقد هذه الامتحانات في الفترة المسائية. كذلك من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثالثة والنصف.

وقد طالب السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية من جميع مدارس الفترة المسائية ومدارس فصول مجلس الآباء لابناء الوافدين وضع جداول هذه الامتحانات في مكان بارز وقبل بدء الامتحانات بوقت كاف.

وأكد على ضرورة التزام الطلاب بمواعيد هذه الامتحانات في الجداول المعلقة في مدارسهم والتقيد بها.. على ان تبدأ امتحانات الاملاء والخط لطلاب صفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي قبل اسبوع من بداية هذه الامتحانات.

هذا وتبدأ امتحانات جميع المدارس الاخرى الصباحية يوم السبت ٩ يناير لصفوف المرحلة الابتدائية العليا ويوم ٦ يناير لصفوف المرحلة الاعدادية يوم ٣ يناير لصفوف المرحلة الاعدادية يوم ٣ يناير لصفوف المرحلة الثانوية. حيث تعقد امتحانات الطلاب البنين للابتدائي في الساعة الثامنة صباحا وتعقد امتحانات الطلاب الآخرين لصفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية بنين وبنات والمرحلة الابتدائية بنات في الساعة التاسعة صباحا.

افتتاح القرية الجامعية

■ افتتح سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس أدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ الليلة قبل الماضية فعاليات القرية الجامعية التي أقيمت على كورنيش بحيرة خالد بمشاركة جميع الجامعات والكليات والمعاهد العليا بالشارقة. وتضم القرية العديد من الاقسام التي تمثل الكليات والجامعات بالشارقة والتي تحتوي على كتيبات تعريفية عن طبيعة الدراسات والبرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات والكليات. وأشار المدفع الى أن مشاركة الجامعات والمؤسسات العلمية فى القرية تعكس مدى التواصل والتفاعل بين القطاعات الاقتصادية والتعليمية وتتماشى مع ما حققته الشارقة من خطوات رائدة في مجال الثقافة والتعليم والتي توجت باختيارها عاصمة ثقافية للمنطقة العربية علاوة على تأكيد دور الجامعات فى خدمة المجتمع والاسهام فى أنجاح الفعاليات الاجتماعية والدينية.

طبية دبي: افساح الطريق لسيارات الاسعاف من اهم الحملات المرورية

دبي - «الاتحاد»:

■ اكد مدير منطقة دبي الطبية ان الحملة المرورية التي تقوم بها شرطة دبي حول افساح الطريق لسيارات الاسعاف والخدمات العامة من اهم حملات التوعية المرورية.

واكد الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان حملات التوعية التي تقوم بها شرطة دبي لتوعية الجمهور لها بالغ الاثر في ترسيخ مفاهيم ايجابية تقوم على خدمة المجتمع وذلك لدورها في القاء الضوء على احد اهم الخدمات التي تقوم بها شرطة دبي والجهات الاخرى المعنية بالاسعافات ونقل المرضى حيث ان مشكلة عدم افساح الطريق لسيارة الاسعاف من قبل بعض مستخدمي الطريق يتسبب في عدم تمكن رجال الشرطة والاسعاف من اداء مهمتهم بشكل صحيح مما يعرض حياة المصابين للخطر وهناك عدة امور تعترض سير العمل فيما يتصل بالاسعاف اولها ان هناك تجاوزات خطيرة يقوم بها سائقو السيارات منها الدخول بشكل خاطيء والتجاوز غير المسموح به وعدم الاكتراث بسيارات الشرطة والاسعاف خصوصا في اوقات الذروة وتجاوز الخطوط الصفراء وعدم افساح الطريق لسيارات الاسعاف في حالات الطوارئ مؤكدا على اهمية مراقبة رجال الشرطة لهؤلاء المستهترين ومخالفتهم وردع من يتسبب في تعطيل سيارات الاسعاف مطالبا بأشد العقوبات التي تكفل سلامة الطريق.

واعرب عن امله في ان يتم حل هذه المشكلة خصوصا في الجانب المتصل بمواصفات الطرق في القريب العاجل هذا وقد بدأت شرطة دبي في الحملة المرورية «افسح الطريق لسيارات الاسعاف» والتي تهدف الى توعية الجمهور وذلك من خلال افساح الطريق والسماح لهم بالمرور بشكل انسيابي دون عرقلة. وقد اصدرت الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي كتيبا بهذه المناسبة حمل في مضمونه مقدمة عن دور الاسعاف واهميته واللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي لسنة ٩٥ فيما يتصل بالمرور وتعليمات للجمهور كما ضم الكتيب احصائيات تمثل عدد الحالات التي تم اسعافها بواسطة سيارات الاسعاف في شرطة دبي خلال العام ١٩٩٧ بالاضافة الى معلومات تهم الجمهور.

الدكتور احمد الهاشمي

منع مركبات تعليم السواقة من استخدام الشوارع السكنية

ضبط ٤٩٧ سيارة أجرة مخالفة للقواعد المرورية
١٢٧ شخصا ضحايا الحوادث خلال ١١ شهرا

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تقرر ان تبدأ مركبات تعليم القيادة حركتها على الطرق اعتبارا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثانية حتى السادسة مساء وقد تم ضبط ٤٩٧ سيارة اجرة مخالفة للقواعد المرورية. وبلغ عدد ضحايا الحوادث المرورية خلال ١١ شهرا الاولى من العام الحالي ١٢٧ شخصا. صرح بذلك المقدم خبير محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق.

وقال انه بناء على اوامر سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بدأ سريان هذه التعليمات وسيتم مخالفة كل من لا يلتزم بهذه الاوقات. وقال ان هذه التعليمات بالنسبة للايام العادية ونناشد مدارس تعليم القيادة خلال شهر رمضان المبارك مراعاة الازدحام المروري في الصباح وان يبدأ عملها من التاسعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثانية حتى الخامسة مساء. وقال ان سعادة القائد العام لشرطة دبي امر بضرورة قيام مدراء المراكز كل في منطقة اختصاصه بحملة لحظر استخدام مركبات تعليم القيادة لشوارع المناطق السكنية وكذلك حجز المركبات المتورطة في السباقات والفوضى على امتداد ثلاثة اشهر واحتساب ١٠ نقاط سوداء على رخصة السائق. كما امر بدراسة مقترح عمل سياج على شارع الشيخ زايد ومقترح تغيير دوار الخنساء على شارع الخليج الى تقاطع منظم باشارات ضوئية ووضع اشارة ضوئية لتنظيم حركة المرور عند كل ممرات المشاة الموضحة بخطوط ارضية فقط.

واوضح المقدم الزفين الى ان ٤١ شخصا قد لقوا مصرعهم في حوادث دهس منذ بداية العام وحتى نهاية نوفمبر الماضي بينما اصيب ٢٦ شخصا اصابات بليغة و١١٨ شخصا اصاباتهم متوسطة و١٤٦ شخصا اصاباتهم بسيطة، وقال ان شارع الشيخ زايد حقق اعلى معدل في حوادث الدهس حيث بلغ عدد المدهوسين على الشارع ١٢ شخصا توفي منهم سبعة ثم منطقة بر دبي وشارع بني ياس وشارع الخليج وشارع ابوهيل، واشار الى ان اجمالي الحوادث التي وقعت في دبي خلال الفترة نفسها بلغت ١٢٨٢ حادثا اصيب من جرائها ٢٤٥٨ شخصا لقي منهم ١٢٧ شخصا مصرعهم و٧٩ شخصا اصاباتهم بليغة و٥١٧ اصاباتهم متوسطة و١٧٣٥ اصاباتهم بسيطة.

وعن طبيعة الحوادث قال ان حوادث الدهس سجلت اعلى معدل حيث كانت ٣١٢ حادثة ثم ٢١٩ حادث صدم متتالي و١٧٧ حادث تدهور و١٤ صدما جانبيا و١٠٠ حادث صدم اثناء الدوران و١٠١ حادث صدم عمودي و٧٣ حادث صدم متقابل و١٣٥ صدما غير متحرك، وقال ان حالات الحوادث في النهار بلغت ٧٨٠ حادثا بينما كانت في الليل ٥٠٢ حادثا وسجل شهر يناير اعلى معدل للحوادث حيث بلغت ١٤٩ حادثا ثم شهر مايو ١٤٤ حادثا ثم شهر مارس ١٢٢ حادثا ثم شهر فبراير ١١٩ حادثا ثم شهر اكتوبر ١١٥ حادثا ثم شهر ابريل ١١٤ حادثا ثم شهر نوفمبر ١١٢ حادثا ثم شهر سبتمبر ١١١ حادثا وشهر يوليو ١٠٣ حوادث ثم شهر يونيو ٩٦ حادثا.

وقال المقدم الزفين ان المواقع العشرة الاولى في الحوادث التي تفضي الى الوفاة هي شارع الشيخ زايد حيث سجل ١٨ حادثا نجم عنها وفاة ٢٤ شخصا ثم شارع دبي العين ووقعت عليه ١١ حادثة نجم عنها ١٢ حالة وفاة ثم شارع القطاعيات ووقعت عليه ٥ حوادث نجم عنها ٩ وفيات ثم تحويلة شارع الشيخ زايد ووقع عليها ٤ حوادث نجم عنها وفاة ٤ اشخاص ثم شارع العوير ووقعت عليه ٤ حوادث نجم عنها ٦ وفيات وبعد ذلك تأتي شوارع السفوح والخدمات بشارع الشيخ زايد ثم القرهود وشارع الاتحاد وشارع ابوهيل وكل منهم سجل ٣ حالات وفاة او ٤ حالات.

وقال ان فرقة الضبط المروري كثفت حملاتها على سيارات الاجرة المرخصة في امارات أخرى التي تقوم بتحميل ركاب من دبي الى هذه الامارات مخالفة القواعد المرورية.

واوضح انه تم حجز ٤٩٧ سيارة اجرة منذ بداية الحملات وحتى مساء امس.

واوضح النقيب خليفة بن الدراي رئيس فرقة الضبط المروري بان الفرقة بدأت في هذه الحملات منذ اكتوبر الماضي وتم ضبط هذه السيارات وهي تقوم بتحميل ركاب من دبي، واشار الى ان سعادة القائد العام وجه بأنه في حالة ضبط سيارة اجرة غير مرخصة من دبي وتقوم بتحميل ركاب داخل دبي الى المناطق الاخرى فانه يتم حجز المركبة لمدة شهر او دفع غرامة مالية ألف درهم وفي المرة الثانية تحجز المركبة شهرين او غرامة ألفا درهم وفي الثالثة تحجز المركبة ٣ اشهر او غرامة ثلاثة آلاف درهم. واشار النقيب خليفة بن الدراي الى ان الفرقة كشفت حملاتها خلال شهر نوفمبر الماضي على الذين يتجاوزون بسياراتهم من كتف الشارع بحيث يقومون بتخطي مسار السيارات بهدف الهروب من الزحام وبالتالي يقومون باحداث فوضى مرورية عند الاشارات او عند محاولاتهم العودة الى صف السيارات بعد ان يكونوا قد تخطوا عشرات السيارات واضاعوا على الاخرين الذين انتظموا في خط السير فرصة التحرك وقد بلغ عدد هؤلاء ٣٢٥ مخالفا وكذلك ٣٢٠ مخالفا تجاوزوا الاشارة الضوئية الحمراء.

كما تم ضبط ٢٤ شابا متهورا قادوا السيارات بصورة تشكل خطرا على الجمهور «سباق» و١٥ شخصا لقيادتهم السيارات بطريقة خطرة وتم ضبط ٢٣ سيارة قام اصحابها بوضع زجاج مخفي عليها اكثر من ٣٠٪ وهي النسبة المسموحة قانونا و١٩ سيارة قام اصحابها بوضع زجاج مخفي بالكامل «تلوين» و٢٤ سيارة قام اصحابها باضافة اجهزة علام مختلفة عن نوعية السيارة بهدف زيادة سرعتها و١٥ مخالفة لعدم وجود لوحات ارقام و٢ مخالفات بسبب عرقلة حركة السير بقصد التحدث مع الاخرين، كما تم تحرير ١٣٦ مخالفة حضورية و٣٢ مخالفة غيابية علاوة على التعميم على ٥٥٨ سيارة.

سيارة سباقة تم حجزها لمدة شهرين وبعد الافراج عنها في نفس اليوم تدهورت

تحت شعار «أخصائيتي سر سعادتي»

أسبوع للعمل الاجتماعي في روضة الدراري

الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت روضة الدراري بالشارقة مؤخرا اسبوع العمل الاجتماعي تحت شعار «اخصائيتي سر سعادتي» تحت اشراف موجهات الخدمة الاجتماعية في منطقة الشارقة التعليمية. واشتمل برنامج الاسبوع على العديد من الفعاليات بدأ بنشاط ترفيهي للاطفال وقصة عن الامانة. وكذلك توجيهات وارشادات حول كيفية استخدام الحافلة المدرسية وقدمها احد المسؤولين في مؤسسة النقل للامارات وتضمن الاسبوع ايضا نصائح وارشادات للاطفال عن خدمة البيئة قدمتها السيدة شفيقة «ام عبدالله» وكما نظمت محاضرة عن اضرار التدخين وحضرها الاباء واولياء امور الاطفال وخلالها قدم الاطفال للآباء هدايا تشجيعا لهم للاقلاع عن التدخين، وايضا قام الاطفال بزيارة عدد من المرافق والمكاتب الوزارية والاتحادية للتحدث مع الآباء حول التدخين. وايضا قدم الدكتور محمود من المنطقة الطبية بالشارقة محاضرة حول نفس الموضوع.

كما اقيمت مسابقات ترفيهية للاطفال والامهات مع مشاركة طلبة الخدمات الانسانية والتدخل المبكر مع الاخصائية الاجتماعية عائشة الحويدي من مدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة، وايضا تخللت برامج الاسبوع ندوات ومحاضرات تربوية اهمها محاضرة للاستاذة عائشة الحويدي حول واجبات الاباء تجاه الابناء. وفيها اشارت الى حقوق الابناء، وكيفية معاملتهم والاسلوب الافضل للتفاهم معهم وركزت في حديثها على بعض السلوكيات غير المرغوب فيها والتي يتبعها بعض الاباء والامهات وتكون اثارها سلبية على نفس الطفل منها سيطرة الوالدين وفرض رأي الكبار دائما على الطفل مما يكبت من حريته الشخصية. ويظل دائما يخاف من المشاركة في الرأي او الاعتماد على النفس حتى في ابسط الاشياء. وقالت عائشة الحويدي لكي يصبح الطفل شخصية اجتماعية ناجحة في الحياة يجب ان يمنحه الوالدان الحرية الكاملة في الاعتماد على النفس سواء في مجال الالعاب والانشطة والهوايات او في اختيار الملابس والمجلات والكتب مع التوجيه. بالاضافة الى سماع رأيه في بعض المواقف التي تخصه. واشارت الى ان اسلوب العقاب والضرب اسلوب غير سوى ونتائجه غير محمودة. فالطفل الذي يعامله والداه باسلوب المناقشة والاقناع دون قسوة يكون ناجحا اجتماعيا لديه القدرة على التفاهم مع الاخرين غير اناني كثير العطاء يشعر بالثقة بالنفس وليس لديه احساس بالنقص ويعتمد على نفسه في قضاء شؤونه الخاصة.

اطفال روضة الدراري خلال الفعاليات

محاضرة توعية لسائقي حافلات المدارس

■ في اطار التعاون المستمر بين ادارة المرور والترخيص في أبوظبي ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات عقدت في قاعة المحاضرات بادارة المرور والترخيص محاضرة توعية مرورية لسائقي الحافلات المدرسية ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات المستمرة بين الجانبين متزامنة مع محاضرات التوعية لطلبة المدارس وألقى المحاضرة كل من الملازم طلال راشد من ادارة المرور والترخيص والسيد احمد راشد والسيد محمد الفلاسي من مؤسسة الامارات للنقل والخدمات وتضمنت المحاضرة موضوع الوقاية أثناء القيادة من حيث كيفية تجنب بعض الأخطاء التي يركتبها سائقو الحافلات والسائقون الآخرون مما يشكل خطورة على طلبة المدارس الذين يتم نقلهم من والى مدارسهم. كما القى الضوء على مشكلة عدم التقدير والتوقيت المناسب أثناء القيادة ودعت ادارة المرور والترخيص الاخوة سائقي الحافلات للتقيد الدائم والمستمر بقواعد وأنظمة السير والمرور أثناء القيادة.

استئنافية دبي تعدل ثلاثة احكام وتؤيد حكما

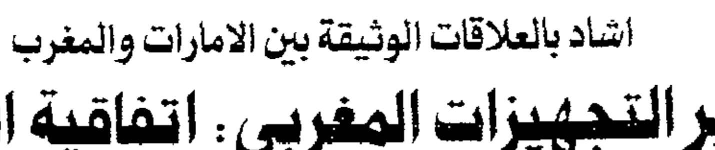
■ دبي - «الاتحاد»: عدلت محكمة الاستئناف في دبي الحكم الصادر ضد أ. ح- ٣٣ سنة عماني الجنسية- الى ستة اشهر بدلا من سنة، لقيامه بتحرير شيك بدون رصيد نظير معاملات تجارية وعدلت المحكمة الحكم الصادر ضد س. ع - ١٨ سنة بنغالي- الى اربعة اشهر بدلا من سنة وايدت حكم الابعاد وتغريمه ألف درهم لدخوله البلاد بصورة غير مشروعة وتعاطي مادة الغراء، كما عدلت المحكمة الحكم الصادر ضد م. أ- ٣٥ سنة هندي- الى شهرين بدلا من ثلاثة اشهر، لقيامه بتحرير شيك بدون رصيد وقيمته ٢٢ ألفا و٥٠٠ درهم نظير معاملات تجارية. وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد س. ب- ٣١ سنة اماراتي- بالغرامة ألف درهم والزامه بدفع قيمة التلفيات التي تسبب في وقوعها.

مواصلات الإمارات بالشارقة تنظم محاضرات للتوعية المرورية

الشارقة - أنور محمود:

■ نظمت مواصلات الامارات فرع الشارقة امس محاضرة بعنوان «آداب ركوب الحافلة» لطلاب مدرسة الغافية التأسيسية، قام بتنفيذها السيد حمد سالم بن خميس رئيس قسم المواصلات المدرسية. صرح بذلك السيد رحمة ماجد الشامسي مدير فرع الشارقة، وقال: إن المحاضرة قد تضمنت علاقة الطلاب بالسائق وعلاقة الطلاب بالحافلة المدرسية، وكذلك الحفاظ على المظهر العام للحافلة من قبل الطلاب.

واكد السيد رحمة ماجد الشامسي بان ادارة الفرع قد قامت خلال شهر ديسمبر الجاري بتنفيذ عدد من المحاضرات والدورات التدريبية الخاصة بسائقي الفرع وذلك في اطار نظام تدريب وتوعية السائقين بالمهام الوظيفية الاساسية، وان هذه المحاضرة والدورات جاءت على النحو التالي: في يوم ٥ ديسمبر نظمت محاضرة تحت عنوان السلامة الفنية للحافلات ونفذها السيد مراقب الصيانة بالانابة عن السيد رئيس قسم الورش، وفي يوم ٦ و١٦ ديسمبر نظمت محاضرتان بعنوان «توعية مرورية» ونفذها السيد رئيس قسم المواصلات المدرسية.



اشاد بالعلاقات الوثيقة بين الامارات والمغرب

وزير التجهيزات المغربي: اتفاقية السدود تفتح مجالات جديدة للتعاون بين البلدين

■ أحمد هاشم

■ اشاد معالي باعمر وتفوان وزير التجهيزات المغربي بالعلاقات الوثيقة بين دولة الامارات والمملكة المغربية حكومة وشعبا والذي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك الحسن الثاني، مشيرا الى ان التعاون بين المغرب والامارات يكتسب صبغة خاصة نظرا للمكانة المتميزة التي يحتلها الشعب الاماراتي في المغرب. منوها بالمشاريع التي تمولها الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المغرب.

وقال الوزير المغربي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يمول العديد من المشاريع في المغرب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر بناء ٨ سدود في اقليم وجدة بتكلفة بلغت حوالي سبعة ملايين دولار وبناء جسر على واد ملويه في اوطاط الحاج بحوالي ٦ ملايين دولار واقتناء طائرتين للتنقيب عن الماء ومستشفى كبير بالرباط ومشاريع اخرى عديدة.. كما لا ننسى دعم سمود للمغرب في مساهمة صندوق أبوظبي بتمويل سد آيت شواريت بقرض بلغ حوالي ٧ ملايين دولار. ومشاريع اخرى يجري التفاوض بشأنها.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد الوزير المغربي اهمية الاتفاقية التي وقعتها الامارات والمغرب لانشاء السدود وقال: ان المغرب خلال الاربعين سنة الماضية قطع شوطا كبيرا في انشاء السدود وتعبئة المياه. والتكنولوجيا الوطنية المغربية تملك الخبرة في هذا المجال تتميز بها وتقدمها الى دول المنطقة خصوصا وان المغرب اكتسبها نتيجة للظروف المناخية.

واضاف معالي الوزير المغربي انه لعمق روابط العلاقة بين قادة البلدين تم توقيع الاتفاقية.. موضحا ان الدراسة الاولية كانت في الصيف الماضي قام بها خبراء مغربون لتحديد اماكن انشاء السدود حتى استقروا على أن يكون احدها في وادي شوكة والثاني ذي صفد.. مشيرا الى أن رغبة الطرفين في التعاون تجعل الامور تسير بسرعة مطلقة خصوصا وان التجربة والخبرة ستكون عربية وهذا له واقع سياسي عميق نأمل ان يظهر اثره مستقبلا في شتى المجالات الصناعية والتجارية والصناعية على مستوى بلدان الوطن العربي.

وأوضح معاليه أن اتفاقية انشاء السدود سوف تبدأ بالسدين المذكورين والتي انتهت الدراسة الفنية المدققة لهما والتي يعقبها دور الخبراء في الانجاز، علما أن الانشاء والتنفيذ من الخبرات المغربية وهي مرحلة مبدئية لانشاء سدود اخرى جميعها تساهم في مجالات التنمية الزراعية بدولة الامارات.

وحول رأي معاليه في الانجازات المعمارية والتصميمات داخل دولة الامارات قال وزير التجهيزات المغربي كان من المفروض نزولي في مطار ابوظبي ونظرا لمشكلة الضباب هبطت بمطار دبي وحضرت في اليوم الثاني الى ابوظبي برا ولاحظت وشاهدت عن قرب ما يشيد من طرق وبنى تحتية يستخدم فيه مستوى عال من التقنيات الحديثة، اضافة الى التصميم الهندسي المنسق مقارنة بالبلدان الاوروبية المتطورة.. مشيدا بالنمو الاقتصادي لدولة الامارات والذي يظهر أثره في حركة المواصلات والمطارات والمظهر العام.. معربا عن امله ان يكون للخبرات المغربية نصيب في المساهمة بتحقيق المنجزات بصورة أفضل.

وردا على سؤال حول طرق التعاون المشترك بين الامارات والمغرب قال معالي بلعمر وتفوان انه يوجد شقان للتعاون الاول مشاركة صندوق أبوظبي للتنمية بعدة مشاريع عن طريق القروض مثل انشاء سد سيدي سعيد والتعاون في تنفيذ الطريق الشرقي البالغ طوله ٥٥٥ كيلومترا.. كما أن مدير الصندوق سوف يزور المغرب في مارس المقبل لدراسة مشاريع كبيرة اخرى يتم التشاور فيها مستقبلا.. اما الشق الثاني فهو ما يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد من هبات كمشاريع تطوعية للشعب المغربي حينما يحل ضيفا عزيزا على البلاد منذ سنوات عديدة.

وبالنسبة لتبادل الخبرات العربية على مستوى الوطن وتوفير الموارد المالية اوضح معاليه ان الدول العربية بعدما اخذت فرصتها وتحررت من الاستعمار قطعت شوطا طويلا ومهما في استغلال الطاقات والامكانات حتى أصبح لديها تكنولوجيا وطنية مئة في المئة.. يؤكد انه لو استغل التكامل في تسخير الموارد البشرية والفنية مع الموارد المالية في ظل التكنولوجيا الوطنية فسوف يعم الخير على الوطن العربي ونجده في صورة افضل واحسن وضعا.. مشيرا الى ضرورة حرية حركة الاقتراض بين الدول العربية لانها ستكون بلاشك أفضل من الاقتراض الاجنبي وستساهم في فتح مجالات لمشاريع تخدم امتنا العربية. واختتم معالي وزير التجهيزات المغربي مؤكدا على أن الدول العربية تملك الموارد والركائز اللازمة لحركة التنمية الاقتصادية وينبغي ان يستغل على مستوى العلاقات بين البلدان وبعضها البعض، مشيدا بالعلاقات المغربية الأماراتية كمثال لهذا التعاون ومعربا عن أمله أن تتواجد دولة الامارات بصورة افضل لتمويل مشاريع داخل المغرب وهو البلد الثاني لشعب الامارات وتتواجد الخبرات المغربية داخل الامارات حتى يشعر بهذا التعاون المواطن العادي.

باعمر وتفوان وزير التجهيزات المغربي يتحدث الى «الاتحاد» (تصوير ـ أحمد مرزوق)



اعادة تشكيل مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة في أبوظبي. وينص القرار على أن يتولى رئاسة المجلس العقيد محمد خميس سالم الجنيبي، والعقيد زايد صقر الفلاحي نائبا للرئيس. كما ينص القرار على أن يضم المجلس في عضويته كلا من العقيد حسن أحمد الحوسني، والعقيد عبدالله بن سالم بن نصرة، والعقيد سعيد راشد الزعابي، والمقدم محمد بطي الرميثي، والمقدم ابراهيم محمد الحوسني، والرائد حسين محمد الحمادي، والرائد جمعة سعيد الكعبي. وتجدر الاشارة الى أن النظام الأساسي لنادي ضباط الشرطة ينص على أن يتولى مجلس الادارة مهامه لمدة سنتين.

قاسم سلطان يستقبل عضو مجلس بلدية مقاطعة ويست منستر

■ اجتمع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس مع السيد شارلز كورنن عضو المجلس البلدي في مقاطعة ويست منستر البريطانية ورئيس لجنة الهيئة الذي يزور البلاد حاليا. وقدم سعادة قاسم سلطان لعضو المجلس البلدي شرحا وافيا عن الانشطة والاختصاصات التي تقوم بها بلدية دبي اضافة الى مشاريعها الحالية والمستقبلية وجهودها في الحفاظ على البيئة والصحة العامة. (وام)

برنامج أندية الفتيات خلال رمضان

□ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ تنظم اندية الفتيات في الشارقة عددا من الفعاليات طوال شهر رمضان المبارك بدءا من يوم غد الاثنين، حيث تقيم الاندية محاضرة بعنوان «رحلتي من الشك الى اليقين» للدكتورة آن صوفي رولد. وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء بمقر الاندية. وفي الثامن من رمضان الفضيل هناك محاضرة بعنوان «العادات الغذائية الخاطئة خلال شهر رمضان المبارك» للدكتور عبدالرحمن مصيقر. ويوم التاسع تعقد ندوة «القرآن الكريم. حلول قديمة لمشاكل المجتمع» وكذلك يومي التاسع والعاشر من رمضان هناك نشاط بعنوان «آفات اجتماعية. كيف عالجها القرآن الكريم» للدكتور مصطفى مسلم. «والاسرة رؤية قرآنية لمشاكلها» يقدمها الدكتور رجب شهوان.

يوم ١٣ رمضان تشارك الاندية وضمن فعاليات مهرجان رمضان بمسابقة الكتابة الابداعية للفتيات من سن ٩ الى ١٤ سنة. ويقام كذلك افطار جماعي للعضوات وفي ١٦ رمضان تنظم مسابقات ثقافية لاعضاء النادي. والجائزة الكبرى في المسابقات هي عضوية عائلية لمدة ستة اشهر للفائزين. كما تعقد محاضرة في ١٩ رمضان حول «الليالي الاخيرة من رمضان المبارك» يقدمها الاستاذ محمد سعيد رمضان البوطي. وهناك طوال فترة شهر رمضان مسابقة حفظ القرآن الكريم وتكون خلال الايام التالية (السبت. الاثنين. الاربعاء. الخميس) من كل اسبوع.

والختام ثالث ايام العيد حيث تنظم مسابقات ثقافية لأطفال النادي وبرنامج ترفيهي بعنوان «العيدية».

معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية لدى ترؤسه لجنة التحري أمس الأول.

مكتشف علم التقويم الأبدي يؤكد:

رمضان المقبل.. الأربعاء ٨ ديسمبر

محمد كاظم: أستطيع تحديد بدايات رمضان لعدة قرون

□ خالد البدري:

■ أكد فضيلة محمد كاظم حبيب كبير الوعاظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الحاصل على براءة الاختراع في علم التقويم الأبدي المقارن من جامعة واشنطن «دي. سي» العام ١٩٨٨ انه قام بحساب تاريخ بداية رمضان الموافق أمس بناء على حسابات ليست اكاديمية وانما هي حسابات اسلامية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول بمقر المحكمة الشرعية بأبوظبي عقب اجتماع لجنة تحري رؤية هلال رمضان التي ترأسها معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

وقال ان الحسابات التي اتخذها فضيلته ترجع الى بدء الخليقة الذي ورد في كتاب الله حيث ان هناك آيات قرآنية تحدثت عن عمر الخليقة الى جانب ذلك ورد في القرآن ان خلق السموات والأرض تم في ٦ أيام ربانية وورد كذلك ان اليوم الرباني يعادل ألف سنة مما تعدون والمقصود بهذه السنين هي القمرية وليست الشمسية.

واشار انه بدأ الحساب اعتبارا من ١ محرم الموافق السنة الأولى للخليقة والذي صادف يوم الأحد كما في حديث البخاري بدأ الله الخلق يوم الأحد وفرغ منه يوم الجمعة موضحا أن الحسابات التي اجراها استوعبت ١٢ مجليا يقع كل واحد في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير تشتمل على ٦ آلاف سنة المقابل لـ ٧٢ ألف شهر قمري أولها الأحد وآخرها الجمعة وعدد ايامها مليونان و١٢٦ ألفا و٢٠٠ يوم.

وقال انه بعد حساب واستقراء هذه الشهور تمكنت من استنتاج القواعد الحسابية اليقينية لعلم التقويم القمري واستطيع كذلك تحديد اليوم الأسبوعي لولادة كل هلال شهري الى ما لانهاية من السنين.

واضاف فضيلة محمد كاظم ان الحسابات الفلكية ربما تنطبق احيانا.. وكثير من الأوقات لاتنطبق على الرؤية الشرعية لهلال رمضان اما هذه الحسابات الاسلامية فتنطبق يقينا وبشكل مواكب مع الرؤية كل عام. مؤكدا ان العلم القرآني من أهم الحسابات الفلكية.

وحدد فضيلته من خلال المجلد الذي أعده لحساب ايام رمضان والذي سماه خريطة زمان مفتوحة الى مالانهاية ان رمضان المقبل سيكون يوم الأربعاء ٨ ديسمبر ١٩٩٩ الموافق ١٤٢٠ هجريا في العالم الاسلامي اجمع وفقا لحساباته الاسلامية ويوم ٢٧ نوفمبر الموافق ١٤٢١ هجري يوم الاثنين ورمضان للعام ١٤٢٢ سيكون يوم الجمعة الموافق ١٦ نوفمبر سنة ٢٠٠١ مؤكدا انه كان محددا رمضان لهذا العام في كتابه المخصص لذلك.

وقال ان العالم الاسلامي يشترك في جزء من الليل حيث انه اذا ظهر الهلال في اقصى الشرق فلن تنتهي الليلة حتى يرى العالم الاسلامي الهلال مشيرا انه باستطاعته ان يحدد بواسطة هذه الحسابات الاسلامية متى أو في أي السنوات يكون رمضان يوم السبت على مدى قرن كامل وقد يكون ايضا يوم الأحد على مدى قرن.

واضاف انه لاول مرة في العالم يتم الكشف عن معجزتين فلكيتين في الكتاب والسنة احداهما في القرآن والاخرى من السنة النبوية ولم يكشف عنهما النقاب مطلقا بالاضافة الى اختراع أخر يقوم بتنفيذه حاليا يتم من خلاله تحديد بداية الدورة القمرية الحسابية ونهايتها مما لم يستطع ان يحدده الفلك الاكاديمي في العالم.

وحول المعجزة القرآنية فهي اثبات عمر الكون وطول السنة القمرية وطول الشهر القمري بما يوافق العلم الحديث باليوم والساعة والدقيقة وعلى سبيل المثال استطعت ان استنتج من القرآن والسنة ان طول السنة القمرية ٣٥٤ يوما و٨ ساعات و٤٨ دقيقة وذلك من خلال الاعتماد على الآيات.

كما ان طول الشهر القمري في القرآن والسنة ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة.

اما المعجزة من السنة فتتمثل في تحديد بداية الدورة القمرية الحسابية ونهايتها مما لم يستطع أحد تحديده فلكيا واكاديميا في العالم.

وأكد فضيلة محمد كاظم انه يقوم باعداد مشروع سوف يساعد باذن الله مسلمي العالم على تحقيق الوحدة الشعورية فيما بينهم بحيث يصومون ويفرحون في يوم واحد وذلك من خلال ساعة فلكية تليفزيونية تعمل بواسطة الكمبيوتر مزودة ببرنامج فلكي مستمد من القرآن والسنة يظهر على شاشته الهلال في الوقت نفسه الذي يظهر فيه بالسماء وباماكن الشخص مستخدم هذه الساعة رؤية مراحل تطور الهلال يوميا.



فضيلة محمد كاظم..

رمضان كريم

■ واقبل شهر الخيرات والبركات، شهر رمضان المبارك، ضيف عزيز فوق العادة يطل كل عام. تلتقيه القلوب بلهفة والنفوس بشوق والأفئدة بحنين.

شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار. وفيه ليلة من ليالي الخير تزيد في خيرها عن الألف شهر.

وفي هذا الشهر الفضيل وآدابه وعباداته الكثير من المعاني والدروس في الصبر والتحمل والايثار.

وفي هذا الشهر الكريم اختارت الولايات المتحدة وبريطانيا ان توجها موجات متتالية من حمم النار والدمار نحو اخوتنا في العراق. ودفنت وسط الاشلاء وبين الانقاض فرحتنا باستقبال الشهر العظيم الذي تعلمنا منه وفيه. كل معاني التواصي والتواصل والصبر.

وفي شهر الجود والاحسان تتألق بيننا هذه النفحات الطيبة من بركات رمضان ولكن العين تدمع والقلب يحزن والنفس تغم على المسلم وهو يتابع مايجري من تقتيل وتشريد من قبل اعتى دولة في العالم تصر على اذلال أمة بأسرها.

ونحن نعيش الشهر المبارك، نتمنى ان نكون فيه جوادين الى الخير وابوابه. جريا على سنة نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام الذي كان أكثر جودا في شهر الجود.

ومالندعو اليه من معاني الجود في الشهر الكريم الابتعاد عن الاسراف والتبذير وهما من المظاهر التي يصر البعض على ممارستها وبالذات في رمضان بعيدا عن المعنى الحقيقي لفريضة الصيام.

ايام للخير تتوالى وتتواصل. نسأل الله ان يقدرنا على طاعات وصيام الشهر. وان يلطف بنا وباخواننا في العراق وهم يواجهون هذا الظلم والعدوان. فلا نملك لهم بعد الصمت الا الدعاء.

ورمضان كريم. ومبارك عليكم

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديدة في امارة ابوظبي وذلك في اطار خطة البلدية زيادة الرقعة الخضراء. وقال تقرير لقسم الزراعة عن شهر نوفمبر الماضي انه تم اكثار انواع مختلفة من الاشجار والزهور حيث تم زراعة ٥ ملايين و٧٢٩ الف شجرة وزهرة. كما تم توزيع مليونين و٤٦١ زهرة وشجرة على المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين لزراعتها في مزارعهم وحدائقهم .. كماقام قسم الزراعة بزراعة ٢٠٥ الاف و٣٠٠ شتلة من انواع مختلفة من النباتات في ابوظبي. كما تم زراعة ٢٢٤٨ شجرة نخيل في مناطق مختلفة في نادي الجولف وجزيرة السمالية والرحبة والحدائق والشوارع الرئيسية. كما تمت صيانة العديد من اشجار النخيل .. وحفر آبار جديده للمياه في ليوا والمنطقه الغربيه. (وام)

«طبق الخير» ضمن الاحتفال بالعيد الوطني في كليتي الصيدلة ودبي الطبية للبنات

□ دبي ـ «الاتحاد»:

■ نظمت الهيئة الادارية لاتحاد طالبات كلية دبي للصيدلة وكلية دبي الطبية للبنات مؤخرا «طبق الخير» ضمن الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات، وذلك تحت رعاية السيدة حرم الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس الامناء للكلية وقد تم التبرع بريع طبق الخير لجمعية دار البر بعجمان.

وذكر مصدر مسؤول بالكلية بان الاحتفال لمناسبة العيد الوطني اشتمل على عدة فقرات منها الترحيب بالطالبات الجدد لدفعة ١٩٩٨ ومسابقات ثقافية، ومناظرات شعرية، بالاضافة الى مسرحية بعنوان «الحلم العربي» من اعداد الطالبات تلاها توزيع الجوائز على الفائزات.

واضاف بان المأكولات كانت من اعداد الطالبات، واقتصرت على المأكولات الشعبية كما شارك اعضاء هيئة التدريس في طبق الخير وفي احتفال العيد الوطني.

صدور العدد الجديد لمجلة «المنال»

■ صدر عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عدد جديد من مجلة (المنال) الشهرية المتخصصة في شؤون المعاقين في الدولة والوطن العربي والتي ترأس تحريرها الشيخة جميله بنت محمد القاسمي مديرة علم المدينة حيث ضم الاصدار نشرة عن مركز التدخل المبكر حول الوقاية من الاعاقة وتناولت سبل دعم أسر المعاقين وتدريبهم وارشادهم والوقاية من المشكلات الصفية باستخدام العلاج العقلاني العاطفي.

وأبرز العدد على غلافه اعلان صاحب السمو حاكم الشارقة عن انشاء مبنى خاص لمعرض الكتاب وافتتاح مكتبة الشارقة وتوفير أجنحة خاصة للمكفوفين وذوى الحاجات الخاصة اضافة الى تغطيات العدد حول الزيارة الاخيرة للفريق البلجيكي المتخصص فى تدريب ذوى الاعاقة السمعية لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومسيرة العطاء والعمل الثالثة عشرة وأنشطة المدينة الاخرى.

كما تابع العدد لشهر ديسمبر الحالى نشر عدد من التحقيقات حول حقوق المعاقين بين التنظير والتشريع وقانون رعاية المعاقين فى الامارات وهو تصور مستخلص من دراسة ميدانية أجراها بهدف اظهار أهمية اصدار هذا القانون الباحث الدكتور مدحت أبوالنصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية فى كلية شرطة دبى بالاضافة الى عدد من الاخبار المحلية والزوايا والابواب الثابتة فى المجلة. (وام)

برنامج رمضاني بجمعية نهضة المرأة بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ بدأت صباح أمس فعاليات البرنامج الديني الذي اعدته جمعية المرأة الظبيانية فرع العين، ويتضمن البرنامج العديد من الفعاليات حول فضائل ايام رمضان المباركة. بالاضافة الى مجموعة من المحاضرات الدينية للدارسات عن الحكمة من الصيام. وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية، ان ادارة الجمعية تهتم في شهر رمضان المبارك باقامة العديد من المشاريع والبرامج الدينية للسيدات وذلك تأكيدا لحرصها على تنظيم الفعاليات التي تفقه الدارسات بأمور دينهن وتقدم لهن النصح والارشاد فيما يتعلق بشهر رمضان. مشيرة، الى أهمية مشاركة المرأة في الانشطة الدينية والمشاريع الخيرية التي تنفذها الجمعية في الشهر الكريم لدعم العمل الخيري مشيدة بتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والتي تؤكد على أهمية توظيف كافة الامكانيات المعنوية والمادية لدعم المشروعات الانسانية داخل وخارج الدولة.

خلال تقليد الرتب الجديدة.

طالب القاسمي يقلد عددا من الضباط رتبهم الجديدة

رأس الخيمة - «الاتحاد»: قلد الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس الرتب الجديدة لسبعة من الضباط الذين تمت ترقيتهم الى رتبة رائد حيث شمل التقليد كلا من النقباء: سالم سعيد محمد العلكيم، سيف حمد قحميب، علي سعيد علي الخريبج، يعقوب عبدالله محمد الحداد، أحمد سالم علي السلومي، عبدالله علي محمد منخس، ومحمد عبدالله محمد برغود. وهنأ سموه الضباط المرقين، وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والعطاء في مواقع عملهم الشرطية، من اجل الحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار التي تنعم بها دولتنا في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.



خلال تقليد الرتب الجديدة.

.. وقائد قوات الأمن الخاصة يقلد ٤ ضباط رتبهم الجديدة

■ قلد العميد الركن خميس تامس حمود المصلحي قائد قوات الأمن الخاصة بوزارة الداخلية صباح اليوم اربعة من الضباط الذين تمت ترقيتهم مؤخرا الى رتبهم الجديدة من نقيب الى رائد، ومن ملازم الى ملازم أول.

واعرب في كلمة له بهذه المناسبة عن خالص تهانيه للمرقين وعن امله في ان تكون الترقية حافزا لهم على بذل مزيد من الجهد والعمل والتفاني من اجل القيام بواجبهم والاضطلاع به على أكمل وجه مساهمة منهم في بناء وطنهم وتقدمه وتطوره في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفيما يلي اسماء الذين تم تقليدهم رتبهم الجديدة من نقيب الى رائد: محمد راشد السويدي، محمد سعيد راشد، عبدالعزيز أحمد الهاجري، ومحمد عبدالسلام من ملازم الى ملازم أول.

الدفاع المدني يحذر ربات البيوت من مخاطر الحريق خلال اعداد الوجبات الرمضانية

■ بلغ عدد حوادث الحريق خلال شهر رمضان في السنوات الخمس الماضية ١٧٨ حادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٧ ملايين و٧٠٠ ألف درهم. وذلك لعدة أسباب من بينها عبث الاطفال والاهمال والماس الكهربائي والمباخر واستعجال الطهي. صرح بذلك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالدفاع المدني واشار الى أن حوادث الحريق تزداد خلال شهر رمضان لاستعجال ربة البيت في اعداد الطعام والسهو وسوء استخدام الادوات الكهربائية.

ونلشد ربات البيوت الاستعداد المبكر لاعداد الوجبات الرمضانية والانتباه الى شعلة «البوتاجاز» بحيث تكون هادئة وعدم ترك أدوات الطبخ على الشعلة لمدة طويلة بدون رقابة. وعدم الانشغال بالمكالمات التليفونية أثناء اعداد الطعام للوقاية من حوادث الحريق مع أخذ الحيطة والحذر عند استعمال الغاز والأجهزة الكهربائية.

شرطة الشارقة تنفي شائعة

■ الشارقة - «الاتحاد»: نفى مصدر مسؤول بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صحة ما تردد من شائعات وجدت طريقها بكل اسف الى احدى الصحف المحلية الصادرة باللغة الانجليزية (خليج تايمز) حول واقعة ضبط شخص من احدى الجنسيات المقيمة بالدولة يقوم بما يمكن ان يصنف قانونيا بتهمة (انتهاك حرمة الموتى) والتي اضافت الصحيفة انه تم اعدامه يوم الجمعة الماضية امام جمع من الناس.

واكد المصدر ان هذه القصة لا تعدو ان تكون محض اختلاق من الاساس صاغها خيال مريض لمن قام ببثها وترويجها، وان محاضر شرطة الشارقة لم تسجل اي شيء من هذا القبيل داعيا الجمهور الكريم الى عدم الالتفات لمثل هذه الشائعات ووسائل الاعلام الى ضرورة التثبت من صحة ما تنشره بالعودة الى الجهات المعنية.

القبض على ستة متسللين

■ الفجيرة - «الاتحاد»: ألقى رجال الطيران بشرطة الفجيرة القبض على ٦ متسللين من الجنسية الباكستانية وتمت احالتهم الى مركز شرطة دبا الفجيرة حيث قامت بعمل الاجراءات القانونية معهم وتم تحويلهم الى الجهات المختصة لاستكمال التحقيق.

٧٠ مليون درهم قيمة المبيعات المتوقعة

حملات الترويج كسرت الركود في سوق الذهب

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ارتفعت حركة البيع والنشاط في سوق الذهب بالشارقة مع بداية مهرجان رمضان ٩٨ متأثرة بالحملات الترويجية والعروض التي يقدمها المهرجان وسوق الذهب الذي اطلق حملة خاصة منذ بداية المهرجان. وقدرت الجوائز التي ستوزع فيها بحوالي ١.٤ مليون درهم عبارة عن ١٩ كيلوجرام ذهب خالص اضافة الى هدايا فورية من خلال حملة امسح واربح. وفي لقاءات مع بعض اصحاب المحال المتواجدة في السوق، اكد الجميع على ان مهرجان رمضان استطاع ان يكسر حالة الركود التي شهدها سوق الذهب خلال الشهور الخمسة الماضية.

وقال سعيد ميان رئيس لجنة سوق الذهب بالمركز وصاحب محل مجوهرات ان بداية المهرجان تبشر بالخير على مستوى زيادة النشاط وحركة البيع وقد عكست الحملة الترويجية التي اطلقها السوق اثارا ايجابية على جميع المتاجر البالغ عددها ٨٣ متجرا والمشاركة منها بحملة الجوائز ٧٤ متجرا تقوم بتوزيع الكوبونات الخاصة بالسحب على كيلوجرام ذهب اسبوعيا عند الشراء منها.

وتوقع ميان ان تصل مبيعات المشاركين بالحملة الى ٧٠ مليون درهم مع نهاية ايام مهرجان رمضان عيد الفطر، منوها الى أن مشاركة السوق ضمن جوائز مهرجان رمضان لم تأت بهدف الربح المباشر وانما جاءت من اجل تنشيط فعاليات المهرجان وجذب اكبر عدد ممكن من الزوار. وقال ان سوق الذهب بالشارقة من الاسواق المعروفة على مستوى الدولة والدول المجاورة، حيث تمتاز معروضاته بالاسعار المناسبة والنوعيات ذات الجودة العالية والموديلات الحديثة. مشيرا الى ان اسعار السوق تقل بنسب تتراوح ما بين ٥٪ الى ١٠٪ عن باقي الاسعار في امارات الدولة، اذ يرجع السبب في ذلك الى انخفاض قيمة الصياغة او ما يعرف بالمصنعية على الذهب وذلك لوجود عدد كبير من مصانع الذهب بالامارة ولرخص تكاليف التشغيل الاخرى للمحال التجارية.

واشار ميان الى ان اسعار الذهب في هذه الفترة معتدلة ومناسبة لجميع الفئات. اضافة الى ان السوق شهد طرح موديلات جديدة لتلبية طلبات ورغبات الجمهور المتوقع من امارات الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال عصام الصراف صاحب ومدير محلات الصراف للمجوهرات ان المبيعات وحركة السوق تأثرت ايجابية بالمهرجان واصبحنا نلمس تحسنا كبيرا ولهذا فان الحملات الترويجية استطاعت ان تستقطب الكثير من الجمهور وتقدر حركة الزيادة بالبيع نحو ٥٠٪ عما كانت عليه بالسابق.

واشار الى ان السوق في المعتاد يشهد فترة ركود تمتد من شهر يوليو وحتى اكتوبر من كل عام الا انها لهذا العام استمرت حتى شهر نوفمبر ولم يتحسن الوضع الا في بداية المهرجان وهذا دليل على ان المهرجان استطاع ان يعيد للسوق روح النشاط وخاصة بعد فترة ازمة الاسهم التي اثرت على مستويات السيولة لدى الافراد.

ونوه الى ان المشتريات ستبلغ ذروتها مع منتصف ونهاية شهر رمضان، ذلك لان الغالبية العظمى من المتسوقين ترغب في الشراء خلال تلك المدة اعتقادا منها ان السوق سوف يطرح موديلات حديثة وجديدة غير التي كانت موجودة اضافة الى ان البعض الاخر يكون قد اخذ فكرة كاملة عن السوق واستطاع تحديد ماذا يريد من مصوغات بعد ان اطلع على جميع المتاجر وما تحتويه من تنوع.

واوضح الصراف ان غالبية الطلب تتجه على المشغولات المحلية والسعودية والسورية في حين يتوازن الطلب على المشغولات الايطالية نظرا لارتفاع كلف الصناعة فيها والتي تصل في بعض الاحيان الى حوالي ٥٠٪ من قيمة الذهب الخالص الامر الذي يفقدها من سعرها الكثير عن البيع.

وقال سبي تايتل صاحب ومدير مجوهرات تايتل ان البداية جيدة جدا وقد شهدت تضاعفا في معدلات المبيعات ولايزال هناك المزيد من الايام التي يتوقع لها كثافة كبيرة في النشاط مؤكدا على ان هذا المهرجان استطاع ان يعيد حالة الانتعاش المعروفة لسوق الذهب بالشارقة بعد فترة طويلة من الركود.

واوضح ان عوامل الجذب متنوعة بالسوق واهمها توفر العروض الترويجية والاسعار المناسبة اضافة الى المواقف الكثيرة لاصحاب المركبات وتواجد العديد من المتاجر ذات النشاطات التجارية الاخرى، مثل الملابس والاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية وهذه عوامل مساعدة في جذب الزبائن على اعتبار ان السوق اصبح محطة واحدة للتسوق والشراء.

وقال ابراهيم فرح صاحب ومدير مجوهرات زنوبيا ان مهرجان الشارقة لهذا العام يختلف كليا عن المهرجانات السابقة من حيث التنظيم والعروض الترويجية وكذلك التنوع والاهتمام من قبل الجهات المعنية في امارة الشارقة وتعاون القطاع الخاص ايضا مع تلك الجهات.

واكد على ان الحركة شهدت نشاطا كبيرا مع بداية ايام المهرجان وخلال الاسبوع الاول منه وهذا مؤشر على نجاح الحملات الترويجية المصاحبة لفعاليات المهرجان مبينا ان الكثير من الزبائن يبحثون عن المتاجر المشاركة بالمهرجان من اجل الكوبونات وهذا حق مشروع لهم وخاصة ان قيمة مشترياتهم تؤهلهم لأخذ كوبونات السحب للمشاركة في السحوبات على الجوائز العديدة ومن أهمها كليوجرام ذهب صاف اضافة الى هدايا فورية تتضمن اونصات ذهبية.

عروض للذهب



سعيد ميان

عصام الصراف

كوبونات السحب (تصوير: عمر دراز)

دراسة توسيع الحملات الترويجية

■ الشارقة - «الاتحاد»: طلبت مجموعة من المراكز التسويقية المشاركة بمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ من اللجنة التنظيمية العليا السماح لها باقامة بعض الحملات الترويجية الداخلية خلال الفترة المقبلة للمهرجان، اضافة الى الحملات الاخرى المعتمدة بخصوص جوائز المهرجان.

وقال مبارك بالاسود المنسق العام للمهرجان ان اللجنة العليا تلقت عدة طلبات من بعض المراكز التسويقية في الشارقة تطلب فيها السماح لها بتقديم جوائز اضافية ومباشرة لجمهور المتسوقين في اطار مضاعفة عدد الجوائز الممنوحة والمخصصة لتلك المراكز التسويقية واتاحة الفرصة امام مشاركة أوسع في السحوبات من الجمهور والمتسوقين. واشار بالاسود الى ان اللجنة في طريقها للموافقة على تلك الطلبات في اطار الاجراءات والتعامل المقرر للعروض الخاصة للمراكز التجارية ضمن فعاليات مهرجان هذا العام. وقال ان الموافقة سوف تتضمن تحديد ميزانية الحملات والعروض الخاصة بتلك المراكز وعدد ونوعية الجوائز ومواعيد واماكن السحوبات، وذلك باشراف اللجنة المكلفة بمتابعة اجراءات السحوبات اليومية والاسبوعية.

معرض للتصوير تحت الماء

■ الشارقة - موزة خميس:

■ ضمن انشطتها الخاصة خلال مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ تنظم جمعية الفنون التشكيلية معرضا للتصوير الضوئي تحت الماء. ذكرت ذلك الفنانة الآنسة سحر الزارعي المسؤولة عن ادارة وتنسيق المعارض في الجمعية، واضافت ان الفنان المحلي طارق الشريف سوف يعرض الخميس المقبل الموافق ٩٨/١٢/٢٤ من ٤٠ الى ٤٥ لوحة فوتوغرافية تم التقاطها تحت الماء، في تجربة تعتبر الاولى من نوعها في الامارات بين الفنانين التشكيليين، وتم التقاط الصور في جزر المالديف وفي دولة الامارات. وقالت سحر ان تجربة التصوير الضوئي تحت الماء قد تكون غير جديدة بالنسبة للعناصر التي تقوم بالتصوير لاغراض علمية، وقد لا يكون الاول من نوعه على مستوى الوطن العربي، لكنه الاول لفنان تشكيلي من الامارات، يعرض تجربة تشكيلية تعبر عن مخيلة الفنان التي لا تقف عند حد ولا تتوقف عند حاجز، ولكن هي اقتحام لعوالم جديدة دائما لتعكس رؤى جديدة. ويقام معرض الفنان طارق الشريف في قرية الشارقة القديمة المقامة على بحيرة خالد، بجانب القهوة الشعبية بواسطة احتفالات الشارقة بمهرجان رمضان.

القائزون بسحويات المهرجان

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن سحويات مهرجان الشارقة ٩٨ فاز «ك عزيز» صاحب التذكرة (٢٦٤) بسيارة سوزكي مقدمة من مؤسسة العويس للسيارات.

وجرى السحب مساء امس الاول في محطة ايبكو بمنطقة واسط بحضور السادة حسين محمد ممثلا عن شركة ايبكو وعلي سالم المحمود رئيس لجنة السحويات ومحمد احمد امين عضو اللجنة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

من جهة اخرى فاز صاحب القسيمة رقم (١٨٧٥٩) بالجائزة الكبرى المقدمة من سوق الذهب بالسوق المركزي وهي عبارة عن كيلوجرام من الذهب.

كما فاز عشرة متسوقين آخرين بهدايا مختلفة من العطور، كما فاز في سحب اللجنة التنظيمية العليا خمسة اشخاص، حيث فاز صاحب القسيمة رقم (٢٢٦) بجهاز استيريو والقسيمة رقم (١٦٢٧٥٤) بغسالة والبطاقة (٥٨٢٢) بكاميرا ديجيتيل والقسيمة رقم (١٨٦٢٨٥) بكاميرا فيديو والكوبون رقم (١٨٦٢٧٥) بفيديو ليزر ديسك.

افتتاح فعاليات القرية الجامعية بمهرجان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا ان مشاركة الجامعات والكليات والمعاهد الدراسية في فعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ تعكس مدى التواصل والتفاعل بين مختلف القطاعات الاقتصادية وبين القطاع التعليمي وتتماشى مع ما حققته الشارقة من خطوات رائدة في مجال الثقافة والتعليم والتي توجت باختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي.

جاء ذلك في تصريح له عقب افتتاحه للقرية الجامعية على كورنيش البحيرة مساء امس الاول بحضور مبارك بالاسود منسق علم المهرجان، وسالم القصير رئيس لجنة شباب الجامعة في المهرجان مساعد المدير العام للجامعة الامريكية بالشارقة وعدد من الفعاليات واساتذة الجامعة والطلاب.

واوضح ان مثل هذه المشاركة تؤكد الدور الذي تلعبه الجامعات وفعاليات القطاع الخاص معا في خدمة المجتمع والاسهام في انجاح الفعاليات الاجتماعية والدينية الى جانب الدور الذي تلعبه على المستويين الاقتصادي والتعليمي.

وقد قام المدفع يرافقه الحضور بتفقد اقسام القرية التي تضم جميع الكليات والجامعات بالشارقة حيث اطلع على انشطة برامج كل جامعة خلال هذه المشاركة بما في ذلك تقديم الخدمات التعريفية عن طبيعة الدراسات الاكاديمية لكل منها.

واطلع على برنامج الانشطة الثقافية والاجتماعية والندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية التي ستشملها فعاليات القرية، ويشارك فيها نخبة من الاساتذة والمحاضرين في العديد عن التخصصات.

كما قام المدفع بزيارة الخيمة المخصصة للجاليات الاسلامية بالدولة التي تقدم كل ما يختص بالتراث الاسلامي ومظاهر رمضان في تلك الدول.

أهم الاحداث والمواقف المحلية خلال العام ١٩٩٨

رئيس الدولة يوجه بحل قضايا اسكان المواطنين
الامارات تؤكد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم

فضل سالم
وأحمد العامري - وام:

■ تتأهب دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لدخول القرن الواحد والعشرين بثقة وشموخ. فقد شهدت دولة الامارات في العام ١٩٩٨ عدة لقاءات خليجية كان من اهمها موتمر القمة الخليجي التاسع عشر ولقاءات سياسية عربية واسلامية ودولية عكست مخرجات السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وقد اسست الانجازات والنجاحات الوطنية على كافة الاصعدة قاعدة قوية للانطلاق لدخول القرن القادم بجدارة وسمعة دولية طيبة. وفيما يلي تسجيل لأهم الأحداث المحلية التي شهدتها الدولة خلال العام ١٩٩٨:

□ اول ابريل -- دبي: أستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي.

□ اول ابريل -- دبي: اشترت طيران الامارات ٤٠ طائرة من شركة الطيران السريلانكي بلغت قيمة الصفقة أربعة مليارات درهم.

□ ٣ أبريل -- دبي: قام الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي بزيارة لدبي للاطلاع على معالم النهضة الحضارية والاقتصادية.

□ ٣ أبريل -- دبي: أكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي - وزير الدفاع أن النهج السياسى لدولة الامارات تجاه كل القضايا نابع من حكمة و قيادة صاحب السمو رئيس الدولة -- كان ذلك في حديث لصحيفة الاهرام.

□ ٤ أبريل -- العين: قام سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بزيارة لبلدية العين أطلع خلالها على المخططات المستقبلية لبعض المشاريع.

□ ٥ أبريل -- أبوظبي: أمر صاحب السمو رئيس الدولة بمنح المساكن والمزارع للمواطنين في مختلف أنحاء الدولة -- كان ذلك خلال استقبال سموه لرئيس المجلس الوطني الاتحادي.

□ ٥ أبريل -- الشارقة: دعا صاحب السمو حاكم الشارقة حملة الرسالة التعليمية أن يحثوا الخطى على درب الثقافة والعلم -- كان ذلك خلال تكريم سموه للتربويين والمدارس الفائزة بجائزة التميز التربوي.

□ ٥ أبريل -- أبوظبي: شهد سمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تخريج ثلاث دورات لقوة الامن الخاصة.

□ ١٠ أبريل -- العين: أشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادى العين بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة للشباب والرياضة بوجه عام ولنادى العين خاصة -- كان ذلك بمناسبة حصول النادى على الدوري العام الممتاز.

□ ١٣ أبريل -- أبو ظبي: أكد صاحب السمو رئيس الدولة على أهمية التضامن بين الدول الاسلامية كان ذلك خلال استقبال سموه لنائب رئيس الوزراء الماليزي.

□ ١٣ أبريل -- الدوحة: أجتمع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع.

□ ١٣ أبريل -- أبوظبي: أجرت وزارة العمل والشوون الاجتماعية لاول مرة مسحا شاملا لقوى العمل، بهدف توظيف القطاع الخاص.

□ ١٣ أبريل -- أبوظبي: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة مع سلطنة عمان مذكرة تفاهم لزيادة مجالات التعاون في نظام الاتصالات و خاصة مشروع ربط المناطق الحدودية هاتفيا و تخفيض تكلفة محادثات الهواتف النقالة.

□ ١٤ أبريل -- العين: أكد سمو وزير الاعلام والثقافة أن نظام المعلومات ركيزة أساسية للتطور و اتخاذ القرارات... كان ذلك بمناسبة كلمة سموه التي القاها وكيل الوزارة بمناسبة انعقاد ندوة الوسائط المتعددة والاعلام.

□ ١٤أبريل -- أبوظبي: أكد مدير عام الاقامة والجنسية ان قانون الاقامة الجديد حقق انجازات كبيرة كان من اهمها انخفاض معدل الجريمة.

□ ١٥ أبريل -- أبوظبي: أكد صاحب السمو رئيس الدولة على عمق الروابط الاخوية بين دولة الامارات و سلطنة عمان -- كان ذلك خلال استقبال سموه الفريق علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات السلطانية.

□ ١٨ أبريل -- الفجيرة: أكد سمو نائب حاكم الفجيرة على الاهتمام بتطوير المعارف العلمية في مدارس الدولة -- كان ذلك بمناسبة تكريم سموه للمتفوقين في مدارس الفجيرة.

□ ١٩ أبريل -- أبوظبي: افتتح صاحب السمو رئيس الدولة المبنى الجديد للاتحاد النسائي بحضور صاحب السمو نائب رئيس الدولة واصحاب السمواعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

□ ١٩ أبريل -- رأس الخيمة: أفتتح صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المعرض الصحي الذى أقيم بمناسبة يوم الصحة العالمي.

□ ١٩ أبريل -- أبوظبي: أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على اهمية تعزيز مجالات التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي و دول مجلس التعاون -- كان ذلك خلال استقبال سموه لوفد الاتحاد البرلماني الاوروبي.

□ ١٩أبريل -- أبوظبي: أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة أن صحة الاسرة واستقرارها هما أساس اولويات العمل الوطني -- جاء ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الخامس للمراة.

□ ٢٠أبريل -- الشارقة: اشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بالجهود الثقافية والمسرحية و طالب الفنانين بالابداع والرقي في المضمون -- كان ذلك خلال افتتاح سموه ايام الشارقة المسرحية.

□ ٢٠ابريل -- أبوظبي: استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وفد أطفال العراق و قررت سموها علاج بعض الاطفال المعاقين على نفقتها.

□ ٢١أبريل -- أبوظبي: أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ضرورة العمل الجماعي و تأهيل الكودار المواطنة -- كان ذلك خلال افتتاح جلسة المجلس الوطني الاتحادي.

□ ٢٢أبريل -- أبوظبي: أقام صاحب السمو رئيس الدولة حفل غداء لاخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة زفاف سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

□ ٢٨ أبريل -- أبوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الموريتاني اتصلت بالعلاقات الاخوية وسبل تطويرها -- كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير الدولة للشؤون الخارجية الموريتاني.

□ ٢٨ أبريل -- المنامة: أشاد صاحب السمو أمير البحرين بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والدور البارز الذى يضطلع به لخدمة قضايا دول مجلس التعاون والامة العربية والاسلامية -- كان ذلك خلال استقباله للفريق الركن طيارسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايدآل نهيان.

□ ٣ مايو -- الشارقة: شهد صاحب السمو حاكم الشارقة تتويج الشارقة عاصمة للثقافة العربية بحضور مدير عام اليونيسكو كما أزاح الستار عن النصب التذكاري لعاصمة الثقافة.

□ ٣مايو -- أبوظبي: أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالعلاقات الوثيقة بين الامارات والمملكة الاردنية مؤكدا سموه ان استقرار الخليج ركيزة اساسية للامن العالمي -- كان ذلك في حديث صحفي مع احدى الصحف الاردنية.

□ ٤ مايو -- الشارقة: وقع صاحب السمو حاكم الشارقة اتفاقا مع منظمة اليونيسكو بشأن أنشاء جائزة الشارقة للثقافة العربية.

□ ٤مايو -- لبنان: اودعت دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ مائة مليون دولار في المصرف اللبناني لدعم الاقتصاد اللبناني.

□ ٤ مايو -- أبوظبي: أكد صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أن المعارض التي تقام على أرض دولة الامارات تهدف الى ابراز الوجه الحضاري للامارات وتسهم بدعم علاقاتها الاقتصادية مع دول العالم -- كان ذلك بمناسبة افتتاح سموه لفعاليات منتدى التعمير ٩٨.

□ ٥مايو -- أبوظبي: دعا صاحب السمو رئيس الدولة مجددا الى عقد قمة عربية موسعة كما أكد سموه دعم دولة الامارات للشعب الفلسطيني و دعا أمريكا لانتهاج سياسة عادلة و متوازنة تجاه أسرائيل و الشعب الفلسطيني -- جاء ذلك خلال استقبال سموه للشيخ أحمد ياسين مؤسس منظمة حماس الفلسطينية.

□ ٥ مايو -- أبوظبي: أشاد الشيخ أحمد ياسين في مؤتمر صحافي بجهود صاحب السمو رئيس الدولة ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني -- كان ذلك بمناسبة زيارته للدولة.

□ ٢٢ مايو -- لشبونة: قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان مشاركة دولة الامارات في معرض لشبونة اكد انطلاقة الامارات الى افاق القرن القادم وفى قالب من الاصالة والحداثة كان ذلك خلال افتتاح جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨.

□ ٢٣ مايو -- ابوظبي: دعت دولة الامارات دول المنطقة للعمل على استتباب الامن والاستقرار السياسي من اجل التنمية والتقدم للشعوب جاء ذلك في تصريح لسموه عقب مباحثات مع وزير الخارجية الايراني.

□ ٢٤ مايو -- ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وزير الخارجية الايراني وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد ان الجانبين اتفقا على استمرار الاتصالات حول العلاقات الثنائية وقضية الجزر.

□ ٢٥ مايو -- ابوظبي، بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع رئيس كازخستان تعزيز التعاون المشترك كان ذلك خلال المباحثات التى جرت وقد اشاد الرئيس الضيف بدعم دولة الامارات للقضايا الاسلامية.

□ ٢٥ مايو -- الدوحة: بعث صاحب السمو رئيس الدولة برسالة الى سمو امير دولة قطر اتصلت بعلاقات التعاون بين البلدين قام بتسليم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سمو امير قطر والوفد المرافق له.

□ ٢٥ مايو -- ابوظبي: اشاد رئيس كازخستان بسياسة صاحب السمو رئيس الدولة تجاه القضايا الدولية كما اكد حرص بلاده على دعم التعاون مع الدول العربية والاسلامية وقد وقعت دولة الامارات وكازخستان اتفاقية تعاون اقتصادي بينهما.

□ ٢٧ مايو -- ابوظبي، دعا صاحب السمو رئيس الدولة الى توطيد دعائم الصروح الخليجية ومجالات التعاون من اجل تقدم الشعوب كان ذلك خلال استقبال سموه لمجلس امناء جامعة الخليج العربي.

□ ٣٠ مايو -- ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة عقد قمة عربية موسعة تكون قادرة على مواجهة التعنت الاسرائيلي وحماية حقوق الشعب الفلسطيني واقامة سلام شامل وعادل في المنطقة -- كان ذلك خلال المحادثات التى اجراها سموه مع الرئيس الفلسطيني.

□ ٣٠ مايو -- ابوظبي: اصدرت وزارة الخارجية بيانا طالبت فيه بحظر الاسلحة النووية

ودعت الهند وباكستان الى ضبط النفس وتخفيف حدة التوتر بين البلدين -- كان ذلك اثر التفجيرات النووية لكل من الدولتين.

□ ٣١ مايو -- ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان ديمقراطية دولة الامارات من كتاب الله ودعا ايران الى مفاوضات بشان الجزر ورفع الحصار المفروض على العراق وقال سموه ان الموقف الامريكي من قضية السلام غير عادل -- كان ذلك في حديث صحفي مع صحيفة نيويورك تايمز.

□ ٣ يونيو -- ابوظبي: وافق صاحب السمو رئيس الدولة على برنامج الاسكان الذى يقضى بانشاء (برنامج الشيخ زايد للاسكان) تم تخصيص ٦٤٠ مليون درهم لبناء مساكن في جميع انحاء الدولة.

□ ٤ يونيو -- ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة توماس بيركمنج مساعد وزير الخارجية الامريكية - تم خلال المقابلة استعراض الوضع في منطقة الخليج وجنوب شرق اسيا وتطورات مسيرة السلام.

□ ٦ يونيو -- ابوظبي: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان خلال زيارته للدولة اخر المستجدات في جنوب اسيا اضافة الى العلاقات الاخوية والقضايا ذات العلاقة.

□ ٨ يونيو -- ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع رئيس جمهورية تركمانستان الوضع في منطقة الخليج وسبل دعم العلاقات بين دولة الامارات وتركمانستان.

□ ٩ يونيو -- ابوظبي: وصف صاحب السمو رئيس الدولة العلاقات مع السعودية بأنها تمثل الاخوة الحقيقية والتعاون الصادق ودعا سموه خلال استقبال الامير سلطان الى قمة عربية سنوية تهدف الى صيانة العمل العربي مؤكدا سموه ان قوة مجلس التعاون هى قوة للامة العربية.

□ ٩ يونيو -- ابوظبي: بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة والرئيس التركمانستاني وقعت دولة الامارات خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين الامارات وتركمانستان.

□ ١٦ يونيو -- ابوظبي: اكدت دولة الامارات حرصها على دعم مجالات التنمية الافغانية في حالة توقف النزاعات والحرب الاهلية -- كان ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسماحة الشيخ ملا محمد الرئيس الاعلى لمجلس الشورى الحاكم في افغانستان.

□ ١٦ يونيو -- دبي: اشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بدعم صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه للصناعات الوطنية كان ذلك بمناسبة افتتاح سموه لمصنع الامارات للمباني الحديدية.

□ ٢٠ يونيو -- ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس الغيني سبل دعم العلاقات الثنائية وتطور الازمات في افريقيا -- جاء ذلك اثر زيارة قام بها الرئيس الغيني استغرقت عدة ايام.

□ ٢٢ يونيو -- ابوظبي: وافق مجلس الوزراء على كتاب سمو وزير الاعلام بدمج هيئة الاذاعة والتلفزيون مع صحيفة الاتحاد بهدف الاستفادة من امكانيات المؤسستين لدعم وتطوير العمل الاعلامي في الدولة.

□ ٢٢ يونيو -- ابوظبي: دعت دولة الامارات الى موقف حاسم لمواجهة تهويد القدس وناشدت العرب والمسلمين لنصرة بيت المقدس خلال عمل جماعي بعيدا عن بيانات الادانة والاستنكار كان ذلك لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية.

□ ٢٣ يونيو -- ابوظبي: تلقى صاحب السمورئيس الدولة رسالة من الرئيس الليبي اتصلت بالعلاقات الاخوية قام بنقل الرسالة محافظ المصرف الاسلامي الليبي. كما تلقى سموه رسالة من الامير الحسن بن طلال ولى عهد الاردن اتصلت بالعلاقات الاخوية والتعاون المشترك قام بنقلها وزير النقل الاردني.

□ ٢٤ يونيو -- ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الاثيوبي تناولت النزاع بين اريتيريا واثيوبيا تسلم الرسالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله لمسؤول اثيوبي.

□ ٢٧ يونيو -- نواكشوط: دعا وفد المجلس الوطني الاتحادى خلال جلسة اتحاد البرلمانات العربية الى الاستجابة لنداء صاحب السمو رئيس الدولة الداعي الى التضامن والمصالحة لكى تنهض الامة العربية من كبوتها.

□ ٢٨ يونيو -- الرياض: اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى في اجتماعهم الدورى على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث وطالبوا بتسوية للنزاع سلميا كما رفضوا تهويد القدس ومطالبة العراق بالانصياع للقرارات الدولية.

□ ٢٩ يونيو -- دبي: ناقش مدراء امن المطارات في دول مجلس التعاون الخليجى اهم نقاط التعاون الامنى المشترك وكيفية انشاء خط ساخن يربط مطارات دول المجلس.

□ ٣٠ يونيو -- ابوظبي: اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ثلاثة قوانين منها مشروع تطوير المدارس النموذجية في مناطق ابوظبي التعليمية وانشاء ١٥ مدرسة وانشاء هيئة عامة لدعم الرعاية الصحية.

□ ٣٠ يونيو -- نيويورك: ادانت دولة الامارات العربية المتحدة الاجراءات الاسرائيلية في القدس وتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل مستوطنات غير شرعية -- جاء ذلك في بيان القاه مندوب دولة الامارت في الامم المتحدة.

الاول من يوليو -- ابوظبي اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقسائه بسفراء كل من ايطاليا وتركيا وروسيا على تقوية الروابط بين هذه الدول ودولة الامارات والشعوب المحبة للسلام ودعا سموه الى المساواة بين الحاكم والمحكوم.

الاول من يوليو -- الشارقة اكد مسؤلو امن المطارات الخليجية في توصياتهم على اهمية تكثيف التعاون والتنسيق الخليجي في مجالات الامن وتحديث دليل الهاتف الموحد كبديل للخط الساخن.

الاول من يوليو -- دبي اكد الشيخ احمد بن سعيد رئيس دائرة الطيران المدني على ضرورة مشاركة كل الفعاليات الاقتصادية والسياحية والتراثية في مهرجان الصيف.

الثالث من يوليو -- ابوظبي دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية المؤسسات والدوائر الرسمية وبرنامج الامم المتحدة للمشاركة في تكوين لجنة لاصدار تشريعات دمج المعاقين في المجتمع كان ذلك بمناسبة يوم المعاق.

الرابع من يوليو -- ابوظبي تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اتصلت بالعلاقات الاخوية -- قام بنقل الرسالة وزير الخارجية الكويتي.

الرابع من يوليو -- دبي امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة الامارات للصناعات الاساسية (صناعات).

كما اصدر سموه قرارا بترقية ١٠٥٢ ضابطا وشرطيا.

في حين اصدر معالي وزير الداخلية قرارا مماثلا بترقية ٢٩٨ ضابطا شملت جميع الرتب.

الخامس من يوليو -- ابوظبي عينت دولة الامارات العربية المتحدة ممثليها في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي.

الخامس من يوليو -- الشارقة منح صاحب السمو حاكم الشارقة اوائل الطلبة منحا دراسية في جامعة الشارقة.

الخامس من يوليو -- ابوظبي بحث الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة عددا من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك مع قائد القوات الجوية الاميركية المركزية.

السادس من يوليو -- الرباط اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء خلال زيارته للمغرب على اهمية تنمية وتطوير العلاقات بين الامارات والمغرب.

السابع من يوليو -- ابوظبي اكد صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة حل قضايا الاسكان للمواطنين من خلال برنامج الاسكان - جاء ذلك خلال استقبال سموه لرئيس المجلس الوطني الاتحادي.

السابع من يوليو -- عجمان كرم صاحب السمو حاكم عجمان اوائل الثانوية العامة على مستوى الدولة حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في التربية والفعاليات الاخرى.

السابع من يوليو -- الرباط التقى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان العاهل المغربي وشارك سموه في احتفالات المغرب بالمولد النبوى الشريف.

الثامن من يوليو -- ابوظبي احتفلت دولة الامارات باليوم العالمي لمكافحة المخدرات وقال المسؤولون ان دولة الامارات استطاعت القضاء على تجارة المخدرات من خلال السياسة الوقائية والاجتماعية الشاملة.

الثامن من يوليو -- سيدني قام وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بزيارة لاستراليا بحث خلالها فرص الاستثمارات ومجالات التعاون مع رجال الاعمال والشركات بهدف اقامة مشاريع مشتركة.

التاسع من يوليو -- نيويورك أودعت دولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحدة الوثيقة الرسمية التي وافق عليها وزراء خارجية دول مجلس التعاون في دورتهم السابعة والستين التي تؤكد مطالبة ايران بانهاء احتلال جزر الامارات الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع.

التاسع من يوليو -- ابوظبي فتحت المنطقة الحرة بالسعديات مجالات جديدة لامكانية تسويق المعادن الثمينة.

١١ يوليو -- ابوظبي تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

١١ يوليو -- ابوظبي اطلقت وزارة الاعلام والثقافة مشروعها الحضاري الاعلامي حيث احتلت موقعها باللغة العربية على شبكة الانترنت بهدف تقديم خدمات اعلامية يومية لمستخدميها.

١٢ يوليو -- دمشق اكدت دولة الامارات حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم والقيام باجراءات ضد آسرائيل ورفع الحصار عن العراق... كان ذلك في كلمة لوفد المجلس الوطني الاتحادي في البرلمان العربي والحوار الاوروبى.

١٣ يوليو -- ابوظبي تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة شفهية من صاحب السموالشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر اتصلت بالعلاقات الاخوية والتعاون المشترك... قام بنقل الرسالة وزير الخارجية القطرى.

١٣ يوليو -- ابوظبي اصدر صاحب السمو رئيس الدولة قانونا بالميزانية الاتحادية للسنة المالية ١٩٩٨ بلغت ٢١٫٣٩٣ مليار درهم.

١٣ يوليو -- القاهرة وافق الرئيس المصري على اتفاقية تشجيع الاستثمار وحمايته و ضمانه بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية.

١٣ يوليو -- رأس الخيمة سقطت طائرة شحن اذربيجانية امام سواحل رأس الخيمة بعد اقلاعها ولقى طاقمها الثمانية مصرعهم.

١٤ يوليو -- ابوظبي تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري في نطاق المشاورات الدائمة بينهما حول الوضع العربي والسبل الكفيلة بالاسهام في تحقيق خدمة قضايا الامة العربية.

١٤ يوليو -- ابوظبي اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما بالتصديق على اتفاقية التعاون الاقتصادي مع جمهورية رومانيا.

١٤ يوليو -- ابوظبي استعرض صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مع وزير الخارجية القطرى العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين في اطار مسيرة مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى الاوضاع والمستجدات الراهنة على جميع الاصعدة الخليجية والعربية والاقليمية والدولية.

١٤ يوليو -- رأس الخيمة تمكن رجال حرس الحدود والسواحل من انتشال جثث طاقم الطائرة الاذربيجانية كما تم العثور على الصندوق الاسود.

١٦ يوليو -- ابوظبي تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين تناول بحث العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين البلدين.

١٦ يوليو -- تونس بحث سمو وزير الاعلام والثقافة مع وزير الاعلام التونسي مجالات التعاون الثقافي والاعلامي في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين واكد سموه على تبادل الزيارات والخبرات واقامة الاسابيع الثقافية بين تونس والامارات.

١٨ يوليو -- ابوظبي اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما بترقية سمو الشيخ سيف بن زايد الى رتبة لواء.

١٨ يوليو -- رأس الخيمة احتفلت امارة رأس الخيمة بالذكرى الخمسين لتولى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي مقاليد الحكم.

١٨ يوليو -- تونس بحث سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مع رئيس الاذاعة والتلفزة التونسية مختلف مجالات العمل الاعلامي المتصلة بالانتاج التليفزيوني والاذاعي ودعم الوسائل الكفيلة بتنشيط الانتاج المشترك.

٢٠ يوليو -- ابوظبي وافق مجلس الوزراء على القانون الاتحادي لحماية البيئة.

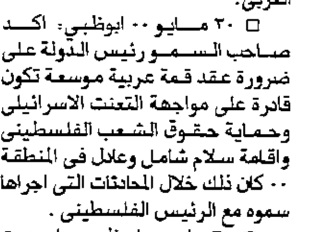
٢٠ يوليو -- تونس نقل سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

٢١ يوليو -- ابوظبي وافق المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على انشاء ١٧٠ مسكنا في منطقة الشوامخ وعدد من الطرق الداخلية في ابوظبي والعين.

٢٣ يوليو -- باريس التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة واكد سموه خلال اللقاء حرص دولة الامارات على توثيق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات كما تناول اللقاء عقد صفقات طائرات ميراج الفرنسية و شمل شراء ٣٠ وتجديد ٣٣

٢٣ يوليو -- الشارقة دمر حريق هائل ٣٠٠٠ سيارة كانت على متن احدى البواخر بميناء الشارقة شارك في اخماد الحريق قوات الدفاع المدني في كل من دبي والشارقة وعجمان.

صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي خلال استقباله الدكتور فريدريك مايور



اليونسكو تقلد حاكم الشارقة الميدالية الذهبية
مجلس الوزراء يوافق على القانون الاتحادي لحماية البيئة
اعلام الامارات على الانترنيت ... مشروع حضاري جديد

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

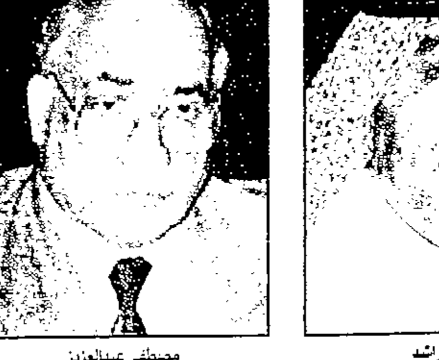
ترحيب واسع بتطبيق أجازة الخميس والجمعة

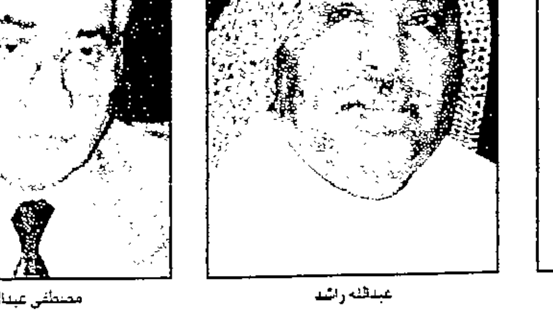
القرار يزيد الانتاجية ويدعم البناء الاجتماعي
الأجازة توفر الراحة للعاملين وتحفزهم على الابداع


سلطان السامان


أحمد سيف


عبدالله راشد


مصطفى عبدالعزيز



■ التربويون: يعطي فرصة للطلاب لمزيد من التحصيل ويقضي على ظاهرة الغياب
■ الوزارات تبحث زيادة ساعات استقبال المراجعين
■ مطلوب تعميم الاجازات على القطاع الخاص

استطلاع - مكاتب الاتحاد:

■ اشادت الفعاليات التربوية والادارية والثقافية والاعلامية بقرار مجلس الوزراء الذي صدر بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بأن يكون يوم الخميس بالاضافة الى يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية في الدولة. واكدت ان القرار يزيد الانتاجية ويخدم مجتمع الامارات ويقوي الجانب الاجتماعي بين الاسر، ويحقق فوائد جمة على مستويات عديدة. و اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان اجازة الخميس ستخلق نشاط عمل مستمر طوال ايام الاسبوع وتقوي الجانب الاجتماعي بين الاسر.

وقال السويدي: اننا كوزارة نرحب بهذا القرار الذي يخدم مختلف شرائح المجتمع ويعطي النتائج الايجابية والانتاجية في نطاق سير العمل اليومي.. وبعد صدور قرار مجلس الوزراء بضم يوم الخميس الى الاجازة الاسبوعية للموظفين ستتخذ وزارة العمل استراتيجية جديدة تمنح للجمهور المزيد من الوقت لاستقبال المراجعين لتخليص معاملاتهم اليومية، وتخطط لتخصيص راحة للموظفين لمدة محدودة يستعيد الموظف فيها نشاطه وحيويته. كما سيتم الاستفادة من الربع الاخير من الوقت بعملية تحضير الاوراق واستقبال اليوم الجديد.

واشار السويدي الى ان اجازة الخميس ستجدد وتقوي الروابط الاسرية لدى البيت بحيث يخصص الاب والام يومين للالتفات بشكل اكبر ومكثف لمناقشة الامور المنزلية وبحث قضايا الاطفال التي يغفل عنها الكثير من الاباء والامهات، وتلبية متطلبات الاطفال الترفيهية واشعارهم بحنان الوالدين الذي تفتقده معظم الاطفال في هذا الجيل لانشغال الوالدين بحياتهم اليومية بسبب الرزق. كما ان الاجازة تحقق المزيد من الحركة الاقتصادية في الاسواق والمنتزهات.

يخدم المجتمع

وقال سعادة ابراهيم عبدالملك الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الاشغال العامة والاسكان ان القرار جاء في وقته ويخدم مجتمع الامارات بشكل كبير لانه جاء بعد دراسة متأنية بحثت الجوانب السلبية والايجابية لهذا القرار. ولولا النتائج المشجعة لما صدر هذا القرار الذي يعطي للموظف الراحة الكافية مع اسرته واطفاله وكذلك يعطي للعمل حقه بعد اجازة لمدة يومين ينحي خلالهما اعماله المترتبة عليه.

واشار عبدالملك الى ان على الوزارات ضرورة مراعاة فترة العمل الجديدة بان تخصص فترة راحة للموظف يجدد من خلالها نشاطه وان توفر هذه الوزارات مقاصف وكافتيريات تقدم وجبات خفيفة. كما في المؤسسات والشركات العالمية المتقدمة. وان هذا القرار سيتيح للمواطنين في الامارات الشمالية الذين يعملون في المناطق البعيدة وخاصة الوزارات الاتحادية مصاحبة اسرهم وتلبية احتياجات اطفالهم خلال الاجازة الكافية التي ستنعكس على ادائهم في الوزارات. كما ان هذه الفترة الطويلة تعتبر ميزة كبيرة بالنسبة للمرأة العاملة التي تمكنها من رعاية اسرتها.

خطوة ممتازة

الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير ادارة الاعلام والثقافة بأم القيوين قال: ان توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهات سامية ذات اثر وابعاد نفسية واجتماعية واقتصادية مهمة لكل انسان ففي الاتحاد النفسي والشخصي تساعد الناس على الراحة والاستجمام والسفر والتنقل حتى من دولة لدولة لانه يكون هناك فرصة ممكنة لذلك خصوصا في عصر الطيران حيث تتراوح المسافة بين عاصمة واخرى من العواصم المتجاورة نصف ساعة طيران او اكثر قليلا وهذا يؤدي الى الانسجام النفسي حيث يحقق الفرد كل هواياته براحة ويستمتع بالحياة فيعود للعمل اكثر نشاطا وحركة ومن الناحية الاجتماعية يستطيع ان يقوم بزيارات عديدة للاهل والاصدقاء ويلتقي بالناس فتنشأ المودة والمحبة ويحدث نوع من الاستقرار النفسي والاجتماعي عند الافراد.

وهناك الجانب الاهم والاكثر استفادة وهو الجانب الاقتصادي والاسواق التي لا بد ان تشهد حركة ونشاطا ليومين بدلا من يوم واحد فتنتعش التجارة ويمكن لكل واحد ان يلاحظ ذلك حتى في ايام عطلات الاعياد «اكثر من يوم» يجد الازدحام بالاسواق ومحلات البيع والشراء.

جاء متأخرا

السيد حسن احمد مراقب عام اذاعة دبي قال ان هذا القرار خطوة ممتازة وان جاءت متأخرة بعض الشيء ونحن كبلد عربي مسلم يكون عادة يوم الجمعة للصلاة وصلة الرحم بحيث لا يكون هناك متسع من الوقت ولا اي مجال للراحة والاستجمام والمتعة والنزهة وقد وزعت ساعات هذا العمل لهذا اليوم الخميس على باقي ايام الاسبوع بحيث لم تخسر الدولة شيئا من ساعات الانتاج والخدمات في الدوائر والجهات وغيرها ولم يعف الموظفون والعاملون من اية ساعات عمل كانت مقررة عليهم...

وحبذا لو كانت العطلة يومي الجمعة والسبت بدلا من الخميس والجمعة لان السبت والاحد يوما عطلة عالميان في اوروبا وآسيا وافريقيا واليابان وكندا وغيرها من الدول بحيث تصل النسبة الى اكثر من ٩٠٪ من بلاد العالم بها عطلة السبت والاحد ونحن وبناء على هذا القرار وعندما نعطل نحن الخميس والجمعة فان اتصالنا بالعالم ينحصر في الثلاثة ايام الباقية فقط «الاثنين والثلاثاء والاربعاء» وهذا يؤثر كثيرا وبشكل سلبي في المجالات الاقتصادية والمالية والتطورات السياسية هذا من جهة... ومن جهة اخرى نأمل ان يتكيف القطاع الخاص وان يحصل هذا القطاع ايضا على اجازة لكل العاملين فيه مدة يومين ويكون في ذلك أسوة ومساواة بينه وبين العاملين في الدوائر الاتحادية ولا يكون هناك اي فرق بين انسان وانسان آخر في الحقوق طالما الكل يعمل !!.

اما فضل وفائدة هذا القرار فانه يساعد على تعدد النشاط والتفاعل من قبل الموظفين والعاملين لما فيه من فرصة جيدة توفرها العطلة «يومان» فيكون هناك مجال اكبر للراحة وممارسة الانشطة الرياضية المهمة والضرورية لكل انسان والعديد من الهوايات النافعة والمفيدة وغير ذلك.

الاعلامي عاطف حلوة قال: هذا القرار ممتاز بالفعل خصوصا ان الساعة التي اضيفت لباقي الايام الخمسة وزعت بشكل لا يؤثر على الانتاج والعمل في اي قطاع وهنا يمكن للانسان ان ينجز كل اعماله وارتباطاته الخاصة بكل يسر وسهولة يومين عطلة في الاسبوع متعة كبيرة ونحن العرب لسنا اقل من هؤلاء في الدول الاجنبية الذين يعرفون تماما مدى الفوائد النفسية المهمة وعطلة يومان تمنح الفرد فرصة عظيمة للاستمتاع بالحياة وعمل الجولات والرحلات وهي تفيد كثيرا طلاب المدارس لمراجعة كل المواد وفهمها فهما صحيحا في وقت كاف خصوصا طلاب الجامعات والدراسات العليا الذين يشتغلون على الابحاث والدراسات فهم في أمس الحاجة لهذه العطلة وعلى الجهات التي تحتاج الى بعض موظفيها خلال العطلة ان تمنحهم بدل اجازة او قيمة هذه العطلة اجورا ويجب ان تكون مضاعفة فالعمل في ايام العطلات ايضا في الخارج هو ضعف الايام العادية او بدل اجازة اليوم عمل بيومين عطلة حتى لا نفسد محتوى هذا القرار الممتاز وتعم الفائدة فعلا على الموظفين والعمال وبتطبيق هذه الطريقة ايضا نخلق المزيد من الفرص امام الراغبين في العمل اثناء العطلات لزيادة دخلهم.

فكرة عملية

ويقول السيد ابراهيم الهاشمي مدير التوظيف والتنمية الوطنية بطيران الامارات: القرار الذي اصدره مجلس الوزراء تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتمد فكرة عملية تأخذ في حسابها الجوانب النفسية والصحية ومردودها على انتاج الموظف، فالانسان حينما يتمتع بمثل هذه الاجازة يعود الى عمله بحيوية اشد وهو اكثر نشاطا، غير ان مثل هذه الخطوة ينبغي ان تدعم بما يعززها، ويجنبها بعض السلبيات التي قد ترافقها في بعض النواحي والقطاعات الوظيفية، فمثلا حينما يبدأ العمل بهذا القرار من اول يناير القادم بالنسبة للمدارس. هل ثمة تمديد في اوقات الدوام اليومي للتعويض عن اليوم المضاف الى عطلة نهاية الاسبوع.. وهناك تساؤل عن كيفية التنسيق بين الدوائر المحلية في كل امارة من امارات الدولة، والدوائر المرتبطة بها في الدولة من ●الدوائر الاتحادية هذا ما يرد بذهني الآن من اسئلة لترابط التفاصيل وتداخلها.

ويقول السيد محمد راشد خلفان موظف في وزارة التربية والتعليم والشباب: القرار سليم جدا، وينم عن الاهتمام الاستثنائي الذي نحظى به من قبل صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، فلنا - نحن العاملين - اول من يلمس المردودات الايجابية لهذا القرار، وكذلك دوائرنا التي نعمل بها، والحقيقة ان دوام يوم الخميس حاليا غير مكتمل «نصف دوام» كما يقال، والافضل ان يريح المرء نفسه، ليعود نهار السبت وقد اخذ كفايته من الراحة الجسدية والنفسية، فيوم الجمعة لا يكفي لانجاز عمل ما، ولا يكفي لسفرة مع العائلة تروح بها عن نفسك وتستعيد عبرها نشاطك وهمتك واندفاعك للعمل.

أما السيد محمد علي ثاني موظف في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فانه يقول: انا مع هذا القرار، وسنرى من خلال التجربة ان محاسنه وفوائده تنعكس ايجابا على الاداء الوظيفي، لكي لا يتهرب الموظف من الدوام قبل ان ينتهي بساعة او ساعتين بدعوى ضغط العمل وغيرها من المبررات، الآن يمكن للمرء ان يجد نفسه وقد حظي باجازة جيدة، يمكنه خلالها ان يقضي شؤونه الشخصية وشؤون اولاده وعائلته، او يستمتع بها كيفما يشاء.

يزيد الانتاجية

وقال السيد ابراهيم عبدالرحمن المنسق الاداري لمهرجان التسوق، ان هذا القرار اكثر من جيد وسيساهم في زيادة الانتاجية للجميع لانه سيسمح بقدر اكبر للموظف من الراحة وبالتالي يجدد نشاطه وقدراته، وفيما يتعلق بزيادة ساعة في الدوام فهذا يعالج بعض ما يحدث يوميا. حيث تتأخر في المكاتب حتى بعد الثانية والنصف بل يصل حجم العمل اننا قد نواصل حتى السادسة مساء، كما ان هذا اليوم الاضافي للاجازة سوف يمنح فرصة للتزاور والاهتمام اكثر بالاولاد، القرار حكيم وسوف نرى مردوده الجيد خلال الفترة المقبلة بمعنى اننا سنلاحظ تحسنا واضحا في الاداء عقب تطبيقه مباشرة.

وقال الرائد جاسم عبدالغفور مدير مكتب مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي ان هذا القرار جيد لعدة اسباب، اولها انه سيساهم في زيادة انتاجية الموظف ليس بسبب زيادة ساعات العمل ولكن لان الموظف يقضي يومين ونصف يوم اجازة في الاسبوع. فمن الطبيعي ان يتجدد نشاطه وبالتالي تزداد انتاجيته، كما ان هذا القرار سوف يعطي فرصة اكبر للانسان لكي يمضي وقتا اطول مع عائلته، لان بقاء الموظف مع عائلته يوم الخميس والجمعة وخروجه في نزهة مع اولاده يمثل متنفسا له يساعده بشكل افضل على اداء العمل بلقي ايام الاسبوع، وتمنى الرائد عبدالغفور ان يكون هذا اليوم اجازة ايضا للمدارس حتى يمكن للأسرة ان تجتمع بشكل عائلي اكثر.

فوائد جمة

واكد السيد منذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية ببلدية دبي ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقرار اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن اعتبار يوم الخميس اجازة على المستوى الاتحادي وعلى مستوى دوائر حكومة دبي سوف يحقق فوائد جمة على مستويات عديدة، وبصفة خاصة المستويات الاجتماعية والاسرية للموظفين بجميع فئاتهم.

واشار الى ان القرار سوف يتيح الفرصة لتحقيق الترابط الاسري داخل الاسرة الواحدة باعتبارها نواة للمجتمع، كما سيتيح الفرصة للترابط الاجتماعي بين الاسر والاهل والاقارب من خلال اتاحة الفرصة لتلاقي الاسر خلال احد يومي الاجازة على الاقل. ويلتقط السيد يوسف مراد رئيس شعبة ببلدية دبي طرف الحديث موضحا ان فرصة تلاقي ابناء الاسرة الواحدة في بيت العائلة الكبير سواء لاهل الزوج او الزوجة ستتضاعف خصوصا اذا علمنا ان اي اسرة تستطيع تدبير احتياجاتها الاسبوعية على مدى يوم ونصف من ايام الاسبوع ليبقى بعد ذلك يوم كامل يمكن ان تلتقي خلاله العائلة الكبيرة كل اسبوع، ويرى السيد احمد سلمان - موظف - ان القرار سيكون له آثار ايجابية للغاية على اسر ابناء الامارات الشمالية ممن تضطرهم ظروف عملهم الى الانتقال الى ابوظبي او دبي او العين على مدى ايام الاسبوع، فهذه الفئة كانت غالبا تعاني اسريا نتيجة لانقطاعها عن عائلاتها أما بالغياب لاسبوع كامل عدا يوم الجمعة او لتكبد مشقة الانتقال والعودة يوميا الى مقر الاسرة مما يستغرق وقتا وجهدا لا يتيحا لرب الاسرة الوقت الكافي لان يلتقي بابناء اسرته.

القطاع الخاص

وطالب شهاب احمد لطفي موظف ببنك دبي الوطني بتعميم الاجازة الاسبوعية لمدة يومين على القطاع الخاص، بحيث تتولى وزارة العمل هذا الامر. وذلك من خلال اتخاذ الاجراءات القانونية التي تراعي مصالح القطاع الخاص في نفس الوقت.

وقال انه يستبعد ان تقوم البنوك بمثل هذا الاجراء لصعوبة ذلك عليها نظرا لارتباط اعمالها بشركات ومؤسسات دولية، تعمل يوم الخميس في مختلف انحاء العالم.

وقال شهاب ان الموظف دائما يبحث عن اجازة نهاية الاسبوع بغض النظر عن ساعات العمل اليومية طوال باقي ايام الاسبوع، بدليل ان ساعات العمل اطول في القطاع الخاص ويقبلها الموظف، وبالتالي فإن يومين اجازة تتيح للموظف انهاء بعض اموره وتعطيه فرصة اكبر للأداء الجيد.

وتوقع شهاب ان تسهم تلك الاجازات الاسبوعية في تنشيط حركة السياحة الداخلية، وبالتالي فشركات السياحة مطالبة بتنظيم برامج سياحية مركزة تلبي احتياجات هذا النوع من السائح، لأن البديل أمام الموظفين - طبعا القادرين منهم - السفر للخارج للمناطق القريبة.

كما ان هناك مردودا آخر لتلك الاجازات يتمثل في تنشيط التسوق، بمعنى ان الفرصة كانت متاحة ليوم واحد للتسوق اصبحت الآن يومين ونصف اليوم، وهذا سيؤدي بالتالي لحركة اكبر في التجارة يستفيد منها التجار بشكل اساسي، والحركة التجارية الداخلية بشكل عام.

واشاد التربويون بقرار اجازة الخميس والجمعة لجميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية اعتبارا من أول يناير المقبل.. واكدوا على ان القرار سيكون له آثار ايجابية على طلاب المدارس في رفع وزيادة التحصيل الدراسي واعطاء راحة للمعلمين تدفعهم لرفع مستوى الاداء والعطاء طوال أيام دوام الاسبوع وتحقيق الترابط الاسرى باعطاء فرص من الوقت لأولياء الأمور للجلوس مع ابنائهم ومتابعتهم دراسيا وسلوكيا. كما يقضي القرار على ظاهرة غياب يوم الخميس بين الطلاب.

قرار مناسب

●سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية يقول ان قرار اجازة يومي الخميس والجمعة قرار مناسب لرفع مستوى اداء العاملين بصفة عامة وتحقيق المستوى الدراسي المطلوب سواء بالنسبة للمعلم أو الطالب وقضى على سلبية غياب يوم الخميس للطلاب ابناء الأسر القاطنة في المناطق النائية.

واكد على أهمية هذا القرار في الترابط الاسرى حيث يتيح للأولياء الأمور قضاء أوقات مع ابنائهم ومتابعتهم دراسيا في المنزل.

المشاكل

● أحمد سيف مدير مكتب وزير التربية والتعليم والشباب يقول ان قرار اجازة الخميس والجمعة من كل اسبوع سوف يقضي على كافة المشاكل التي يتعرض لها العاملون في الدوائر والمؤسسات والهيئات الاتحادية. خصوصا القاطنون خارج المدن بعيدا عن مواقع عملهم حيث كانوا يضطرون الى السفر عقب دوام الخميس والعودة الى مقار عملهم في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت مما كان له أكبر الأثر في الوقوع لكثير من الحوادث المرورية بسبب محاولة الموظف التواجد في مقر عمله في الوقت المناسب للدوام.. مما كان يدفعه الى السرعة التي كثيرا ما كانت تؤدي الى حوادث مرورية خطيرة... يجلب الارهاق والتعب والجهد الذي كان يتحمله هذا الموظف. وقال اما بالنسبة للطلاب فتكون اجازة اليومين فرصة للراحة وتأدية الواجبات الدراسية المنزلية بكفاءة في الوقت نفسه.

●عبدالله راشد مدير المكتب الفني لوكيل التربية يقول ان اجازة يومي الخميس والجمعة تعتبر تقديرا كريما من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعاملين بالحكومة وتقديرا من سموه في مجال تنظيم اداء العمل بما يحقق انتاجية أعلى في مختلف الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية.. حيث ان اعطاء هذه الفترة الخاصة بيومي الخميس والجمعة كراحة للعاملين في الدولة يدفعهم الى مزيد من النشاط والجهد لرفع مستوى اداء العمل خلال الدوام اليومي.

وأضاف ان هذا القرار يأتي من حرص سموه في الحفاظ على النشاط الدائم للمواطن وان هذا القرار يعبر عن معرفة سموه لاحوال العاملين وظروفهم وهو سموه السباق دائما لخير ورفعة وراحة العاملين في الدولة.

سياحة محلية

● مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لقطاع الانشطة التربوية يقول ان يومي الخميس والجمعة كاجازة اسبوعية.. يتمشى وواقع العمل في الدولة لما فيه من ايجابيات على مستوى العمل المتميز بالفعل.

واكد ان من ايجابيات قرار اجازة الخميس والجمعة فوائد اجتماعية حيث تعطي الفرصة لالتقاء الأسر لوقت اطول مما يتيح الفرصة ايضا لهذه الأسر للقيام برحلات قصيرة لمختلف الأماكن السياحية والحضارية ليعرف المواطن وطنه.. مما يكون له أكبر الأثر النفسي في اعطاء دفعة لنشاط الموظف طوال دوام ايام الاسبوع... بجانب تنشيط السياحة الداخلية كما قلت.

الاستذكار

●سعيد العريفي نائب مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب يقول إن قرار اجازة يومي الخميس والجمعة يتيح الفرصة للطلاب للراحة أولا والاستذكار ثانيا وتأدية الواجبات المدرسية بكل هدوء وبلا عجلة مما يكون ذلك سببا كبيرا في استيعاب الطلاب لدروسهم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.. مما يحقق لهم النجاح والتفوق.. واضاف ان هذا القرار قرار حكيم بكل المقاييس لجميع العاملين في مختلف المؤسسات والهيئات والدوائر الاتحادية.

● اسماعيل الحوسني موجه الادارة المدرسية ومدير مدرسة ثانوية ابوظبي يقول لقد اثلج هذا القرار صدر جميع اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية والطلاب لما له من اثر ايجابي في راحة الجميع واعطائهم دفعة نشطة لاداء العمل بصورة متميزة.

كما يقضي هذا القرار على ظاهرة الغياب يوم الخميس بين الطلاب التي كانت واضحة بسبب تركهم للدراسة هذا اليوم للسفر مع ذويهم الى رأس الخيمة أو ليوا أو المناطق النائية الاخرى.

وقال ان القرار تحقيق لمطلب جميع العاملين في الحقل التربوي لما له من مردود طيب في سير الدراسة والتحصيل الدراسي ايضا.

● خالد احمد سالم مدير مدرسة القرطبي الاعدادية يقول ان قرار اجازة الخميس والجمعة قرار ذو مردود تربوي هام على الواقع الميداني وذلك من خلال .. أولا: انه يعطي فسحة من الوقت يستفيد منها المعلم وولي الأمر والطالب... من خلال الشعور بالراحة النفسية والجسدية في وقت واحد الناتجة من خلال اعباء الأعمال الدراسية خلال الاسبوع.

ثانيا: يتيح مجالا لتحقيق ترابط اجتماعي أكثر بين الطلاب وأولياء أمورهم حيث يقضي افراد الأسرة وقتا أطول لتدعيم الروابط الأسرية واعطاء الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة ابنائهم سلوكيا وعلميا.

ثالثا: فإن اجازة الخميس والجمعة تعطي مساحة للمعلم لالتقاط الانفاس والراحة النفسية واعطائه دفعة للنشاط العملي في بداية ووسط ونهاية أيام الدوام الخمسة اسبوعيا.

●حسين أحمد الشاطري موجه التربية الكشفية يقول ان قرار اجازة الخميس والجمعة يتيح الفرصة للتجديد وممارسة الانشطة اللاصفية خلال هذه الاجازة حيث يتيح مدة اطول للمخيمات الكشفية التي تنظمها جمعية الكشافة والمفوضيات الكشفية بالدولة بالتعاون مع ادارات المناطق التعليمية بعيدا عن اي تأثير سلبي للنظام الدراسي للطلاب. وقال اما بالنسبة للمعلمين فيعطي القرار فرصة أكبر للاستعداد الذهني والنفسي للعمل بنشاط طوال ايام الدوام الاسبوعية.. كما اكد اهمية القرار في الترابط الاسري لانه يعطي فرصة أكبر للقاء الآباء مدة أطول مع ابنائهم.

المعلمون

اعطاء فرصة للهيئات الادارية والتعليمية للتفكير المنظم والمبدع لعمل وتنفيذ مشاريع تربوية تحقق نجاح العملية التعليمية في مدارس الدولة.

● أحمد الحوسني بمنطقة ابوظبي التعليمية يقول ان هذا القرار تحقيق لمطلب العاملين في الدوائر الحكومية الاتحادية لانه يعطي الفرصة لمزيد من الانتاج بعد يومي راحة وكذلك تيسير للمراجعين في انهاء معاملاتهم خاصة القادمين منهم من مناطق بعيدة إلى المراكز الرئيسية للهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية.

●علي حسن الزعابي يقول كمواطن فإنني اشعر براحة حقيقية لقرار اجازة يومي الخميس والجمعة لما يحققه القرار من ترابط أسري واعطاء فرصة لزيارة الأهل والاصدقاء في الامارات الأخرى مما يحقق تدعيم الروابط الأسرية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فإن الدوام اليومي من السابعة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر يعطي الفرصة لسرعة انجاز المعاملات ايضا واعطاء الفرصة لمن يأتي من مناطق بعيدة عن مركز الهيئة أو المؤسسة أو الدائرة الاتحادية لانجاز معاملاته.. فهو بذلك يكون قرارا حكيما لتيسير العمل.

ترحيب كبير

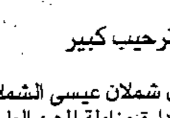
● ويقول شملان عيسى الشملان نائب مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة، لا شك ان القرار الذي اصدره مجلس الوزراء الموقر بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يجد قبولا كبيرا من العاملين بالدولة خاصة الموظفين القاطنين في الامارات الشمالية، واكد على أن تقليص أيام الدوام سيؤدي بلا شك إلى زيادة الانتاج، وسينعكس ذلك ايجابيا على المراجعين بالدوائر الحكومية فزيادة ساعات الدوام ستمكنهم من انجاز معاملاتهم بارتياح، ويطالب شملان بأن توضح ضوابط وقيود للموظفين للالتزام بساعات الدوام التي صدرت مؤخرا، خاصة يوم الاربعاء وأن يكون دواما كاملا.

●ومن جانبه أكد المهندس حسن مرعي الكثيري رئيس مختبر بلدية أبوظبي للرقابة الغذائية ان القرار الذي اصدره مجلس الوزراء، هو اشارة واضحة للاتجاه نحو تجويد الاداء للموظف الحكومي، وعدم اهدار الوقت، وأكد بأن تجربة تقليص ايام الدوام وزيادة العمل تم تطبيقها في عدد من البلدان الأوروبية وقد اثبتت نجاحها، وقال إن التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بتقليص عدد أيام الدوام، جاءت لتؤكد نفاذ بصيرة سموه، فهذا القرار ليس له أثر ايجابي على الانتاج فقط ولكنه يمتد ليشمل المجال الاجتماعي باتاحة الفرص للأسر لمناقشة قضاياها الاجتماعية وحل كل المشاكل التي تواجه أولياء الامور في قضية تربية الأبناء. كما ان القرار يتيح الفرصة للانتعاش الاقتصادي فاجازة يومين تتيح فرصة كبيرة للتسوق، ويقول إن القرار له عدد كبير من الانعكاسات الايجابية غير المباشرة أيضا. حيث انه سيؤدي للتقليل من التجول وتقليل كمية حوادث السير والمرور.

● ويقول طلال راشد موظف بوزارة العدل إن قرار زيادة العطلة الاسبوعية ليومين، هو قرار يجد كل الترحيب والقبول من العاملين بالدوائر والمؤسسات وسيكون له أثر مباشر على زيادة الانتاج، ويرى بأن زيادة الدوام لساعة ستساهم في اتاحة الفرصة للمراجعين لانجاز معاملاتهم بالدوائر والمؤسسات الحكومية. كما انه سيتيح للموظفين الجلوس مع أسرهم لفترة أطول. مما يسهم في دعم الروابط الاجتماعية بين الأسر، ويزيد من الرعاية التي يوليها الاباء لابنائهم والتي أكد عليها صاحب السمو رئيس الدولة بأهمية رعاية الشباب والابناء.


محمد عيسى السويدي

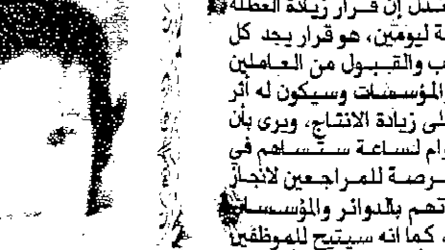

ابراهيم عبد الملك


سعيد العريفي

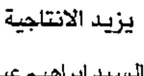
حسين الشاطري

اسماعيل الحوسني

أحمد الحوسني


خالد أحمد سالم

علي الزعابي




جاسم عبد الغفور


ابراهيم عبد الرحمن


أحمد سلمان


يوسف مراد


منذر جمعة

دورة رمضان في اذاعة دبي محلية ١٠٠٪

٢١ ساعة بث يوميا تتضمن ٥٠ برنامجا

■ دبي - مسعد النجار:

■ عقد سعادة احمد سعيد العقود مدير عام اذاعة دبي بالوكالة مؤتمرا صحافيا ظهر الخميس الماضي تحدث فيه عن خارطة البرامج والمسلسلات والسهرات في اذاعة دبي طوال شهر رمضان وحضر المؤتمر الصحافي كل من مراقب عام الاذاعة السيد حسن احمد والسيد خالد بدر مدير البرامج.

واكد العقود في حديثه ان اهم ما يميز هذه الدورة الرمضانية هي انها انتجت محليا بالكامل فيما عدا برنامجين اثنين فقط. واذا حسبت النسبة المئوية بالمساحة الزمنية فان اكثر من ٩٩٪ من البرامج والمسلسلات، من انتاج الاذاعة وشارك فيها العديد من الكوادر الاعلامية والفنية من شباب دولة الامارات العربية المتحدة سواء العاملين بها او بعض المتعاونين والمتعاونين ونعتبر ذلك اهم انجاز نقدمه في هذه الدورة.

وقد تضمنت دورة شهر رمضان في اذاعة دبي عددا من البرامج اليومية الطويلة والخفيفة بلغت ٣٦ برنامجا وعددا آخر من البرامج الاسبوعية تبلغ اربعة عشر برنامجا ومن هذه البرامج اليومية والاسبوعية اربعة برامج حية على الهواء مباشرة والباقي مسجلة كما تضمنت هذه الدورة ثلاثة مسلسلات يومية اثنان للكبار وواحدة للصغار. هذا عدا الفقرات الاخبارية والفترات الدينية والاغاني والمسابقات.

ومن المسلسلات التي تذاع في رمضان: «جدتي أم الخير» للاطفال ويبث في الثانية والنصف ظهر كل يوم وهو رسالة على هيئة حدوتة منفصل الحلقات تدعو الى الامانة والصدق والشجاعة والاخلاص... وغيرها من القيم والمبادىء الاصيلة والمسلسل تأليف سالم الحناوي واخراج احمد الانصاري ومن بطولة سميرة احمد وناجي الحاي وعبدالله صالح وابراهيم سالم وعدد آخر من فناني وفنانات الامارات.

ومسلسل «مساكم الله بالخير» يتناول قضايا اجتماعية في ثوب كوميدي مثل موضوعات الطلاق والزوجة الثانية ويشارك فيه نخبة كبيرة من فناني الامارات مثل: عبدالله صالح ومريم سلطان ومحمد سعيد وعادل ابراهيم ومؤلفه ايضا: سالم الحناوي ويذاع في الساعة السادسة وعشر دقائق مساء كل يوم.

عنتر وحلوم، حلقات كوميدية جديدة من تأليف الاذاعي خميس اسماعيل واخراج محمد حسن ومن بطولة احمد الانصاري ومريم سلطان ويناقش قضايا اجتماعية محلية بحتة وفي قالب كوميدي ضاحك ويذاع كل يوم في العاشرة والنصف صباحا.

ومن اهم البرامج الاذاعية الحية، برنامج ليالي دبي ومدته ساعتان ويتضمن مسابقات جوائزها نقدية لكل حلقة ١٥٠٠ درهم عن التراث ويذاع كل يوم ما عدا الجمعة في العاشرة مساء، وبرنامج ديني يومي من التاسعة والربع وحتى العاشرة مساء من مساجد مختلفة في مدينة دبي، وجلسة شعبية برنامج اسبوعي كل يوم جمعة في العاشرة مساء لمدة ساعتين به مسابقات ذات جوائز قيمة.

واهم البرامج اليومية والاسبوعية المسجلة، حديث ديني مدته ساعة للشيخ الشعراوي قبل الفجر يوميا، ومدرسة الصائم صباحا في التاسعة والنصف يوميا، وفي مثل هذا اليوم في العاشرة والربع يوميا، وهمسات من الشعر النبطي في الحادية عشرة والربع صباحا كل يوم، و«ملامح من التراث»، و«نحن والمستمع»، و«آفاق اجتماعية»، و«عيون لا تنام»، واسألوا اهل الذكر وغيرها من البرامج الخفيفة والتي تتسم بمضمون تثقيفي وتعليمي.

اما السهرات في هذه الدورة فمتعددة منها، صور وذكريات تقديم هدى الغفيد، وسمر وجواز السفر تقديم فيصل بو عباد ويقلب صفحات جواز سفر الضيف ليتحدث عن البلاد التي زارها، ومسرحية في ساعة يقدمها حافظ أمان وهي عرض وتعليق على مسرحيات محلية وخليجية وعربية مشهورة، ومن هنا وهناك تقديم عاطف حلوه... بخلاف فقرات غنائية قديمة وحديثة كفواصل بين البرامج وموجز اهم الانباء كل ساعة ونشرات رئيسية للاخبار كل ساعتين ويليها برامج وتقارير اخبارية.

اضافة الى البرامج الدينية والثقافية

مسلسلات وأفلام وسهرات متنوعة على قناة الشارقة في رمضان

■ تعرض قناة الشارقة الفضائية خلال شهر رمضان الكريم عددا من المسلسلات منها «شيء من الخوف» عن قصة ثروت اباظة واخراج عادل صادق وبطولة حمدي غيث وجمال عبدالناصر وروجينا وتهاني راشد ووفاء صادق، والمسلسل المحلي «سوالف الدار» ويعرض الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة مساء بطولة جابر نغموش وأحمد الانصاري وسعيد سالم ورزيقة الطارش واخراج محمود ابراهيم عن قصة جمال سالم، والمسلسل الديني التاريخي «القضاء في الاسلام» تأليف محمد أبوالخير واخراج احمد طنطاوي ويعرض في الرابعة والربع من صباح كل يوم.

كما تعرض قناة الشارقة عددا من البرامج المستوردة منها الثقافية مثل «من كنوز الأدب العربي» ويناقش أحد الكتب التراثية و«الروائع» عن الحياة الطبيعية، و«ثمرة الأيام» وهو ثقافي منوع. أما البرامج الدينية المستوردة فمنها «أرض الرسالات» عن تاريخ الانبياء والصحابة واماكن تواجدهم والآثار الباقية فيهم، و«على مائدة القرآن الكريم» عما ورد في كتاب الله عن الأكل والشرب و«واحات الايمان» و«محاضرات دينية للشيخ عبدالمجيد الزنداني» اضافة الى تفسير القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وسوف يعرض في سهرة السبت تمثيلية ومنها تمثيلية محلية لاخراج جابر ناصر آل رحمة وتأليف طارق عثمان وبطولة عبدالرحمن آل عقل ومحمد الجناحي وفاطمة الحوسني وبدرية أحمد، والتمثيلية المصرية «الأخوة الغرباء» اخراج محمد النقلي، وفي سهرة كل أحد واحد من أفلام شارلي شابلن وفي سهرة الاثنين روائع القصص العالمية أو فيلم اجنبي، وفي يوم الاربعاء مسرحية محلية ومنها «زمزمية» تأليف سالم الحفناوي واخراج ابراهيم سالم و«فراش الوزير» تأليف جمال سالم واخراج ناجي الحاي، وفي سهرة الخميس فيلم عربي مثل «مين فينا الحرامي» لاخراج محمد عبدالعزيز وبطولة عادل امام وشريهان و«أحلام صغيرة» بطولة صلاح السعدني وميرفت أمين و«خيال العاشق» لنجيب محفوظ. كما تعرض قناة الشارقة طوال ايام الشهر المبارك عدد من البرامج المحلية مثل «مضمار المعرفة»، ومسابقة الكمبيوتر، أربعة على الهواء ومسابقة القرآن الكريم، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم، أطفال في الميزان، أوائل الطلبة، الجانب الآخر، أنت والتليفزيون، ندوة الأسبوع، نادي الأسرة وغيره من البرامج الدينية والثقافية المختلفة.

لمناسبة العيد الوطني

٢١ بحثا و٣٥ مجلة لطلاب أبوظبي عن انجازات الدولة

■ جمال أبوطالب

محمد شناق — زكريا ياسين — عماد الدين عبدالصبور — محمد كامل غنيم — سعدي جوهر ربيعه

■ احتفلت مدارس الدولة بصورة عملية بالعيد الوطني بهدف غرس الانتماء لدولة الامارات العربية المتحدة وحب العلم واحترام المعلم... من خلال البحث عن الانجازات التي تحققت خلال ٢٧ عاما هي عمر «الاتحاد»، وفي مدرسة ثانوية أبوظبي... نظمت «جماعة التراث والتاريخ» مسابقة تاريخية تبين مراحل نشأة الدولة وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المجال التعليمي وتطور دولة الامارات وموقعها بين دول مجلس التعاون وغيرها من المعلومات التي تغرس في نفوس الطلاب الانتماء الوطني والتعرف على تاريخ الدولة ونشأتها الى جانب أبحاث في مختلف مجالات الحياة التي حققت التقدم لمجتمع الامارات.

واكد أساتذة التاريخ في المدرسة محمد شناق وزملاؤه زكريا سعيد وعماد الدين عبدالصبور ومحمد كامل غنيم ان مناسبة العيد الوطني من أهم المناسبات التي يهتم بها أساتذة التاريخ في مدارس الدولة لابراز المنجزات والانجازات والمكاسب التي تحققت خلال عمر الاتحاد من خلال اجراء مسابقات تاريخية بين الطلاب واعداد ابحاث تتناول مختلف المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والصناعية والنفطية وغيرها من المجالات المختلفة لتثبيت ما تحقق من تطور وتقدم في نفوس الأبناء من الطلاب وتأكيد ما حققه الأجداد والآباء من أجل رفعة الوطن وتشجيعهم على مواصلة الجد والاجتهاد لتحمل مسؤوليتهم في المستقبل تجاه مجتمعهم مما يغرس في النفوس حب الوطن والانتماء الوطني للحفاظ على مكتسبات الدولة.

وتم تقديم ٢١ بحثا من طلاب ثانوية ابوظبي في مختلف مجالات الحياة في دولة الامارات، وقدم الطالب سعد جوهر ربيعة بحثا عن دولة الامارات منذ البدايات الأولى التمهيدية لاقامته الدولة حيث عقد اجتماع السميح في ١٨ فبراير ١٩٦٨ بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بوصفه حاكما لأبوظبي والمرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بوصفه حاكما لدبي، وأعلنا عن اقامة اتحاد ثنائي بين امارتي ابوظبي ودبي ودعوة حكام الامارات للمشاركة في الاتحاد ومن بينهم حاكما البحرين وقطر وفي ٢٥ فبراير ١٩٦٨ عقد اجتماع في دبي ضم حكام الامارات السبع مع حاكمي البحرين وقطر، وتم توقيع اتفاقية لاقامة اتحاد الامارات التسع وبعد عامين ونصف العام، أعلنت البحرين وقطر عن استقلالهما وفي ١٨ يوليو ١٩٧١ عقد حكام الامارات الست اجتماعا في دبي لاقامة دولة اتحادية باسم دولة الامارات العربية المتحدة، وفي ديسمبر ١٩٧١ أعلن قيام دولة الامارات العربية المتحدة والدستور المؤقت للدولة، وفي العاشر من فبراير ١٩٧٢ انضمت الى الامارات الست امارة رأس الخيمة.

ويقول الطالب محمد حسين في بحثه عن عيد الاتحاد لقد أصبحت دولة الامارات تحظى بنهج سياستها الخارجية وحرصها على بناء علاقات انسانية واسعة بعد أن تبوأت الدولة مكانة متقدمة بين دول العالم، وأضاف حميد الزعابي في بحثه عن عيد الاتحاد ان دولة الامارات حققت انجازات غير مسبوقة في مجال التعليم حيث كان عدد مدارس الدولة ٧٤ مدرسة وطلابها ٣٩ الف طالب وميزانية ٦٠ مليونا للتعليم في العام ١٩٧١... أما في العام الحالي فقد بلغ عدد المدارس الحكومية ٧٠٠ مدرسة بها ٥٥٢ الف طالب وميزانية قدرت بثلاثة مليارات درهم، بجانب التطوير المستمر للمناهج.

أما الطالب سعود الهاملي فقد تحدث عن السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة على المستوى الخليجي والعربي والاسلامي والدولي حتى حظيت الدولة باحترام جميع الدول بفضل السياسة الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال الطالب أحمد عبيد الناصري في بحثه عن أثر البترول على دولة الامارات انه تم تطوير مصادر الاقتصاد الوطني آخذة بعين الاعتبار ان الانسان أساس هذا التطور واهتمت بتعليمه مع الحرص على بعض موارد الاقتصاد كالثروة السمكية والزراعية والصناعية الى جانب النفط للحفاظ على هذه الثروة للأجيال المقبلة.

وجاء في البحث المقدم من الطالب محمد جاسم والطالب بدر سليمان في مجال الصناعة الوضع قبل الاتحاد ثم اكتشاف النفط وأثر النفط في مجالات الاقتصاد والصناعة بعد قيام الدولة وما تحقق من جذب رؤوس الأموال ورجال الأعمال للاستثمار في القطاع الصناعي بما أحدث تطورا صناعيا متميزا.

ويقول الطالب راشد السعدي في بحثه لقد كان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدور الكبير في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة زراعية... أسفرت عن انجازات عظيمة في مجال الزراعة... مما حقق قهر الصحراء وتحويلها الى أرض خضراء.

ويقول الاستاذ محمد شناق المدرس الأول لمادة التاريخ ان هذه الابحاث من مجموعة الابحاث التي قدمها الطلاب والتي بلغت ٢١ بحثا علميا بجانب ٢٥ مجلة حائطية ومطبوعة عن انجازات الدولة شارك فيها طلاب المدرس... وذلك لغرس الانتماء الوطني والتعرف بأنفسهم عن منجزات الدولة التي تحققت منذ قيام الاتحاد في ٢ ديسمبر العام ١٩٧١... وبفضل التوجيهات الدائمة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مما يحقق ربط الطلاب بمجتمعهم وتوجيههم الى الحفاظ على هذه المكاسب وتنميتها عند تخرجهم لمواصلة الحياة الكريمة التي وفرتها لهم الدولة في مختلف المجالات.

هكذا من الأصل

بدعم ومتابعة الشيخة فاطمة

نجاحات متميزة لمهرجان الأسرة هذا العام

زيادة نسبة مشاركة المواطنات من ٢ الى ٥٠ في المئة

ارتفاع اعداد الأسر بمعرض المنتجات من ٤٧ الى ١٠٠ أسرة منتجة

مشاركة واسعة للأسر المواطنة هذا العام

تحقيق: هويدا عطا   تصوير: شوكت علي

حقق مهرجان الأسرة العربية الثاني الذي حظي باهتمام ورعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام نجاحات متميزة هذا العام تمثلت في الزيادة الكبيرة لمشاركة المواطنات في معرض منتجات الأسر العربية في جميع فعالياته الانتاجية والفنية والابداعية. كما تميز المهرجان هذا العام بمشاركة واسعة من الأسر التي ارتفع عددها من ٤٧ الى ١٠٠ أسرة وكذلك بتنوع أنشطته وجودة معروضاته.

وقد تابعت «الاتحاد» فعاليات معرض الأسر المنتجة منذ انطلاقها في الخامس من ديسمبر وحتى اختتامها يوم الاثنين الماضي والتقت مع المسؤولين عن الاعداد والتنظيم لهذا العمل الكبير ومع المشاركات في المعرض.

لوحات فنية تعكس ابداع الفنانات المواطنات... وأنشطة ثقافية وعلمية لأول مرة

الفنان مهاب لبيب ومجموعة من لوحاته

صناعات مغربية

د. ميثاء الشامسي: هدفنا حث الأسر على المشاركة الفاعلة في التنمية
موزة الحبروش: المهرجان حقق أهدافه في التواصل بين الأسر العربية
اليازية الظاهري: الاقبال الكبير يعود لجودة المنتجات وتنوع الفعاليات





عيدة مبخوت... واعمال يدوية على الطبيعة

أعمال من التراث للفنانة سارة عبد الله

سارة عبد الله... شاركت بمجموعة من أعمال التراث

في البداية تقول د. ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ان المجتمعات العربية شهدت تغيرات هائلة خلال العقود الماضية. نتيجة لعوامل متعددة بعضها داخلي والآخر خارجي. وقد أثرت هذه التغيرات على الأفراد والجماعات والنظم السائدة والقيم المتأصلة. وكانت الأسرة أولى الجماعات التي نالتها تلك التأثيرات. فطرأت عليها تغيرات شملت خصائصها والعلاقات القائمة بين أفرادها. والوظائف التي تؤديها وفي الوقت نفسه واجهت الأسرة ولا تزال - عدة مشكلات وفرضت عليها تحديات تتطلب ضرورة التصدي لها بطرق متعددة ووسائل مختلفة. لكي تحافظ على كيانها وتؤكد هويتها ولتحقيق هذا الهدف فان الأمر يتطلب قيام الأسر بأفرادها والدولة بمؤسساتها. والمنظمات (الحكومية والأهلية) المعنية بشؤون الأسرة بالعديد من الأدوار للتنبيه الى خطورة التحديات ومواجهة تلك المشكلات. لذلك فان الاتحاد النسائي العام يغتنم فرصة هذا الاحتفال باليوم العربي للأسرة، لأداء دورة في هذا الصدد وتحقيق أهدافه في التنبيه الى بعض المشكلات الأسرية، وحث الأسرة على المشاركة الفاعلة في مجال التنمية. وخلق الوعي التضامني لدى أفراد الأسرة. ومؤازرة أفراد الأسرة العربية عامة والأسرة التي تعاني من مشكلات سياسية خاصة. وتأكيد أهمية القيم العربية الاسلامية التي تشكل بنية الأسرة والحث على ضرورة التمسك بها، وقد عمل برنامج مهرجان الأسرة الثاني على ابراز الخصائص الأسرية وضرورة تحسينها والمشكلات الأسرية وسبل حلها والقيم الأسرية وضرورة تفعيلها والعلاقات الأسرية وتأكيد تقويتها.

تظاهرة عربية

وتضيف د. ميثاء الشامسي: لقد حقق مهرجان الأسرة الثاني أهدافه وبنجاح كبير من خلال الفعاليات الكثيرة التي أصبحت على مستوى المؤسسات والوزارات وقد تمثل هذا في زيادة عدد المشاركات وجودة المنتجات المقدمة ونوعية المعروضات الممتازة الى جانب زيادة عدد المتسابقين عن العام الماضي.

وتوجه د. ميثاء الشامسي الشكر لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية. على هذه الرعاية الكريمة للمهرجان وتقول... حقيقة لا أجد تعبيراً أو كلمات تفيها حقها من التقديم فسموها صاحبة المبادرة الأولى في تبني هذه التظاهرة العربية التي فعلاً نتطلع اليها كمواطنين وكأبناء أمة عربية واحدة خاصة وأنها تمس أهم وحدة في بناء المجتمع الا وهي الأسرة.

نجاح كبير

وتقول السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي العام: انه انطلاقا من اهتمام قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الدائم بقضايا المرأة العربية عموما والنهوض بالمرأة الاماراتية خصوص يجيء تنظيم المهرجان في دورته الثانية. وكدليل اهتمام بالأسرة العربية.

وخلال هذا العام طرحنا مسابقة على مستوى الجمعيات المتواجدة بالدولة وتم تكريم الأسر المتميزة في مجال العلم والعمل والمجالات الأخرى التطوعية واقامة معرض شامل للأسر العربية المنتجة.

وتضيف السيدة موسى الحبروش: الحمد لله لقد نجح المعرض وخاصة الحفل الافتتاحي الذي اقامته السفارات العربية بالتعاون مع الاتحاد النسائي.

وقد قامت لجنة التقييم المكونة من سعادة / سعيد خليفة الرميثي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والدكتورة هاجر الحوسني بوزارة الصحة. والسيد خلفان على مصبح بالمجمع الثقافي والسيد عبد الله القبيسي بصندوق الزواج باختيار الأسرة الاماراتية الرائدة في مجال العلم والعمل وقد كانت - الأسرة المثالية الأولى أسرة عبد الله علي محمد الكعبي بإمارة أبوظبي والأسرة المثالية الثانية اسرة حمد علي علوان بامارة عجمان والأسرة الثالثة اسرة عبيد محمد سعيد الحفيتي بامارة الفجيرة.

الحمد لله لقد حقق المهرجان الثاني للأسرة العربية أهم الأهداف المرجوة منه وهي التواصل والتكاتف بين الأسر العربية وذلك بفضل من الله ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك المتواصل للمشروعات الحيوية للجمعيات النسائية والأعمال الخيرية الأخرى.

تفادينا السلبيات

وتقول السيدة اليازية الظاهري مديرة مكتب رئيسة الاتحاد النسائي العام ان المهرجان حظي هذا العام بدعم مضاعف ورعاية واهتمام قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام التي كان لها السبق في فكرة إقامة مهرجان للأسر العربية وتوجيهها بمحاولة تفادي سلبيات العام الماضي وذلك بالتركيز على الايجابيات التي تحقق الأهداف من اقامة هذا الأسبوع العربي.

والحمد لله جاءت النتائج على ما كنا نرجوه ونتمنى في العام القادم ان يكون المعرض أكبر من هذا العام الذي شاركت فيه أكثر من ١٠٠ أسرة منتجة عربية ومواطنة.

وتضيف اليازية الظاهري: ان الاقبال هذا العام كان كبيرا جدا من أول يوم للمعرض. وذلك لجودة المنتوجات المعروضة الى جانب اختلافها وتعددها في التعبير عن تراث ومنتجات مختلف الدول العربية وكذلك لأسعاره المعقولة.

والواقع ان هذا النجاح يعود الى متابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمختلف خطوات العمل لهذا المهرجان، كما رصدت سموها الجوائز القيمة للأسرة المتميزة في العلم والعامل.

مشاركة واسعة

وتؤكد نورا السويدي نائبة مديرة الاتحاد النسائي العام لشؤون العلاقات العامة ان هذا المهرجان يحظى باهتمام كبير ورعاية شاملة من قبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية التي تحرص سموها دائما على الارتقاء بالأسرة العربية وخاصة النهوض بالمرأة الاماراتية. والحمد لله شاركت في المعرض سفارات تسع دول عربية هي المملكة الأردنية الهاشمية. وجمهورية السودان، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان، وفلسطين. والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية. والمملكة المغربية. والجمهورية الاسلامية الموريتانية. بالمنتوجات اليدوية والحرفية اضافة الى الفقرات الفنية التي تعكس حضارات وتراث وثقافات هذه الدول.

كما شارك في المهرجان عدد من الوزارات والمؤسسات وهي وزارات التربية والتعليم والشباب والصحة والاعلام والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية والخارجية بالاضافة الى جامعة الامارات العربية المتحدة والمجمع الثقافي في أبوظبي وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وصندوق الزواج ومدارس النهضة الوطنية.

وتضمنت فعاليات المهرجان لأول مرة هذا العام تنظيم العديد من المحاضرات والندوات الخاصة بقضايا الأسرة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والتي حاضر فيها عدد من العلماء المختصين.

وتتوجه نورا السويدي بالشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على ما بذلته من جهود متواصلة من أجل ا نجاح هذا المهرجان العربي الكبير.

استعداد مبكر

وفي جولة ميدانية بمعرض مهرجان الأسرة التقينا مع السيدة عفراء سالم الرميثي رئيسة لجنة المعرض التي تقول: لقد بدأنا الاعداد لهذا المعرض منذ شهر سبتمبر الماضي وذلك بتسجيل أسماء الأسر المتقدمة للاشتراك وأخذ عينات من كل أسرة وعرضها على اللجنة المختصة - من حيث الجودة والأسعار وقد تم قبول عدد كبير من الأسر وتم رفض عدد آخر بعد ان حددنا الأسعار المناسبة.

وعن عدد المشاركات في المعرض تقول عفراء سالم الرميثي، ان عدد المشاركات باللوحات ٩ مشاركات وهن... هدى بدر الدين وليلى عبد الله وايناس حسن ومريم الرميثي وخولة عوض الهاملي وديمة محمد المزروعي وهي أصغر مشاركة بالمعرض وعمرها ١٤ عاما وعائشة المسعود ولينا أحمد وهدى حسينات بالاضافة الى الفنان مهاب لبيب، وعدد سفارات الدول العربية ٨ سفارات هي: الأردن والسودان وسورية وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا وعدد الأسر المنتجة ١٠٠ أسرة في حين كان عدد الأسر في العام الماضي ٤٧ أسرة مشاركة فقط.

ولقد تميز المعرض هذا العام بزيادة نسبة المواطنات المشاركات اللواتي شكلن الغالبية من نسبة الحضور. كما تم هذا العام لاول مرة عرض المجوهرات وملابس الاطفال ولوازم العروسة الى جانب شراشف الأطفال والفضيات والاعمال اليدوية اضافة الى مشاركة سبع سيدات بالأكلات (المعمول - المكدوس - الأجبان - المخللات - البسكويتات).

كما شاركت بالمعرض جمعيات النفع العام ومنها جوالة تراث الامارات ومركز المعاقين ومركز الطب النفسي.

وعن مستوى الاقبال على المعرض تقول انه كان كبيرا خلال الفترة المسائية وان نسب البيع متفاوتة ولكن الاقبال كان على أقسام المأكولات والعطور وملابس الاطفال.

تميزت خمس أسر هذا العام بالمعرض وهي عائشة الطريف وعفراء عبيد - حليمة سالم - صفية غانم حسين - فاطمة ابراهيم الزعابي..

زيادة في مشاركة المواطنات

وتقول شمسة سعيد المزروعي منظمة المعرض: «ان نسبة مشاركة المواطنات قد زادت هذا العام من ٢٪ الى ٥٠٪ ونأمل ان يزداد عددهن اكثر في السنوات القادمة، كما تميز المعرض هذا العام بالفعاليات التي اقيمت على هامشه من ندوات ومسابقات شعرية ومهرجانات للأطفال الى جانب المجمع التراثي الذي حظي باقبال كبير من قبل الزوار الأجانب الذين أبدوا اعجابهم بالمعرض واشتروا كميات من الجلابيات التراثية».

٦٠ شاعرة بالمسابقة

وتقول عائشة المسعود عضو بلجنة التنظيم والتقييم والتي تشارك بأربع لوحات زيتية ومنتوجات أخرى، هناك مسابقة شعرية لأفضل قصائد متميزة من صاحب السمو رئيس الدولة وخصصت لها جوائز مالية على مدار ايام المعرض وقد حظيت المسابقة باقبال شديد من قبل الشاعرات اللواتي وصل عددهن الى ٦٠ شاعرة.

والحمد لله حظي المعرض باعجاب الزوار بشكل كبير وهذا يدل مدى جودة مستوى المعروضات للأسر المنتجة.

وتقول منى سعيد أبو ميان النعيمي متطوعة بالمعرض ومشاركة بمنتوجات البخور والملابس النسائية: ان الاقبال على منتجاتنا كان كبيراً وقد قمت ببيع كراتين بأكملها من البخور.

وتتوجه نورا سعيد الشامسي متطوعة بالتنظيم والادارة بالشكر الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتشجيعها الأسر المواطنة المنتجة وتقترح ان يتم انشاء لجنة دائمة لتشجيع اقامة مثل هذه المعارض لمنتجات الأسر بصورة دورية ومنتظمة.

مع المنتجات

وتقول حصة علي محمد الياسي مشاركة بانتاج المخللات والبهارات انها تبيع يوميا بنحو ٣٠٠ درهم وان مجموع مبيعاتها بلغ نحو ستة آلاف درهم.

وتشارك ناجية السر بأكلات متنوعة وتبيع بنحو ١٢٠ درهما يوميا وتبيع نورة الشامسي اكثر من الفي درهم من أطقم الغرف والعطور.

أما زبيدة السيد التي تشارك بمنتجات الملابس الجاهزة لأول مرة تقول انها تبيع بحوالي ٧ آلاف درهم يوميا.

أجنحة القارات

وفي ركن سفارات الدول المشاركة التقينا مع عدد من المشاركات وتقول السيدة شريفة طلحة حرم الوزير المصري المفوض والقائم بالأعمال، ان الجناح يضم العديد من المنتجات اليدوية وأعمال التراث والحفر على الخشب والجلاليب المتميزة والمتنوعة في صناعتها من كل المحافظات بمصر.

ويعرض في جناح سفارة الأردن مصنوعات خزفية وأملاح البحر الميت وصناعات منزلية للسيدات والمأكولات الشعبية الأردنية.

ويضم جناح سفارة سورية مجموعة كبيرة من الصناعات القطنية والحريرية. وتقول سهام شربلي مسؤولة الجناح ان الجناح يضم ايضاً المنتجات الغذائية السورية.

وتشارك سفارة فلسطين بمفارش ومجموعة من الصدفيات الصناعية التي تشتهر بها ولوحات عن القدس.

وتقول ملك خالد ملك ابنة السفير الفلسطيني: نشارك أيضاً بمطرزات فلسطينية وأثواب تراثية من المدن الفلسطينية المختلفة.

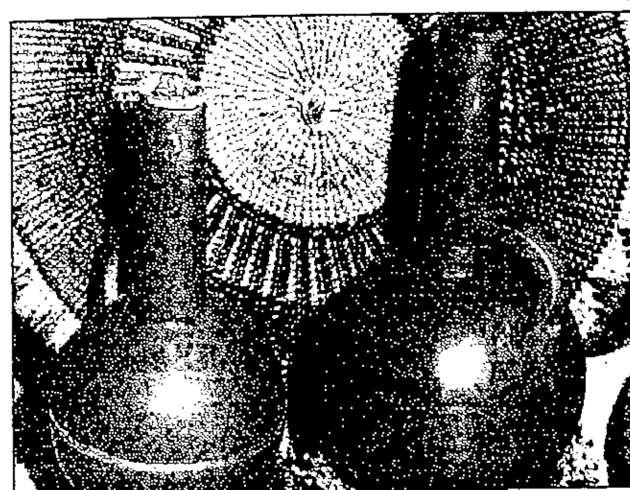
وشاركت سفارة السودان بمنتجات تراثية وصناعات جلدية وشاركت سفارة المغرب بالتراث المغربي والجلاليب المغربية المتميزة.

وفي ركن الأسر المنتجة التقينا مع عيدة مبخوت سويدان التي تعرض منتوجاتها اليدوية المختلفة من التراث.

معارض فنية

وفي جناح المعارض الفنية المشاركة باللوحات والأعمال اليدوية التقينا مع الفنان مهاب لبيب الذي يقول: «اشتركت في جميع معارض المجمع الثقافي وقمت بتدريس الفنون بالمرسم الحر من العام ١٩٩٠ الى العام ١٩٩٥ كما اقمت معرض خاص بنادي الجزيرة في العام الماضي، وقد شاركت في هذا المعرض بإعداد معظم الأعمال الخاصة بالدعاية والاعلان عن المهرجان، كما شاركت بجناح يضم مجموعة كبيرة من أعمالي الفنية التي اشترت سمو الشيخة فاطمة والشيخة سلامة بعضاً منها.

- أما الفنانة سارة عبد الله فقد اشتركت بلوحات لمشاهد طبيعية، وأعمال فنية يدوية استخدمت فيها احجار نصف كريمة وأشياء أخرى فضية.
- الفنانة ايناس حسني اشتركت بأكثر من لوحة أهمها لوحة لمزرعة نخيل بالعين العام ١٩٥٠ والأخرى عن ليوا في موسم البلح، ولقد بدأت هوايتها منذ أربع سنوات بالمجمع الثقافي على يد الفنانة شاهينة أجمل وقد اثنت سمو الشيخة فاطمة على لوحاتي وقامت بشراء لوحتين هذا العام وفي العام الماضي ٦ لوحات.
- وتستخدم الفنانة هدى بدر الدين في أعمالها المواد الطبيعية والورود المجففة والمواد التراثية بالاضافة الى قماشة جلد النمر.
- وتستخدم الفنانة فلدية عبد الله النحاس والخشب والمسامير في أعمال لوحاتها وهي عبارة عن صناديق وقلاع.
- وترسم الفنانة الهام البدور منذ ٢٠ عاما وتركز على المناظر الطبيعية.



صناعات فخارية من السودان



منتجات اردنية

محاضرة

الباحث نبيل علي في المجمع الثقافي:

التجانس الثقافي سذاجة والانترنت أسقط سلطة الزمان والمكان

شحيرة أحمد:

■ نظم المجمع الثقافي في أبوظبي في الأسبوع الفائت محاضرة قيمة وغنية عن «الثقافة العربية وعصر المعلومات» ألقاها الباحث المصري نبيل علي مؤسس ومدير مشروع «كمبيوتر صخر» وصاحب أكثر من ٣٠ برنامجا للكمبيوتر، وكتاب «العرب وعصر المعلومات» الذي صدر عن سلسلة «عالم المعرفة» وحاز جائزة أحسن كتاب في معرض القاهرة الدولي العام ١٩٩٥.

قدم للمحاضرة الباحث الاماراتي ابراهيم المرزوقي. ونظرا لكثرة المعلومات الواردة فيها نجملها في أربعة محاور أساسية هي: تقديم عصر المعلومات. العصر القديم - الجديد ويعني بروز ثقافة جديدة تختلف عن الثقافة التي نعرفها ونتحدث عنها. وتعريف «ثقافة عصر الانترنت» أو «السوبر ثقافة»، وتناول خصوصيات الثقافة العربية في هذا العصر المعلوماتي. وأخيرا كيف نتعامل مع قضية «العولمة» و «المعلوماتية» في صورة أكثر منهجية

«العولمة» صناعة لا حوار

يرى الباحث ان قضية «العولمة» طرحت بأساليب شتى على المستوى العربي، لكنها - أي العولمة - تتجاوز هذه المطروحات جميعها، «نتحدث عنها بوصفها حوارا وجدلا في حين انها صناعة تبنى عليها موازين القوى في العالم الجديد. ما يعني اننا امام نقلة مجتمعية حادة. ولا بديل أمامنا إلا أن نمتصها أو ننسحق تحت ضغوطها»، ويعتقد «أن العالم العربي بموارده الضخمة يستطيع أن يكون فاعلا في عصر المعلومات رغم ما أهدره من هذه الموارد».

عرض المحاضر في بداية حديثه لتركيبة مجتمع المعلومات. وتطور العمالة التاريخي في العصر الزراعي الى الصناعي ثم المعلوماتي. مبينا أن من المستحيل أمامنا - نحن العرب - أن نسير وفق السرد التاريخي نفسه بل علينا اللحاق بالتغيرات الجارية والتهيؤ للدخول في هذا العصر.

دول ساخنة ومظلمة

قسم المحاضر - أو هكذا يقسم العالم على قياس المعلوماتية - دولا ساخنة. وأخرى. دافئة. وثالثة باردة ورابعة مظلمة أو معتمة وفي الشرق الأوسط منطقة واحدة «ساخنة» معلوماتيا هي «اسرائيل». أما العالم العربي فيصنف على أنه جائع وفقير معلوماتيا. من هنا حاولت اسرائيل أن تكون واسطة العقد بيننا والانترنت لتكون معبرنا وتتحكم في البرامج، كما تبرعت بأن تكون حلقة الوصل بين لغات دول السوق الأوروبية واللغة العربية حين «تبرعت» بالترجمة، أما بيريز فوعد بتعميم تجربة التعليم بالكمبيوتر التي تنتهجها اسرائيل على الدول العربية أثناء تلقيه جائزة «نوبل» للسلام، وفي القاهرة قال وهو يوقع إتفاقية السلام: «المعلومة أصبحت أقوى من المدفع».

نظام تواصل

وعرض الباحث لمفهوم التكنولوجيا بوصفها نظاما للتواصل وكيف أثرت في عملية المعرفة ونقلها بدءا بالكتابة الهيروغليفية ومرورا باختراع الطباعة والورق وما رافقهما من تطورات فكرية وفلسفية وانتهاء بعصر الكمبيوتر الذي تجاوز الهدف التقليدي من نشر المعلومات الى توظيفها، وهو الأمر الذي جعل الثقافة سلعة في هيئة «كتاب» أو «قرص مدمج» أو «سوفت وير»، خالقا بؤرة لنشر الثقافة من منظور جديد، يتعدى الأدب والحوار. وهنا، ذكر الباحث: «أن حجم المعرفة التي تم توظيفها بالفعل من المعرفة البشرية ضئيل جدا وأن هناك اهدارا لأعظم ناتج للانسان وهو المعرفة».

الأمن الثقافي

وأشار الى ان الأمن الثقافي ضروري بل من أهم عناصر هزيمة «اسرائيل» على الساحة الثقافية إذ لابد من فهم طبيعة العصر وطرق المعلومات لكن روادنا الثقافيين حصروا العولمة في «ما بعد الحداثة» بينما الصراع بين أوروبا وأميركا على مستوى ميزان المدفوعات. وأوروبا تواجه أميركا بالتعدد والتنوع الثقافي وتتهمها بأنها صهرت المجتمع الاميركي في ثقافة واحدة. أما اسرائيل فتعرض نفسها على أنها «موزاييك» من الثقافات، ونحن في الوطن العربي. علينا ان نفخر بتنوعنا الثقافي وتعدد الروافد الثقافية، وأن ندرك أن التجانس الثقافي المطلق هو في ذاته سذاجة «ولا تاريخية» (خارج التاريخ)، ولهذا «لابد من تحول علمائنا من رواة علميين مطبقين علميين».

ارتخاء غير مبرر

وأضاف: «أن المخططين التكنولوجيين للوطن العربي يقعون في حال ارتخاء أمام الانفجار المعلوماتي المذهل، مستندين الى اننا سنتعايش معه كما تعايشنا مع تكنولوجيا الصناعة، وينسون أن تكنولوجيا المعلومات تتعامل مع ثالوث علمي يتحكم في عنصري الزمان والمكان وهما عنصرا الوجود الأساسيين، فنحن الآن نتحاور عن بعد، ونجري العمليات الجراحية عن بعد، ونقيم وحدة الأسرة، وآخر الكلمات المتداولة هي الحنين الالكتروني».

فأسقطت سطوة المكان والزمان ويجري حاليا نوع من الخلط الزمني، واعادة صوغ للتاريخ. ومن هنا خطورة ما تقوم به اسرائيل في القدس».

ولنتحكم في الزمان والمكان لابد من التحكم في الوحدة الصغرى - المايكرو - التي تتميز بقدرة ساحقة على التعامل مع العوالم ليس الواقعية فحسب، بل تلك المستحضرة من التاريخ. وبناء عوالم غير موجودة عن طريق الحقيقة الافتراضية. واذا كانت النظرة الاقتصادية التقليدية ترى المجتمع وفي قلبه الاقتصاد، فاننا أصبحنا الآن نتحدث عن «اقتصاد» وفي القلب منه «تكنولوجيا» مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات تتحكم في نمط المجتمع. وأن اقتصاديات المعلومات هي الأساس. وأن علينا الاهتمام بمورد المعلومات. فالمعلومات ليست فقط تكنولوجيا و «هارد وير» بل مضمون الثقافة والتراث اللذان يمكن تحويلهما من مادة خام منتجا صناعيا حقيقيا. والمعركة التي تمت في «الغات» لم تكن على توزيع الأسواق على السلع التقليدية، بل كان الخلاف على مستوى الملكية الفكرية. مما يؤكد أن ساحة الصراع هي ساحة ثقافية في مجتمع مليء بالاحتمالات، ويتسم بصعوبة التنبؤ وخصوصا لجهة المستقبل غير المتوقع». وعليه نحن في صدد مسار متغير - يقول المحاضر - فيه نقلات وقفزات ضفدعية، وذلك النمط الذي يسير بخط متدرج لن يلحق به، من هنا لابد من التخلص من التفكير المبني على السائد والتقليدي لنستطيع فهم المؤسسة الثقافية الجديدة، والعلاقات الثقافية الجديدة، والأصول الثقافية والسلع الثقافية الجديدة، وما من سبب لافتعال الخصومة بين التراث وتكنولوجيا المعلومات. واتخاذ التراث حجة للاسترخاء وعدم التقدم العلمي... فالاسلام يمكن أن يكون مصدر إلهام عظيم لعلم عظيم، شرط أن نبحث فيه. ونفجر طاقاته. بدل الاكتفاء بتنسيب كل تطور جديد لتراثنا واحالة الاكتشاف الى النص الشريف. والقول انه كان موجودا لدينا. وعلينا ان نحتفي بالمجهول والغامض لنكون أقل جهلا وغموضا.

التحدي الثقافي

يرى المحاضر أن أمامنا تحديات كثيرة علمية، ثقافية. تكنولوجية. اقتصادية، سياسية لكن أخطرها الثقافي والتربوي، وقيل، ان القرن المقبل أميركي أيضا والسر في ذلك يعود الى الانترنت. فهو الذي أخرج أميركا من المأزق... ان تحالف العلم والقوة ليس جديدا وفي التاريخ نماذج كثيرة على ذلك. واذا كان العلم - قديما - يصنع القوة. فان القوة قادرة أيضا على صناعة علم يخدمها ويعزز رؤيتها. وما يجري الآن من تجنيس أميركي، ثقافي للعالم (Macdonalization) نسبة الى «ماكدونالد» هو شيء من هذا.

عقل جديد

إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وطرحه المحاضر: هل يمكن لنظمنا التربوية أن تنجز أو تهيىء العقل العربي للتعامل مع العالم الواقعي والرمزي وتوسيع قدراته للتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؟ والاجابة هي بالطبع لا. فنحن نريد عقلا جديدا، نقديا، ابتكاريا قادرا على التفكير الابداعي. والمفهومي، والجمالي، والبنائي. والتبادلي، والمتوازي، والخلافي. والتفنيدي. وما دامت نظم التعليم الرسمي عاجزة عن بناء هذا العقل وتكوينه. فلابد من تأكيد دور التعليم غير الرسمي. والاعلام، والثقافة بتجلياتها المختلفة للقيام بهذه المهمة.

العالمية والمحلية مرة أخرى

يقول البعض أو يرفعون شعار «فكر عالميا وتصرف محليا» وهذا خطأ فادح، فعلينا أن نسلك ونفكر عالميا ومحليا في الآن نفسه. لأن الانترنت كسرت الثنائية بين المحلية والعالمية. وهي تعني فيما تعنيه كسر الحواجز المعلوماتية وتحويل العالم قرية الكترونية، في ظل حضارة تقوم - خلافا للسابق - على اللامركزية، واللاكتلية، واللاقياسية، ولم يعد الرفاه لاستقرار النموذج (Standard) موجودا، إذ اختلفت المعايير واختلطت، وبعدما كانت قيم الثورة الصناعية تتمثل في الديموقراطية، العلمانية. وحرية الفكر. تسعى حاليا الى المشاركة، العلمية، التثاقف والتنوع الثقافي. وهي ملامح العصر الجديد».

بساط الريح الالكتروني

أما الانترنت أو «بساط الريح الالكتروني» فهي مسؤولية خطرة جدا. ولا يمكن السيطرة عليها، و «وفرة المعلومات» لا تحل المشكلة. بل كيف توظف المعلومات وتحل بها المشاكل؟

ان ثقافة الانترنت هي ثقافة ومعرفة ومعايير أخلاقية جديدة، ومؤسسات ثقافية جديدة، وابداع ثقافي جديد، وفكر انساني جديد، وعلاقات ثقافية جديدة، والآن يتم الحديث عن «الخلق العالمي» وتستخدم النسبية كسلاح ضد الخصوصية والتمايزات الثقافية، وفي البلاغة الجديدة يتم تحطيم النص لتفجير المعاني ليموت المؤلف ويبقى القارىء، وثمة خوف حقيقي من نشوء «طبقية اتصالية» فيعطوننا القمر الاصطناعي ويلقون لنا ما يريدون، ونستقبل نحن «دشا» من «الدش» في حين يستأثرون هم بالتفاعل تاركين لنا التلقي فقط.

جسر المعلومات

وخلص الباحث الى اننا نرتدي «نظارة» نصفها «لغة» ونصفها «التكنولوجيا» والجسر بينهما هي المعلومات. وحين لا تتوافر تكون هناك فجوة لغوية، ونحن نفتقد قواميس الكترونية، وتحليل النصوص، والاستخلاص الآلي، وسيأتي من يردم هذه الفجوة بأي شيء، اننا أمام لغة جديدة فالبيانات النصية هي الأهم (٦٥٪) في الجيل السادس للكمبيوتر بينما البيانات الرقمية (٣٥٪) فقط، وتدخل في تكنولوجيا المعلومات كل العلوم: الفسيولوجي، السيكولوجي، اللسانيات، المنطق، البيولوجي، والفلسفة، فاللغة هي الوحيدة التي لها علاقة بالمعارف الانسانية، وكل ما يجري يبدو لعبة من ألاعيبها، لذا، لابد من امتلاك التراث والتكنولوجيا لهندسة حضورنا في هذا العصر».

الباحث نبيل علي في المحاضرة



جانب من الحضور (تصوير محمد أحمد خالد)

من عميق المخيلة الى عميق الواقع

صالحة غابش

تحملني هذه المعمورة الى عوالم أخرى لم أتصور يوما انني سأضع قدمي على عتبتها. لأن الارتحال كان هاجسا لايشكل لي إلا وجع الفراق عن الوطن والأهل والأصدقاء والبيئة التي تعودت أن تتنفس حياتك فيها.

سعيدة هذا النهار وأنا أقطع مجددا هذا الاكتظاظ في الطرق وحيدة وكأن سنوات من عمري تراجعت فارتديت قبعة الشقاوة والشغب الذي لايشعر به أحد سواي. وسط أمواج بشرية تنوء تحتها الأرصفة والشوارع. إنسان وحيد ليس له في هذه اللحظة بالذات بين وجوه لا أعرفها ولاتعرفني إلا رب الكون وما يشمل.

أراني أبتسم رغم افتقادي للبعيدين والقريبين. لماذا أبدو كأننا يحلق في خفة عميقا حين احتماله لن تكون مشكلة لأحد، لأنه احتمال نفسه فحسب. حتى كائن ميلان كونديرا الذي لاتحتمل خفته لشدة خفته لايضاهيني الآن. وأنا أقارب شمس الشتاء ويحملني اليها الشعور بالسلام الداخلي رغم أنها مازالت تفضل هيئتها الحارقة.

في مثل هذا البعد، يتوقع المرء انفضاض الأصدقاء من حوله ليبقى مع ذاته بعض الوقت، وليوجد عالمه الخاص المكتظ به يدخل في سياق تجاربه ليستقرئها ويشتغل على تجديدها. يصافح آخرين لم يلتقيهم من قبل ويبدأ معهم بتأسيس مشهد جديد لعلاقة انسانية تتيح قراءة مختلفة أو جديدة لبعض مواقف الحياة.

والوحدة في عالم لم يعتدك ولم تعتده تغريك باقحام نفسك في الموج لتتعلم فيه السباحة. تدخل الموج لتأخذ دروسا عملية مباشرة في كيفية حماية نفسك منه في جراة لم تعهدها، وأنت بين حماية طبيعية تكفلها بيئتك التي عرفت تفاصيلها فهيأت لك هذه المعرفة حراسة دافئة تضاعف حريتك وانطلاقك.

بيد أن أصعب ما في هذا المشهد ان يلح عليك حاجتك للوجوه المألوفة والأصوات المفتقدة، ولكن السبل التي تصلك بها مسيجة بمواقع تجعلك تقف خلفها منتظرا، حزينا، باكيا أحيانا، تتأمل الفرج يأتيك من عميق مخيلتك الى عميق واقعك.

تحقيق نيوز

باحث عراقي يتحقق من مقتله ومكان دفنه

المتنبي لايزال مالىء الدنيا وشاغل الناس

بغداد - «الاتحاد»:

■ تحقق باحث عراقي من مقتل الشاعر ابي الطيب المتنبي. والمكان الذي قتل فيه وزمنه مستندا الى تقاطع الروايات التاريخية وواضعا اجتهاداته العلمية على محك بحثه الجديد في هذا الموضوع المثير للجدل دائما.

واذا كان الكاتب محمد طارق صاحب البحث يتفق على يوم مقتل المتنبي في ٢٨ رمضان ٣٥٤هـ بحسب رواية البرقوقي فانه يختلف على المواقع التي حددها المؤرخون والتي قتل فيها ابو الطيب، ويختلف أيضا على مكان قبره الحالي في النعمانية - جنوب بغداد - إذ يقول انه لم يتم التثبت منه بالضبط ويعتقد ان المتنبي قتل في الضفة الشرقية من نهر دجلة. وليس كما ورد في الصافية او بانورا قرب دير العاقول.

ويؤكد الباحث ان بيزع آرمية الاصل. ويقصد بها بيت أو قرية. والصافية بلدة قرب النهروان وعلى مقربة من النعمانية خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها باقية حتى اليوم. وبانورا قرية قرب النعمانية بين بغداد وواسط. ودير قني يعرف بدير مار ماري السليح ويقع على بعد ستة عشر فرسخا من بغداد منحدرا الى النعمانية. وبينه وبين دجلة ميل. ودير العاقول تبعد عشرة فراسخ اسفل المدائن وعلى بعد خمسة عشر فرسخا من بغداد، وكانت على شاطىء دجلة. اما المنطقة السادسة التي اشار اليها الباحث والتي قتل فيها المتنبي هي «همانيه» او «همينيه»، وتقع بين بغداد والنعمانية على مقربة من العزيزية جنوبا.

ويستبعد الباحث ان تكون النعمانية التي يقع فيها قبر المتنبي الآن هي مكان مقتله، اذ يحدد خط سير الشاعر في رحلته من واسط متجها نحو بغداد حاملا هداياه التي منحها له عضد الدولة البويهي. وكتبه محملة على الجمال والبالغ عددها برفقته ابنه (محسد) وغلمانه الخمسة عشر. فهو يترك واسط بعدما ودع صديقه علي بن حمزة البصري الذي اطلعه على قصيدته الكافية وهي آخر ما كتبه مدحا لعضد الدولة البويهي وذلك يوم السبت ١٧ رمضان ٣٥٤هـ الموافق ١٦ سبتمبر ٩٦٥ ميلادية متجها نحو ماذرايا سائرا في محاذاة دجلة ثم ينزل ضيفا على ابي نصر الجبلي سيد تلك النواحي ووجيهها. وبعد البقاء عشر ليال يترك المتنبي ضيفه مساء الثلاثاء ٢٧ رمضان ٣٥٤هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ٩٦٥ ميلادية مع ابنه وغلمانه واحماله متجها الى بغداد رغم تحذيرات ابي نصر الجبلي له بكونه معرضا للقتل من فاتك الاسدي. غير أن المتنبي يرفض حتى الحراسة الاضافية من مضيفه مدعيا كفاية ما لديه من حرس خاص.

ويبدأ الباحث بافتراضات طريفة لكنها لا تخلو من الدقة والاثارة. ويقول ان المتنبي عندما سار مساء متجها الى بغداد فان وقت آذان العشاء في ذلك اليوم من السنة يكون نحو الساعة السابعة والربع مساء بالتوقيت المحلي آنذاك. إذن. فلا بد ان وقت المغادرة سيكون قرابة الساعة الثامنة مساء اي بعد صلاة العشاء وخصوصا اننا نفترض انه سيحاول السير حثيثا لتفويت الفرصة على فاتك وزمرته.

أما بالنسبة لفاتك الذي كان يتربص للمتنبي فهو لا بد ان تكون له عيون في قصر ابي نصر تزوده بخبر مغادرة ابي الطيب وتتبع ركبه وترسل اخباره أولا بأول.

ولو اخذ المتنبي السير في محاذاة الضفة الشرقية على طريق القوافل المعتاد الى بغداد وبافتراض ان سرعة سير قافلته ستكون ٥ كيلومترات في الساعة ومن دون توقف. فان بامكانه الوصول الى جرجرايا التي تبعد ٤٢ كيلو مترا خلال ثماني ساعات ونصف ساعة، فاذا علمنا ان وقت آذان الفجر ليوم الاربعاء ٢٨ رمضان ٣٥٤هـ يكون نحو الرابعة والنصف فجرا فبامكاننا القول ان ابا الطيب وصل جرجرايا وقت آذان الفجر فتوقف هناك للصلاة والاستراحة والتزود بما يحتاجه لسفره السريع، ثم يستمر ركب المتنبي بعدما مكث ساعتين في جرجرايا، فيصل موقع ضيعة بيزع قرب الصافية في محاذاة العزيزية الحالية والتي تبعد نحو ٢٧ كيلومترا عن جرجرايا قرابة الساعة الثانية عشرة ظهرا وقت صلاة الظهر فيتوقف الركب لاداء صلاة الظهر والاستراحة، ثم يستظل المتنبي تحت شجرة كمثرى حينما شاهد فاتك الاسدي وزمرته وعندما حاول الحرب صاح به احد غلمانه البيت القائل:

«الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم»

فعاد وقاتل فاتكا وجماعته حتى قتل ومعه ابنه محسد وغلمانه في بيزع قرب الصافية.

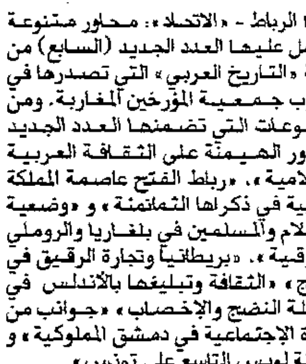
لكن المشكلة التي يراها الباحث في هذا الافتراض هو موضوع قبر المتنبي في النعمانية في الوقت الحاضر ويتساءل: كيف وصل الجثمان الى هناك والنعمانية تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة؟ بينما القتل وقع في الضفة الشرقية؟ ثم لماذا يؤخذ جثمان المتنبي الى تلك المنطقة التي تبعد عن الصافية حوالي ستين كيلو مترا؟ ثم بافتراض صحة الرواية التي قيلت عن ان أبا نصر دفن المتنبي بيده، فمتى وصل خبر مقتل المتنبي الى ابي نصر؟ ومتى وصل أبو نصر الى موقع القتل؟ وماذا جرى لجثة الشاعر طوال تلك الفترة؟ فهل بقيت جثته في العراء لحين وصول الخبر الى ابي نصر؟ أم انه نقل الى موقع آخر؟

كل هذه الاسئلة الدقيقة تجعل الباحث يستبعد صحة وجود قبر المتنبي في النعمانية الحالية في حال قبول الرواية الاولى التي تقول ان المتنبي سار في محاذاة الضفة الشرقية لنهر دجلة.

ويظل المتنبي في نهاية المطاف يملأ الدنيا ويشغل الناس وهو في قبره سواء كان قبره في النعمانية أم في غيرها؟

صندوق الأخبار

«التاريخ العربي»: مجلة المؤرخين المغاربة



غلاف المجلة

■ الرباط - «الاتحاد»: محاور متنوعة اشتمل عليها العدد الجديد (السابع) من مجلة «التاريخ العربي» التي تصدرها في المغرب جمعية المؤرخين المغاربة. ومن الموضوعات التي تضمنها العدد الجديد «جذور الهيمنة على الثقافة العربية الإسلامية»، «رباط الفتح عاصمة المملكة المغربية في ذكراها الثمانمئة» و «وضعية الإسلام والمسلمين في بلغاريا والروملي الشرقية»، «بريطانيا وتجارة الرقيق في الخليج» «الثقافة وتبليغها بالأندلس في مرحلة النضج والإخصاب» «جوانب من الحياة الإجتماعية في دمشق المملوكية» و «حملة لويس التاسع على تونس».

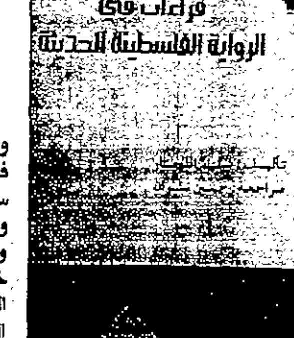
واختارت المجلة في أحد أبوابها الثابتة (ديوان المجلة) قصيدة عنوانها «الشيخ زايد» من شعر معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويذكر أن مجلة «التاريخ العربي» ظهرت إلى النور بمبادرة كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة بعد زيارة سموه للمغرب.

مجلة «الحكمة»: عدد خاص عن ابن رشد

■ بغداد - «الاتحاد»، صدر العدد الجديد من دورية «الحكمة» التي يصدرها «بيت الحكمة» في بغداد، وتضمن العدد الملف الكامل لوقائع الندوة التي عقدها البيت احتفاء بالفيلسوف العربي ابن رشد لمناسبة سنته الدولية. ومن الابحاث المهمة التي احتواها العدد «معالم الفكر الاسلامي من خلال المصطلح الرشدي» للدكتور جيرار جهامي، و«ابن رشد وسياسة الحقيقة» للدكتور فتحي المسكيني و«نقد ابن رشد لفلسفات الوجود في ضوء مذهبه الخاص» للدكتور حسام الالوس و«ابن رشد بين الفكر الغربي الوسيط والفكر العربي الحديث» للدكتورة زينب محمد الخضيري، و«موقف بعض الجامعات الاوروبية من فلسفة ابن رشد في العصور الوسطى» للدكتور عبدالواحد ذنون و«المثاقفة وتأويل ابن رشد» للدكتور عبدالحميد الصالح، و «محاولات ابن رشد لتعريب الافكار النقدية والبلاغية لارسطو» للدكتور احمد درويش.

قراءات في الرواية الفلسطينية





الغلاف

■ صدر حديثا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان كتاب عنوانه «قراءات في الرواية الفلسطينية الحديثة» لمؤلفه سليم النجار. ويقع الكتاب في اثنتين وتسعين صفحة من القطع الكبير، ويتضمن عشرة مقالات حاول المؤلف من خلالها الاطلالة على المشهد الملتبس في الواقع الفلسطيني، كما تعكسه مفردات الرواية الفلسطينية المعاصرة لدى عدد من الروائيين، مثال: عزت الغزاوي، سحر خليفة، فاروق وادي، فيصل الحوراني وأحمد رفيق عوض.

جوائز مسابقة الانتاج الابداعي للأطفال

■ عمان - «الاتحاد»، أعلنت مؤسسة عبدالحميد شومان نتائج مسابقة الانتاج الابداعي للأطفال للعام ١٩٩٨، والتي توزعها المؤسسة للسنة العاشرة على التوالي. وتم تنظيم المسابقة بالتعاون بين مؤسسة شومان ومؤسسة نور الحسين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف». وشملت ميادين عدة هي الأعمال الكتابية في الأناشيد والقصائد الشعرية، والقصة القصيرة، والمقالة والمسرحية القصيرة ذات الفصل الواحد، الأعمال العلمية في برنامج الحوسبة بلغة البيسك، الأعمال الفنية كالرسم والأشغال اليدوية والتصوير الفوتوغرافي، وأخيرا التأليف الموسيقي. وبلغ عدد المساهمات لهذا العام ١٣٦٢ مساهمة في مختلف حقول المسابقة، وجاءت كالآتي: شعر ١٦١، مقال ١٥٦، قصة ٣٢٩، مسرحية ٢٨، تصوير فوتوغرافي ٢٥، رسم ٤٨٤، أشغال يدوية ١٣٤، كمبيوتر ٣٣، موسيقى ٢، وبلغ عدد الفائزين لهذا العام ١١٤ فائزا، وبلغ عدد الجوائز التقديرية ٢٨، وعدد الأعمال الجماعية الفائزة ٧، والمساهمات الفردية الفائزة ٧.

نشرة

ضمن جهود الجالية العربية في أميركا لتغيير الصورة السلبية

تسليط الأضواء على الثقافة العربية ومهرجان في واشنطن

■ نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية مقالة في عددها الصادر في ١٢/١/١٩٩٨ لجوليا دوين. وحصلت وكالة الاعلام الاميركية على حقوق نشر وترجمة وتوزيع هذا المقال او اجزاء منه في الخارج.

وهنا نعيد نشره للاهمية.

قليلة هي الثقافات العالمية الغريبة على العقل الغربي كالثقافة العربية. وهو أمر سيناقش هذا الاسبوع في مهرجان احتفالي يقيمه العرب الاميركيون في واشنطن العاصمة.

فسيحفل مبنى رونالد ريغان حيث يقام مهرجان «أنا العربي» من الخميس حتى الأحد» بالمعارض، والخطباء، والراقصين والراقصات، واللوحات، واكشاك المعلومات عن الجالية العربية. التي يصفها البعض بأنها أكثر اثنية يساء فهمها في اميركا.

بلغ التوتر بين العرب الاميركيين وهوليوود حد الانفجار اخيرا عندما بدأ عرض فيلم «الحصار» الذي يصور ارهابيين عربا يحاولون نسف مدينة نيويورك.

وبسبب تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك العام ١٩٩٣ يعتقد منتجو الافلام في هوليوود ان حبكة القصة معقولة، لكن الجماعات العربية احتجت بشدة على الفيلم منذ بدء الترويج له.

تقول ايفون حداد، الاستاذة في جامعة جورجتاون، عشت في هذه البلاد منذ العام ١٩٦٣ ولم أر قط الجو سيئا الى هذه الدرجة. الطلاب يأتون الى صفوفي وفي ذهنهم حوافز على التحامل، والسبب في ذلك في جزء منه الى نظام المدارس الاميركي. اضافت سألتني احداهن قائلة: اي فرع من الاسلام أكثر نزوعا الى الارهاب. السنة أم الشيعة. فسألتها: اي الطوائف المسيحية اكثر ميلا الى العنف. البروتستانت أم الكاثوليك؟ ان كثيرا من المستوطنين في الضفة الغربية ينزعون الى اطلاق النار لكن لا أحد يسمي اليهودية ديانة ارهابية. وأكثر كلمة عبرية معروفة في الثقافة الاميركية هي «شالوم» أي «سلام» أما اكثر كلمة عربية معروفة في هذه الثقافة فهي كلمة «الجهاد» التي هي الحرب، استطردت حداد، وهي استاذة في مركز التفاهم الاسلامي المسيحي في جامعة جورجتاون: «نحن لا نقول انه لا يوجد ارهابيون عرب. نعم يوجد ارهابيون عرب، ولكن المشكلة أن جالية بأكملها توصم بأنها ارهابية بسبب هؤلاء القلة».

والعرب في الولايات يقدر عددهم بـ ٤.٥ مليون نسمة ويتزايدون بنسبة خمسة في المئة سنويا، هاجروا الى هذه البلاد من لبنان، مصر، وفلسطين العراق وسورية واليمن، وشمال افريقيا على مدى قرن تقريبا. الا ان تأثيرهم في الثقافة الاميركية يعتبر ضئيلا جدا مقارنة بجماعات اخرى.

يقول مايكل هدسون الذي يشغل كرسيا للدراسات العربية في جامعة جورجتاون. ان القاسم المشترك بينهم (العرب الأميركيون) هو اللغة. التاريخ والذكريات. والموسيقى. الثقافة الشعبية، اللباس، والتطريز المطبخ والدين. ان البعض يقول ان الدين هو جزء من ذلك، لكن في هذه البلاد توجد نسبة كبيرة مهمة من العرب المسيحيين. انهم الموجة الاولى من المهاجرين العرب الى هذه البلاد في مطلع هذا القرن.

اما الدكتورة هالة مقصود، رئيسة اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز فتقول: «ان العربي والمسلم هما شيء واحد في العقل الاميركي ولكن معظم المسلمين ليسوا عربا وكثير من العرب ليسوا مسلمين. ان اكبر دولة اسلامية هي اندونيسيا. ومن اصل بليون مسلم، يوجد ٢٠٠ مليون عربي فقط.

وجه غير ارهابي

واحد العوامل الموحدة بين العرب الاميركيين، الذين تمركزوا في مدن امثال بوركلن، نيويورك، وديربورن، ميشيغان، وبوسطن بولاية مساتشوستس وهيوستن بولاية تكساس فضلا عن شمال فرجينيا، هو الشعور بأنهم محاصرون.

ويعتبر عبدالعليم الابيض، المسؤول الاعلامي في السفارة المصرية في واشنطن «ان تأثير العرب الاميركيين ضئيل جدا. انهم احدث جالية اثنية تتعرض لصور نمطية خاطئة. ذلك شيء معيب. وجزء من اللوم يقع على الجالية العربية - الاميركية نفسها. لم تهتم بتنظيم نفسها. لكنها أخذت تتعلم.

ومهرجان «انا العربي» (الذي تنظمه الشبكة العربية الاميركية - ايه ان ايه وهي فرع تابع لشبكة ام بي سي «التلفزيونية العربية في لندن») هو جزء من جهد علاقات عامة لاظهار وجه عربي ألطف وأرق للاميركيين. فالمهرجان المقام في قاعة مبنى اميركي الطابع اكثر من اي مبنى آخر (مبنى رونالد ريغان الجديد في العاصمة واشنطن) يتضمن قراءات شعرية بالعربية والانكليزية مساء الخميس وعرضا للازياء، وتقديمات ومعارض فنية من الجمعة حتى الاحد لجلب الاهتمام بالتراث العربي.

واحدى المؤسسات الاميركية العربية الفاعلة في هذه الاطر ايضا هي المعهد العربي الاميركي التي تشدد على اندماج الثقافتين العربية والاميركية في كتيبها الاخير، «العرب الاميركيون: احداث فرق» وكدليل على التناغم بين العرب والاميركيين، ويعرض المعهد في كتيبه اسماء وصور شخصيات اميركية شهيرة من اصل عربي امثال الصحافية هيلين توماس، ورئيس هيئة موظفي البيت الابيض سابقا، جون سنونو، ووزيرة الصحة والخدمات الانسانية، دونا شلالا، والممثلين داني ومارلو توماس، والسناتور سبنسر ابراهام، الجمهوري من مشيغان.

الاساءة المستمرة

غير أن ما يحدث بعد ذلك هو حصول الكثير من الاحداث السلبية التي تسيء للعرب والمسلمين: جماعة تصدر فتوى ضد الاميركيين، ارهابيون تقع عليهم الشبهة في تفجير سفارتين اميركيتين في كينيا وتنزانيا، ومتطرفون يقتلون عشرات القرويين في الجزائر .. الخ.

تعلق هيلين سمحان، نائبة رئيس المعهد العربي - الاميركي ان الناس يسارعون الى استنتاج ان الارهاب له وجه عربي وهي تشير الى نظام الفحص الامني المتفق عليه بين الخطوط الجوية وادارة الطيران الفدرالية الذي مضى على تطبيقه الآن عام وجاء نتيجة مؤتمر البيت الابيض في العام الماضي حول سلامة وأمن الطيران.

وتلجأ الخطوط الجوية الاميركية الآن الى استخدام عملية «الملامح الرئيسية» بواسطة الكمبيوتر لتحديد اي من الركاب يحتاج الى تدقيق وفحص اكبر كجزء من مجموعة توصيات صدرت في اعقاب انفجار طائرة «تي. دبليو. ايه» رغم ان ادارة الطيران الفدرالية تقول ان الركاب العرب ليسوا مستهدفين بعينهم الا اننا جمعنا ادلة كافية على ان العرب يتم استهدافهم. فاذا بدوا كعرب واذا لفوا رأسهم بوشاح او كان اسمهم عربيا، فأننا نعلم أن هناك عناصر كافية تتصل بأثنيتنا» وتضيف حداد ان «الفكرة عن العربي تغيرت على ٤٠ سنة انها تزداد سوءا، بصرف النظر عن مساهمات العرب الاميركيين في الثقافة الاميركية. في الستينات كان ينظر الى العرب على انهم «راكبو جمال» شيء في الف ليلة وليلة. في اختصار، كان العرب غير ذي صلة بأميركا.

وفي السبعينات تغيرت الصورة من راكبي الجمال الى شيوخ النفط وكل عربي اصبح يشكل خطرا على طريقة الحياة الاميركية. وفي الثمانينات، تغيرت النظرة الى العربي مرة ثالثة، فبات العربي ارهابيا. غير انه حتى تلك اللحظة كان ينظر الى العربي على انه شخص غير عاقل ولكنه لا يشكل خطرا مباشرا علينا».

العربي العدو

وتضيف: «أما الآن فالعربي هو العدو. هناك اشخاص كثيرون وخصوصا في وزارة الخارجية وفي ضواحي واشنطن - الذين يقولون ان الاسلام حل محل الشيوعية كعدو لنا». وهذا الموقف لا تساعد عليه التقارير الخاصة بدول المنطقة او عنها - وكثير منها وارد من البلاد العربية - عن تعرض أقليات دينية للقتل، والتعذيب والاضطهاد من حكوماتها. ان هذه الدعاية السيئة وسواها تسبب بيأس لا ينتهي بالنسبة الى بعض العرب من الاميركيين.

وفي الختام تقول سمحان، «اننا اقل ظهورا من اي شيء آخر. وميزة مهرجان «أنا العربي» انه يعرض ثقافة غنية وجميلة لم يألف الاميركيون رؤيتها. اننا ننتمي الى حضارة عريقة قدمت الكثير الى هذا العالم. وبهذا المعنى، المهرجان هو بمثابة ترياق للصور النمطية السلبية».

هكذا عند الأصل

أشواق

لا يزال القصف مستمرا... السماء أمطرت غيثا مطرا طال انتظارنا له.. وسماء بغداد أمطرت صواريخ وقذائف قاتلة!! ولا يزال الوضع على ما هو عليه وشهر رمضان دخل علينا وأشقاؤنا في العراق تحت وابل الصواريخ والقذائف يعيشون.. فماذا فعل هذا الشعب وماذا كان ذنبه حتى يصيبه كل هذا؟!! سنوات من الحصار والجوع والألم والهجرة والمرض.. وتمضي سنوات من الظلم والقهر والحرب.. سنوات تلحق سنوات والوضع يسير من سيئ الى سيئ!!؟ فمن المستفيد ومن الخاسر في زمن الصمت وزمن العيش أعشاش الظلام؟!!

لم أكن أبدا أتمنى أن أرى هذا اليوم الذي تصاب فيه إحدى الدول العربية بالقهر ويعلن عليه الحرب ونحن جميعا واقفين نتفرج ولا نستطيع أن نتقدم أو نؤخر أي شيء عن ذلك الجزء الذي لا يتجزأ منا.. والحقيقة إننا تركنا وتجاهلنا العراق منذ زمن بعيد فهو ليس في حاجة إلينا من اليوم أو الأمس بل منذ سنوات طويلة وكأني به كان ينادي ويستجير بنا منذ زمن ولكننا تجاهلنا نداءه حتى وصل الى ما وصل إليه اليوم ونحن جميعا كعرب بلا استثناء مسؤولون عما أصاب العراق فهو الأخ الأكبر لإخوانه الدول العربية وكان له وزنه ومكانته بين أشقائه العرب وكان من الممكن أن يبقى كذلك لولا الحروب التي خاضها والمصائب التي تسبب فيها بيد حاكمه الذي جعل الأمور تنقلب رأسا على عقب..

لم يهنأ لنا بال ولم نذق طعم الراحة منذ زمن ونحن نتابع ما أصاب العراق ونقف مكتوفي الأيدي ننظر بحسرة وأسف لما يصيب العراق.. وما يصيبه في الحقيقة لا يخصه وحده وإنما يخص كل بلد وكل مواطن عربي ونحن في ذلك يجب أن نضع نصب أعيننا قصة الثيران الثلاثة التي سمعناها ونحن أطفال.. وذلك حتى لا نردد مقولة (أكلت يوم أكل الثور الأسود)..فما أصاب أحدنا يؤلمنا جميعا لأنه جزء منا..

وفي أيام الصمت والقصف أذكر دعوة صاحب السمو رئيس الدولة الصادقة لعقد قمة عربية للتصافح والتسامح والمصارحة والتي كان من الممكن أن تساعد على إيجاد موقف عربي موحد وقوي يكون له تأثير في مثل هذا الحدث الكبير وهذه الهزة العنيفة التي تصيب الجسد العربي وقد ترتبه طريح الأرض يحتاج بعدها إلى سنوات حتى يستطيع أن يقف على قدميه ويستعيد بعض عافيته فجراحه من أزمة الخليج الثانية لم تلتئم بعد وهاهو يدخل الأزمة الثالثة!!.. ولا شك أن القمة التي نتمناها هي قمة حقيقية للعمل وتذويب الخلافات وإعادة المياه إلى مجاريها.. وخصوصا أن الموقف العربي تجاه ما يصيب العراق غير مرض وقد يكون له تأثيرات سلبية كثيرة على الشارع العربي الذي لا يزال يحلم بالعمل العربي والتعاون المشترك ولو لم يجد ما يشجعه على ذلك فقد يفقد إيمانه بذلك ونخسر آخر المؤمنين والمتمسكين بعملنا العربي المشترك ...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

رمضان بر الأمان

■ رمضان زائر كريم يهل علينا كل عام بالخير والبركات. يحثنا على الصبر والجد والاجتهاد. ويطمئننا على مضاعفة الأجر وزيادة رأس المال والنجاح في الآخرة. شهر تتهذب فيه النفوس وتتطهر القلوب وتستنهض الهمم. نحو مزيد من التراحم والتواصل بين المسلمين.

يحل رمضان وأمة الاسلام مستهدفة تذوق مرارة التجويع والحصار ويمطرها أعداؤها بالفتن والقذائف عبر القنوات الفضائية والبرامج الموجهة لتتفرق كلمة المسلمين وتتشتت عقولهم وتذهب هيبتهم.

يحل رمضان وكثير من شباب المسلمين تائهون في بوادي الملذات. غارقون في الميوعة والانانية والتقليد. يشربون الخمور ويدخنون السجائر ويطاردون النساء ويذبحون الفضيلة على مسارح الديسكو.

رمضان كريم يعود الينا ليأخذ بيدنا الى بر الأمان. أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل «اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين».

رمضان كريم. بشرنا برسول كريم وقرآن كريم. فيه نزلت التوراة وفيه نزل الزبور والانجيل. ورسالة الاسلام الخالدة لتخرج الناس من الظلمات الى النور وينهض المسلمون كما أرادهم الله سبحانه. خير أمة أخرجت للناس!!

رمضان كريم. تنتصر فيه الأرواح الخالدة على الأجساد الفانية. فطوبى لمن أدرك رمضان فأحسن صيامه وراعى حرمته وأكرم وفادته.

أسعد العباس - أبوظبي

صلاح وفلاح

■ ودارت الأيام والليالي تتبعها الاسابيع والشهور وجاء شهر الخيرات والبركات تسبقه أنواره وأضواؤه. شهر كريم بأفضاله وفضائله وما أسعد من يصرف أيامه ولياليه في عبادة وطاعة. وفي صلاة ودعاء طالبا من الله الأجر والثواب وطالبا من أصدقائه ومعارفه التسامح والتصافي وغسل القلوب من الاضغان ووسوسة الشيطان مستعرضا ما قدمته يداه وسعت اليه قدماه من خير ومن أعمال صالحة. وفي الوقت نفسه يحاسب نفسه حسابا دقيقا ويعاهد الله أن يقلع عن كل عمل فيه اثم أو خطأ مهما كان صغيرا أو كبيرا. والرجوع الى محاسبة النفس بصدق واخلاص هو افضل وسيلة تقودنا الى طريق الصلاح والفلاح. واذكر هنا بيتا من الشعر ان محاسبة النفس خير من محاسبة الآخرين وعتابهم.

ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح

اذا كان ما قام به طوال السنة بعيدا عن الاضرار بالآخرين أو الحاق الأذى بهم سواء كان بالقول او الفعل بل انه كان صفحة بيضاء كلها نور وضياء فليرجع الى قول الشاعر:

الحمد لله اذ لم يأتني أجلي
حتى كساني من الاسلام سربالا

(والسربال كل ما يلبس من قميص أو غيره جمعها: سرابيل). هل تذكر الموسر ذو النعيم المعسر الذي هو في أمس الحاجة الى العون والمواساة بالمساعدة قدر المستطاع. ان الرزق الذي في يد الأغنياء للفقراء فيه حق معلوم للسائل والمحروم وأولى بالمعونة الأقربون والجيران وأهل الدار. خير عظيم أن ترسم بسمة على وجه طفل أو تمسح بفضل الله الذي رزقك بؤس المكلوم والمتلوم والمنكوب ومن قسا عليه الزمن ودارت به الأيام ولا حول له ولا قوة لدفعها.

وتلك الليلة التي هي خير من ألف شهر فلنغتنمها ونسعى ونشمر عن السواعد لأن الدنيا حقل نزرع فيه ما نحصده غدا. ان مجالات الخير كثيرة وواسعة واذا صدقت النوايا وحسنت فتحت لنا أبواب السعادة حتى ندخلها آمنين مطمئنين. وهل هناك أفضل أو أكرم من هذا الشهر العظيم شهر الغزوات وارتفاع راية الاسلام عالية خفاقة.

منصف - أبوظبي

أهلاً رمضان

كل عام وكل لحظة وأنت بخير وعافية وتقدم وازدهار ياوطني الحبيب... كل لحظة وأنت خفاق ياعلم بلادي وكل لحظة وأنت متفتحة يازهور بلادي... وكل ثانية وأنت تنشرين الأريج يامباخر بلادي... وكل وقت وكل حين وأنت عالية شامخة يامآذن بلادي ينطلق منك النداء العظيم... الله أكبر... حي على الصلاة... فأهلا يارمضان العظيم... ياشهر الخيرات والبركات والغفران... اللهم ارزقنا صيامه وقيامه واجعله شاهدا لنا لا علينا.

حديث الكاميرا

تصوير: أسامة الحريري - الفجيرة

الخيار المر

■ نزل مسعود من سيارته ودخل البناية، ولكنه كان مترددا في بداية الأمر، بعد حوالي ساعة خرج وهو قلق، وركب سيارته وقادها بعيدا عن تلك البناية عائدا الى البيت، وقال في نفسه: «أرجو أن تجري الأمور على خير وجه».

في البيت استقبلته أمه العجوز، قبّل يدها وقال لها: إنه سيصلي ثم ينضم اليها لتناول طعام العشاء. كان يعيش مع أمه العجوز، بعد أن توفي والده منذ خمس سنوات، كان والده يعمل في أحد مصانع الغاز، وذات يوم انفجرت إحدى اسطوانات الغاز فقضى نحبه. حزن مسعود في تلك الفترة كثيرا لقد كان في ذلك الوقت في السنة الأخيرة في الجامعة، وقد أوشك أن ينتهي من دراسته حين حدث ذلك، وكاد ذلك الحادث يؤخر تخرجه لولا والدته التي وقفت بقوة الى جانبه وشجعته حتى ينهي دراسته بسرعة ويعمل، وبالفعل أنهى دراسته بسرعة وعمل مؤقتا في احدى الشركات، ولكن المردود كان قليلا وكانت حالتهم المادية تزداد سوءا، وكان يبذل جهده لتوفير الراحة لأمه.

بعد أن تناول العشاء مع أمه، ذهب للنوم وهو يفكر في تلك المسألة المهمة، التي قد يكون لها أثر مهم في تغيير حياته.

بعد أسبوع تقريبا ذهب مرة أخرى الى تلك البناية، قابل شخصا أخبره بأن الشركة وافقت على تعيينه براتب جيد ولكن في بلد آخر، انزعج مسعود وقال: «ولكنني قدمت للعمل في هذا المكان وليس في مكان آخر خارج البلاد». فأجابه الرجل: «هذا هو المتاح عندنا إما أن تقبل بالوظيفة أو ترفضها فهي الوظيفة الوحيدة الموجودة لدينا الآن، اقبل أو ارفض»، لم يجد مسعود حلا آخر غير أن يقبل. لقد تردد مسعود كثيرا، وكان الخيار صعبا بلا شك، ولكنه آثر الرحيل في نهاية الأمر، شيء واحد كان يحسب حسابه، هو دموع أمه التي تخيلها أنهارا تجري أمامه.

سهيل خالد سعيد محمد
وحدة المتطلبات الجامعية العامة

تمهل لتصل

■ ما هو شعوركم عند ذهابكم الى أعمالكم وذهاب الابناء الى مدارسهم حين تشاهدون حادثا يذهب ضحيته شاب في مقتبل العمر أمامه مشوار طويل في الحياة يترك خلفه أسرة من زوجة وأطفال صغار أو يكون طالبا جامعيا أو موظفا مكافحا شق طريقه بنفسه ليخدم وطنه. ويذهب فجأة عن العين.

ما هو شعور أطفالك. وطلاب المدارس شاهدوا الحادث بكل ما يحمله من (دواء - أجساد ممزقة - صرخة طفل - بكاء امرأة - وذهول شاب) ازدحام والكل ينظر. وبعد كل هذا رجال شرطة وسيارات اسعاف.

يبدأ الطالب يومه بمشهد كهذا، كيف يفكر هذا الطفل وهذا الشاب. كيف يفتح كتابا ويمسك قلما. هل يفكر بالحادث أم في شرح المعلم؟.

ان الطريق العام ملك للجميع وليس لحساب سرعة سيارتك فقط فاذا كنت مستهترا بدمك فدماء الناس غالية. عائلتك في انتظارك وأبناؤك قبلهم يتلهفون لعودتك لا تكن ضحية لسرعة جنونية وبها تجعل الناس ضحايا لك فكن في حذر، فاحترس.

العنود الكلباني - العين

الحملة الظالمة

■ إن الحملة الضارية المعلنة ضد الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر - بالباطل في معظم ما تدعي به - لن تضره بشيء فهو كإنسان بعيد عن هذا كله، في رحاب الله. لا يمسه من هذه الدنيا سوء.

وهو كتجربة ملك جماهير عاشتها معه وأعطته ما لم تعطه لأحد قبله، وما لم تعطه لأحد بعده. ولم تكن جماهيره عمياء ولا فاقدة لوعيها وهي تسير معه.

لقد وجدت في حركته أمانيها الضائعة ووجدت في كلماته تعبيرا عن رغباتها.

ولم تكن العلاقة بين الاثنين علاقة الأمر والطاعة. وإنما كانت علاقة حوار لأن مجاله عقول الناس وقلوبهم، وحيث لا سلطان لقوة على أعماق البشر إلا ما تشعر به وتقتنع.

وفي سياق هذا الحوار فإن هذه الجماهير لم تتحفظ في تأييدها له مرات وتحفظت مرات أخرى، ورضيت عنه أحيانا. وعاتبته أحيانا أخرى. وغضبت عليه في بعض المواقف وغفرت له في مواقف أخرى.

لقد أيدته بغير تحفظ مثلا في حرب السويس. ثم تحفظت بعد الانفصال، ورضيت عنه في ندائه للعدل الاجتماعي، وعاتبته في تجاوز السلطة، وغضبت عليه العام ١٩٦٧. وغفرت له في حرب الاستنزاف العام ١٩٦٩ وهكذا، وهكذا، علاقة حوار حر في مسار تجربة تملكها جماهيرها.

تجربة جمال عبد الناصر كانت تجربة عربية شاملة تجاوزت حدود مصر وليكن التحقيق شاملا في تجربة التصنيع في مصر، وفي تجربة تطوير الزراعة، وفي تجربة بناء قطاع عام يقود عملية التنمية وفي تجربة التخطيط لذلك كله، وهل بلغت نسبة التنمية الشاملة في معظم سنوات عصره ٦,٧٪ سنويا، وأي تجربة أخرى في العالم الثالث غير تجربته بلغت هذا الحد من النجاح، رغم ما نعرف جميعا من ضغوط الحوادث والظروف.

أزعم أن أي تحقيق منصف سيضع عبد الناصر حيث يجب أن يكون وحيث وضعته جماهير الأمة العربية التي لم تكتف بالاعتراض على الحملة ضده بل عزلت فلول الظلام التي حاولت أن تحاصر قبره وتنبشه.

إن ما حدث لعبد الناصر لم يحدث لزعيم وقائد في أي بلد من بلدان العالم إلا إذا كان هناك انقلاب مسلح على نظامه.

ومثل هذا الانقلاب لم يحدث قطعا.

وعلى فرض أن انقلابا مسلحا كان قد حدث فإني أشك في أن حملة اليوم على الأمس كان يمكن أن تصل الى هذا العنف ولم يكن من قبيل الأخطاء السياسية ما حدث، ولكنه كان أسوأ. فقد تعدى أخطاء السياسة الى السقوط الاخلاقي، الى نوع من الانتقاء المعنوي.

إن جمال عبد الناصر كان تجربة هائلة في حياة هذه الأمة العربية، وفي زماننا المعاصر كله، ومثل كل تجربة هائلة - خصوصا إذا كانت بالثورة - فإن التجربة تصبح حافلة، ذلك أنها بالثورة تواجه بدايات جديدة ثم أنها تعطي للتحديات التي تطرح نفسها عليها إجابات مختلفة، وهذا مجال الصواب والخطأ.

وقد أصاب جمال عبد الناصر وأخطأ، واعتقادي ان الإيجابي في تجربته يفوق السلبي كثيرا ومحصلة أي حساب أمين تعطيه أكثر مما تأخذ منه بفارق كبير لصالحه.

رفيق طه - أبوظبي

الأمر الواقع

■ هل يكون اتفاق «واي بلانتيشن» هو بداية طريق السلام ونهاية للاعتداءات والحروب لابد أن نتفق في البداية على أن السلام طريقه صعب وغير ممهد ويجب أن تكون هناك بعض التضحيات والتنازلات من أجل الوصول اليه. وهناك بعض الجماعات والافراد (لا يعجبهم العجب) ولن يتفقوا على السلام مهما كانت الظروف فمثلا اتفاق (واي بلانتيشن) هو بداية لسلسلة اتفاقات للوصول الى بداية طريق السلام بين الشعب الفلسطيني واسرائيل وكلنا نعلم ان الاتفاقات لن تمنح فلسطين كامل أراضيها بل أجزاء منها فحسب ومن حق كل فلسطيني أن يطالب بأراضيه كاملة ومن حقه أن يدافع عن وطنه الى آخر قطرة دم في جسده.

ولكن يجب أن يفكر معارضو عملية السلام من زاوية أخرى هل توجد وسيلة أخرى لاجبار اسرائيل على الخروج من أراضينا المحتلة بالكامل والوصول للسلام. فلنكن واقعيين ونفكر بسياسة الأمر الواقع فاسرائيل أصبحت دولة لها كيانها ومعترفا بها من المجتمع الدولي وخروجها من أراضينا بالكامل أصبح من المستحيل فهي الابنة الكبرى للولايات المتحدة الاميركية التي تقف بجوارها وتساندها بشتى الوسائل.

لذا يجب مساندة السلام أيا كانت صورته ومهما كانت التضحيات والصعوبات من أجل لم شمل الفلسطينيين والحفاظ على أرواح شبابنا الذين هم عماد الأمة ومستقبلها والذين يجب أن يتفرغوا للنهوض بها في شتى المجالات.

أحمد فراج - أبوظبي

أفكار آيلة للسقوط

■ يبقى جانب الاثارة شبه معدوم في الصحافة يعني يكون نمط المساهمات على وتيرة واحدة.

نحن نريد اثارة وسخونة في طرح الموضوعات بعيدا عن التعصب أي أن الموضوع يكون ساخنا كالبركان يحرك نفوسنا ويحرر رؤوسنا من أفكار آيلة للسقوط. حقيقة وبدون مجاملة انصح القراء بالاتجاه جميعا الى صفحة «رأي الناس» لأنها تحتضن الاقلام الواعدة والمقص «قصدي مقص الرقيب» نادرا ما يستعمل وفي حدود المعقول، ليس كباقي الصفحات التي تمارس الاضطهاد ضد أقلام لم تبدأ بعد.

اذن لن أخرج عن موضوعي موضوع اثارة المساهمات الساخنة أتمنى أن أجد واقرأ هذه المساهمات وحتى اساعدكم في ذلك لماذا لا نتناول مواضيع تمس المجتمع بشكل كبير أتمنى أن يتجاوب القراء ونضع النقاط فوق الحروف من البداية حتى النهاية.

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

اقرأ

■ ترك لنا علماؤنا ثروة كبيرة من الكتب التي تحمل في طياتها معلومات قيمة كانت ومازالت سببا في نهضتنا وارتقائنا. وكل تلك الكتب بحاجة الى من يقرؤها ويستزيد من علمها. فلماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟

ان القراءة من الأساسيات الواجبة علينا. وهي أول أمر نزل على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ويكفي ان يكون ذلك الدافع الأول للقراءة. فبها تستنير العقول، وتستزيد النفوس من غذاء الروح. وللقراءة دور كبير في تنمية الفرد، فهي تساعده على اكتساب مهارات ضرورية مثل التمحيص والنقد وتعلم اللغة وفهمها والتعمق فيها وكذلك الابداع، فعندما يجد الكاتب من يقرأ، يشجعه ذلك على مواصلة الكتابة والابداع فيها وتطويرها.

ان الكتابة تخلق مجتمعا متقفا، يعمل على تطور الحضارة، وله القدرة على مواجهة مشكلاته بمنطقية تامة.

لقد عزف الناس في الآونة الاخيرة عن القراءة، واقتصروا على قراءة الصحف اليومية والمجلات قراءة عابرة. وتركوا الكتب والموسوعات والابداعات الكتابية الاخرى.

لذلك يجب على كل فرد ان يسارع الى القراءة، لينفع أمته العربية والاسلامية، فعلماؤنا لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بالقراءة والاستفادة من تجارب من سبقتهم، فعندما يعزف الناس عن القراءة، ماذا سيكون مصير علمائنا وكتابنا وشعرائنا؟

ومن سيكتب؟!
ومن سيبدع؟!

ايمان علي
النادي الادبي - جامعة الامارات

لو نطق الزمان

■ نعيب زماننا والعيب فينا... وما لزماننا عيب سوانا... وقد نهجوا الزمان بغير جرم... ولو نطق الزمان لنا هجانا... فنتيلنا التصنع والتراني... ونحن به نخادع من يرانا... وليس الذئب يأكل لحم ذئب... ونأكل بعضنا بعضا عيانا...

- الرجاء في الاصلاح الديني هو رجاء العبد لعفو مولاه، والرجاء ثلاثة: رجل عمل حسنة فهو يرجو قبولها، ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة، والثالث الرجل الكاذب يتمادى في الذنوب ويقول ارجو المغفرة، وعلامة الرجاء حسن الطاعة، اما التمني فيورث الكسل ولا يسلك طريق الجمل.

خليفة

حمى وقهر

■ نحن نعيش هذا الزمن المؤلم، الذي يتنا نرى به أشياء لا تدخل العقل وتصرفات تلتقي بالحمى والقهر، نعم هذا الزمن وما أدراك ما هذا الزمن زمن الكراهية والغدر والكذب والاحتيال زمن جرح المشاعر.

لا أدري لماذا أصبحت الدنيا كالغابة، نظرات الريبة والشك في الآخرين حلت مكان الأمن والطمأنينة. لماذا لا نزرع الورود البيضاء من حولنا ونغرس البسمة في وجوهنا ويكون الصدق والوفاء اسلوبنا في التعامل مع الآخرين ومنهجنا في هذه الحياة التي لن تدوم. هناك مئات من الناس يدخلون حياتنا ولكنهم لا يدخلون قلوبنا، هناك مئات من الناس نعاشرهم سنوات وعندما نفترق نشعر بالراحة! وهناك انسان نادر لا تتجاوز جلسته معك سوى مرات لا تكاد تعد على أصابع اليد الواحدة وانما دائما تشعر بالحنين والشوق له تشعر إنها خسارة كبيرة تلك السنوات التي ضاعت قبل أن تعرفه.

ففي حياة كل منا أشخاص نعتز بصداقتهم لأن مشوارهم بالحياة كان سلاحه الصدق والصراحة واحترام الآخرين والنزاهة وبراءة القلب وسلامة النية وكل هذه الصفات جعلتهم في نفوسنا أقوياء جدا. بكلماتهم ونظراتهم، فحققوا السعادة لكل من حولهم، فما أحلاها من حياة تلك التي نتعلم فيها ونعلم فن العطاء ويبقى السؤال. يا طيب القلب، وينك؟

علي موسى - العين

طوق النجـــــاة

■ ماهي التحديات التي تواجهنا؟ وكيف نواجهها مع كل التغيرات العالمية؟ ألسنا جزءا من هذا العالم يتأثر بما يجرى فيه وكذلك يؤثر في مجريات أحداثه؟

التحديات كثيرة أهمها الاقتصادية وما يفرضه السوق وآلياته على سياسات العالم ومستقبله، ولكن هناك تحديات أخرى لاتقل أهمية وهي الناتجة عن التحولات والتغيرات في مجتمعات العالم والتي أفرزت تلك الحركات المتطرفة عقائديا وفكريا والتي تختلف عن تقاليدنا وثقافتنا فلابد أن تعد مجتمعاتنا لمواجهة مثل تلك التيارات حتى لاتؤثر سلبا على أفكار شبابنا ومعتقداته وتطمس ملامحه الأصيلة ثم يسهل بعد ذلك السيطرة عليه وعلى مستقبله.

ونتيجة للتطورات الهائلة في عالم الاتصالات وانتقال الثقافات عبر الأقمار الاصطناعية يعيش العالم الآن مايسمى بالقرية الكونية التي ذابت فيها الفواصل والحدود وانتهت عزلة الثقافات الى الأبد مما يجعل مسألة الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة المحلية والشخصية الواعية القادرة على الاختيار الصحيح من زخم الثقافات المطروحة. أمرا في غاية الأهمية وتحديا بالغ الصعوبة.

أما التحدي الأعظم أمامنا وأمام الأجيال المقبلة فهو كيف نتحول من مستهلكي تكنولوجيا الى منتجين أو على الأقل مشاركين في انتاج مكونات التكنولوجيا المتطورة. وليس صحيحا أن ما يمكن شراؤه لاتوجد ضرورة لانتاجه بل العكس هو الصحيح لأن اي تكنولوجيا ماهي إلا ثمار قاعدة علمية ومعاهد بحثية أصيلة.

التعليم وارتباطه الوثيق بحاجات المجتمع أصبح ضرورة حتمية يفرضها الواقع الذي يعتمد عالم اليوم فيه على الانتاج غزير المعرفة ووفرة المعلومات.

التعليم هو طوق النجاة من السقوط في وهدة التخلف والتعثر في طريق التنمية. التعليم هو أفضل الاستثمارات لأنه القاعدة الأساسية للتنمية البشرية.

عالم الغد ليس فيه مكان للأمي أو الذي لايطور طاقاته الفنية والتقنية وفقا للمتغيرات المستمرة والتطور الحتمي الذي لن ينتظر من يتخلف ويتعثر في مشكلاته... ولن يرحم من يتخاذل عن القيام بدوره في تلك الحضارة الانسانية العظيمة والتحدي الذي أصبح هاجسا يراودنا جميعا ألا وهو مستقبل الأرض ومصير سكانها بعدما غلفتها الملوثات من كل الأنواع. فالماء والهواء والغلاف الجوي وكذلك الحياة الطبيعية بكل مظاهرها كل ذلك مهدد ومعرض لأخطار حقيقية. انها مسؤولية جميع سكان هذه الأرض في أن يخلصوها من تلك الملوثات ويحافظوا عليها نظيفة، جميلة، صالحة للعيش فيها لكل الكائنات كما خلقها الله. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تضافر كل الجهود المخلصة وتعميق تلك المفاهيم في عقول ووجدان أبنائنا حتى يتعاملوا مع الأرض برفق، فليس لهم بديل سواها. فهي حياتهم ومستقبلهم، ومنتهى أمرهم.

تلك كانت بعض التحديات التي تواجهنا والتي يجب ان يتصدى لها الجميع وكل المهتمين والعاملين في جميع المجالات المتعلقة بهذه التحديات ويلقى على قمة هؤلاء جميعا العاملون في حقل التربية والتعليم.

أما كيف نواجه تلك التحديات... فلن يتحقق ذلك ولن تكون المواجهة فعالة إلا من خلال التأكيد على أن التعليم حق للجميع وواجب على الدولة أن توفره باعتباره أمنا قوميا يقي الأمة شرور أعدائها، كما يجب أن يتسم هذا التعليم بالشمول والتنوع حتى تتكامل البيئة المعرفية وتتم وحدتها من أجل أن تنمو شخصية أبناء هذه الأمة متوازنة وملمة بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة مجتمع الغد والمدرسة وحدها لاتكفي للتصدي لهذا الدور اي أنها لم تعد المصدر الوحيد لتزويد الطالب بما يحتاج من معارف وعلوم ومهارات وقيم وتوجهات تؤهله لأن يتفاعل بشكل بناء وصحي مع مفردات عصره وتعده لمستقبل أفضل. لابد وأن تمارس المدرسة دور المحرض على اكتساب المعارف والعلوم من شتى مصادرها. لابد ان تلتحم المدرسة بالمجتمع وتدفع اليه بالخبرات والكفاءات التي يحتاجها المجتمع في اطار خطط مبنية على احتياجات سوق العمل ولاتخرج منها قوافل المتعطلين او أصحاب خبرات هزيلة لاتقوى على المنافسة في سوق العمل ومتطلباته. يجب ان تكون مدرسة هي المجتمع وليست عبئا على المجتمع.

وكلما تصورت شكلا من الشمول والتنوع والبيئة المعرفية الحقة لا أجد إلا صورة المجمع الثقافي في أبوظبي واحة وارفة الظلال تزخر بكل أشكال الفنون والآداب والثقافات. ملتقى العقول والخبرات النادرة، بيت لكل الفنانين المبدعين. مهد للمواهب الواعدة في التصوير والنحت والموسيقى... المجمع الثقافي أصدق وأدق تعبير عن أن التعليم مستمر طالما استمرت الحياة.

عبدالحميد دابو - أبوظبي

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة التربية والتعليم والشباب
لجنة الاستقطاب والترشيح

(إعـــــلان)

- تعلن وزارة التربية والتعليم والشباب عن حاجتها لشغل وظائف بالهيئة التدريسية للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠م لغير المواطنين طبقاً للشروط الموضحة أدناه:-

أولاً: الموجهون

م	المرحلة	المادة الدراسية	الجنس	الخبرة بالأعوام الدراسية	المؤهلات والشروط
١	التاسيسية	مرحلة تاسيسية	ذكور وإناث	٤	* مؤهل جامعي تخصص معلم فصل أو في اللغة العربية أو التربية الإسلامية أو الرياضيات أو العلوم. * يفضل حملة الدبلوم العام او الماجستير أوالدكتوراه في التربية. * الخبرة في مجال التوجيه بالمرحلة التاسيسية «الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى» * يفضل من له نشاط في البحوث او الدراسات التربوية ذات العلاقة.
٢	رياض أطفال	رياض أطفال	إناث فقط	٤	المؤهلات والشروط المطلوبة لجميع التخصصات
	جميع المراحل	تربية اسلامية	ذكور وإناث	٤	- مؤهل جامعي في مجال التخصص، ويفضل حملة الماجستير أو الدكتوراه
	,,	لغة عربية	,,	٤	في التخصص نفسه.
	,,	جغرافيا	,,	٤	- يفضل حملة الدبلوم العام أو الماجستير أو الدكتوراه في التربية.
	,,	تاريخ	,,	٤	- الخبرة في مجال التوجيه فقط.
	,,	فلسفة	,,	٤	- يفضل من له مؤلفات أو بحوث علمية ذات صلة بطبيعة وظيفته.. او
	,,	لغة إنجليزية	,,	٤	دراسات تتصل بمادة التخصص في المجال التربوي.
	,,	رياضيات	,,	٤	
	,,	فيزياء	,,	٤	
	,,	كيمياء	,,	٤	
	,,	أحياء	,,	٤	
	,,	جيولوجيا	,,	٤	
	,,	تربية موسيقية	,,	٤	
	,,	تربية رياضية	,,	٤	
	,,	تربية فنية	,,	٤	
	,,	حاسوب	,,	٤	
	,,	تربية أسرية	اناث فقط	٤	

ثانيا: المدرسون

م	المرحلة	التخصص	الجنس	الخبرة بالأعوام الدراسية	المؤهلات والشروط
١	رياض الاطفال	رياض أطفال	اناث	٣	* مؤهل جامعي تخصص رياض أطفال
٢	التاسيسية	معلم فصل	ذكور وإناث	٣	* مؤهل جامعي تخصص تربية إبتدائية أو معلم فصل على أن يوضح في الخبرة القيام بتدريس المرحلة التاسيسية أو الدنيا أو الصفوف الابتدائية «الأول أو الثاني أو الثالث».
٣	الابتدائية العليا	تربية اسلامية	ذكور وإناث	٣	* مؤهل جامعي في التخصص المطلوب
		لغة عربية		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		رياضيات		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		لغة انجليزية		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		اجتماعيات		٣	*مؤهل جامعي تخصص «إجتماعيات أو تاريخ أو جغرافيا».
		علوم عامة		٣	* مؤهل جامعي تخصص «علوم أو كيمياء أو فيزياء، أو أحياء أو جيولوجيا» على ان يوضح في الخبرة القيام بتدريس المرحلة الابتدائية العليا أو الصفوف «الرابع أو الخامس أو السادس»
٤	الاعدادية والثانوية	تربية اسلامية	ذكور وإناث	٣	* مؤهل جامعي في التخصص المطلوب
		لغة عربية		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		جغرافيا		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		تاريخ		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		فلسفة		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		لغة انجليزية		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		رياضيات		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		فيزياء		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		كيمياء		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		أحياء		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		جيولوجيا		٣	* ,, ,, ,, ,, ,,
		حاسوب		-	* ,, ,, ,, ,, ,, على أن تكون الخبرة في المرحلتين الاعدادية أو الثانوية أو كلتيهما.
٥	جميع المراحل	تربية رياضية	ذكور وإناث	٢	* مؤهل جامعي تخصص تربية رياضية
٦	جميع المراحل	تربية موسيقية	ذكور وإناث	٢	*مؤهل جامعي تخصص تربية موسيقية * مؤهل جامعي تخصص موسيقى
٧	جميع المراحل	تربية فنية	ذكور وإناث	٢	* مؤهل جامعي تخصص تربية فنية أو فنون جميلة ما عدا تخصص عمارة او عمارة داخلية «ديكور»
٨	جميع المراحل	تربية أسرية	إناث	٢	* مؤهل جامعي في:- - التربية الأسرية - الاقتصاد المنزلي.
٩	—	تربية خاصة	ذكور وإناث	٢	* مؤهل جامعي في التربية الخاصة - مؤهل جامعي «خريجو كليات التربية - الآداب - العلوم - الخدمة الإجتماعية - علم النفس الاجتماع» مع ماجستير في التربية الخاصة أو دبلوم في التربية الخاصة أو دبلوم في الدراسات التربوية والنفسية.
١٠	—	اخصائي نطق	ذكور وإناث	٢	* مؤهل جامعي + دبلوم في العمل التخاطبي «النطق» مع خبرة في مجال تدريب النطق.
١١	التعليم التجاري الثانوي	محاسبة	ذكور	—	*احد المؤهلات التالية:- - مؤهل جامعي في التخصص المطلوب أو بكالوريوس تجارة. أو بكالوريوس في العلوم المالية والتجارية او بكالوريوس تربية «تعليم تجاري» * يفضل اجادة اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسب الآلي
		رياضة مالية وتجارية		—	
		إقتصاد		—	
		إدارة أعمال		—	
١٢	التعليم الزراعي الثانوي	انتاج حيواني	ذكور	—	* احد المؤهلات التالية: - بكالوريوس زراعة او بكالوريوس تربية «تعليم زراعي»
١٣	التعليم الصناعي الثانوي	كهرباء تبريد وتكييف	ذكور	—	* احد المؤهلات المطلوبة - مؤهل جامعي في التخصص المطلوب - بكالوريوس هندسة - أو بكالوريوس تربية «تعليم صناعي * يشترط اجادة اللغة الإنجليزية محادثة وكتابة.
		إلكترونيات هواء،		—	
		وزيت مضغوط		—	
		هندسة مدنية أو		—	
		معمارية ميكانيكا		—	

شروط عامة :

(١) ان يكون المتقدم من مواليد ١٩٤٩م فما فوق، عدا مدرسي التربية الرياضية فيكون من مواليد ١٩٥٩ فما فوق.
(٢) أن تنطبق على المتقدم شروط نقل الاقامة. (٣) ألا تكون اقامته على إحدى وزارات الدولة.
(٤) أن يتعهد بقبول العمل في المكان الذي تحدده الوزارة. (٥) يفضل الحاصلون على دبلوم في التربية بعد المؤهل الجامعي.
(٦) الخبرة في مجال التدريس بالمدارس محددة باليوم والشهر والسنة وألا يكون منقطعاً عن التدريس قبل ١/١/١٩٩٧.

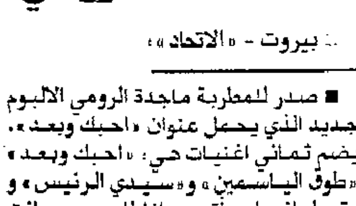
وعلى من يرغب في شغل احدى هذه الوظائف ويكون مستوفياً للشروط المطلوبة التقدم شخصياً بطلب على النموذج المعد لذلك إلى إدارتي الخدمة المدنية بديواني الوزارة بأبوظبي ودبي إعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩/١٢/٩٨م حتى الاثنين الموافق ٢٨/١٢/٩٨م وأثناء الدوام الرسمي وعلى أن يحضر معه المستندات التالية:- * أصل المؤهل العلمي مصدق من خارجية الدولة الصادر منها على الأقل. * أصل شهادة الخبرة في مجال التدريس مصدقة من خارجية الدولة الصادرة منها على الأقل * صورة شخصية حديثة *جواز السفر الأصلي

هذا وستجرى للمتقدمين الاختبارات والمقابلات اللازمة، وسيعلن عن المكان والزمان فيما بعد علماً بان جميع الطلبات التي سبق تقديمها قبل هذا الاعلان تعتبر لاغية، كما لا يجوز تقديم الطلب مرتين في ديواني الوزارة بأبوظبي ودبي، أو التقدم لأكثر من مادة أو مرحلة وإلا سيتم استبعاد هذه الطلبات
* الطلبات غير المستوفية للشروط المذكورة لاتقبل

والله ولي التوفيق

وكيل الوزارة

الدكتور جمال محمد المهيري



«ياحب يا حب» مسلسل عراقي جديد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بعد النجاح الذي حققه محمد شكري جميل مخرجا و[illegible] مؤلفا في مسلسل «حكايات المدن الثلاث» يعودان للتعاون [illegible] المسلسل الجديد «يا حب يا حب ايها الوجه الغريب» و[illegible] تصويره أخيرا. ويؤدي البطولة فيه الدكتور وليد شامل و[illegible] عبدالرحمن وجعفر السعدي واسعد عبدالرزاق وآخرون. و[illegible] في دائرة السينما والمسرح في العراق أوضح لـ «الاتحاد» ان [illegible] يعد من الاعمال الدرامية المحمة في العراق اخراجا وتأليفا [illegible] ان المخرج محمد شكري قد اشتهر كمخرج سينمائي [illegible] مهمة في هذا المجال باخراجه افلاما مهمة مثل «[illegible]» و«الاسوار» و«المسألة الكبرى» الذي أدى بطولته الممثل [illegible] المشهور اوليفر ريد، ويبدو ان النجاح الذي حققه مسلسل [illegible] المدن الثلاث» شجعه على الاتجاه نحو اخراج المسلسلات [illegible] بدل الافلام، وكان اخر فيلم اخرجه شكري جميل «الملك غازي».

«احبك بعد» جديد ماجدة الرومي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدر للمطربة ماجدة الرومي الالبوم الجديد الذي يحمل عنوان «احبك وبعد». ويضم ثماني اغنيات هي: «احبك وبعد» و«طوق الياسمين» و«سيدي الرئيس» و«يقول اني امرأة» و«انا لما بورد» و«انت الماضي» و«اليوم علا» و«القلب المفتوح» و«حبيبي».

الكلمات من تأليف: هنري زغيب، نزار قباني، حبيب يونس، الشاعر الناصر وغيرهم. والالحان لـ عبده منذر، عبد الرب ادريس، كاظم الساهر، حليم الرومي وجمال سلامة.

وتم تصوير اغنيتين من الكاسيت على طريقة الفيديو كليب وهما: «احبك وبعد» و«طوق الياسمين».



ماجدة الرومي



يغني ويمثل ويلحن ويكتب الدراما

عبدالله صالح: أعشق المسرح ولم أنس الغناء

■ دبي - مسعد النجار:

■ استطاع فنان الامارات عبدالله صالح ان يسجل حضورا فنيا لفترة زمنية تجاوزت العشرين عاما على اصعدة متعددة في الفن فبدأ مطربا ثم ممثلا فكاتبا دراميا للاذاعة والتليفزيون والمسرح في الامارات وتمكن من تأكيد حضوره الفني في معظم هذه الاشكال والالوان. واضاف التلحين اخيرا لبعض اعماله الغنائية ولغيره من المطربين الشباب فتبلورت لديه بشكل واضح صفة «الفنان الشامل».

وشارك عبدالله صالح في ثلاثة اعمال فنية ستعرض في رمضان على المحطات الفضائية في منطقة الخليج وهي: المسلسل الكويتي و«دارت الايام» والمسلسل المحلي: «سوالف وخراريف» وبرنامج لتلفزيون دبي بعنوان: «خفيف الظل».

وعن الفن وقضاياه في الامارات التقت «الاتحاد» عبدالله صالح وكان هذا الحوار:

□ كمطرب قديم ما رأيك بالاصوات الجديدة التي بدأت تتوالى في الامارات؟

- انتقلت العدوى من الساحات الغنائية العربية، واصبح لدينا في الامارات كل يوم مطرب جديد وهذه الظاهرة لها وجهان احدهما سلبي والآخر ايجابي يمنحنا الفرصة للتنوع والتجديد والتطوير وهذا جيد لكن الجانب السلبي هو وجود بعض الاصوات الرديئة والنشاز، التي بدأت تظهر وتملأ الاسواق ولا تعبر عن الاغنية الاماراتية او هويتها في شكل واضح بقدر ما تساير «الموضة» خليجيا بالإيقاعات السريعة الراقصة والكلمات المتدنية وهنا يجب ان تتدخل وزارة الاعلام والثقافة ويأتي دور الرقابة ولا بد من مرور اي مطرب جديد على لجنة فنية بالوزارة تجيز هذا الصوت وترفض ذاك والا اختلط الحابل بالنابل كما يجب ان تمتنع شركات الانتاج الفني الخاصة عن اصدار اي البوم غنائي إلا بموافقة وزارة الاعلام والثقافة حفاظا على هويتنا وتراثنا الغنائي والاذواق عموما لان الظاهرة بدأت تتفاقم.

□ وكيف ننهض بالمسرح في الامارات؟

- دعم المسرح من الجهات الرسمية يجب ان يكون دعما حقيقيا يتناسب ومتطلبات العصر من تطور تكنولوجي في اجهزة الصوت والاضاءة والديكور والملابس وغيرها. ولذا أرى ان وزارة الاعلام والثقافة يجب ان تدعم الفرق المسرحية النشيطة والمنتجة والقادرة على دفع الحركة المسرحية للامام وان توقف الدعم للفرق التي لا تنتج اي مسرحيات، وان يكون الاهتمام الرسمي بالمسرح مفعما ببعض الحب الذي نفتقده كفنانين ونرى ان هذا الحب يمنح دفعة واحدة للرياضة والرياضيين يجب اعادة النظر بالفعل في فن المسرح بالامارات من كل الجوانب المالية والمعنوية.

□ أنت الفنان الوحيد الذي يغني على المسرح ويكتب الكلمات ويقوم بالتلحين رغم عدم وجود مسرح غنائي في الامارات فما سر التمسك بهذا الاتجاه في معظم اعمالك؟

- رغم حبي الكبير للمسرح ورغم كل هذا العشق. لم انس ابدا امنياتي القديمة والتي كانت هاجسي الاول في ان اكون مطربا مشهورا والمسرح هو الحياة والدخول اليه صعب... لكن الخروج منه اصعب سيطر هذا الهاجس الفني على افكاري فخرجت معظم اعمالي المسرحية متداخلة بالغناء المسرحي المعبر عن المشاهد التمثيلية ولكنه ليس دخولا غير شرعي ولا هو نوع من الزج بالغناء في مكان غير مناسب وهكذا. علمت وعملت وتأكدت بانني اعشق المسرح، لكنني لم انس الغناء...

□ وهل لك رؤيا معينة حيال المصطلح السائد «فنان شامل»؟

- بالنسبة لي الصدفة وحدها صنعت هذه الشمولية في الفن فقد كانت عندي محاولات كتابة وتلحين ولكن بمرور الزمن والحاجة الماسة والضرورية ووجود نقص لدينا في معظم الكوادر سواء في التأليف الدرامي خصوصا والتلحين وغير ذلك استطعت تنفيذ اعمال فنية عدة تتنوع فيها عطاءاتي فكتبت ومثلت ولحنت وغنيت ولا اخفي ان العامل الاقتصادي أدى دورا كبيرا في هذه الشمولية لانني لم اكن استطيع دفع اجور ملحنين او كتاب نصوص. ولذا حاولت الاعتماد على نفسي في اعمال كثيرة للتوفير وهذا ليس عيبا لكن العيب الوحيد في هذه الظاهرة (الفنان الشامل) ان تمارس بشكل تعسفي فغير الموهوب في الاخراج يخرج او في التأليف يكتب او في الغناء يغني...

عبدالله صالح

□ هل هنلك اشياء تندم عليها خلال هذه المسيرة الفنية؟

- لا يمكنني الندم على اية تجربة اخوضها سواء كللت بالنجاح او فشلت فهذا امر وارد وطبيعي في الفن وفي كل نواحي الحياة لكن الندم احيانا يكون على الحظ العاثر او السيىء ولا اقصد هنا مسألة الجوائز والتي استطعت ان احصدها أخيرا، لكن الجوائز ليست المقياس الحقيقي للفنان وخصوصا في الامارات ومنطقة الخليج لاعتبارات كثيرة خاصة بلجان التحكيم وبعض المجاملات و«الترضيات» وما الى ذلك ولكن هنلك من يجد الفرص الذهبية مثل الشركات التي تتبنى المطربين والاصوات الجديدة وتنتج لهم ألبومات وتصور لهم أغاني فيديو كليب وتقدم لهم كل التسهيلات الدعائية... هذه الشركات تتعامل بمزاجية شديدة بعيدا عن اي مقياس حقيقي للفن. لذا اختلطت الامور والاوراق والصحيح ان يأخذ كل فنان فرصته وحقه ومكانته لا ان تسير الامور في شكل عشوائي هكذا.

□ ما رأيك بالفنان الاماراتي؟

- معظم الفنانين الذين يعملون في المسرح بالامارات او في الدراما التليفزيونية «الخليجية» حاليا في الكويت وغيرها هم بالفعل نجوم ولديهم كفاءة عالية ولا يقل مستواهم عن النجوم العرب الآخرين. والفنان الاماراتي هو الوحيد الذي لايزال يعطي الفن من روحه وماله الخاص من «جيبه» لانه يمارس الفن كهواية والهاوي انسان عاشق ومحب لذا ارى ان معظم الفنانين لدينا هم من النجوم على الاقل في نظري لان النجومية الآن. مسألة اصبح فيها شك وفيها كلام لا يقال.

على شاشة تليفزيون أبوظبي خلال رمضان

«قناديل»... برنامج يربط المهاجر المسلم بالوطن العربي



سحر فاضل بالزي الاماراتي أثناء بروفة البرنامج. (تصوير أحمد مرزوق)

■ محمود حسونه:

■ في اطار اهتمام هيئة الاذاعة والتليفزيون من أبوظبي بربط المواطن العربي في المهجر بوطنه الام خلال شهر رمضان المبارك واعطائه صورة متكاملة عن الطقوس والعادات الرمضانية في الوطن العربي وربطه بأهله وذويه طوال شهر رمضان المحبة والخير والعبادة... يقدم تليفزيون أبوظبي برنامجا اسبوعيا لهذا الغرض وهو «قناديل» والذي يعرض كل خميس على مدى ساعة ونصف الساعة من اعداد وتقديم سحر فاضل واخراج عبدالواحد ازناك.

وتقول سحر فاضل: حصلت على الموافقة على هذا البرنامج من المسؤولين في الهيئة أول ايام اكتوبر الماضي... ومنذ ذلك الحين وعلى مدى ٧٠ يوما تفرغت بشكل كامل لاعداد فقرات البرنامج والذي سيكون مفاجأة للمشاهدين في الداخل والخارج حيث ان «قناديل» يتناول رمضان بين الأمس واليوم، ويربط المهاجر العربي بوطنه الام خلال الشهر المبارك، ويستضيف البرنامج في احدى حلقاته السيدة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتتحدث عن رمضان وذلك لمواقفها تجاه المرأة والطفل الفلسطيني.

وتضيف سحر فاضل قائلة: البرنامج يفتح باب الحوار مع اتحاد المنظمات الاسلامية في الدول الأوروبية وأميركا ويناقش دورها في خدمة المهاجر العربي المسلم وكيفية الحفاظ على عقول أطفال وأبناء المهاجرين والمشاكل والمعوقات التي تواجههم، وسيفتح المجال لاسئلة الضيوف للمسؤولين في هذه المنظمات على الهواء مباشرة من دون الخروج عن هدف البرنامج.

كما يتضمن البرنامج لقاءات مع السفراء العرب في دولة الامارات وتصويره مع عائلته حول مظاهر الشهر الكريم في الدولة التي ينتمي اليها، كما يفتح باب الحوار مع شخصيات عربية مرموقة في اوروبا وأميركا، ويتضمن التهاني من مختلف الدول بالشهر الكريم.

البرنامج يعرض كل خميس على الهواء مباشرة من استوديو الخيال في تليفزيون ابوظبي ويتضمن تسع فقرات في كل حلقة حيث يبدأ باستعراض فقرات الحلقة، ويعقبه من الاستوديو تقارير المراسلين في الخارج عن رمضان ومظاهره، ثم يفتح حوار تليفوني مع رئيس احدى المنظمات العربية والاسلامية في أوروبا ليتبع ذلك فتح باب الحوار مع المهاجرين من مختلف الجنسيات العربية للرد على اسئلتهم حول كل ما يتعلق برمضان ثم فقرة حول العادات والتقاليد الرمضانية في احدى الدول العربية مع صورة حية من شوارع وميادين هذه الدولة، ثم يتلقى تهاني المشاهدين الى ابنائهم في الخارج مصحوبا بالكتابة الالكترونية بالاسماء على الشاشة، ويعقب ذلك لقاء مع سفير احدى الدول العربية وفي نهاية البرنامج يتم طرح سؤالين يتعلقان بالشهر الكريم و[illegible] يجيب عليهما جائزة مالية قيمة.

وتقول سحر فاضل ان [illegible] حلقات البرنامج والتي [illegible] الخميس المقبل ستكون مخصصة [illegible] رمضان والجاليات العربية [illegible] وسيتخللها تهاني اميركية [illegible] الاسلامي بقدوم شهر رمضان [illegible] وذلك بالتعاون مع السفارة الاميركية في دولة الامارات.

وسترتدي مذيعة البرنامج سحر فاضل الزي الاماراتي الاسلامي خلال تقديمها له اما الديكور فهو عبارة عن قناديل عربية وخلفية [illegible] وسيتم كتابة اسم البرنامج بالخط الكوفي.

ومن المقرر ان يتضمن البرنامج أربع حلقات عن شهر رمضان [illegible] الحلقة الخامسة فستكون عن مظاهر العيد في الدول العربية ولدى [illegible] المسلم في الغرب.

٩٠ فزورة سورية للفضائيات العربية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ بعدما دخلت [illegible] السورية ميدان [illegible] الرمضانية [illegible] يشهد شهر رمضان [illegible] مجموعات من الفوازير [illegible] الانجاز حاليا وهي فوازير «مين... وين» عن الاماكن والبلدان حيث تطوف الكاميرا في كل حلقة مدينة عربية تحوي استعراضا يعرف بالمدينة ويلي ذلك فزورة. بعد التعرف على مهنة تراثية مهددة بالانقراض. كتب هذه الفوازير الفنانان السوريان باسم ياخور وايمن رضا اللذان يؤديان مشاهدها مع الفنانة نورمان اسعد. وهي من اخراج ناجي طعمة.

اما المجموعة الثانية فعنوانها «ابواب» وتقوم ببطولتها الفنانة اللبنانية رانيا السبع وغزوان الصفدي والبير حلال وكتبها محمد الصوان ويخرجها حسن حمدان.

والمجموعة الثالثة عنوانها «أساطير» وتحكي عن [illegible] ثلاثين اسطورة عربية وعالمية مثل «هرقل - جلجامش وميدوز» كتبها ايضا محمد الصنوان واخرجها حسن حمدان، والاداء لكارول جودة وشادي زيدان وجرجس جبارة ومعتز أفغلني.

وذكرت مصادر فنية [illegible] هذه الفوازير المؤلفة من تسعين حلقة انتجت للفضائيات العربية هذا العام.



«أم الخلول» احدى لوحات الفرقة



لوحة من الفولكلور المصري

الشارقة استضافت امسيتين للفن الشعبي المصري

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية في جمهورية مصر العربية اخيرا امسيتين فنيتين احداهما في أندية الفتيات بالشارقة والثانية على خشبة المسرح في المركز الثقافي، عارضة العديد من اللوحات الاستعراضية منها لوحات غنائية استعراضية عنوانها «قدك المياس» وهو موشح اندلسي، والدبكة من شمال سيناء.

وقدمت ايضا الاغاني الشعبية و«احلام بنت الريف في مواصفات عريس المستقبل» و«البمبوطية» ورقصا من السواحل البورسعيدية ورقصة أم الخلول».

تضم الفرقة كاملة ٨٦٠ فرداً منهم راقصون وراقصات وعازفون ومصممو رقصات ومدربون ومغنون ويدير الفرقة كمال نعيم مخرج ومصمم الاستعراضات والفرقة التي اتت الى الامارات لتقديم العروض عددها ٢٢ راقصا وراقصة الى جانب الادارة.

كمال نعيم مدير عام الفرقة يشير الى ان هناك تبادلا وتعاونا فنيا بين الامارات ومصر، وتأتي مشاركتنا ضمن هذا الاطار ونحن سعداء جدا بتقديم عروضنا في دولة تهتم بالثقافة والفن مثل الامارات ويلفت الى ان الفرقة القومية للفنون الشعبية انشئت العام ١٩٦٠ وقدمت أول عرض لها العام ١٩٦٣، واتبعت المنهج العلمي من بحث ميداني وتسجيل فني استمدت منها فقرات برامجها. وتوجد بالفرقة مدرسة خاصة بها لاعداد الكوادر الفنية لضمان الاستمرار بأعضاء مؤهلين فنيا، وكذلك انشأت الفرقة وحدة للبحوث التراثية ومعرضا خاصا بها، وحافظت منذ انشائها على ان تضم افضل العناصر الفنية المؤهلة علمياً، وقدمت عروضها في كل محافظات مصر كما في معظم المهرجانات العالمية وزارت ١٥٠ دولة في كل انحاء العالم قدمت فيها الفلكلور النابع من البيئة المصرية بعد تطويره واخضاعه لقواعد المسرح، وفازت بالعديد من الجوائز الادبية والمادية والشرفية.

وساهمت ايضا عبر ابنائها المصممين في انشاء وتدعيم اكثر من ثمانين فرقة شعبية من مختلف محافظات مصر. وأوضح كمال نعيم في كلمة له أن حضارة الامم تقاس بتقدم فنونها وثقافة الشعوب تقاس بتذوق تراثها والرقص الشعبي فهو لغة الشعوب وجذور الفن وتراثه الاصيل انه تراث الماضي وفنون الحاضر وثقافة المستقبل، وقال ان الفرقة القومية للفنون الشعبية استطاعت ان تحمل هذه الرسالة السامية على مدى ٣٥ عاما عبر تقديم فن متميز من التراث المصري الاصيل، اذ ساهمت بعروضها الفنية في معظم المهرجانات العالمية، وللمرة الاولى تنشىء الفرقة مكتبة فنية تضم اقساما عدة من وحدة تراث وموسيقى وتسجيلات وتصوير ودعاية.



كمال نعيم

٩٠ فزورة سورية للفضائيات العربية

كلمات

■ صدق الدكتور الجنزوري وعده.. ولم يكن مبالغا عندما قال ان لديه أخبارا سوف تسر الناس... وتساءلت وقتذاك عما يمكن ان يسر المواطن المصري.. ودعوة الصحف والعاملين بها الى سؤال الناس عما يطلبونه. وما يمكن ان يشيع السرور والفرح والبهجة في نفوسهم وبعض الصحف فعلت ذلك. وتحدث كثيرون عن امنياتهم الخاصة ولكن الدكتور الجنزوري قام بضربة معلم. فأعطى غالبية المصريين جرعة سرور تفرحهم بالجملة لا بالقطاعي ولم يكن يدور في خلد أحد أن تكون الفرحة هكذا شاملة وعادلة. فقد شملت المزارعين، والموظفين وأصحاب المعاشات وهم يمثلون حوالي أربعة أخماس الشعب المصري.. وهم أحوج المواطنين الى تحسين ظروفهم ومساعدتهم على مواصلة العمل والانتاج. ولم يشأ الدكتور الجنزوري ان يستمع الى نصيحة أو وصية او فلسفة الطبيب الذكر المرحوم ماكيافللي وسامحه الله عما قدمه للناس من نصائح، خاصة عندما دعا أولياء أمور الدول من الساسة ان يقدموا الخير للمواطنين بالتدريج أي بالقطاعي. وكأنهم يضعونه في فم كل مواطن، قطعة سكر كل يوم. لا دفعة واحدة فهو يرى ان الحلو يبتغي ان يقدم بالتجزئة. لتستمر الحلاوة في الفم أطول مدة ممكنة. أما اذا كان ينوي عقابهم، فلتكن الضربة حازمة حاسمة قوية. تؤلمهم وتعذبهم مرة واحدة. لم يفعل الدكتور الجنزوري ذلك. وجمع الأخبار الحسنة المبشرة بالخير في سلة واحدة، وقدمها للناس. لمعظم الناس. وهم الأغلبية الكبيرة المحتاجة الى العون والمساعدة فهم الفلاحون الذين يزرعون الأرض.. وقد تجود عليهم الطبيعة وقد لا تجود، وهم المواطنون الذين يعانون اذا كانوا شرفاء. واذا لم يكونوا كذلك. فمن الممكن ان يقع الفاسدون منهم في قبضة الشرطة.. ثم النيابة ثم المحكمة التي تقضي بالعقوبة، وأضاف الجنزوري الى هؤلاء، الأعمام والأخوال والأجداد الكبار المسنين الذين لم يعد لهم عمل. فوهبهم الأمل. وهكذا عدل. وانصف المحتاجين الى الانصاف أما رجال الأعمال وأصحاب الأموال وأهل البيزنس، فهم أصلا غير محتاجين الى من يساعدهم فهم يعرفون كيف يساعدون أنفسهم، وكيف يشقون طريقهم، وهم أيضا يجدون من التشجيع المستمر وتلبية طلباتهم ما يجعل الطبقات الأخرى تشعر أحيانا بأن الدولة تخدم الكبار ولا تعني بالصغار. ويبدو ان الدكتور الجنزوري يدرك ذلك. ففعل الذي لم يخطر على بال الناس الذين يعيشون تحت ولا يخطر على بال الذين يعيشون فوق، وهم الذين يظنون انهم وحدهم الذين يعيشون على ظهر الدنيا.

ولم يقدم الجنزوري وعوداً قابلة للنكوص عنها. والتسويف في تنفيذها، او اختلاق الأعذار للتباطؤ أو الالغاء. لم يفعل ما يفعله نتانياهو... وأجرى هذا الانصاف من شعوره بالمسؤولية ومن توخيه للمصلحة العامة. واني لواثق من انه سيقدم ما هو أكثر. اذا استطاع ذلك في العام المقبل. وشكرا للسيد رئيس الجمهورية، فهو الذي أعطى الضوء الاخضر ليكون العام الجديد عاماً أخضر أو أبيض. وشكرا له على ذلك.

محمود عبد المنعم مراد
عن «الأخبار» المصرية

تغليظ عقوبات مخالفات المرور

الحمد لله في حياتي ما خالفت مخالفة أصلي بسوق من تلاتين سنة من غير لا رخصة ولا نمر!!

Cairo Taxi
أجرة القاهرة

عن «الجمهورية» المصرية

مصر

قانون الاسكان لن يصدر قبل تحقيق مصالح المالك والمستأجر

■ أكد د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان قانون الاسكان الجديد لن يصل الى مجلس الشعب إلا بعد ان يكون قد حققت نصوصه الرضا بين الطرفين المالك والمستأجر وكل المجتمع راض عنه ويجري الآن عمل قاعدة بيانات عن المساكن من خلال شرائح بالسنوات لتحقيق العدالة في الايجارات القديمة والحديثة. جاء ذلك خلال لقائه امس بطلاب المعاهد العليا الفوج ٨٦ من طلاب الجامعات والمعاهد بمعهد اعداد القادة بحلوان وقال انه تقرر محاسبة المقاولين الذين لا يصلحون الطرق واعادتها الى ما كانت عليه بعد تنفيذ مشروعاتهم وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لكل من يحصل على أرض او شقة ويتاجر بها حتى ولو بعد ٢٠ سنة وازالة العمارات والمباني التي اقيمت على غير أساس واعادة بنائها على حساب المقاولين الذين اهملوا في تأسيسها وتقوم النيابة الآن بدورها بالتحقيق في هذه الجريمة. وتقرر ردم البرك والمستنقعات وتحويلها الى مناطق صالحة للبناء والاسكان. وأضاف انه تم تخصيص ٢٠٠ فدان في العاشر من رمضان لاقامة أول مدينة للصناعات الصغيرة. وأكد انه غير مسموح باقامة محلات صناعية غير مدروسة او مقررة وقام الوزير بحل مشاكل الطلاب.

زيادة عدد القطارات خلال شهر رمضان

■ استعدت هيئة السكك الحديدية لاستقبال شهر رمضان المبارك، وتقرر زيادة عدد القطارات المكيفة على خط القاهرة - الاسكندرية وكذلك على خط القاهرة أسوان كما تقرر زيادة قطارات الدرجتين الثانية والثالثة العادية الى السعة القصوى بالوجهين القبلي والبحري حيث تم الاستعداد بعدد ١٠٠ عربة درجتين ثانية وثالثة عادية بعد تجديدها . صرح بذلك المهندس طلعت خطاب رئيس الهيئة وقال ان الاستعدادات شملت امتداد عدد من القطارات المكيفة من القاهرة للاسكندرية بدلا من اختصارها بطنطا، كما شملت الاستعدادات بقطارات خاصة درجة ثانية مكيفة من القاهرة لأسوان وتشغيلها عند الضرورة.

تجديد مسجد الحسين

■ تم افتتاح أكبر مشروع للتجديد الشامل والترميم لمسجد الحسين خلال القرن الحالي نفذه جهاز التعمير التابع لوزارة التعمير خلال ٨٠ يوما فقط لاستقبال المصلين الزوار خلال رمضان المعظم. بعد اجراء الفحوص والجسات اللازمة للأساسات والأعمدة والاسقف والحوائط وأعلن الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان التجديد تم حفاظا على المسجد كأثر اسلامي وطراز معماري فريد للأجيال القادمة. وتم تجديد نظام التهوية والإضاءة والاذاعة الداخلية والأبواب والنوافذ داخليا وخارجيا وتطوير وإحلال شبكات المياه والصرف ومصادر الكهرباء وتكسية الأرضيات بالرخام واعادة فرش وتأثيث المسجد والتعاقد مع شركة متخصصة في الصيانة والنظافة والتشغيل. ويجري التعاقد - حاليا لانشاء سبع مظلات اوتوماتيكية على غرار المظلات بالمسجد النبوي الشريف كامتداد للمسجد وثلاث مظلات اخرى بعد نقل مشيخة الأزهر الى مقرها الجديد في المولد النبوي الشريف، وأعلن الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف وشؤون الأزهر ان التجديد دلالة على تعلق قلوب المصريين بحب اهل البيت جميعا .

البقاء لله

المهندس/ عبدالسلام محمد فهمي لهيطة - لهيطة - مصر الجديدة. فوزية فؤاد قلادة - أمجد بالمنيا، مريم سويحة تادرس منطقة الاصلاح الزراعي. كفر الشيخ، وليم توفيلس غالي - أسيوط، الحاج/ رياض أحمد دويدار - صول اطفيح جيزة. المحاسب/ فاروق محمد عبدالحميد علي ٣٩ ش كابول المنطقة السادسة. م. نصر، ظريف شنودة ساويرس ٢٠ سيدي لالو الجمرك اسكندرية. مجدي عبدربه مسعود ١١ ش العباس مدينة الطلبة، ابراهيم محمود ابراهيم ٢٢٥ طريق الحرية الابراهيمية الاسكندرية، زينب حسين كمال ٩ ش المختار بالروضة، محسن قسطندي برسوم - بني سويف، سنية عبدالمجيد بسيوني راشد ١٦ اسحق يعقوب السبع عمارات.م. الجديدة ، الدكتور/ علي محمد علي ارضالحلج بني سويف، تهاني زكي جورجي سامي صموئيل بالمنيا، زغلول باشا بشاي ، ايهاب ونشأت، الدكتور/ أنور ابوزخم، توني أبوزخم بالمحلة الكبرى، المهندس/ فاروق حسين يوسف ٥٠ ش مصر والسودان، حدائق القبة. المقدسة/ كمال جوهر ميخائيل، شفيق ميساك شبرا مصر، زهير محمد سليم زيدان ٩ ش عثمان من طومانباي الزيتون. الدكتور/ مجدي عدلي متري - نادر عدلي شبل.

اليمن

دورة تدريبية للتخلص من مرض الجذام

■ تعز - سبأ: اختتمت أمس الأول بمدينة تعز فعاليات الدورة التدريبية الحادية عشرة للتخلص من مرض الجذام والتي نظمها المشروع الوطني لمكافحة مرض الجذام بالتعاون مع الجمعية اليمنية والمنظمة الألمانية «جلارا» ومنظمة الصحة العالمية تحت شعار (معا للتخلص من مرض الجذام». وقد تلقى المشاركون البالغ عددهم (٣٥٥) طبيبا ومساعدا العلوم الطبية والعلاجية لمكافحة هذا الوباء.

وفي الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة القى علي محمد المقدشي وكيل المحافظ المساعد كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة للاسهام في مكافحة مرض الجذام ومحاولة القضاء عليه.

واوضح الدكتور عبدالوهاب الغرباني مدير عام الصحة بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه قد تم تخريج الف ومئة وواحد طبيب خلال الدورات التدريبية التي استمرت من العام ١٩٨٨م وحتى العام الحالي... مشيرا بأن ذلك قد أسهم في انخفاض اعداد المصابين التي قدرت بخمس وثلاثين حالة لكل مليون نسمة.

إعدام قاتل قصاصا

■ صنعاء - سبأ: تم يوم الخميس الماضي في محافظة صنعاء تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل سنان بن سنان الحشار.

وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة شمال الامانة الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقرر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ اولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين.

حفل توزيع عقود حيازة الاراضي الزراعية في لحج

■ لحج - سبأ: اقيم احتفال في محافظة لحج بمناسبة توزيع عقود حيازة الاراضي الزراعية لخريجي كلية ناصر للعلوم الزراعية وجمعية المعاقين حركيا.وفي بداية الحفل القى منصور عبدالجليل محافظ المحافظة كلمة اكد فيها استعداد المحافظة التام لدعم جمعية المعاقين بما يضمن تحقيق مهامها المختلفة.

كما القى عدد من الكلمات بهذه المناسبة اشادت بهذه اللفتة الكريمة تجاه الخريجين الزراعيين والمعاقين حركيا.

واكدت على ضروة مواصلة الرعاية الكاملة والشاملة للطلاب والمعاقين ليسهموا بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

بعد ذلك قام المحافظ ومعه عبدالملك العرشي مدير عام مصلحة اراضي وعقارات الدولة بالمحافظة بتوزيع عقود الاراضي الزراعية لخريجي كلية ناصر للعلوم الزراعية وجمعية المعاقين حركيا.

اجتماع لمحاربة ظاهرة المواد الغذائية الفاسدة

■ صنعاء - سبأ: عقد أمس الأول بمكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بأمانة العاصمة اجتماع ضم الاخوة المسؤولين في مكتب الانشاءات بالأمانة ومديري المناطق التابعة للمكتب ومدير عام صحة البيئة بوزارة الاسكان ونائب رئيس جمعية حماية المستهلك. وقد كرس الاجتماع لمناقشة سبل التنسيق بين الجهات المشاركة في مكافحة انتشار ظاهرة المواد الغذائية الفاسدة التي ظهرت مؤخرا في الأسواق في عدد من المدن والمناطق اليمنية ولم تعد صالحة للاستهلاك الآدمي.

وقد أكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة تضافر جهود الجميع في الابلاغ عن الجهات المستوردة لهذه المواد التي تتدفق على مناطق الجمهورية عبر المنافذ البحرية والبرية.. وطالبوا المواطنين بعدم الشراء من الباعة المتجولين أو مفترشي الأرصفة الذين غالبا ما يقومون ببيع مواد غذائية مشرفة على الانتهاء.

استمرار حملة مكافحة التهريب

■ صنعاء - سبأ: تواصلت أمس الأول أعمال تعقب ومتابعة المهربين في جميع المنافذ وذلك في اطار الحملة الوطنية الشاملة لمكافحة التهريب التي تنفذها مصلحة الجمارك بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وأوضح محمد الهبوب رئيس مصلحة الجمارك في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم خلال الثلاثة أيام الماضية ضبط ستين شاحنة افرج عن عشرين منها لمطابقتها للاجراءات القانونية والبقية لاتزال خاضعة للفحص من قبل الفنيين من المصلحة والجهات ذات العلاقة ونيابة الأموال العامة. وأكد على أن اعمال الحملة قد عكست النتائج الايجابية لها والتي تنسجم وسياسة الحكومة الرامية الى القضاء على ظاهرة التهريب من خلال تعقب وملاحقة المهربين وتضييق الخناق عليهم لما لهذه الظاهرة من أضرار فادحة على الاقتصاد الوطني وحياة المواطن.

حق القات!!

■ «اعطني حق القات» «طيب حق الصبوح» «طيب حق السيجارة» «طيب روح ما فيش لك معاملة عندي، واللي برأسك اعمله» هذه سمفونية نستمع لها في كل مرفق سواء كان حكوميا ام خاصا، وتعمل دائما حسابها... وتجد الفرد منا قبل نقله الى اي مرفق يأخذ معه حق القات، و ان كان من الذين لا يمضغون القات ولا يعرف ماهية تلك القات، وقد يحرم اطفاله حق اللقمة من اجل ان يدفع حق القات!

والمشكلة هنا ليست في اولئك الذين يطلبون هذه الرشوة، ولكن المشكلة تكمن وراء قلة الحياء التي يطلبون بها هذه الرشاوى، وكيف يجهرون بها امام الجميع، وكأن الرشوة اصبحت هذه الايام من الحقوق التي تجب المطالبة بها بكل وقاحة!!

والغريب في الامر ان الكثيرين من المديرين لديهم بعض السماسرة الذين يجهرون بالرشوة امام الكل! وهذا هو بالطبع السر وراء جرأتهم ووقاحتهم فهناك ظهر يحميهم كما تقول العامة!

وماذا بعد؟ ماذا يفعل الذي لا يملك حق الطعام قبل حق القات؟ هل يقف مكتوف الايدي وهو يرى معاملته تضيع بين اكوام الاوراق المهملة؟ ام هل يا ترى يصيح باعلى صوته في وجوه هؤلاء الفاسدين هاتفا: تبا لكم ولسماسرتكم؟

وهل يا ترى اذا صاح هكذا، هل سيغفر له جهله باللوائح والقوانين، وبأن هذا موظف دولة يؤدي واجبه على اكمل وجه وقد تم اهانته اثناء تأديته لعمله؟ ولذلك اذا لم يدفع حق القات ، فسيدفع المسكين حق البهدلة بعد الضرب والاهانة! لا حول ولا قوة الا بالله. وكلنا ننفخ في قربة مخرومة، فسيمتعض هؤلاء السماسرة ومؤيدوهم لمقال كهذا، ويعود الحال كما عليه هذا اذا سلمنا من سبابهم ولعناتهم، وتظل نجري في حلقة مفرغة.

والحل بسيط اما ان نسكت على ما يجري واما ان ننوه لما يجري ونسكت ايضا..! فمن انت حتى تقف في وجه ظالم وتقول الحق في وجه سارق؟!

● نصيحة :

انصح كل موظف ومواطن بسيط ان يدخر من راتبه ما يكفي لحق القات، فحق القات ينفع في اليوم الاسود «يوم المعاملة».

● اقتراح:

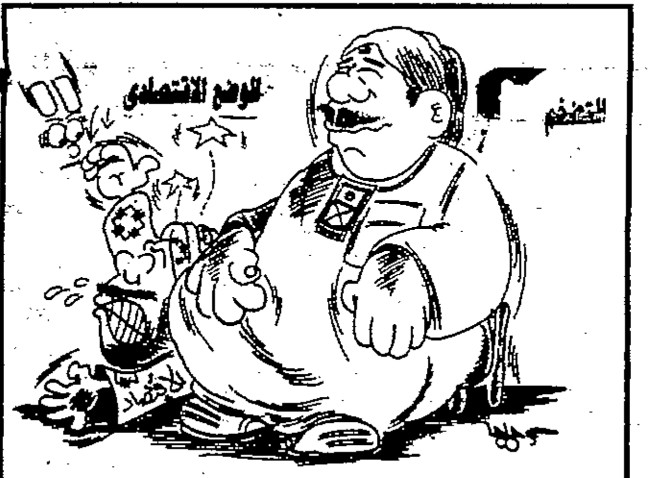
اقترح على كل مرفق حكومي او خاص ان يضيف الى لوائحه البند التالي:

يتم دفع حق القات قبل المضغة، والذي يقدره المسؤول المختص.

● اعتذار:

اتقدم بخالص اعتذاري لكل سمسار او مرتش، والذي سيتضرر او يتضايق من كلامي هذا، واعده ان ابتلع لساني اذ فكرت وارتفع ضغط دمي من مجرد التفكير بالموظف الذي اخذ مني حق اللقمة التي كان سيتناولها عيالي، فأنا لا املك لا حق القات مرة أخرى ولا حق الحبس!

عبدالواسع طه السقاف
عن «الجمهورية» اليمنية



عن «أخبار الساعة» السودانية

السودان

مشاريع سدود في المناطق القاحلة

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وقع السودان وبرنامج الغذاء العالمي اتفاقية لتنفيذ عدد من مشاريع انشاء سدود لحجز المياه في المناطق شبه الصحراوية القاحلة بكل من شمال دارفور وشمال كردفان بتكلفة تبلغ ثمانية ملايين دولار أميركي تنفذ على مدى ثلاث سنوات.

وأعلن عبدالله حسن أحمد وزير الاستثمار والتعاون الدولي عقب توقيع الاتفاقية التي وقع عليها عن الحكومة كل من ابراهيم السنوسي والي شمال كردفان واللواء عبدالله علي صافي النور الي شمال دارفور هذا الاسبوع بالخرطوم والسيد محمد صالحين ممثل برنامج الغذاء العالمي وأعلن أن أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن في هذه المناطق سيستفيدون من هذه المشاريع عبر خدمات الغذاء من أجل العمل والذي ظل البرنامج وعدة منظمات أخرى ينفذونها بالولايتين منذ ثماني سنوات ماضية.

وأوضح انه سيتم انشاء أكثر من (١٥٠) سدا لحجز المياه بالولايتين وفقا للتمويل المقدم حيث يترك أمر ادارة هذه السدود وانشائها لسكان المناطق أنفسهم عبر تمويل يقدم لهم في شكل غذاء ومبالغ نقدية.

وقال ان الحكومة السودانية قد التزمت بتوفير المكون المحلي لصالح ترحيل وتخليص المعدات التي تستخدم في انشاء وتشييد هذه المنشآت، ويذكر ان برنامج الغذاء العالمي قد قدم أكثر من ٢٣ مليون دولار لصالح مشاريع مختلفة بالولايتين منذ العام ١٩٩٠م وان هذه المشاريع تنفذ في اطار برنامج الغذاء من أجل العمل.

ويقول الخبراء ان الزحف الصحراوي قد أصاب أكثر من ٧٠٪ من أراضي السودان وأن معدل الزحف جنوبا يصل الى أكثر من كيلو متر في العام .

تحذير من انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حذر مسؤول اقتصادي سوداني من حدوث آثار سلبية عديدة على الصناعات المحلية نتيجة الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ومن بينها انهيار صناعات اساسية مثل السكر والاسمنت والعزل والنسيج.

وقال رئيس لجنة القطاع الصناعي باللجنة القومية للاعداد لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية احمد شريف عثمان انه من المتوقع حدوث عمليات اغراق في العديد من السلع الصناعية بحيث تأتي الى السودان سلع صناعية تباع بأسعار اقل من السلع المنتجة محليا. واضاف في الورقة التي قدمها مؤخرا امام المؤتمر الصناعي الاول بالخرطوم ان هناك اثارا سلبية وايجابية ستنتج عن انضمام السودان للمنظمة مبينا ان هناك سلعا صناعية تباع حاليا بأسعار تزيد عن السعر العالمي بمعدلات تتراوح بين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ وان المنافسة والاغراق المتوقع من الاسواق العالمية لهذه المنتجات سيؤدي الى العديد من النتائج السلبية الامر الذي يستوجب التوازن بواقعية بين ضرورة استمرارية هذه الصناعات والعائد منها للايرادات العامة، حيث تشكل الايرادات العامة من القطاع الصناعي حاليا ٣٠٪ من حجم الايرادات العامة للدولة.

ودعا للوصول الى نظم جديدة بديلة عن رسوم الانتاج الحالية لضمان المفاضلة في المعاملة بين الرسوم الجمركية المقررة على الواردات الصناعية ومثيلاتها من الانتاج المحلي الصناعي. وقال ان عدم معالجة هذا الامر يؤدي الى منافسة القوى العاملة بها هذا يتطلب جهودا متصلة خلال فترة المفاوضات مع المنظمة لتوضيح مثل هذه الحالات والعمل على تداركها في اطار الفرص المتاحة حاليا للاستثناءات خلال الفترة الانتقالية لانضمام السودان حسب ماهو متاح من فرص وبدائل حتى عام ٢٠٠٥م.

واوضح ان من الانعكاسات السالبة للانضمام للمنظمة توقع تراجع صناعة الدواء حيث تحظر الاتفاقية ابتكار عقار او منتج جديد توصل اليه بلد آخر عن طريق التقليد ويسري ذلك لمدة عشرين عاما، واضاف ان هناك مجموعة كبيرة من الادوية السودانية لن يكون انتاجها متاحا بعد انضمام السودان للمنظمة وانتهاء فترة الاستثناءات لشركات الادوية السودانية ، وهذا يعني ان تتوقف المصانع السودانية عن انتاج العديد من الادوية البشرية والبيطرية مما سيؤثر في مسيرة تنفيذ برامج قطاع صناعة الادوية السودانية والتي تهدف لتحقيق الامن الدوائي بتكلفة مخفضة مقارنة بالادوية المستوردة.

وتناول الاثار الايجابية من الانضمام ومنها اهتمام الصناعات المحلية بجودة انتاجها مقارنة بالمستورد المنافس اضافة الى محاولة تقليل تكلفة الانتاج لجعل الصناعات السودانية تنافس في الاسواق العالمية مما يزيد الطلب عليها خارجيا. كما سيؤدي الى تحريك الاقتصاد الوطني وتوفير المزيد من فرص العمل وتخفيض معدلات البطالة والتي تقدر حاليا بحوالي ١٠١٪.

وحول الجهود التي بذلها السودان حتى الآن للانضمام للمنظمة ذكر ان اللجنة القومية لدراسة الانضمام تم تكوينها في عام ١٩٩٤.

وتقدم السودان بطلبه في ديسمبر من نفس العام وتم قبوله كمراقب وقال ان السودان سيتقدم بمذكرة الانضمام كعضو في المنظمة نهاية العام الحالي.



سورية

تلوث المياه غير محدود

■ ليست مشكلة تلوث مياه الشرب في طرطوس مشكلة جديدة بل هي قديمة تتفجر بين الحين والآخر. فمثلا مشكلة بئر السيسنية الذي يوقف الضخ منه سنويا ونحين انتهاء موسم عصر الزيتون هي اقدم من العام ١٩٩٢ بكثير لكن تم في هذا العام المذكور التنبيه الى هذه المشكلة نتيجة شكاوى المواطنين حيث سارعت المؤسسة العامة لمياه الشرب لتحليل عينات منها واكتشفت التلوث وبالتالي كان الاجراء الاسلم بالنسبة للمستفيدين من هذا المشروع هو قطع المياه لمنع اية حالات قد تحدث مثل هذه الحالة التي تتكرر سنويا يعيد الى الاذهان طرح مسألة هامة جدا تتعلق اولا واخيرا بنظافة مياه الشرب والتي يتجلى حلها الامثل بالاسراع باقامة مشاريع للصرف الصحي حيث يتعذر حتى الان اقامة مشروع متكامل لمحافظة طرطوس مع العلم ان هناك جهودا حثيثة للانتهاء من انجاز محطة معالجة مدينة طرطوس لكن حتى الان لم يفكر احد باقامة مشاريع للمناطق اهمها منطقة صافيتا التي تكثر فيها معاصر الزيتون وقد أشرنا مرات عديدة الى رمي مخلفات معاصر الزيتون في سد الشهيد باسل الاسد الذي يروي الاف الهيكتارات وبهذه الحالة فان الاف الهكتارات بالمياه الملوثة عدا عن تدمير الثروة السمكية في السد وتسرب المياه الملوثة الى المياه الجوفية وبالتالي تلويث مياه الشرب على مساحة كبيرة جدا وليس فقط في بئر السيسنية.

سلمان عيسى
عن «تشرين» السورية

طلبات للتراخيص الصناعية

■ ناقشت لجنة التراخيص الصناعية في اجتماعها الذي عقد اخيرا المشروعات المقدمة لها في مجال الصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية والنسيجية في مجال الصناعات الغذائية استعرضت اللجنة ٢٨ طلب ترخيص لصناعات مختلفة اهمها: السكاكر - عصير الزيتون.. الخ.

وفي مجال الصناعات الكيميائية استعرضت اللجنة ٣٦ طلب ترخيص تضمنت صناعات مختلفة منها تلبيس المعادن. الادوات المنزلية.. الخ.

وفي مجال الصناعات الهندسية استعرضت ٢٥ طلب ترخيص لصناعات مثل الطباعة على الورق والكرتون، مدافىء الغاز... الخ.

اما في مجال الصناعات النسيجية فاستعرضت ٥٠ طلب ترخيص لصناعات مثل، منتجات التريكو - التطريز الالي والنسيج الالي... الخ.

وقد اوصت اللجنة بالموافقة على جميع الطلبات التي تنسجم مع القوانين والانظمة النافذة، وتم تأجيل بعضها الاخر لاستكمال الدراسات المتعلقة بها.

ضبط أقمشة مهربة بعشرات الملايين

■ اعادت اللجنة المكلفة بحجز البضاعة وهي الأقمشة العائدة للبيان (ب ١) رقم ٩٨/١٦٤٣ والتي كانت قد غادرت الحرم الجمركي بحلب بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢١ اعادت الى الحرم الجمركي ٣٧٤ طردا من أصل ٥٦٥ طردا وبقيت كمية ١٩١ طردا لم تتمكن اللجنة من حجزها لعدم معرفة مكان ايداعها نظرا لتواري صاحب البضاعة عن الأنظار.

وبعد اجراء المطابقة من قبل اللجنة المذكورة ما بين البضاعة المحجوزة والبيان المذكور تبين وجود عدة مخالفات لجهة النوعية والوزن ولشروط الاجازتين المستوردة بموجبها البضاعة وأرقامهما ٩٨/٩/١٩٧٤٩٥ (٧٥٣٧) تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠ وتتجاوز قيمتها العشرة ملايين ل. س وغراماتها عشرات الملايين.

واكتشفت اللجنة وجود زيادة متحققة بوزن البضاعة المحجوزة بلغت ٩١-٢ كغ ومخالفات بالنوع والقيمة وبلغت رسوم البضاعة الناجية من الحجز وهي ١٩١ طردا حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية تصرف بها صاحب البضاعة دون وجه حق مما شكل مخالفة استيراد تحريبا وفق احكام المواد ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤٠ - ٢٦٥ من قانون الجمارك وهي مواد ممنوعة من الاستيراد ولم يصرح عنها في البيان المذكور.

واشارت اللجنة في محضر ضبطها الى ان صاحب البضاعة قد رفض عرض التسوية بالمخالفات المتحققة وتم تنظيم ضبط بالقضية وان لجنة المذكرة الجمركية رقم ٩/١١/٥٤٧٥ قد قامت بتدقيق مشتملات البيان (ب ١) ١٦٤٣ لتصفية القضية جمركيا حسب الاختصاص. وعلم انه قد تم تنظيم ملفين بالقضية من قبل امانة جمارك حلب وقد وصلت قيمة البضاعة الى حوالي ١٥ مليون ليرة سورية ولاتزال قضية افراج البضاعة من الحرم الجمركي تتفاعل في الأوساط المعنية للوقوف على خلفيات استيراد هذه البضاعة والوصول الى ١٩١ طردا الباقية.

عروض خارجية لتصدير الفستق

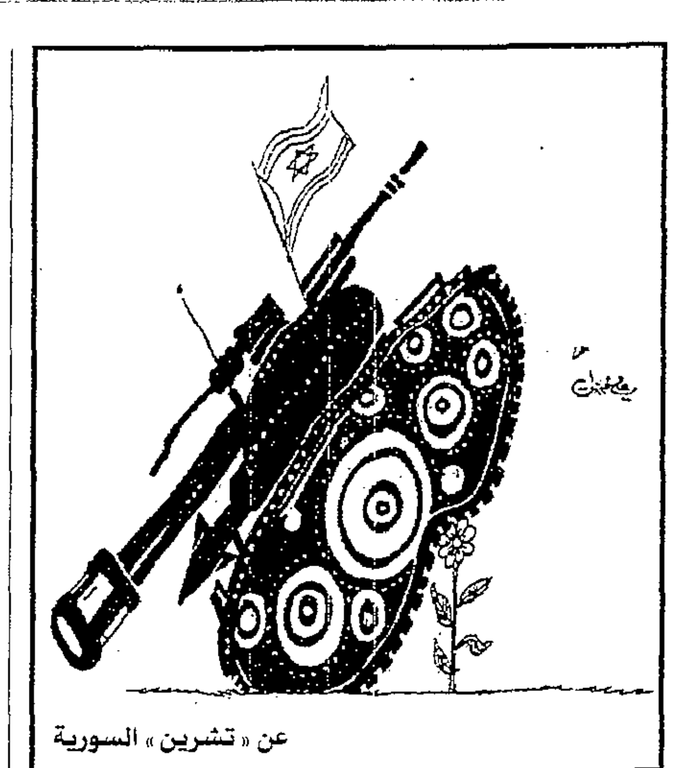
■ انتهت الشركة العربية السورية لتسويق وتصنيع الفول السوداني «الفستق» من عمليات استلام المحصول من الاخوة المزارعين حيث بلغت الكميات المسوقة من قبلها حتى تاريخه ٢٢٠٠ طن وقد بدات عمليات الانتاج اعتبارا من ١٩٩٨/١٠/١.

وذكر سلمان عرابي المدير العام للشركة ان الشركة استطاعت هذا العام فرض اسعار الشراء في السوق من المنتجين والحد من سيطرة التجار على هذه المادة والتحكم بالسعر وبلغ وسطي سعر شراء الطن الواحد من قبلها ٣٥ الف ليرة سورية.

واضاف: ان الشركة تلقت عروضا خارجية لتصدير انتاجها من عدة دول السعودية، اليونان، اسبانيا وهي حاليا تدرس هذه العروض ولكن هناك منافسة لانتاجها في السوق المحلية ناجمة عن طرح كميات كبيرة من الفستق المصري المهرب اي الذي يدخل الى القطر عن طريق التهريب وهذا سوف يؤثر على عملية تسويق الانتاج محليا كما سيؤثر على اسعار الشراء من المنتجين لاحقا حيث يباع بأسعار اقل والمطلوب قمع هذه الظاهرة.

البقاء لله

محمد أبوحسون - طرطوس، واكيم أنيس الخوري - بانياس، حمدي العمري - درعا، حسن منعم - يبرود.



عن «تشرين» السورية

١٦ مليون خدمة متنوعة للمراكز الصحية

■ خطت وزارة الصحة خطوات كبيرة خلال العام الماضي في مجال توفير وتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية. والطب الوقائي عبر مرافقها الصحية المتواضعة في جميع أرجاء الوطن. تنفيذا لتوجيهات الرئيس المناضل حافظ الاسد في توفير راحة المواطن وابراز انسانية الانسان.

ففي مجال الطب الوقائي تم التركيز على تنفيذ برامج التلقيح الوطنية الشاملة. ورعاية الحوامل. واصحاح البيئة والتثقيف الصحي. والعناية بصحة الفم والاسنان. حيث تم تلقيح ما يزيد عن ٣٥١٤٥٦٦ طفلا من خلال حملتي تلقيح اعطيت خلالها نحو ٦,٢ مليون جرعة لقاح.

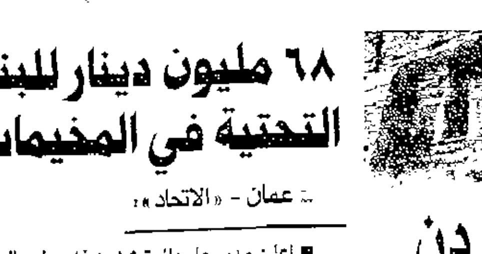
كما استقبلت العيادات السنية العائدة للوزارة خلال العام الماضي نحو ٤٥٠ الف مراجع قدمت لهم الخدمات السنية العلاجية المجانية. وراجع مراكزها الصحية البالغة اكثر من الف مركز صحي. أي بواقع مركز صحي لكل ١٥ الف مواطن نحو ١٢ مليون مراجع قدمت لهم نحو ١٦ مليون خدمة صحية. مما أثمر عن انخفاض معدل وفيات الرضع الى ٣٠ بالألف. ومعدل وفيات الوضع الى ٣٠ بالالف، ومعدل وفيات الأطفال الى ٣٦ بالالف.

اما في مجال المشافي فقد بلغ مع نهاية العام الماضي عدد المشافي العائدة لوزارة الصحة ٥٣ مشفى تضم ٩٧٧٠ سريرا وتم رفدها بالاجهزة والأدوات الطبية الحديثة ووسائط النقل اضافة الى تزويد اقسام الاسعاف في العديد من المشافي بوحدات عناية مشددة وأجهزة تصوير طبقي محوري، ومخابز حديثة وقد استقبلت مراكز الاسعاف بالمشافي خلال العام ١٩٩٧ نحو ١٨٦٧١٣٠ حالة اسعاف.

ورافق هذا التطور اهتمام كبير بتأمين الدواء الفعال والمأمون للمواطن عبر ٥١ منشأة دوائية وطنية تنتج اكثر من ٢٢٥٠ صنفا من الأدوية وتغطي ٨٥ بالمئة من حاجتنا الدوائية. وارتفاع عدد الصيدليات الى ٧٣٠٠ صيدلية أي بمعدل صيدلية لكل عشرين الف مواطن.

وقد تكللت جهود وزارة الصحة مؤخرا بانجاز مركز الباسل لأمراض وجراحة القلب في ضاحية دمر بدمشق على مساحة ٢٥ الف متر مربع بمساحة اجمالية طابقية تبلغ ١٧ الف متر. مما سيوفر مجالا واسعا لتوفير عناية طبية تشخيصية وعلاجية وجراحية مثلى لمرضى الآفات القلبية. اضافة الى تدريب الأطباء والفنيين والممرضات في مجالات اختصاصات القلب المختلفة.

الاردن



٦٨ مليون دينار للبنى التحتية في المخيمات

عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن مدير عام دائرة شؤون فلسطين الدكتور ابراهيم بدران بأن كلفة المرحلة الاولى لتطوير مشروعات البنية التحتية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تقدر بحوالي ٦٨ مليون دينار منها ٢٤ مليونا لانشاء اربع محطات تنقية. وكانت الحكومة قد اطلقت العام الماضي مشروعا سمته حزمة الامان الاجتماعي استهدف ١٣ مخيما فلسطينيا وشرع في اجراءات الاتصالات مع جهات دولية مانحة للحصول على الاموال ومنها البنك الدولي وبنك الاعمار الالماني والحكومة الايطالية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الاسلامي للتنمية.

ولا يعتبر المسؤولون الاردنيون التوجه لاحداث نقلة نوعية في تطوير مخيمات الفلسطينيين ما يشير الى امكانية التوطين مستقبلا. ولكنهم يردونه الى محاربة لجيوب الفقر والبطالة بين سكانها يربو عددهم على ١,٤ مليون نسمة.

الخدمات المستخدمة في الخطة انصبت في المجمل على شبكات الكهرباء والمياه والمجاري وحصص لمخيم الشهيد ٥,٨ مليون دينار. ٢٠٤ الاف لمخيم اربد. مليون و٤٠٦ لمخيم الوحدات ومليون و٣٤٤ الفا لمخيم الحسين وتسعة ملايين و٦٤٠ الفا لمخيم جرش ومليون و١٣٩ الفا لمخيم سوف. وستة ملايين لمخيم السخنة ومليونان و٣٤٤ الف دينار لمخيم حطين وستة ملايين و٤١٤ الف دينار لمخيم الطالبية. فيما خصص لمخيم الزرقاء ٣٨٤ الف دينار. وقال بدران ان انطلاقة المرحلة ستبدأ العام القادم وحتى ٢٠٠١ بالتعاون مع وزارة التخطيط ومؤسسة الاسكان التي احالت معظم عطاءات التصاميم والدراسات للجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع للشروع في تنفيذها.

وتلقى الخطة على الدوام مقاومة من المعارضين للحكومة وسط اتهامات بأن ضم مخيمات اللاجئين واعادة هيكلة البناء باعتماد اسلوب الادامة سيلغي عنها ميزة حافظت على قضيتهم منذ خمسين عاما. لكن انصار التطوير يبدون اكثر قناعة بأن خططهم تستهدف تحسين الاوضاع.



عن «الدستور» الأردنية

البقاء لله

صويلح/ بخيت العايش العوايشة. الزرقاء/ سميح حسين الريملوي، عمان/ عوض عبدالرحمن ابو عليا، السلط/ احمد عبدالرحيم محمود الاقرع، الربه/ محمد عبد القادر البطوش، صويلح/ محمد احمد حسن الشراونة، عبدون/ حلمي خالد سكجها، عمان/ رياض جمال عرفات، عمان/ علي عبد الرؤوف زكارنة، عمان/ عبد المعطي محمد محمود الرمحي، زي/ سليمان احمد محمد العمايرة. الزرقاء/ محمد موسى عبد قدوره، عجلون/ شفيق عوض سليم الربضي، عمان/ نمر عبد الجواد شبلته التميمي. جرش/ حليمه مصطفى الترك، الدقمسة/ فاطمة حمد فلاح الزيود. المقابلين/ فضية صالح عبد الخالق، الزرقاء/ نجمه عبد المهدي الخمايسة، اربد/ مجد عبد الكريم محمد اللمع.

القروض السكنية

يبدو أن جهات عديدة، قد تضررت بسبب الغاء قانون بنك الاسكان، والذي أصبح نافذا، منذ بداية شهر مايو من العام الماضي.

وان كانت هذه الجهات، ومنها مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري بدأت تشعر بأنها المتضرر الاكبر من الغاء هذا القانون، فإن الضرر بمجمله ينعكس على المواطن مباشرة، وبخاصة فئة محدودي الدخل، والذين يشكلون النسبة الكبرى من المواطنين.

فعندما كان قانون البنك نافذا، كان بامكان محدود الدخل ان يحصل على قرض يصل الى عشرة آلاف دينار بفائدة ٥,٨ بالمئة فقط. ليصبح - الآن - وبعد الغاء القانون - سقف القروض سبعة آلاف دينار، وبفائدة تصل الى ١٤ بالمئة.

اما فترة السداد لهذا القرض فقد كانت قبل الغاء القانون ١٥ عاما والآن أصبحت ١٢ عاما.

هذه الأرقام ان دلت على شيء فإنما تدل على الغاء أية امتيازات للموظفين. والمواطنين من محدودي الدخل ومعاملتهم كمعاملة الموسرين مما يعني في النتيجة تدني قدرة محدودي الدخل على امتلاك المسكن المناسب بحكم ارتفاع قيمة الأقساط، وانخفاض فترة السداد.

هذا الأمر - كما يبدو - تزامن مع توقف مؤسسة الاسكان عن القيام بتنفيذ المشاريع السكنية بالكامل. حيث بدأت تتجه نحو تجهيز قطع الأراضي، وتوفير الخدمات لها، وافرازها وفق احكام خاصة وبيعها للموظفين.

ومع عدم التقليل من أهمية هذه الخطوة التي تقوم بها المؤسسة، فإن مسألة التمويل تبقى واحدة من المشاكل الرئيسية. والكبرى التي تواجه قطاع محدودي الدخل، الأمر الذي يدعونا الى التساؤل عن مبررات عدم خوض مؤسسة الاسكان ثانية موضوع اقامة الوحدات السكنية، وبيعها للمواطنين، وتحديدا موظفي الدولة بأقساط ميسرة، تتلاءم وقدرتهم على الدفع. وفي الوقت نفسه الحفاظ على الحد الأدنى من المعيشة الكريمة.

أحمد الحسبان
عن «الدستور» الأردنية

المغرب

تدشين مشاريع تنموية بالعيون

الرباط - «الاتحاد»:

■ أشرف رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي على تدشين وإعطاء الانطلاقة لعدد من المنجزات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية بإقليم العيون، وذلك في إطار زيارة يقوم بها حاليا للأقاليم الجنوبية للمغرب حيث قام بتدشين المركز الإقليمي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بمدينة المرسى الذي رصدت لإنجاز المرحلة الأولى منه خمسة ملايين وسبع مائة ألف درهم مغربي، بينما سيخصص مبلغ ستة ملايين درهم مغربي خلال السنة المالية ١٩٩٩/٩٨ لإنجاز مرحلته الثانية.

من جانب آخر، أشرف اليوسفي على إعطاء الانطلاقة لتجهيز المنطقة الصناعية بالجماعة الحضرية للمرسى التي ستمد عبرها شبكة للطرق على إمتداد ١٦ كلم بتكلفة إجمالية تصل الى ٢٢ مليونا و١٦٥ ألف درهم مغربي. بالإضافة الى مرافق تصل مساحتها الإجمالية الى ٤٩٥٠ مترا مربعا. كما ستجهز هذه المنطقة بشبكة للتطهير.

وأشرف اليوسفي كذلك عى إعطاء الانطلاقة لبناء وتجهيز ست قرى للصيد البحري بإقليمي بوجدور ووادي الذهب. وسيتم ربط هذه المراكز للصيد بشبكة من الطرق والمسالك بتكلفة تصل الى ٢٧ مليونا و٤٠٠ ألف درهم مغربي بالإضافة الى مدها بالماء الصالح للشرب والكهرباء بتكلفة تصل الى ٢٦ مليونا و٤٩٠ ألف درهم مغربي.

علماء كبار يشاركون في الدروس الحسنية الرمضانية

الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية أن رحاب القصر الملكي بالرباط، ستحتضن خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الدروس الدينية المعروفة بالدروس الحسنية الرمضانية يترأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي دأب سنويا على هذه السيرة الحميدة، وسيحضر الدروس هذا العام صفوة من كبار علماء المغرب وعلماء العالم الإسلامي.

وقالت الوزارة في بيان لها، أن الدعوة قد وجهت هذه السنة «لمائة من خيرة العلماء من مختلف دول العالم الإسلامي ومن البلدان التي توجد بها أقليات إسلامية وكذلك الى عدد من العلماء والفقهاء المغاربة»، قصد إلقاء الدروس بين يدي العاهل المغربي، وكذلك بهدف المساهمة في مناقشة المواضيع التي يبرزون من خلالها مبادىء ديننا الحنيف ومزاياه الفاضلة وأحكام شريعته الخالدة السمحة.

ويذكر، أن من بين العلماء بالدولة الذين وجهت إليهم الدعوة لحضور الدروس الحسنية الرمضانية بالمغرب الأساتذة: عزالدين إبراهيم، وعلي عبدالرحمن الهاشم المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة، ومحمد بن عبدالله المهدي البدري.

لبنان

مطالبة بإلغاء رسوم تصدير الموز

■ بيروت - «الاتحاد»: عقد مزارعو الموز والحمضيات اجتماعا في مقر تجمع مزارعي الجنوب برئاسة رئيس التجمع وضاح فخري تدارسوا خلاله مشكلات قطاع الموز ونتائج المقاطعة التي أقرت الاسبوع الماضي لبعض تجار الموز. كما جرت مناقشة مشكلة الكساد وتدني الاسعار واطلع المجتمعون على نتائج اجتماع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا حول المستجدات المتعلقة بهذا الشأن. وفي نهاية الاجتماع أصدر المجتمعون بيانا ناشدوا فيه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة السعي الدؤوب مع الحكومة السورية من أجل الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على الموز اللبناني.

قطاع النجارة يستغرب زيادات الكهرباء العشوائية

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت نقابة اصحاب محال النجارة والتنجيد وتوابعهما في محافظة الشمال وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي بالغاء رسم اعادة التأهيل على كل فاتورة كهرباء.

وقال رئيس النقابة الحاج عبد الجواد شرف الدين: «لا يكفي ان تعمد شركة كهرباء قاديشا الى فرض زيادات عشوائية وبمبالغ خيالية على فواتير الكهرباء التي بات كل مواطن ورب اسرة عاجز عن سدادها. واذا بنا نفاجأ اوائل هذا الشهر باضافة ما يسمى اعادة تأهيل بقيمة ١٠٠٠ ليرة و ٢٠٠٠ ليرة على كل فاتورة دون اي مسوغ او مبرر قانوني لهذا الرسم المفاجىء فلا ندري ما هو هذا التأهيل ومن المسؤول عنه. اننا كحرفيين وباسم اكثر من ١٢٠٠ مؤسسة وعائلاتهم وسائر حرفيي طرابلس ولبنان الشمالي نستنكر هذه الزيادات والرسوم الاضافية التي لا نرى موجبا لها ونطالب الوزير طرابلسي بالغاء ما يسمى برسم اعادة التأهيل فورا لانه ليس بامكان المواطن ورب الاسرة والحرفي ان يتكبد مزيدا من الرسوم الجديدة. واعادة النظر في اسلوب تخمين فواتير الكهرباء التي صارت على ما يبدو عشوائية وتبلغ مئات الالوف».

أزمة التلوث مستمرة في الشمال

بلدية طرابلس توزع المياه بالصهاريج

بيروت - «الاتحاد»:

■ تستمر مشكلة تلوث المياه في مدينة طرابلس بسبب اختلاطها بزيبار الزيتون الناتج عن المعاصر المنتشرة في قضاءي زغرتا والكورة. التي لا تتبع الشروط الفنية والصحية المطلوبة. لترخي بظلالها القاتمة على اكثرية المناطق الشعبية التي بدأت تنوء تحت حجم هذه الكارثة، الامر الذي ينعكس سلبا على حياة عشرات الالوف من المواطنين الذين يتحملون بشكل يومي اعباء نقل المياه غير الملوثة من المناطق المجاورة.

قامت بلدية طرابلس بتوزيع ١٥ ألف ليتر من المياه النظيفة على المواطنين في المناطق التي تعاني من التلوث. ومبادرة وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي الذي وضع امكانيات الوزارة بتصرف مصلحة مياه طرابلس والبلدية للمساعدة في عملية تنظيف مجرى وادي هاب الذي تجتاحه النفايات على انواعها والحيوانات النافقة كما تبين في جولة قامت بها على طول مجرى الوادي. حيث ظهرت بعض برك زيبار الزيتون، وأبقار نافقة وشبه متحللة. اضافة الى نفايات منزلية وصناعية وغيرها.

وباشرت بلدية طرابلس بوضع مقررات المجلس البلدي المنعقد بصورة دائمة قيد التنفيذ حيث قامت بتوزيع المياه النظيفة على المواطنين في المناطق التي تعاني من التلوث وذلك بواسطة خمسة صهاريج سعة كل منها ٣٠٠ ليتر تمت تعبئتها من آبار ارتوازية في منطقة الفوار-قضاء زغرتا.

من جهة ثانية بدأت قوى الامن الداخلي، باقفال بعض معاصر الزيتون في قضاء الكورة التي ترمي نفاياتها وزيبار الزيتون في مجرى نبع وادي هاب.

نقابات المياه تطالب بتسوية أوضاعها

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت نقابات مصالح المياه في لبنان الحكومة الجديدة بتسوية اوضاع المستخدمين والاجراء والمياومين بها وتعديل نظام الضمان الاجتماعي والافادة من الضمان الصحي بعد نهاية الخدمة. وعقدت النقابات اجتماعا طارئا في مقر نقابة مياه الجنوب في صور. واصدروا بيانا تلاه رئيس نقابة عمال مياه الجنوب قاسم غبريس جاء فيه:

١ - مطالبة الحكومة بدراسة ملف مصالح المياه في لبنان من حيث هيكليتها وملاكاتها، وتسوية اوضاع المستخدمين والاجراء والمياومين بها. ومساعدة هذه المصالح في تأمين البنية التحتية لتتمكن من استثمارها وخلق استقرار في موازنتها.

٢ - تطالب الحكومة بالاسراع في تأليف لجنة لوضع واقرار سلسلة الرتب والرواتب للمصالح المستقلة الخاضعة لقانون العمل وتمثيل النقابات المعنية بوضعيتها كما هو معروف وحاصل في السابق.

٣ - نطلب من وزير العمل ميشال موسى دراسة الملف المتعلق بانشاء اتحاد لنقابات المياه في لبنان لما له من انعكاس ايجابي على تأمين الخدمات للمواطنين وتحسين ظروف عمل العاملين في كل المصالح في المناطق اللبنانية.

٤ - تعديل احتساب تعويضات نهاية الخدمة بحيث تحتسب كما هو معمول به في مصلحة مياه بيروت.

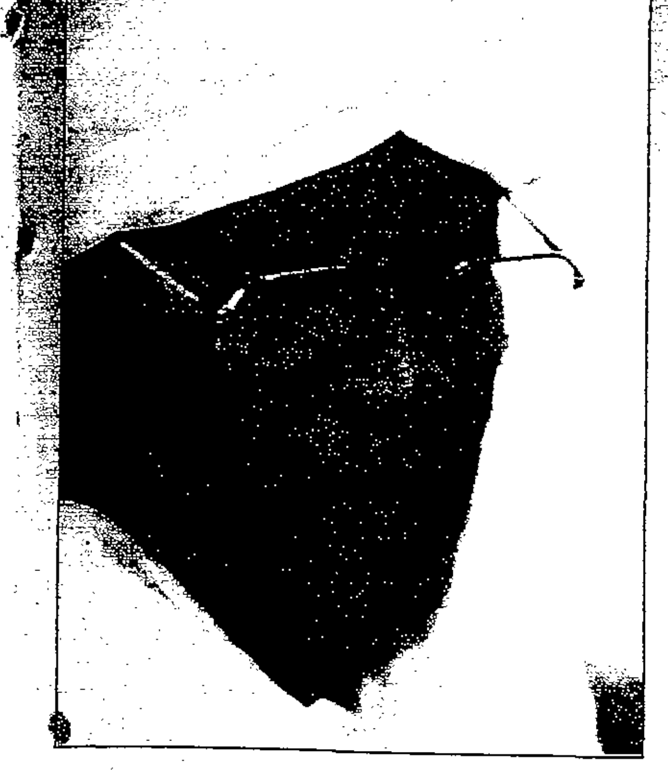
٥ - تعديل نظام الضمان الاجتماعي للافادة من الضمان الصحي بعد نهاية الخدمة أسوة بالقطاع العام.

٦ - توحيد المنافع والمكاسب في كل مصالح المياه في لبنان.

كما رفض المجتمعون مبدأ خصخصة بعض مصالح الخدمات لما لذلك من انعكاسات سلبية على المواطنين والعاملين على حد سواء.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



جعفر نميري في حديث شامل إلى «الاتحاد» (٢-٢)

وافقت على ترحيل الفلاشا مجاملة لبوش من دون أن أدري أنهم يهود

حاوره في القاهرة: سيد عز الدين . أسامة عجاج . عدسة: حسام دياب

ترك جعفر نميري مقعد الرئاسة في السودان منذ سنوات طويلة.. الا انه مايزال يمثل لغزا، وظاهرة لكل السودانيين. تختلف حولها اراؤهم واجتهاداتهم، منهم من يرى أن الأحداث في السودان قد تجاوزته، بحكم الظروف السياسية وخلافه مع المعارضة والحكومة معا، وفريق آخر يرى أنه مايزال مؤثرا وفاعلا. ورقما صعبا في المعادلة الحالية في السودان، تسعى الحكومة للتشاور معه حول اجراءاتها وقوانينها، وآخرها قانون «التوالي السياسي» وتدعوه الخرطوم للتوسط بينها وبين القاهرة لاتمام المصالحة السياسية بينهما. وهو من جهته مايزال يؤكد على أن مبادىء «ثورة مايو» التي قام بها مازالت تمثل الحل المناسب لكل مشاكل السودان ودول العالم النامية. ومايزال يؤكد أيضا أن أنصاره هم الذين قاموا بانقلاب ١٩٨٩ ضد الصادق المهدي، ولكن أقدمية البشير كانت وراء قيادته للانقلاب في اللحظة الأخيرة لصالح الجبهة القومية الاسلامية. وفي منزله بضاحية مصر الجديدة بالقاهرة.. والذي استقر فيه منذ أن ترك السلطة عام ٨٥ التقت به «الاتحاد» في حوار مطول على مدى ثلاث جلسات، وفتحت معه كل ملفاته أثناء رئاسته. قضية الفلاشا وحقيقة ماحدث فيها، تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية التي مازالت مثار خلاف سياسي حولها، آراؤه في القيادات السودانية الحالية والسابقة، الفريق البشير، حسن الترابي، الصادق المهدي، محمد عثمان الميرغني، أحمد الميرغني، الفريق عبدالرحمن سوار الذهب وجون قرنق. وتحدث عن علاقاته برؤساء مصر ناصر والسادات ومبارك. وكان من الضروري أن نسمع منه تقييما سياسيا للوضع الحالي في السودان بكل أزماته السياسية والاقتصادية والأمنية، وأساليب الحل والخروج من المأزق الحالي، «أنه حوار - وثيقة»

أنا رجل سوداني طيب لم أعتمد على الشيوعيين ولم أنضم للاخوان

■ ويتواصل الحوار مع الرئيس الاسبق جعفر نميري. نفتح معه كل الملفات المثيرة للجدل. تلك الملفات التي لم تغلق بعد. رغم كل السنوات التي مرت على تركه السلطة في السودان. فالاتهامات حول قضية «الفلاشا» مازالت معلقة. بانه ساعد في ترحيلهم من خلال صفقة حصل بموجبها على ٦٠ مليون دولار. وهو ينفي كل هذه الاتهامات، ويؤكد انه لم يكن يعرف ان «الفلاشا» هم «اليهود الاثيوبيون». والخلاف حول ملف تطبيق الشريعة الاسلامية لايزال مثارا بين كل السودانيين. خاصة ان نظام نميري - حسب ما يقول معارضوه - قد توسع في تطبيق الحدود في جرائم الزنا، والسرقة، وشرب الخمر ويمتد الحوار ليتناول كل الذين تعامل معهم جعفر نميري سودانيا، الصادق المهدي، وحسن الترابي، ومحمد عثمان الميرغني، والفريق سوار الذهب، والفريق عمر البشير، وآخرين. ومنهم زعماء مصر مبارك والسادات وجمال عبدالناصر.

● نبدأ بفتح ملف قضية يهود «الفلاشا»، ما حقيقة ماحدث في هذه القضية خاصة وانك قلت من قبل انك خدعت فيها، وكانت مفاجأة بالنسبة لك انهم ذهبوا الى اسرائيل وليس لأميركا كما كان الاتفاق؟

■■ القصة تبدأ بزيارة نائب الرئيس الأميركي في ذلك الوقت جورج بوش للسودان، وكان صديقي، وقام بدعوتي لمنزله اثناء احدى زياراتي لواشنطن، فقمت برد الدعوة له على عشاء في منزلي بالخرطوم. واثناء العشاء قال لي، هناك قضية تحتاج لمساعدتك، وعندما استفسرت منه قال «الفلاشا»، فقلت له ماهي الفلاشا؟، فقال انهم مهاجرون من اثيوبيا دخلوا السودان، ونطلب ترحيلهم. فوافقت، وبدأت عمليات ترحيل الفلاشا من معسكراتهم على متن طائرات أميركية، وحتى ذلك الوقت لم اكن أدرى انهم يهود اثيوبيون، وبوش لم يقل لي ذلك، والاميركيون هم الذين تولوا نقلهم بعد ذلك لاسرائيل.

● وبعد ان فوجئت بترحيلهم الى اسرائيل ألم تبد اي استياء تجاه هذه القضية؟

■■ أبديت استيائي من ذلك طبعا.

● ولكن يقال ان ثمن الصفقة كان ٦٠ مليون دولار؟

■■ اين هي. فلقد كنا في حاجة شديدة لمثل هذا المبلغ لاستكمال مشاريع التنمية في السودان.

● قيل انه قد تم ايداع المبلغ في حسابك بأحد بنوك أميركا؟

■■ ياريت. ولو كان هذا صحيحا لكنا قد اعطيناهم الفلاشا فقط «ويبتسم»، بل واوصلناهم الى اسرائيل «ويضحك»... لقد كنا مفلسين خالص.

● ماهو دور الفاتح عروة في قضية الفلاشا، وهو أحد قيادات الجبهة القومية الاسلامية؟

■■ دوره يعود الى أنه كان مسؤولا في الامن، وكانت مسؤوليته تحريك هؤلاء المهاجرين «الفلاشا».

● في موضوع الفلاشا، ما دور عدنان خاشقجي؟

■■ عدنان خاشقجي رجل أعمال سعودي لا يتدخل في السياسة السودانية. ولم يكن له دور في قضية الفلاشا.

ملف الشريعة

● نفتح ملفا آخر وهو تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان؟

■■ يجب ان نعرف ان النزعة الدينية لدى السودانيين قوية والاعتزاز الديني لديهم كبير، ويومها جاءني وزير العدل ومستشاري القانوني وفتح امامي ملف القوانين المخالفة للشريعة. وهي عديدة، وكانت تحمي مثلا ارتكاب فعل فاحش في الطريق، بل تعاقب من يعترضه، وكانت تحمي شارب الخمر، واشياء أخرى كثيرة فطلبت تعديلها، وكانت لحسن الحظ في قانون واحد، هو قانون العقوبات وادخلنا التعديلات عليه بقطع يد السارق وتنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية.

● وهل كان لتطبيق الشريعة الاسلامية في عهدكم اثر سلبي على علاقات السودان بدول العالم الخارجي؟

■■ على العكس تماما، فقد تحسنت علاقاتنا مع الدول العربية والاسلامية والافريقية، وكانت علاقاتي مع دولة مثل اثيوبيا والامبراطور هيلا سلاسي قوية. وذهبنا معا ومعنا شخص ثالث من ليبريا كان اسمه «تول بير» الى روما بقصد مقابلة البابا الذي تشرفنا به وتشرف بنا ورتب لنا لقاءات مهمة، على العكس تطبيق الشريعة الاسلامية جاء لنا بصداقات جديدة في افريقيا واوروبا حتى مع شخص كالبابا، رمز المسيحية.

● ولكن تطبيق الشريعة الاسلامية اتخذ كمادة للهجوم على السودان؟

■■ لم يكن هجوما من الدول. ولكن من المعارضة السودانية. كما اننا وضعنا محاذير كثيرة، فقبل تطبيق حد السرقة وقطع اليد فلابد من موافقة رئيس الجمهورية. وهو الذي يأمر بذلك بعد قرار المحكمة التي لم تكن توافق على ذلك الا اذا كانت قيمة المسروقات في حدود ما قيمته ٢٠٠ جنيه سوداني في ذلك الوقت، وكان هذا المبلغ يكفي لمعيشة اسرة سودانية لمدة عام، وكل ماقيل عن ذلك كان دعاية مغرضة. انا لم انهب لمشاهدة المكان الذي يتم فيه تطبيق الحد، ولكنه كان يتم في ساحة السجن في وجود طبيب معه كافة تجهيزاته الطبية لمعالجة الشخص الذي تقطع يده ووقف نزيف يده.

● كم حالة تم تطبيق الحد عليها؟

■■ ٦٤ حالة فقط، وحالة واحدة تم فيها القطع من خلاف حسب الشريعة الاسلامية.

● ولكن تردد انهم بالآلاف، وارقام أخرى تحدثت عن ٣٠٠ حالة؟

■■ هناك مبالغات كثيرة، وكانت هناك جمعية في المانيا تعنى بحقوق الانسان حاولت المعارضة ان تدفعها للهجوم على السودان بجمع هذه الحالات فلم يستطيعوا إلا جمع ثلاث حالات فقط!!

● ألم يكن من السهل على حاكم آخر يأتي بعدك ان يتخلى عن قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية؟

■■ الامر يحتاج لوقت طويل. فالسودان والسودانيون كانوا موافقين ٣٠٠ بالمئة على تطبيق الشريعة. وقطع يد ٧٠ أو ١٠٠ شخص منع خطرا كبيرا على السودان. واوقف السرقة في كل انحاء السودان، واذا جاء حاكم آخر يوقف هذا النهج فإنه يحتاج الى مئات السنين لتخرج اجيال جديدة قد ترفض تطبيق الشريعة وأحكامها. وهذا ايضا مستحيل على شعب السودان.

● الى اي مدى ترى اقتراب الحكم الحالي في السودان من تطبيق الشريعة الاسلامية؟

■■ اعتقد الى حد ما انهم يطبقون الشريعة على القاعدة السودانية فقط، وعندما يتعلق الأمر بالقيادة فانهم يعملون حاجات كثيرة، فكثير من القادة ابناؤهم واقرباؤهم يمارسون أشياء لاتتفق مع الشريعة الاسلامية، ولا يطبقون الشريعة الاسلامية، نحن طبقنا الشريعة الاسلامية كالقانون، ولم نجبر احدا في المعاملات الشخصية، ولم نجبر أحدا على الصلاة او الامتناع عن الخمر في منزله اذا كان يشرب فلن أؤدي دور الجاسوس عليه، في الخرطوم فقط اوقفنا بيع الخمر علنا، ومنعنا الشرب في البارات، واوقفنا السرقة.

الترابي مراوغ

● نتوقف عند ارائك في كثير من الاشخاص الذين تعاملت معهم اثناء وجودك في السلطة ونبدأ بالدكتور حسن الترابي؟

■■ هو زميل، وذكي، واستطيع ان اقول انه متدين، ولكنه يحب المراوغة حتى يصل الى كراسي السلطة، واذكر في هذا الصدد احد الاخوان الذين توفوا، وكان يعمل معي، اسمه الرشيد الطاهر، وكان رئيسا للاخوان المسلمين في الجامعة. فظل الترابي يثير معه الازمات حتى تنازل عن الرئاسة للترابي، والعجيب ان الرشيد الطاهر ترك الاخوان وانضم للحزب الاتحادي وعين وزيرا للتجارة. فحسن الترابي مراوغ ومخادع للجميع بما فيهم الصادق المهدي صهره، ويبدو ان زواجه من اخت الصادق المهدي كان نتيجة لاتفاق على صفقة ما، الا انها اختارت صف زوجها الترابي.

● ولكنه تولي الوزارة في عهدك؟

■■ كنت اثق فيه.

● ولكنك عزلته قبل الانقلاب؟

■■ لا. ماحدث ان الامن قبل رحلتي الاخيرة الى أميركا قد اعتقله في اجتماع غير شرعي، فقلت لهم سأتخذ في شأنه قرارا بعد عودتي، وكان في المعتقل. الى أن افرجت عنه جماعة سوار الذهب.

● ألم تحدث بينكما إتصالات منذ الاطاحة بنظامك واقامتك الدائمة في القاهره؟

■■ حدث إتصالان هاتفيان فقط طول هذه الفترة، فأثناء احدى الزيارات النادرة لحسن الترابي للقاهرة إتصل بي هاتفيا من الفندق الذي كان ينزل فيه، والمرة الثانية إتصلت به هاتفيا أثناء زيارتي لأبو ظبي قبل عامين تقريبا لحثه على قبول مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد لإيقاف الحرب في السودان.

الميرغني والمهدي

● ومحمد عثمان الميرغني؟

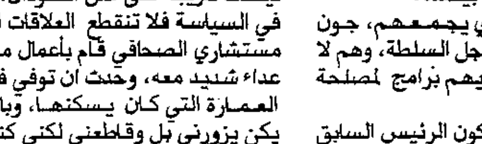
■■ هذا الرجل حيرني، وكان معنا في ثورة مايو ٣٠٠ بالمئة، وهو لا يفهم في السياسة. فقط يهتم بجمع المال، ويقال انه كان شريكا في مصنع الادوية الذي قصفته الولايات المتحدة أخيرا.

● احمد الميرغني؟

■■ رجل طيب وليس له في السياسة.

● الصادق المهدي؟

■■ هذا الرجل «حصان سبق لكراسي الحكم»، فهو يجري دائما ليكون الاول في السودان، بدون ديموقراطية، وبدون حزبية، المهم عنده ان يكون الاول دائما، وربما ساعده على ذلك تعليمه في «اكسفورد»، وفي ايام حكمي عرضت عليه عرضا، وقلت له انك تلقيت تعليما ممتازا ودرست الاقتصاد في «اكسفورد» واريد ان اعلمك الادارة حتى تكون قائدا كبيرا في السودان. والبداية هي أن يتم تعيينك مندوبا دائما للسودان في الامم المتحدة لتعرف كيف تعمل الدول، وانت رجل ذكي، وبعد عودتك سأصدر قرارا بتعيينك وزيرا للمالية، واذا نجحت، فبعد اشهر قليلة سأقوم بتعيينك رئيسا للوزراء، وستكون بعد كل هذه الخبرة على دراية بمشاكل العالم والسودان،



نميري في حواره مع الزميلين سيد عز الدين وأسامة عجاج

الصادق المهدي «حصان سبق لكراسي الحكم» وسوار الذهب خان الامانة وخيب آمالي

وعندئذ لن تكون «السيد» الصادق ولكن «المواطن» الصادق الذي يعمل ويحترم كل الناس.

● وماذا كان رده على هذا العرض؟

■■ قال انه يود التفرغ لكتابة بحوث وتأليف كتب، وانه سيقوم بزيارات لبعض الدول منها ايران وافغانستان والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا، ولم امنعه. وقلت له ان هذا العرض قائم في اي وقت بعد انتهائك من عملية تأليف الكتب، ولكنه خرج ولم يعد.

● ولكنك أبعدت الصادق المهدي خارج السودان؟

■■ ليتني ما أبعدته. وقمت بمحاكمته وسط الناس ونتنحى منه. فلقد كان وراء كل المشاكل التي حدثت في السودان خلال فترة رئاستي.

● ولكنكما تقيمان حاليا في حي مصر الجديدة بالقاهرة فهل حدث لقاء بينكما صدفة؟

■■ لا... لم يحدث أن التقينا ولو صدفة.

والبشير

● وماذا عن عمر البشير؟

■■ رغم انه كان ضابطا في الحراسة الخاصة بي الا انني لم اقابله في اي وقت من الاوقات، ولم اتعامل معه حتى الان، ولا اعرف عنه شيئا.

● ولكنك وصفته يوما بأنه «جنرال الصدفة»؟

■■ نعم الصدفة هي التي جاءت به، لانه كان يرتب للالتحاق بدورة عسكرية باكاديمية ناصر في القاهرة وعاد من وحدته للخرطوم استعدادا للسفر، ووجد عددا من الضباط التابعين لنا من ضباط «حركة مايو» قد قاموا بانقلاب، ولانه كان اقدمهم فقد ضموه لهم، واحد الضباط جاءني بعد ذلك هنا في منزلي بالقاهرة وقال لي البشير ضحك علينا. فقلت له ان عليك ان تطلق على نفسك النار.

● هل كنت على اطلاع بتفاصيل الاعداد للانقلاب من الضباط المؤيدين لك؟

■■ هم كانوا يعملون في الداخل. وفي ظل سرية تامة، وكانوا يطلعونني على كل خطوة، وكان من بينهم العميد احمد فضل الله، والعميد الزبير محمد صالح.

قرنق وسوار الذهب

● وماذا عن جون قرنق؟

■■ لم اعرفه الا بعد ان جاءني بعد اتفاقية اديس ابابا، وكنت حريصا على دعم الضباط وتعليمهم بأي طريقة، ووجدت ان قرنق متقدم في دراسته الجامعية، فقررت ارساله الى أميركا للأعداد للدكتوراه، فذهب الى هناك وقابلني بعد العودة، وشجعته واسندت اليه مهمة كبيرة في الجيش، وحصل على اجازة وعاد الى بلدته، وهناك حدثت معركة بور، فشرد مع جماعته وذهب الى اثيوبيا واستمر هناك، ويقال إنه لم يكن اقدم شخص في جماعة التمرد، حيث قتل له اثنان اقدم منه حتى يفتحوا له طريق قيادة التمرد.

● هل رسالة الدكتوراة الخاصة به كانت حول فصل الشمال عن الجنوب؟

■■ لا... رسالته كانت عن أمور خاصة بالزراعة وقناة جونجلي.

● وماذا عن الفريق سوار الذهب؟

■■ هو ايضا «فريق بالصدفة»، واتذكر ان احدى اللجان العسكرية التي تم تشكيلها بعد انقلاب هاشم العطا للبحث في مصير الضباط غير المؤيدين لثورة مايو توقفت عند اسم سوار الذهب، وكان قائدا، لوحدة الابيض للهجانة، وطلبت اللجنة احالته للتقاعد لانه ارسل برقية تهنئة الى الانقلابيين، وعندما عرضوا على الأمر قلت لهم. هل تأكدتم من مسألة ارساله برقية التهنئة، فقد يكون سكرتيره او اركان حربه هو الذي ارسل البرقية، وهذا أمر عادي، لانني أعرف الرجل وهو طيب ومتدين وليس له انتماءات شيوعية، وطلبت عودته للخدمة العسكرية من جديد، فقالت اللجنة ان ذلك الامر لن يكون طبيعيا، فاقترحت ان يتم تعيينه في مكان بعيد حتى يتم نسيان الموضوع، وتصادف في هذه الاثناء ان طلب اخي امير قطر في ذلك الوقت الشيخ خليفة بن حمد ايفاد احد الضباط للعمل كمستشار له للامن والبوليس والجيش فرشحت له سوار الذهب، وطلبت من سوار الذهب ان يكون امينا مع الرجل حسب ما اعتقده فيه ومع تدينه، وفعلا نال اعجاب القطريين، وعاد بعد ثلاث سنوات، وكانت اقدميته عالية، فعينته مديرا للتموين في رئاسة القوات المسلحة، وبعد عدة اشهر جاءني مدير ادارة شؤون الضباط في الجيش لعرض حركة التنقلات الخاصة بالضباط واسماء الضباط المحالين للتقاعد وكان من بينهم سوار الذهب، وعلمت انه بخروج سوار الذهب سيكون هذا المدير هو اقدم ضابط فلم أرتح للموضوع، واعتقدت ان هذا المدير يقوم بافساح المجال لنفسه للحصول على هذه الاقدمية، فطلبت التجديد لسوار الذهب لمدة عامين، وعينته رئيسا، لاركان الجيش، لكنه خيب آمالي، واعتقد انه كان امامه ان يكون احد الضباط العظام، الا انه ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات.

● ما الذي جعلك تصفه بذلك؟

■■ اتذكر انه عندما توفي الرئيس عبود أن شاهدت اثنين من الضباط ومتدنيا امام منزلي في الصباح الباكر، فناديت عليهم وكان من بينهم سوار الذهب، وقالوا لي البركة فيكم عبود توفي ونحن لاندري كيف نتصرف في الامر، وتعجبت من عدم قدرتهم على التصرف، فأحضرت ورقة وقلما، وكلفت سوار الذهب الاتصال بسلاح المهندسين لتجهيز مكان الدفن حسب رغبة اهالي الرئيس عبود، والاتصال كذلك بوحدة أخرى لتكون طابور الشرف للجنازة، وطلبت من الضابط الاخر وكان اسمه الفاتح بشارة الاتصال بكل الضباط القدامى الذين عملوا مع عبود لابلاغهم بالخبر وبموعد الجنازة ومكانها، وحددت اسلوب حركة الجنازة بالسير ٢٠٠ متر من نادي الضباط حتى المطار قبل ان تنقله سيارة اسعاف، وطلبت الاتصال بالاذاعة لابلاغ السودانيين بالخبر، وان العمل سيبدأ في منتصف النهار لاتاحة الفرصة للمشاركة في مراسم الدفن، وكشفت لي الحيرة التي كان عليها سوار الذهب قدرته المحدودة في عدم التصرف في امر بسيط، فهل مثل هذا الشخص يستطيع قيادة جيش في معركة.

● يقال انك ارسلت له رسالة بعد الانقلاب قلت له انك متفهم لاسباب توليه السلطة فما صحة ذلك؟

■■ صحيح، ارسلت له هذه الرسالة بعد الانقلاب بيومين حتى قبل فتح المطار. وارسلتها عبر السفارة المصرية في الخرطوم.

● والعميد عبدالعزيز خالد؟

■■ لا اعرفه.

● زين العابدين الهندي؟

■■ لقد كان احد قيادات الحزب الاتحادي، وقابلته في مناسبة خاصة بالفريق عمر الطيب، وعرفوني عليه. وبعد ان اختلف مع الاتحادي زارني مرة او مرتين، وهو رجل طيب.

٢٤ محاولة انقلابية

● كيف استطاع نظام حكم الرئيس جعفر نميري الصمود امام ٢٤ محاولة انقلاب؟

■■ بالله، ٢٤ محاولة.

● نعم!!

■■ لا... اهمها واحدة او اثنتان.

● منهم بالطبع انقلاب هاشم العطا؟

■■ لا تنس انه تسلم السلطة ثلاثة ايام فقط، اما الانقلاب الثاني المهم فهو الذي قام به، الصادق المهدي الذي جاء على رأس جيش من ليبيا العام ١٩٧٦، وعموما لم اهتم بمثل هذه المحاولات ولم تؤثر في.

● ماتقييمك للمعارضة السودانية في الخارج وقدرتها على تغيير الأوضاع داخل السودان؟

■■ هي معارضة طائفية دينية تعتمد على التاريخ العائلي للمهدي الكبير والميرغني الكبير، وكان الأفضل لهم أن يظلوا داخل السودان ويتألموا مثل بقية السودانيين في الداخل، ولو فعلوا ذلك لكان أفضل من هروبهم خارج السودان.

● في رأيك ما الذي يجمع بين المعارضة الشمالية والجنوبية الممثلة في جون قرنق رغم اختلاف السياسات والتوجهات بينهما؟

■■ حب السلطة هو الذي يجمعهم، جون قرنق يجمع كل المحاربين من اجل السلطة، وهم لا يحبون السودان، وليست لديهم برامج لمصلحة السودان أو تقدم السودانيين.

● قلت ذات يوم انك لن تكون الرئيس السابق بل الرئيس الراحل، ما صحة هذه المقولة؟ وهل مازلت ترددها؟

■■ انا أعمل للسودان، ولست رئيسا سابقا أحب الرتب العسكرية مثل المشير، وكلمة رئيس سابق لا أعتقد انها كلمة تتوق اليها، كما أن وفاة رئيس أمر ممكن، لكن رئيسا اخذت منه الرئاسة عن طريق الانقلاب مثلي، لا يكون رئيسا سابقا.

آخر من يعلم

● ما تعليقك على المزاد العلني الذي اقامته الحكومة السودانية أخيرا لبيع ممتلكاتك في الخرطوم ولندن في ظل الحديث عن تضخم ثروتك؟

■■ هل حدث ذلك؟ اذا كان فأنا آخر من يعلم، ولا أعتقد انهم وجدوا شيئا، وياريت كان لي في لندن أو في مصر ممتلكات، وهذه من الامور التي اندم عليها الان، فلماذا لم اجمع ثروة ويتولى اخي أو ابن عمي ادارة اعمالي بدلا من حالة الإفلاس التي اعيشها الآن «ويضحك».

● في العام ١٩٩٧ صدر قرار من الحكومة السودانية باسقاط جميع البلاغات المقدمة ضدك، ما مغزى هذا القرار؟ وهل كان ذلك تمهيدا لعودتكم الى السودان؟

■■ لا أعرف... وأعتقد انه خطأ كبير منهم أن يسقطوا هذه البلاغات، لان استمرارها يؤكد وجود اتهامات ضدي، وكان القضاء كفيلا بإظهار الحقيقة في كل التهم الموجهة لي، ويحكم لي أو ضدي، ولم يكن لمثل هذا القرار أي علاقة بموضوع العودة.

لماذا بكيت السادات ؟

● ذكرتم ان المرة الوحيدة التي بكيت فيها كانت يوم وفاة الرئيس السادات، فما الذي بكيته في السادات؟

■■ عندما يأتي البكاء لا تعرف اسبابه، وقد بكيت بالفعل يوم وفاة السادات وأيضا يوم وفاة عبدالناصر، فقد كان عبدالناصر في وداعي بمطار القاهرة قبل ٢٤ ساعة من وفاته وآخر كلمة قالها لي احتاج الى ان انام وارتاح راحة طويلة وذهب لينام ويرتاح ومات. والسادات توافرت فيه خصال جميلة لا تتوافر سوى لقائد قادر على حل مشاكل بلده وأمته، وهو يجيد بالفعل حل المشاكل ويكفي ماقام به في «كامب ديفيد».

● ما رأيك في اتهام البعض للسادات بالخيانة، لانه كشف للأميركان نيته في عدم تطوير الهجوم في حرب اكتوبر؟

■■ لا اعتقد انه كان كذلك ولا يصح ان يقال عليه ذلك، فالسادات لم يكن في حاجة لان يخطر واشنطن، فهدفه كان واضحا في اتمام العبور وتحطيم خط بارليف والتقدم نحو المضايق في سيناء والامكانيات هي التي منعته من تطوير الهجوم، والحقيقة أن جميع رؤساء مصر بداية من محمد نجيب الى عبدالناصر والسادات والرئيس مبارك يكمل كل منهم برنامجا واضحا ومحددا لتنمية مصر، ولاحيانا ما اسمع انتقادات لجمال عبدالناصر رغم انه تسلم السلطة ولم يكن هناك خطة تنمية وبدأها هو. وبنى السد العالي وكسب العرب وافريقيا، وكانت ثورة يوليو هي الثورة الرائدة والرمز لكل ثورات العالم الثالث. وعندما جاء السادات لم يحطم انجازات عبدالناصر كما يحدث في السودان من محاولات لمحو انجازات الرؤساء السابقين لدرجة ان احمد الميرغني اشتكى ذلك. والرئيس مبارك ايضا يسير على نفس النهج يعمل ويخطط لمستقبل التنمية في مصر.

أنا... والصوفية

● هل كان الرئيس جعفر نميري احد الصوفية في السودان؟

■■ ليس بهذا الشكل، ولكني احب الذهاب الى الصوفيين لانهم يقومون بعمل ولا يكلفون الدولة اي شيء، هم يقومون بتعليم الاولاد الصغار التربية الحميدة وحفظ القرآن. الشخص منهم ليس لديه اي دخل ومع ذلك يشتري للاطفال الذرة، ويعمل لهم «عصيدة» ليأكلوا ولهذا اعجبت بدورهم، وقدمت لهم الدعم لتعليم الاطفال خاصة وانه لم تكن هناك مدارس. فهل تصدق انه من جنوب دنقلا حتى حلفا لم تكن هناك سوى مدرسة اعدادية واحدة ولهذا سعينا الى فتح المدارس بالآلاف، وقد ذهبت يوما الى «كتاب» احد المتصوفين فوجدت اشياء جميلة طفلة عمرها ١٠ سنوات تحفظ اجزاء من القرآن وسيدة عمرها ٤٠ عاما تتعلم القراءة والكتابة، وكان المسؤول اسمه «على بيتاي» وكان جنديا بالجيش في شرق السودان.

● بعدما تركت حكم السودان وذهب صولجان الحكم.. من بقي من الاصدقاء معك ومن تخلى عنك؟

■■ لا احد من اصدقائي تخلي عني، وحتى عندما كنت مريضا واجريت عملية قلب مفتوح كل الناس اتصلت بي، فليس لي عداوات، وهذه ليست غريبة على أهل السودان، فمهما يحدث في السياسة فلا تنقطع العلاقات الانسانية فمثلا مستشاري الصحافي قام بأعمال معي كفيلة بخلق عداء شديد معه، وحدث ان توفي في حادث انهيار العمارة التي كان يسكنها، وبالرغم من انه لم يكن يزورني بل وقاطعني لكني كنت احد اثنين أو ثلاثة قمنا بالواجبات الخاصة بالوفاة، من ترتيب الجنازة والدفن مع أهله واخته وزوجها، هذه الاشياء لا تؤثر في وليس لي عداء مع أحد ولا أحقد على أحد.

● بعد مضي هذه السنوات الطويلة بعيدا عن مقعد الحكم، ماهو الخطأ الذي ارتكبته ولازلت تذكره؟

■■ الخطأ الكبير الذي اشعر به الآن هو ثقتي التي منحتها لكثيرين في السودان ولم تكن في محلها وأعتبر هؤلاء خونة.

● نعود للسؤال الخاص بتناقض مواقفك بين اليسار تارة واليمن تارة أخرى؟

■■ في زمننا وفي المدارس لم يكن هناك شيء اسمه الاخوان المسلمون ولا حزب شيوعي، المتدين كان يقال عنه رجعي، ومن هو ضد الدين كان يوصف بالكفر، الى ان بدأت تأثيرات القاهرة على الحياة السياسية في السودان، ودخلت الشيوعية للسودان بعد ان ظهرت تنظيمات يسارية في مصر على يد الشيوعي اليهودي هنري كورييل، ودخلت التيارات الدينية الى السودان مع ظهور الاخوان المسلمين في مصر بزعامة حسن البنا، واثناء دراستي كنت ضد اي منحرف سياسيا، وكنت احب الوسطية، وفي بداية حكمي كان لي اصدقاء كثيرون فقد كنت محبوبا خاصة مع ممارستي لكافة الرياضات مثل كرة القدم والسباحة والطائرة، ولا ابالغ اذا قلت انني كنت على صلة بمعظم المثقفين السودانيين خاصة مع محدودية عددهم في ظل وجود مدرسة ثانوية واحدة في وادي سيدنا، لم يكن هؤلاء متطرفون بالمعنى السياسي بل متدينون يمارسون الشعائر من صلاة وصوم وهناك ايضا من اصدقائي الذين لا يمارسون الشعائر الدينية ولم يكونوا ضد الدين، فالنزعة الدينية كانت قوية، وكثرة اصدقائي جعلت البعض يعتقد ان ثورة مايو اعتمدت على الشيوعيين، ولم يكن هذا صحيحا فتأثير الدين عندي قوي وعميق، خاصة وقد تلقيت التعليم الديني وحفظت اجزاء من القرآن الكريم وتعاملت مع الجميع كأصدقاء بغض النظر عن توجهاتهم السياسية، ولا تنس انني من الانصار، والمهدي اقرب لي من الصادق، فنحن من جزيرة الاشراف، ولهذا لم اتنقل سياسيا بين اليسار واليمين فحياتي كلها مع الاعتدال والوسطية في السياسة والدين.

● مؤسسة نميري الخيرية التي انشأتها أخيرا في لندن، ما مصادر تمويلها وما الأسباب التي دعتك الى التفكير في انشائها؟

■■ انشأتها هنا في مصر ومهمتها مساعدة السودانيين، وفي لندن اضفت عليها مساعدة الافارقة الذين لا يعرفون اللغة الانجليزية لتعليمهم ليجدوا فرص عمل تمكنهم من العيش بكرامة، ومركزها الرئيسي القاهرة. وانشأتها لاني احب العمل والحركة ولا أهتم بجمع الأموال وكثير من الاخوة ساهموا بتبرعاتهم لاستمرار نشاط الجمعية حتى أصبحت أكثر من الحاجة، وقررت عمل شيء، حتى انهم اشتروا لي شقة في حي «الظاهر» بالقاهرة كمكتب خاص، وبدأت اصرف حتى افلست، لكن فرع لندن يسير بصورة جيدة وترأسه سيدة سودانية.

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»






ضابط أميركي يوجه احدى الطائرات للانطلاق. (رويترز)

حاملة طائرات ثانية في الخليج وجوائز من صدام لاسقاط الصواريخ

واشنطن ولندن تواصلان قصف العراق وتعززان القوات البرية

■ المنامة، بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: وصلت أمس الى منطقة الخليج حاملة طائرات اميركية ثانية، بينما استمر الحشد العسكري الاميركي في المنطقة بوصول تعزيزات من القوات البرية الى الكويت. وفي حين استمر القصف الاميركي على العراق، قالت مصادر اميركية ان القوات العراقية تقوم بتحركات وصفتها بانها «غير طبيعية».

وأكدت الولايات المتحدة وبريطانيا الحاق اضرار جسيمة بقدرة العراق على التسلح. وان الضربات لم توشك على الانتهاء نظرا لبداية شهر رمضان كما المحت بعض المصادر. واعلنت بغداد اسقاط المزيد من الصواريخ، وحددت جوائز بملايين الدنانير لمن يسقط ايا منها. كما ذكرت مصادر ان زعيم المعارضة العراقية احمد الجلبي موجود الآن في كردستان العراق لتنفيذ مخطط ترعاه واشنطن ضد النظام العراقي.

تعزيزات

فقد أعلن متحدث باسم البحرية الاميركية امس ان حاملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المقاتلة انضمت الى الاسطول الاميركي الخامس في منطقة الخليج. وأضاف الكوماندر جوردون هيوم لرويترز «تعمل (الحاملة) كارل فينسون في الخليج» موضحا انها دخلت مياه الخليج الليلة قبل الماضية.

وتحمل الحاملة نحو ٦٠ طائرة حربية وطاقما من خمسة الاف شخص تقريبا. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

وتنضم كارل فينسون الى الحاملة انتربرايز التي تتقدم اسطولا من حوالى ٢٠ سفينة أمريكية مقاتلة في الخليج. وتعمل الحاملتان بالطاقة النووية.

وبوصول كارل فينسون ترتفع القوة العسكرية الاميركية الجوية في المنطقة الى أكثر من ٣٠٠ طائرة حربية.

كما ارتفع عدد القوات الاميركية في الكويت أمس الى نحو ٥٠٠٠ جندي بعد وصول تعزيزات جديدة خلال الساعات الماضية.

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان اجهزة الاستخبارات الاميركية كشفت تحركات «غير طبيعية» تقوم بها وحدات من الحرس الجمهوري العراقي. وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قد اعلن في وقت سابق لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ان اي وحدة عراقية تقوم بتحرك ستتعرض للقصف.

وبثت «سي بي اس» منشورات كانت الطائرات الاميركية قد القتها على القواعد العراقية تحذر القوات من تعرضها للهجوم في حال قامت بأي تحرك.

استمرار

وفيما تواصلت عمليات القصف اعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان الغارات الأميركية البريطانية الحقت «اضرارا جسيمة» بقدرة العراق على صنع اسلحة الدمار الشامل. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تزالان «تقيمان التاثير الشامل للغارات والاضرار الناجمة عنها».

واضاف في مؤتمر صحافي «نامل في الحصول على تقييم افضل للوضع في وقت لاحق... «لكن من الواضح اننا الحقنا اضرارا جسيمة بآلة الحرب الكيميائية والجرثومية (لصدام حسين) ووجهنا ضربة الى طموحاته بتهديد جيرانه».

واكد روبرتسون ان مقر قيادة الحرس الجمهوري العراقي كان بين اهداف مقاتلات «تورنيدو» البريطانية خلال مهمتها الليلة قبل الماضية وان «اضرارا جسيمة» لحقت بالمبنى واعتبر ان مهمة طائرات «تورنيدو» كانت «ناجحة».

واشار الى ان «الحرس الجمهوري يعد القوة الداخلية للقمع الذي يمارسه صدام حسين» مؤكدا ان وحدة النخبة هذه من الجيش العراقي تشكل «هدفا رئيسيا» للغارات.

والمح بوضوح الى ان هدف واشنطن ولندن كان احباط معنويات الحرس الجمهوري لدفعه الى الانقلاب ضد الرئيس العراقي.

وقال «في حال اوقف الحرس الجمهوري مساندة صدام حسين فان نظامه الوحشي سيكون مهددا بشكل فوري».

وحذر روبرتسون بوضوح من انه عندما ستقرر الولايات المتحدة وبريطانيا وضع حد لعملية «ثعلب الصحراء» فستحتفظان لنفسيهما بحق التدخل مجددا.

وقال انه حتى اليوم قامت الطائرات البريطانية والاميركية «بمئات» الطلعات في اطار هذا التدخل بينها «مئة» غارة من القصف.

وقد اطلق حوالي ٣٠٠ صاروخ «كروز توماهوك» على العراق من السفن الحربية وحوالي مئة اخرى من الطائرات.

واضاف ان التحالف الاميركي - البريطاني هاجم في الاجمال مئة «هدف عسكري محدد».

والمح روبرتسون الى ان الضربات ستستمر رغم بدء شهر رمضان، مقللا من اعتراضات الكنيسة البريطانية على العملية العسكرية، وقال «سنواصل حتى النهاية ولن نبتعد عن الساحة».

حزب البعث

افاد شهود ان مقر حزب البعث الحاكم في العراق اصيب باضرار كبيرة نتيجة القصف. واضافوا ان الطابقين العلويين في المبنيين الرئيسيين اللذين تشغلهما القيادة القطرية لحزب البعث في حي كراده-مريم «هدما جزئيا».

واوضح المصدر ان الطبقات الاخرى من المبنيين التي تشغلها القيادة القومية للحزب «اصيبت باضرار كبيرة وتحطم زجاج نوافذها».

وافاد احد الشهود ان المبنيين قصفا اربع مرات ليل الجمعة السبت.

وفي لندن اكد رئيس هيئة اركان الجيوش البريطانية الجنرال تشارلز جوثري ان مباني حزب «البعث» الحاكم في العراق «اصيبت باضرار كبيرة» من جراء الغارات البريطانية مساء الجمعة.

كرات لهب

وذكر شهود عيان في العاصمة العراقية أنهم رأوا كرات من اللهب وسحب الدخان تنطلق من المباني التي اصيبت من جراء القصف الذي وقع فجر أمس. بينما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان البنتاجون يجري تقييما للاضرار في العراق في اعقاب ثلاث ليال من القصف الجوي والصاروخي بهدف تحديد ما اذا كانت الغارات قد حققت اهدافها.

وقال المتحدث ان «وقف الغارات الجوية لم يتقرر بعد». مضيفا «ستستمر الغارات وسنجري تقييما مستمرا مع مواصلتها».

واوضح للصحافيين «اننا نجري مقارنة للنتائج مع خططنا العسكرية. لقد قلنا دائما اننا سنواصل الهجمات الى حين تحقيق اهدافنا العسكرية».

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قد اكد ان بدء شهر رمضان لن يؤثر على الغارات على العراق.

في حين نفى متحدث باسم «البنتاجون» ما تردد بأن الضربات قد قاربت على الانتهاء. رافضا تحديد موعد لانتهائها.

جوائز صدام

وقد تعرض العراق لموجات متتالية من القصف الاميركي البريطاني رغم بدء شهر رمضان. وقال مسؤولون عراقيون ان الغارات استهدفت مستشفيات ومراكز طبية، وان عدد القتلى بسببها وصل الى ٧٢ قتيلا، وأن القوات العراقية اسقطت ٢٣ صاروخا من الصواريخ التي اطلقت على بغداد. واعلن في بغداد ان الرئيس صدام حسين امر بمنح «عشرة ملايين دينار عراقي» لكل مواطن يسقط صاروخا معاديا و٢٥ مليونا لمن يسقط طائرة. وخمسة ملايين لكل من يلقي القبض على طيار معاد.

تحركات برية

وأشارت تقارير اعلامية الى تقدم قوات أميركية وبريطانية نحو الاراضي العراقية. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس عن «مصادر حسنة الاطلاع في خورامشهر». المدينة الايرانية المحاذية للعراق، قولها ان جنودا اميركيين وبريطانيين دخلوا مساء الجمعة الى الاراضي العراقية انطلاقا من الحدود السعودية. واضافت ان هذه القوات تقدمت «خمسة كيلومترات داخل اراضي العراق». ولم توضح المصادر التي طلبت عدم كشف هويتها ما «اذا كانت هذه القوات قد بقيت داخل العراق ام انها عادت الى الاراضي السعودية».

وقد فند مصدر سعودي مسؤول نبأ الوكالة الايرانية وأكد نفيه القاطع لهذه الادعاءات جملة وتفصيلا مشددا على انه لم ولن يسمح لاي قوات أن تنطلق من أراضي المملكة العربية السعودية».

وأعرب المصدر عن أسفه «لما دأبت عليه قناة الجزيرة القطرية (التي نقلت النبأ عن الوكالة الايرانية) من بث مثل هذه الاخبار التي تهدف الى التشويش والبلبلة».

وكان مصدر في وزارة الثقافة والاعلام العراقية قد اشار امس الأول الى ان قوات مدرعة سعودية تقدمت نحو الحدود مع العراق مساء الخميس الماضي قبل ان تعود ادراجها. لكن السعودية نفت هذه الانباء التي وصفتها بانها «مغلوطة ولا أساس لها من الصحة».

ذعر في ايران

كما ذكرت اذاعة طهران الرسمية ان سحابة كثيفة من الدخان الاسود الناجم عن الانفجارات في العراق غطت صباح امس المناطق الايرانية الواقعة على الحدود مع العراق.

واشارت الاذاعة خصوصا الى مناطق مهران وموسيان ودهلوران في جنوب غرب ايران.

واضافت ان انفجارات قوية سمعت في هذه المناطق الليلة قبل الماضية موضحة انها ناجمة عن الغارات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق.

وبحسب وسائل الاعلام الايرانية فان الانفجارات العنيفة في الاراضي العراقية تثير الذعر والهلع بين سكان المناطق الحدودية في ايران.

الجلبي في كردستان

الى ذلك قال راديو الحزب الكردستانى العراقى ان ١٠٥ من المدنيين لقوا مصرعهم من جراء الغارات الاميركية والبريطانية امس فقط على العراق.

وذكر الراديو الذى يبث من كردستان العراق ويلتقط فى طهران ان اكثر من مئتى مدنى معظمهم من الاطفال والنساء اصيبوا بجراح خطيرة خلال الجولة الثالثة من الهجمات الاميركية والبريطانية الى جانب تدمير مخزن للحبوب يحوى ١٣٠٠ طن من الارز الذى استورد لتوزيعه على المواطنين فى اطار صيغة النفط مقابل الغذاء وكذلك مكتب تابع للامم المتحدة.

واضاف الراديو ان مصادره تشير الى ان الهجمات الجوية الحقت اضرارا كبيرة بالبنى التحتية داخل العاصمة العراقية بغداد.

وقالت مصادر فى المعارضة العراقية فى طهران ان احمد الجلبى رئيس المكتب التنفيذى العراقى المعارض المتحالف مع واشنطن موجود حاليا فى اقليم كردستان العراق لتنفيذ مخطط ترعاه الولايات المتحدة وبريطانيا لدعم المعارضة ضد النظام الحاكم فى العراق.

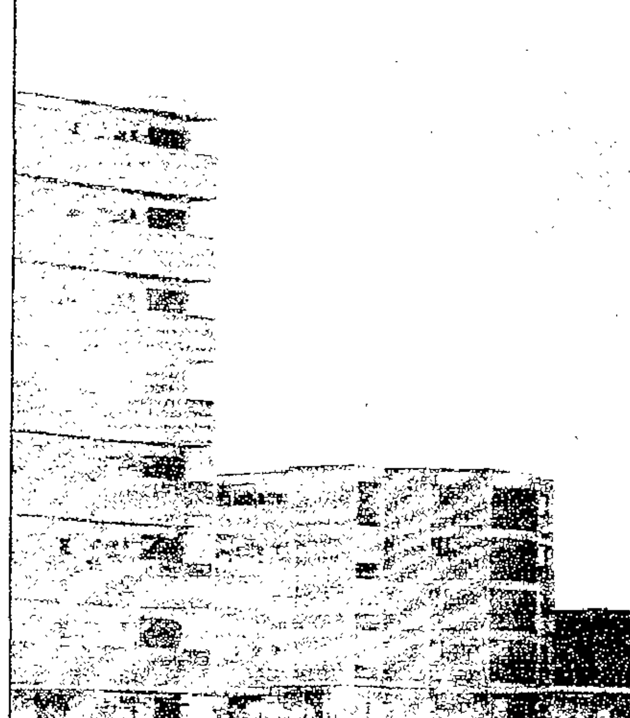
وكانت الولايات المتحدة قد خصصت مؤخرا مبلغ ٩٧ مليون دولار لدعم خططها فى هذا المجال... كما رعت مؤتمرا لفصائل المعارضة العراقية عقد فى لندن.



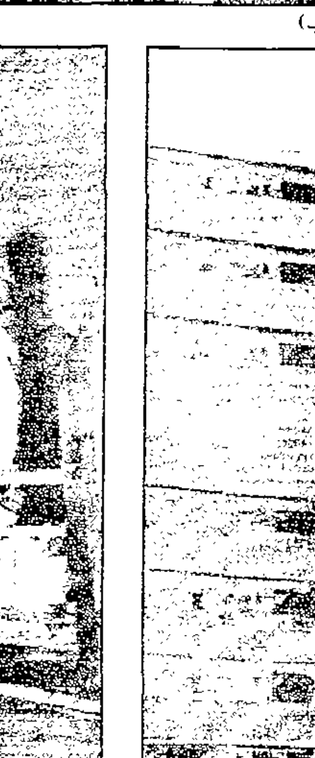
انفجار كبير يضيء سماء بغداد فجر أمس. (أ.ب)



صدام خلال اجتماع مع نائبه ياسين رمضان أمس الأول. (أ.ب)



سحب الدخان تتصاعد في بغداد جراء القصف. (أ.ب)



جنود عراقيون يلتمسون الدفء حول نار أشعلوها عند نقطة تفتيش في بغداد، فجر أمس

هكذا من الأصل

٢

هكذا من الأصل



العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»



حشد للمتظاهرة التي نسمت آلاف السوريين لمساندة العراق. (رويترز).



متظاهر يرمي العلم من فوق السفارة الاميركية في دمشق. (أ ف ب).

أحرقوا العلم وحطموا منزل السفير احتجاجا على ضرب العراق

متظاهرون سوريون يقتحمون السفارة الأميركية وواشنطن تحتج لدى دمشق «بأقوى العبارات الممكنة»

دمشق - «الاتحاد»، وام، واشنطن - رويترز:

■ اثارت سلسلة من المظاهرات الاحتجاجية غير مسبوقة التي شهدتها دمشق ومدن سورية اخرى احتجاجا على قصف العراق واتسمت بمهاجمة منزل السفير الاميركي والسفارة الاميركية والمدرسة الاميركية والمركز الثقافي البريطاني في العاصمة السورية.

فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها امس ان السفير الاميركي في دمشق رايان كروكر «قدم احتجاجا شديدا جدا الى حكومة الجمهورية العربية السورية. كما احتججنا لدى السفير السوري في واشنطن بأقوى العبارات الممكنة». واضافت «ان حكومة الولايات المتحدة تحمل الحكومة في سورية كامل المسؤولية عن حماية رعايانا ومنشآتنا (في سورية) وتعرب عن قلقها العميق لفشلهم في توفير الامن اللازم وفقا لالتزاماتهم القانونية الدولية». وأوضحت مع ذلك ان أيا من الاميركيين لم يصب بجروح اثناء الاحتجاجات العنيفة.

واحتج اكثر من مئة الف من الطلاب والشباب السوريين صباح امس شوارع دمشق في تظاهرات حاشدة احتجاجا على القصف والعدوان الاميركي البريطاني على العراق، منددين بالولايات المتحدة وبريطانيا ومؤيدين للشعب العراقي ومطالبين بوقف العدوان فورا.

وتوجهت هذه التظاهرات الى مبنى السفارة الاميركية مرددة هتافات معادية للسياسة الاميركية، وسقوط الرئيس الاميركي بيل كلينتون مثل «تسقط اميركا - بالروح بالدم نفديك ياعراق - نادي على شعب العراق جايي يوم الحرية - اشمخ خلي جبينك عالي ياشعب العراق الغالي - لا اله الا الله كلينتون عدو الله - ياكلينتون ياجبان روح دور على النسوان».

ثم تحولت الهتافات الى اعمال عنف عندما احاط المتظاهرون بالسفارتين الاميركية والبريطانية ورشقوا السفارة الاميركية بالحجارة والبيض الفاسد والاحذية البالية كما تسلق ثلاثة من الشباب بشكل مفاجئ سور السفارة الاميركية وحطموا نوافذها وانزلوا العلم الاميركي وأحرقوه وحطموا لوحات الاعلانات التابعة لها.

وحاول رجال الامن السوريون منع المتظاهرين من التقدم باتجاه السفارة الا انهم فشلوا بسبب ضخامة الحشود الهاجمة. وقام حراس السفارة الاميركيون بالقاء قذائف دخانية مسيلة للدموع على المحتجين مما أدى الى اصابة بعضهم بجروح وسمعت صفارات سيارات الاسعاف والشرطة التي نقلتهم الى المستشفيات واستمرت التظاهرات الغاضبة حتى المساء وتوجه المحتجون الى منزل السفير الاميركي واستطاعوا اقتحامه رغم تصدي قوات الامن لهم وحطموا جميع محتويات المنزل المؤلف من ثلاثة طوابق والسيارات التي كانت موجودة في حديقته ومزقوا الكتب الموجودة في مكتبته واحرقوا العلم الاميركي المرفوع عليه.

كما هاجم متظاهرون آخرون المركز الثقافي البريطاني في العاصمة السورية وحطموا محتوياته والقوا بها خارج المبنى. بما في ذلك الوثائق واجهزة الكمبيوتر وحطموا واجهاته الزجاجية ولوحاته الاعلانية واخرجوا الموظفين البريطانيين منه والصقوا لافتات منددة بالعدوان على جدرانه.

وحطم المتظاهرون تجهيزات في المدرسة الاميركية في دمشق واحرقوا كتبا فيها تعبيرا عن ادانتهم للضربات الاميركية والبريطانية على العراق.

وعلى الصعيد الرسمي أدان الامين العام القطري لحزب البعث السوري الحاكم سليمان قداح «العدوان الهمجي على شعبنا في العراق لانه انتهاك للشرعية الدولية ويضاعف معاناة الشعب العراقي» ودعا الى وقفه فورا.

منزل السفير الاميركي في دمشق بعد اقتحامه. (أ ب).

كفتارو يدعو لمحاكمة كلينتون وبلير

دمشق: لابد من صحوة دولية لوقف العدوان على العراق

دمشق - عساف عبود:

■ دعا مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو حكومات العالم «إلى تحرك عملي وسريع لوقف المجزرة الظالمة التي تنفذ ضد الشعب العراقي».

وقال كفتارو في خطبته الاسبوعية «ان هذه المجزرة هي ارهاب دولي وعمل حقير غير اخلاقي يخالف بشكل فاضح مبادئ وشرائع هيئة الأمم المتحدة، وهو يتناقض مع شرعة حقوق الانسان وينفذ بيد ادعياء وتجار حقوق الانسان في العالم».

وتساءل كفتارو، «لماذا يضرب العراق لحجج واهية بينما اسرائيل تسرح وتمرح بالاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية ثم تكافأ بشحنات الاسلحة ومليارات الدولارات، هل هذه مبادئ حقوق الانسان التي يتشدقون بها»؟.

وطالب كفتارو «بوقف هذا العدوان فورا لانه مناقض لشرعة الأمم المتحدة»، داعياً العالم «إلى محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير على انهما مجرما حرب لقتلهما آلاف الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء بالقصف والحصار والتجويع». ودعا كفتارو الشعوب والحكومات العربية والاسلامية الى مقاطعة البضائع الاميركية والبريطانية، والى بذل كل الجهود لمساعدة الشعب العراقي بكل الطاقات وارسال المساعدات الطبية والغذائية والمالية وتشكيل لجان الدعم وجمع التبرعات على المستويات كافة. مطالبا بفك الحصار عن العراق وليبيا والسودان وعدم الالتزام بالقرارات الظالمة المفروضة عليهم وعلى باقي الدول الاسلامية.

من جهتها واصلت الصحف السورية تنديدها الشديد واستنكارها لضرب العراق. وطالبت صحيفة «الثورة» الصادرة امس المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم ولا سيما من خلال مجلس الأمن صاحب الصلاحية لمعالجة الموضوع بوقف الهجوم فوراً «لانه عدوان غير مبرر على الاطلاق وتم خارج منطوق ومفهوم قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مما يزيد من معاناة شعبنا في العراق ومأساته». وقالت «الثورة»، «باتت تغطية العدوان بذرائع بأنه محاولة للدفاع عن الشرعية الدولية وحماية جيران العراق منه ولاستكمال تطبيق قرارات مجلس الأمن تغطية مكشوفة بعد ان اتضح للعالم حقيقة ان العدوان نفسه لم يكن في واقع الأمر إلا تغطية ولكن مكشوفة ايضا لمأزق السياسة الاميركية وعجزها المطبق عن الخروج من أزمة مصداقيتها الناجمة عن انحيازها المطلق لاسرائيل».

وقالت صحيفة «تشرين» من جهتها «تململ المجتمع الدولي حيال الاستئثار الاميركي بشؤون العالم وحيال الغارات الظالمة ضد بلدان مثل العراق والسودان وليبيا وحيال تقسيم واشنطن للعالم إلى بلدان (مضمونة) واخرى (ارهابية) كل ذلك يشير الى تبلور صحوة لابد ان تقود عاجلاً أم آجلاً الى وقفة دولية في وجه الغطرسة الاميركية التي تجاوزت الحدود». واضافت «ان العمل على وقف الغارات الاميركية على العراق، هو الخطوة الأولى على طريق هذه الصحوة التي طال انتظارها».

واشنطن قلصت عدد ديبلوماسييها في بيروت وأبدت انزعاجها من الموقف الرسمي اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ توالت ردود الفعل في لبنان احتجاجا على استمرار الهجوم الاميركي-البريطاني على العراق امس لليوم الثالث على التوالي. ويبدو ان الاجواء اللبنانية التي ظهرت الى العلن رسميا في استنكار وشجب الهجوم الاميركي على العراق، حملت الادارة الاميركية على اتخاذ اجراءات وقائية عاجلة حيث كشفت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان السفارة الاميركية في منطقة عوكر الى الشمال من بيروت قلصت طاقمها الديبلوماسي وطلبت من ثمانية من افراده الانتقال الى قبرص بينهم المستشار السياسي بيتر فرومان.

واوضح المصدر أن افراد الطاقم وصلوا الى قبرص عن طريق الجو حيث اقلتهم مروحية عسكرية اميركية. وان وجودهم في العاصمة القبرصية لارنكا سيرتبط بتطورات الوضع في العراق وبالاجراءات الامنية القصوى التي اتخذت في السفارة تحسبا لاي رد فعل يمكن ان يتعرض له الديبلوماسيون الذين لا يزالون في السفارة. وقد طلب منهم عدم التنقل او مغادرة السفارة باستثناء المهمات الرسمية.

كما عممت السفارة الاميركية على الاميركيين في لبنان حظر التنقل في عدد من المناطق اللبنانية التي يمكن ان تشكل خطرا على سلامتهم كالضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب اللبناني والبقاع.

ولاحظت مصادر حكومية ان السفير الاميركي دايفيد ساترفيلد الذي التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عقب اعلانه موقف لبنان الرسمي الشاجب للهجوم على العراق كان منزعجا جداً من سلوك الحكومة اللبنانية لاسيما بعدما سلم الرئيس الحص الى السفير ساترفيلد نسخة عن الموقف الذي تقرر في مجلس النواب.

على صعيد آخر قالت مصادر السفارة الاميركية في عوكر ان ساترفيلد يعتزم وضع افكار وطروحات عملية للمساعدة على معالجة الوضع في الجنوب واقناع الادارة الاميركية بها، وسيناقشها ربما خلال وجوده في واشنطن ابتداء من الاسبوع المقبل للمرة الاولى بعد تسلمه مهامه في لبنان، وان كانت زيارته تحمل طابع اجازة الاعياد.

وواصلت الصحف اللبنانية امس في صفحاتها الاولى انباء الهجوم الاميركي على العراق وخصصت مساحات واسعة من افتتاحياتها الرئيسية للحديث عن اهدافه وتوقيته. وقالت صحيفة «السفير» في هذا المجال ان «اليوم الثالث للعدوان الاميركي-البريطاني على العراق حمل خطرا فعليا في ان يتحول الى ما يشبه الدائرة المفرغة التي يصعب اختراقها في غياب وساطات فعلية، واصرار من جانب واشنطن ولندن على مواصلة الحرب واستهداف المستشفيات والاحياء ومصافي النفط وغيرها من المنشآت المدنية».

ورأت جريدة «النهار» انه مهما حاول المسؤولون الاميركيون الفصل بين الحرب الاميركية واستطرادا البريطانية على العراق ومناقشات الكونجرس لاقالة الرئيس بيل كلينتون فلن يستطيعوا النجاح لان في التوقيت ما يخدم كلينتون بوضوح من حيث حماية الانسجام الاميركي ولو بحده الادنى في وقت تشن البلاد حربا خارجية.



قوات كويتية تتوجه للحدود مع العراق. (أ ب).

استعدادات لمواجهة موجة نزوح عراقية محتملة

أئمة مساجد في الكويت ينتقدون الهجمات الأميركية

■ الكويت - د.ب.أ، أ.ش.أ: انتقد العديد من أئمة المساجد في جميع أنحاء الكويت اثناء القائهم خطبة الجمعة الهجمات الأميركية والبريطانية على العراق وطلبوا من المصلين ان يدعوا للضحايا العراقيين، مشيرين الى ان الحرب ولاسيما في شهر رمضان المبارك تعد مخالفة لتعاليم الأسلام. وقال امام مسجد شارع الوزان في حي السالمية أمام عدة مئات من المصلين انه يشعر بالحزن من اجل «حالة الضعف والتردي التي تعيشها الأمة العربية والاسلامية»، واضاف انه يشعر بمدى هذا الضعف «عندما يسمع عن العمليات العسكرية ضد شعب عربي ومسلم وفي الوقت نفسه لا يسمع عن اي اجراء يتم اتخاذه ضد الانتهاكات الاسرائيلية».

وقال الامام «ان شهر رمضان يجب ان يظلله السلام والتأمل والصوم والصلاة»، وذكر ان الحرب خلال شهر رمضان «محرمة». وفي أحد أكبر المساجد في المدينة في منطقة حولي تم القاء نفس الرسالة أمام حشد من عدة آلاف من المصلين. وقال الشيخ صالح حيات إمام مسجد الحسين المعروف بصراحته السياسية للمصلين «ان الهجمات الأميركية والبريطانية ضد العراق هي ضد الاسلام وضد الانسانية».

من جهة ثانية أعلن رئيس المكتب الاقليمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الكويت مارتن فوفتس في تصريح صحافي امس أن المفوضية «تعمل بالتنسيق مع الحكومة الكويتية لمواجهة أي طارئ قد يؤدي الى نزوح لاجئين عراقيين الى الاراضي الكويتية» وقال ان هناك خطة معدة سلفا لمواجهة مثل هذه الامور.

ولم يستبعد مصدر حكومي كويتي في تصريح صحافي حدوث نزوح عراقي في حالة تطور الامور في العراق بشكل يؤثر على الاستقرار.

وقال المصدر إن مجلس الوزراء كلف لجنة الطوارئ التي يرأسها وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بوضع خطة متكاملة في حالة تطور الامور ووصولها الى حد نزوح افراد من الشعب العراقي الى الحدود الكويتية.

وذكر المصدر أنه قد اتخذت كافة الاستعدادات بالتعاون مع الامم المتحدة والصليب الاحمر والهلال الاحمر، مشيرا الى أن الكويت ستتعاون مع الشعب العراقي بانسانية وستوفر الغذاء والدواء حتى انتهاء الازمة بين العراق والامم المتحدة منوها في الوقت ذاته بما تقدمه الكويت حاليا من مساعدات انسانية للشعب العراقي.

على صعيد آخر حظرت وزارة الداخلية الكويتية على القطع البحرية الصغيرة التواجد في المياه الاقليمية الكويتية بدءا من غروب الشمس حتى بزوغ فجر اليوم التالي، وقال بيان للوزارة ان هذا الحظر يأتي في اطار الظروف الراهنة.





٨٢٪ من الكويتيين يؤيدون مواصلة الضربة

■ الكويت - أ ش أ: أيد ٨٢ بالمئة من الكويتيين في استطلاع للرأي أجرته صحيفة «السياسة» الكويتية ونشرته امس مواصلة الضربات العسكرية على العراق مشترطين ان تؤدي الى اقتلاع النظام العراقي، بينما رفض ٧ بالمئة من افراد العينة مواصلة الضربات وقال ١١ بالمئة لا أعلم. ورأى ٥٨ بالمئة من افراد العينة التي شاركت في الاستطلاع ان الهدف من الضربة هو تدمير البنية العسكرية للعراق حتى لايكون مصدر تهديد للمنطقة مستقبلا، في حين رأى ١٣ بالمئة ان هذه الضربة من وجهة نظرهم تهدف الى تدمير البنية التحتية للعراق.

واشار ٢٣ بالمئة الى ان الضربة تهدف الى التغطية على فضيحة الرئيس الاميركي (مونيكا جيت)، في حين أكد ٦ بالمئة من أفراد العينة ان الضربة تستهدف الرئيس العراقي صدام حسين.

البرلمان الكويتي يناقش التطورات في جلسة سرية

■ الكويت - كونا: عقد مجلس الأمة الكويتي امس جلسة سرية بناء على طلب مقدم من بعض النواب لمناقشة آخر تطورات الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا لليوم الثالث على التوالي.



التعزيزات الاميركية لدى وصولها الى الكويت. (أ ف ب).

أميركا تعزز قواتها في الكويت

■ الكويت - أش أ: تواصل الولايات المتحدة الاميركية دعم وتعزيز تواجدها العسكري في الكويت تحسبا لمواجهة أية أحداث طارئة حيث بدأ وفقا لمصادر عسكرية اميركية بالكويت وصول أعداد من الجنود الاميركيين بطريق الجو رفضت الافصاح عن عددهم وتوجهوا فور وصولهم الى معسكر الدوحة حيث تحتفظ القوات الاميركية هناك بعتاد عسكري مخزن سلفا ليتوالى نشر هذه القوات على الحدود الشمالية المتاخمة للعراق مع القوات الكويتية المتمركزة هناك.

يذكر أن السفارة الاميركية بالكويت كانت قد أعلنت يوم الاربعاء الماضي قبل توجيه الضربة العسكرية الاميركية البريطانية للعراق عن بدء تدريبات عسكرية اميركية كويتية مشتركة تعرف باسم «انتنسف اكشن ٩٩ - ١» بمشاركة ١٢٥٠ جنديا اميركيا وذلك بهدف اظهار التزام الولايات المتحدة بأمن واستقرار منطقة الخليج واستمرارية التواجد الاميركي البري في الكويت وتطوير القدرات الدفاعية للقوات الكويتية والوضع الامني في المنطقة.

وكان مدير التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي العقيد أحمد الرحملي قد أعلن في وقت سابق أن الجيش الكويتي رفع حالة الاستعداد كاجراء احترازي للتعامل مع أي طارئ أو عدوان من قبل النظام العراقي مؤكدا استعداد الجيش الكويتي للتعامل مع أي حادث مشيرا الى استمرار التنسيق مع الحلفاء والاشقاء والاصدقاء كاجراء احترازي.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة السياسة الكويتية أمس أن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح تلقى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع البريطاني تم خلاله بحث آخر التطورات والاحداث في المنطقة وان القوات الكويتية في حالة استعداد قصوى لمواجهة جميع الاحتمالات بما فيها احتمال حدوث نزوح عراقي باتجاه الكويت.

وقال المصدر للصحيفة أن الاتصالات مستمرة مع الاشقاء والحلفاء للوقوف على آخر التطورات في المنطقة مشيرا الى أن القيادة العسكرية تتابع الوضع أولا بأول مؤكدا أن مايجرى حاليا هو مواجهة بين الامم المتحدة والعراق ولا دخل للكويت فيما يحدث باستثناء متابعة التطورات نظرا لقربها الجغرافي من مسرح العمليات الامر الذي يجعلها في حال استعداد وترقب دائمين.

ومن ناحية أخرى نفى مدير التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي العقيد أحمد الرحملي صحة ماتردد في الشارع الكويتي حول سقوط صاروخ قرب الحدود الكويتية العراقية جراء القصف العسكري من القوات الاميركية والبريطانية لبعض المواقع العراقية.

وأكد العقيد الرحملي أن الاوضاع على الحدود الشمالية هادئة وأن القوات المسلحة الكويتية على اهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ.

وكان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح قد قام الليلة قبل الماضية بجولة تفقدية للحدود الشمالية الكويتية المتاخمة للعراق في منطقة أم قصر ومنطقة الصبية وعدد من المراكز في منطقة الحدود الشمالية حيث اطلع على الاوضاع والخطط الموضوعة للتعامل مع جميع الظروف الطارئة.

للبوم الثالث على التوالي

تظاهرات تضامن مع العراق في السودان وموريتانيا

■ الخرطوم - «الاتحاد»، نواكشوط - د.ب.أ: مازالت العاصمة السودانية الخرطوم تشهد التظاهرات المنددة بالهجوم الجوي الاميركي - البريطاني على العراق الذي استمر لليوم الثالث على التوالي.

فقد تظاهر امس عدد من الطلاب أمام السفارة الاميركية مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة، وفي هذه الاثناء أبلغ مسؤول سوداني في السفارة «الاتحاد» انهم تلقوا تعليمات صباح الخميس الماضي باغلاقها واخطار السودانيين الذين لهم مقابلات قنصلية بالتوجه للسفارة الاميركية بالقاهرة. وذلك خشية تعرض مبنى السفارة في الخرطوم - والتي ليس فيها سوى موظفين محليين - لاعتداء في اعقاب القصف الذي يتعرض له العراق.

وكانت الخرطوم شهدت تظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة امس الاول ابرزها واحدة قادها رئيس البرلمان والامين العام للتنظيم السياسي الحاكم الدكتور حسن الترابي في مسجد جامعة الخرطوم (شرق) الى ساحة الشهداء في قلب العاصمة.

وخاطب الترابي المحتجين حيث انتقد ما سماه «صمت العالم العربي والاسلامي ازاء معاناة العراق» مؤكدا «ان بلاده تضع قدراتها تحت تصرف بغداد». وندد بالولايات المتحدة وبريطانيا لتحرشهما على الامة العربية والاسلامية.

ومن جانبه قال أمين دائرة الاتصال والتنظيم في التنظيم السياسي «المؤتمر الوطني» محمد أحمد حقوقي انه يتوقع ان تقوم اميركا بتوجيه ضربة عسكرية الى السودان.

وفي أم درمان وجه إمام مسجد الانصار (الكيان الديني لحزب الامة المحظور) الشيخ عبدالمحمود أبو انتقادا للهجوم على العراق ووصفه بأنه خارج عن إطار الشرعية الدولية، لكنه قال في الوقت نفسه «ان النظام العراقي مسؤول مسؤولية مباشرة عما أصاب شعبه من عدوان» وطالب بانعقاد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الهجوم على العراق.

الى ذلك واصل الموريتانيون امس تضامنهم مع العراق وتنديدهم بالهجمات الاميركية - البريطانية المستمرة عليه. وتظاهر الطلاب لليوم الثالث على التوالي. وكان المئات تظاهروا في العاصمة الموريتانية نواكشوط بعد صلاة الجمعة امس الاول.

قاعدة «انجيرليك» التركية تستخدم في ضرب العراق

■ انقرة - أ.ش.أ: كشف مسؤول عسكري اميركي عن أنه تم استخدام قاعدة انجيرليك الجوية التركية منذ اليوم الثاني لعملية «ثعلب الصحراء» الحالية ضد العراق.

ونقلت صحيفة (ميلليت) التركية أمس عن المصدر الاميركي قوله انه «رغم أن قاعدة «انجيرليك» لاتعتبر قاعدة هجوم بالدرجة الأولى للقوات الاميركية والبريطانية الا أن بعض الطائرات الاميركية والبريطانية المشاركة في تنفيذ الضربات الجوية الحالية تصل الى القاعدة التركية حيث تتزود بالوقود وبخدمات أخرى».

وأوضح المسؤول أنه يتم كذلك اعداد بعض الطائرات الاميركية والبريطانية لتكون على أهبة الاستعداد لاستخدامها في حالات الضرورة في عمليات البحث والانقاذ ذات الصلة بعملية ثعلب الصحراء.

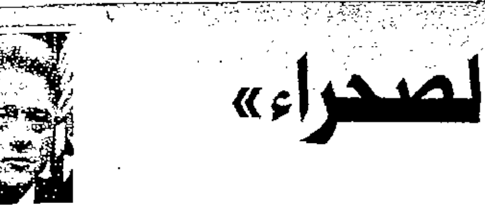
وكانت تقارير عديدة قد أفادت بهبوط بعض طائرات من طراز «اف ١٦» في قاعدة انجيرليك أمس الاول الا ان قيادة القاعدة اعلنت رسميا ان الحركة عادية في القاعدة.

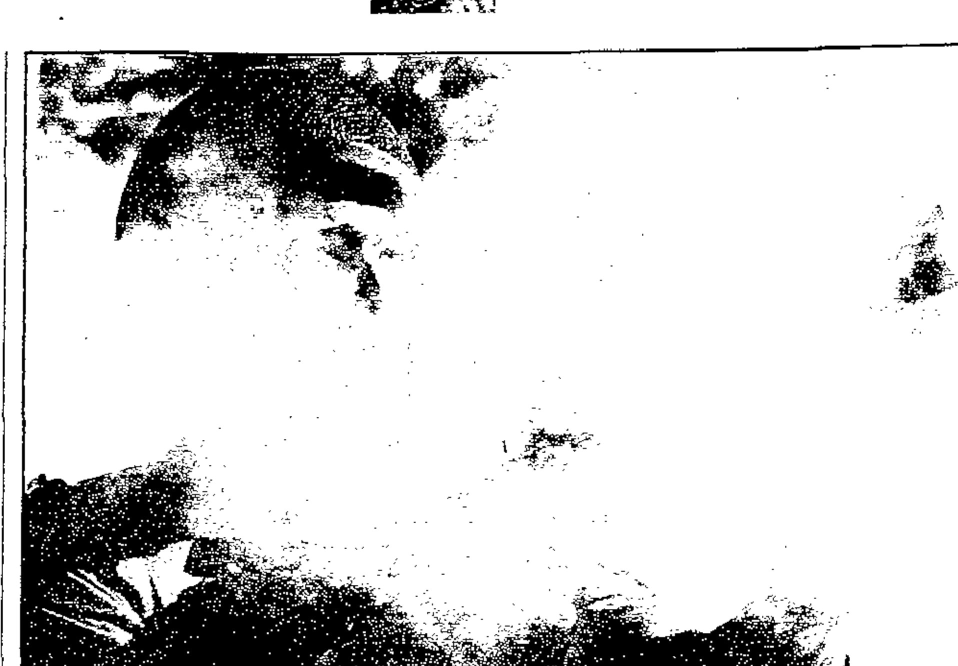
وحسبما صرح المسؤولون الرسميون في القاعدة القريبة من الحدود العراقية فان الحركة التي تشهدها قاعدة انجيرليك حاليا انما تأتي في اطار التحركات العادية التي تنظمها الاتفاقية الموقعة بين تركيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص استخدام القاعدة في عمليات الاستطلاع والكشف الجوي لمراقبة تنفيذ منطقة حظر الطيران فوق شمالي العراق.

وكانت اثنتان من طائرات النقل العملاقة قد اقلعتا أمس الاول من قاعدة «انجيرليك» لجهة غير معلومة الا أن المسؤولين الرسميين في القاعدة وضعوا ذلك في اطار التحركات العادية وأشاروا الى أنه بمقتضى الاتفاقية الخاصة بعمليات الاستطلاع فوق شمالي العراق فليس مسموحا لطائرات القاعدة بالمشاركة في مهام للقصف الجوي.



العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»





جندي اسرائيلي يطلق النار على المتظاهرين الفلسطينيين. (أ.ف.ب)

الصحافيون يضربون احتجاجا على قيود «السلطة»

١٠٠ جريح فلسطيني بالرصاص الاسرائيلي خلال تظاهرات استنكار لضرب العراق

▭ رام الله - «الاتحاد»: القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب:

■ أعلن أطباء في مستشفيات الضفة الغربية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اصابت بجروح امس مئة فلسطيني على الاقل بينهم ١٥ في حال الخطر خلال تظاهرات تجددت أمس للمطالبة بوقف الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق.

وبينما شارك الشبان الفلسطينيون وممثلو جميع الفعاليات السياسية امس في تظاهرات تحول بعضها لمواجهات مع قوات الاحتلال فان كبار السن تجمعوا قرب اجهزة الراديو والتلفاز لمتابعة اخر تداعيات الازمة في العراق.

وتجددت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين عند حاجز الرام الفاصل بين مدينتي رام الله المحررة والقدس المحتلة، ونظم طلبة جامعة بير زيت مهرجانا تأبينيا لضحايا الهجوم.

ولم يضطر المتظاهرون الفلسطينيون في مدينتي بيت لحم وغزة للتوجه الى الحاطين لمطالبتهم بحياكة اعلام اميركية لاحراقها خلال التظاهرات المنددة بالهجوم على العراق ووجدوا ضالتهم بعشرات الاعلام الاميركية التي علقت في شوارع المدينتين ابان استقبال الرئيس الاميركي وتسلقوا الاعمدة الكهربائية لانزالها واحراقها بحيث نابوا عن عمال البلدية في اكمال عملهم الذي بدأوه بعد انتهاء زيارة كلينتون بجمع هذه الاعلام.

وفي غزة تظاهر ١٥٠ شخصا بدعوة من لجنة «القوى الوطنية» التي تضم كل التيارات السياسية لاسيما حركة «فتح» المنظمة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وسمحت الشرطة الفلسطينية اخيرا امس باجراء تظاهرة التضامن هذه مع العراق بعد ان كانت حظرتها، واشترطت للسماح بها ان تجري بهدوء وان لا يتم خلالها احراق اعلام اميركية.

ودعت محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية امس الفلسطينيين فيها الى التوقف عن القيام بمسيرات غير مرخصة.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان المحافظة اصدرت بيانا حثت فيه المواطنين على التوجه الى الجهات المعنية في الأمن العام والشرطة للحصول على الترخيص اللازم وفق القانون.

ومن جهة اخرى اطلقت الشرطة الفلسطينية امس ثلاثة من المسؤولين الأربعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش الذين كانوا اعتقلوا يوم الجمعة بعد تظاهرة عنيفة مؤيدة للعراق. وبقي المسؤول الرابع وليد الغول قيد الاعتقال وهو متهم بالمشاركة في التظاهرة وهو موظف لدى السلطة الفلسطينية. وكانت السلطة الفلسطينية قد اغلقت كذلك محطات اذاعة وتلفزيون محلية فلسطينية في مدن بيت لحم ورام الله في الضفة الغربية بحجة الاساءة الى السلطة الوطنية خلال تغطية هذه المحطات تظاهرات التأييد مع العراق.

كما أوقفت الشرطة ثمانية صحافيين يعملون لمحطات تلفزة اجنبية وأغلقت مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية في غزة بعد التظاهرة، وقد اجبر الصحافيون للفراج عنهم على توقيع وثيقة تعهدوا فيها عدم نشر «معلومات مجحفة» بحق السلطة الفلسطينية. ونددت رابطة الصحافيين في غزة بهذه التدابير ودعت الصحافيين الى تنفيذ اضراب اليوم الاحد في غزة.

كما دعت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في غزة الى «الاضراب عن العمل والقيام بأي مهمات صحافية حتى يتم فتح المكاتب والمحطات المغلقة».

وقالت النقابة في بيان وزعته على الصحافة انها «تنظر الى ما جرى بخطورة بالغة وتعرب عن بالغ استهجانها واستغرابها لهذه الاساليب في التعامل مع الصحافي الفلسطيني».

نفى اعطاء ضوء أخضر للضربة

وزير خارجية قطر: واشنطن ضغطت على دول «اعلان دمشق»

■ الدوحة - اف ب: تحدث وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن «ضغوط اميركية» على دول اعلان دمشق في شأن العراق.

وردا على سؤال لتلفزيون «الجزيرة» القطري الليلة قبل الماضية حول ما اذا كان الاميركيون قد مارسوا ضغوطا على دول اعلان دمشق خلال اجتماعها في ١٢ نوفمبر الماضي في الدوحة. اجاب الشيخ حمد «هذه الضغوط موجودة».

واضاف «لكن هذه الضغوط لا تستطيع ان تثنينا عن مبدأ اذا كنا نحن نعتقد انه غير صحيح». وأوضح «ان دولة قطر لم تعط مثلما يقال ترخيصا لضرب العراق او تحميل العراق المسؤولية ولكن حاولنا ان نفهم الاخوان في العراق خطورة الموقف في ذلك الوقت وان نجنب العراق ضربة عسكرية».

وتابع الشيخ حمد قائلا «لا اعتقد انه كان في النية اعطاء ضوء اخضر لضرب دولة عربية لاني اعتقد ان هذا يختلف مع مبادئنا على الاقل في قطر».

وردا على سؤال عما كان يقصد ان الاميركيين استغلوا البيان الصادر عن دول اعلان دمشق، اجاب الشيخ حمد «قد افهم انهم اشاروا الى الانذار الذي في اعلان دمشق وفسر من قبل الغير ان هذا اذن او رخصة لضرب العراق».

مبعوث خاص للقيادة الفلسطينية ووفد حزبي مصري الى العراق

▭ غزة، القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت القيادة الفلسطينية ارسال مبعوث خاص الى بغداد لمتابعة الموقف ودعت الدول العربية لبذل مساعيها وجهودها لاحتواء الازمة الخطيرة ووقف مسلسل الدمار الشامل الذي يتعرض له العراق.

جاء ذلك في اجتماع لها الليلة قبل الماضية استعرضت فيه الاتصالات العربية والدولية الهادفة لتكثيف التحرك من اجل اعتماد الوسائل السياسية والديبلوماسية بدلا من العمليات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا حاليا على العراق.

ويتوجه اليوم الاحد الى بغداد وفد من حزب العمل المصري المعارض برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب لاعلان التضامن مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الاميركي - البريطاني.

وصرح شكري بأنه تم الاتصال بالسلطات العراقية عن طريق السفارة العراقية في القاهرة لترتيب عملية دخول الوفد المصري من الحدود العراقية التي تم اغلاقها منذ بداية الضربة وفي الوقت نفسه تقيم نقابة الاطباء المصريين مؤتمرا جماهيريا بعد غد الثلاثاء للتضامن مع الشعب العراقي.

من جهة اخري عقد رؤساء الاحزاب والتيارات السياسية المصرية أمس اجتماعا تنسيقيا لتوحيد الجهود الشعبية لنصرة الشعب العراقي.

مبارك يطالب كلينتون في رسالة عاجلة بالتوقف فوراً عن ضرب العراق

■ القاهرة - «الاتحاد»، أ.ش.أ: طالب الرئيس المصري حسني مبارك أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون بوقف الضربات العسكرية ضد العراق فورا. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان مبارك وجه رسالة عاجلة الى كليتنون طالبه فيها بالتوقف عن العمليات العسكرية «حفاظا على أرواح الشعب العراقي الشقيق ومنعا لمزيد من تدهور الأوضاع في المنطقة».

من جهته طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالوقف الفوري للعمليات العسكرية الاميركية والبريطانية ضد العراق وعدم تجاهل دور مجلس الامن الدولي بوصفه المسؤول عن حفظ السلم والامن الدوليين، وقال ان تجاهل دور المجلس يؤدي الى اهتزاز الموقف الدولي، ومن ثم لابد من المطالبة باستمرار دوره في التعامل مع القضية العراقية والاشراف على عمليات التفتيش التي تتم في العراق، والتعامل مع الملفات المنتهية أو المتبقية

وطالب موسى باعادة النظر في الطريقة التي تم بها التفتيش والتي ادت لكثير من علامات الاستفهام بسبب انفصام عملها عن اشراف مجلس الامن ودوره في بحث الامور ومراجعة مدى التقدم والتعامل مع الملفات لان هذه الأمور تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ومدى التقدم فيها ولايمكن تصور عدم حدوث تقدم بعد ٧ سنوات من التفتيش. واذا كان هناك اغتراب في التعامل مع مجلس الامن فذلك يرجع الى بتلر وفريق التفتيش.

واعتبر ان هناك فشلا ديبلوماسيا مؤسفا في حل الازمة «لان العمليات العسكرية من شأنها الاضرار البالغ بالموقف. كما ان الموقف العسكري في مواجهة العمل الديبلوماسي عليه علامات استفهام كبيرة».

وقال موسى: ان الموقف المصري واضح حيال الازمة التي تمر بها العراق حاليا وان مصر تلقت أنباء التصعيد العسكري ضد العراق بمزيد من الحزن والأسى. مشيرا الى وجود اتصالات مصرية وعربية واسلامية واسعة. وانه كان على اتصال طوال اليومين الماضيين مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. ووزيري الخارجية الفرنسي والروسي. وأنه تلقى اتصالا من روبين كوك وزير خارجية بريطانيا حال عودته من بوركينا فاسو. وأن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية اتصلت به هناك. كما أجرى اتصالا مع وزير خارجية ايران كمال خرازي. وفي الوقت نفسه استمرت الاتصالات مع الدول العربية والاوربية. وكان الاتفاق العام على ضرورة وضع حد للعمل العسكري ضد العراق.

وأكد ان لجنة التفتيش ورئيسها بتلر تقع عليهما مسؤولية وصول الموقف الى هذه الدرجة، «وهناك انطباعات وتحفظات كثيرة على عمل اللجنة واذا كان ليس من الضروري ان نطالب باستقالة بتلر وليس ذلك من سلطة مصر، فهناك اعتبارات بأن بتلر اخطأ وأدت تصرفاته الى اثارة الموقف بطريقة مبالغ فيها، بالتالي فلن يكون له دور في المستقبل بعد ان فقد دوره كرئيس للجنة التفتيش في نظر الكثيرين، وقد اتضح ذلك من خلال اتصالاتي التي اجريتها سواء مع السعوديين او الاوربيين. وهناك شبه اجماع بأن دور بتلر يجب ان ينتهي».

وحول بيان دول اعلان دمشق الاخير في الدوحة وما اذا كان منح تبريرا او تفويضا لضرب العراق. قال موسى ان بيان دول الاعلان صدر في ظروف وقف التعامل المطلق بين الحكومة العراقية ولجان التفتيش وان البيان تضمن نقاطا كثيرة منها مطالبة اللجنة بالشفافية في عملها وإعمال العقل والحكمة والتوصل الى حل ديبلوماسي وسياسي في اطار الامم المتحدة وان الوثيقة صدرت بأغلبية ونتيجة ظروف صعبة ولا يصح ان تتم المبالغة في الخلاف بين اللجنة والحكومة العراقية على هذا مستند او مبنى كما فعل بتلر.

وقال وزير الخارجية المصري ان الاتصالات التي اجريتها وكذلك التي أجراها الرئيس مبارك اكدت ان هناك املا في وقف العمليات العسكرية ضد العراق وان مصر تعمل على تشكيل المواقف اللازمة فعندما نطالب بوقف العمليات فان هذا يؤخذ في الاعتبار واذا لم يؤخذ فعند ذلك سيكون لنا كلام آخر. ونرجو ان يستجاب للنداءات العربية والمصرية المطالبة بوقف العمليات العسكرية ضد العراق.

وقال موسى ان الكثيرين يرون ان في الموقف العربي ضعفا شديدا ونحن نتكلم عن سلطة مجلس الامن الذي يجب أن يمارس سلطته بالنسبة لمناطق الصراع ومصر تحاول انقاذ الموقف حفاظا على مصالح الجميع وان مايجري حاليا من غضب من اجل العراق او العلمية السلمية وفشل الاتفاق الاخير كل ذلك يؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة وهذا جزء من اسباب خشيتنا وخوفنا وقلقنا.

وقال انه لم يجر بعد اي اتصال مع المسؤولين العراقيين ولا نستبعد اتمام هذه الاتصالات وهناك اجراء تنفيذي سيتم في مجلس الامن تم الاتفاق عليه في اتصال الرئيس مبارك مع كلينتون وكذلك بيني وبين اولبرايت وان مصر تحاول الوصول الى موقف سياسي مع بعض الدول العربية لانقاذ الموقف ونطالب بخطوات معينة لوقف العمليات العسكرية في الوقت الحالي وقال ان المظاهرات في الشارع العربي هي دليل على ظاهرة غضب ولا يمكن ان نلوم المتظاهرين».

وقال ان مصر تتفاهم وتتحاور مع الولايات المتحدة في الاطار الذي يجب ان نتحدث فيه وان «جميع المصالح مهددة بما فيها مصالح الولايات المتحدة».

طلاب المدن الجامعية اضربوا عن الطعام

تظاهرات التضامن مع العراق مستمرة في مصر والنقابات تطالب بمقاطعة البضائع الأميركية

▭ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اجتاحت التظاهرات الغاضبة جامعات مصر لليوم الثالث على التوالي. وأعلن طلاب المدن الجامعية في جامعات القاهرة وعين شمس والازهر والزقازيق وطنطا والمنصورة والاسكندرية اضرابهم عن الطعام حتى تتوقف الهجمات الاميركية الوحشية على العراق. وفي جامعة القاهرة أحاطت قوات الامن بحرم الجامعة وطلبت من الطلاب المتظاهرين عدم الخروج من أسوار الجامعة، كما كثفت قوات الامن بالمحافظات انتشارها حول مقار الجامعات بهدف السيطرة على الموقف كما طالبت قوات الامن في القاهرة من القيادات الطلابية عدم التوجه الى مبنى السفارة الاسرائيلية التي احيطت بوجود أمني مشدد.

وفي الوقت نفسه شارك اساتذة الجامعات الطلاب تظاهراتهم الغاضبة طوال ايام الخميس والجمعة والسبت وأعلنوا رفضهم للبلطجة الاميركية ضد العراق وفي منطقة الشرق الاوسط. وردد الطلاب والاساتذة شعارات معادية لاميركا وبريطانيا واسرائيل.

واكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان اميركا خالفت كل القوانين والاعراف بضرب العراق.

وقال الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان اميركا اتخذت قرارا فرديا ولم تحترم قرارات مجلس الامن. وأعلن الدكتور عبدالحي الرفاعي عبيد نائب رئيس جامعة حلوان ان اميركا تهدف الى ابادة شعب بأكمله.

وقال الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة ان اميركا تسعى من وراء ضربها للعراق لمجرد استعراض القوة. وطالب الدكتور جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا بضرورة تضافر الجهود للوقوف بجوار الشعب العراقي ومساعدته بكل السبل المتاحة.



طلاب جامعة عين شمس يؤدون صلاة الغائب على ضحايا الضربات في العراق. (أ.ف.ب)

واكد د. رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ان اميركا لا ترى الا نفسها وتصر على الكيل بمكيالين. ووصف الدكتور نشأت فهمي رئيس جامعة جنوب الوادي بالانابة ماحدث للعراق بأنه بلطجة صريحة.

ونظم طلاب المدارس الثانوية تظاهرات جابت شوارع ضاحية المهندسين في الجيزة احتجاجا على العدوان الاميركي - البريطاني على العراق. وردد المتظاهرون شعارات تندد بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وأحرقوا العلمين الاميركي والبريطاني ولم تتدخل قوات الأمن لتفريقهم حسبما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية.

وأفاد شهود ان آلاف الطلبة تظاهروا امس في كلية تجارة بنها. على بعد ٥٠ كلم تقريبا شمال القاهرة. واحرقوا اعلاما أسرائيلية وأميركية.

وتظاهر طلاب اكاديمية السادات للعلوم الادارية خارج الحرم الجامعي ورفعوا لافتات تقول «اين الأمم المتحدة.. اين حقوق الانسان.. يا عرب اتحدوا».

كما واصلت النقابات المهنية في مصر الاعلان عن غضبها ورفضها للعدوان الاميركي على العراق، ونظم اعضاء النقابات مسيرات سلمية نددوا فيها بالسياسة الأميركية وطالبوا بالتضامن مع الشعب العراقي، فقد واصل اعضاء نقابات الصحفيين والمحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين والتجاريين والمعلمين اعتصامهم المفتوح طوال يومي الجمعة والسبت. واعربوا عن رفضهم للعدوان وعلقوا لافتات تؤكد ادانتهم للجريمة الوحشية التي تقوم بها اميركا.

كما واصل الصحفيون المصريون اعتصامهم في مقر نقابتهم طوال يومي الجمعة والسبت واكدوا استمرار الاعتصام حتي تنتهي الهجمات الاميركية على العراق. وقاموا باعتصام احتجاجي امس السبت من الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء قاموا فيه بحرق العلمين الاميركي والبريطاني وواصلوا هتافهم لاكثر من ساعة بشعارات تؤكد رفض العدوان الوحشي على العراق الشقيق.

ونظم الاطباء والصيادلة المصريون تظاهرة سلمية في مقر دار الحكمة بالقاهرة اشترك فيها المخرج السينمائي يوسف شاهين، حيث ندد المتظاهرون بالعدوان الاميركي على العراق وقاموا بحرق العلمين الاميركي والبريطاني. وقرر مجلس نقابة الصيادلة المصريين بالاجماع مقاطعة شركات الادوية الاميركية والبريطانية في مصر خلال شهر رمضان وهي شركات «فايزر» و «اسكويب» و «جلاسكو» ودعا النقابات الفرعية بها لمتابعة هذه القرارات ولصق ملصقات على جميع الصيدليات في البلاد تدعو المواطنين لمقاطعة البضائع الاميركية.

كما اعتصم المحامون في مقر نقابتهم وعلقوا لافتات تؤكد رفضهم للعدوان الوحشي الاميركي على اشقائهم في العراق وامتدت التظاهرات والاعتصامات الى مقار نقابات المهندسين والتجاريين والمعلمين والاتحاد العام لنقابات عمال مصر. وهتف ممثلو النقابات «اللي بيضرب في العراق بكره بيضرب في بولاق»

وقد اجتاحت حالة الحزن والغضب شوارع القاهرة واقاليم مصر. وعبر المصريون عن غضبهم وطالبوا بمزيد من الدعم للشعب العراقي.. خاصة وان القصف يأتي للشعب العراقي المسلم في مدخل شهر رمضان المعظم.



جانب من تظاهرة طلاب الجامعة الاردنية (أ.ب)

الأردن: المتظاهرون يطالبون الحكومة بكسر حصار العراق واستدعاء السفيرين من واشنطن ولندن

■ عمان - «الاتحاد»، أ.ف.ب: انطلقت المتظاهرات لليوم الثاني على التوالي في مدينة الكرك جنوب الاردن أمس لاظهار المزيد من التأييد والدعم للعراق. وطالب المتظاهرون الحكومة الاردنية بكسر الحصار عن العراق وفتح الحدود واستدعاء السفيرين الاردنيين في واشنطن ولندن.

وقالوا في مسيراتهم الاحتجاجية ان العدوان الجديد على العراق يمثل خطوة لتمرير اتفاقات السلام مع اسرائيل، ويلبي الخطط الصهيونية، فيما حرقوا الاعلام الاميركية والبريطانية. وشهدت حركة المرور بين العراق والاردن بطئا شديدا، فيما امر ولي العهد الأردني الامير الحسن باستقبال الجرحى والمصابين للمعالجة في المستشفيات الاردنية، لكن اي منهم لم يصل بعد.

وتراقب السلطات المحلية عن كثب حركة القادمين من بغداد وتدقق في هوياتهم لمعرفة الاسباب، وتسمح لممثلي الشركات بالعبور وكذلك الصحفيين والبعثات الديبلوماسية فيما سمحت لفريق كرة الطائرة النسائي بالدخول الى عمان.

واعلن وزير الداخلية الأردني نايف القاضي بأن بلاده لا تمانع بتمرير معونات ومساعدات طبية وغذائية انسانية للعراق.

وفي العاصمة عمان تظاهر طلاب الجامعة الاردنية أمس ومزقوا اعلاما اميركية واسرائيلية وبريطانية في حين عقد تجمع خطابي تضامنا مع العراق لليوم الثالث على التوالي في مجمع النقابات، ووسط هتافات «الله أكبر... والموت لاميركا والصهيونية وبريطانيا» تحولت المسيرة التي نظمها مجلس الطلبة، الذي يهيمن عليه الاسلاميون، داخل حرم الجامعة وهي الاعرق في الاردن وتضم ٢٥ ألف منتسب. ورفع المشاركون اعلاما سوداء ومصلحف وهم يرددون شعارات «يا عروبة عار علينا ان تدمر اميركا اراضينا» و«يا كلينتون صبرك صبرك.. والله سنحفر قبرك».

وجاء في احدى اللافتات «كرامة الامة العربية وشعب العراق ودماء المسلمين ليست دما رخيصا ندفعه لعيون مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي يواجه الرئيس الاميركي بسبب علاقته الجنسية معها احتمالات الاقالة.

وقالت لافتة في اشارة الى الهجمات الاميركية البريطانية المستمرة على العراق التي تزامنت مع بدء شهر رمضان ان المتظاهرين يقدمون الشكر للرئيس الاميركي بيل كلينتون لمشاركته مشاعرهم مع بدء الشهر الكريم واضافت انه سيدفع ثمنا غاليا لذلك.

وقال رئيس اتحاد الطلبة حارث عبدالله انه يدعو حكومة الاردن الى اتخاذ «موقف مشرف يترك بصمته في ضمير الامة» مطالبا بأن تكون الخطوة الأولى استدعاء سفيري الاردن لدى الولايات المتحدة وبريطانيا. وطالب المحتجون بطرد السفير الاميركي.

وعندما حاول المتظاهرون الخروج من حرم الجامعة بعد نحو ساعة اصطدموا بمعارضة الشرطة التي اقنعتهم بالعدول عن متابعة المسيرة في الشارع، وقد نشرت نحو مئة من رجالها عند البوابة الرئيسية مجهزين بهراوات وقنابل مسيلة للدموع. وبعد ذلك حاول بعضهم احراق الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية على مدخل الجامعة لكنهم فشلوا بسبب قوة الرياح فبادروا الى تمزيقها بغضب، قبل ان تتفرق المسيرة.

في هذه الاثناء عقدت النقابات المهنية والاحزاب السياسية تجمعا في مجمع النقابات اعلنت فيه ان انشطتها المناهضة للعدوان الاميركي - البريطاني على العراق ستتواصل في عمان ومدن اردنية اخرى.

واكد نقابيون انهم ارسلوا مذكرة الى أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان حذروا فيها «الاميركيين والبريطانيين بأن دمهم سيراق اذا واصلوا قتل شعبنا (في العراق بالصواريخ». واكدوا ايضا «اننا سنتصد الارهاب بالمثل».

هكذا عند الأصل



العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»

أكدت ان الضربات تهدف الى فصل المحافظات الجنوبية عن الوسطى والشمالية

بغداد: ضحايا القصف من المدنيين ... عشرات أضعاف القتلى والمصابين العسكريين

■ بغداد - د.ب.أ: قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس ان عدد المدنيين الذين قتلوا او جرحوا جراء الضربة الاميركية - البريطانية حتى الآن يبلغ عشرات الاضعاف عدد القتلى والمصابين من العسكريين.

[illegible]

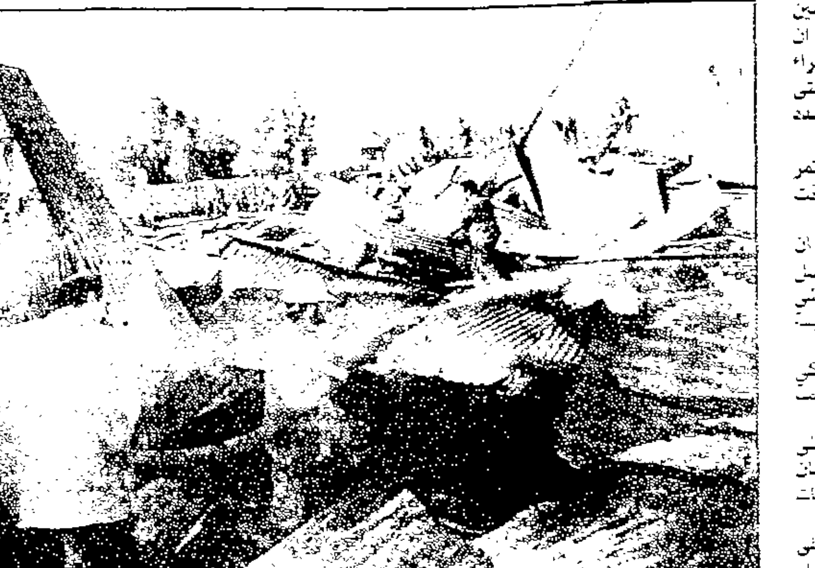
وقال رمضان انه لايستطيع ان ينفي التقارير التي تتحدث عن [illegible] قوات اميركية الى حدود العراق [illegible] السعودية.

وردا على سؤال حول تقارير وكالات الانباء الروسية بأن العراق قد نود للقيادة الروسية باستعداده للبحث عن صيغة جديدة للتعاون مع الامم المتحدة قال رمضان ان اعمال «الرقابة والتفتيش وأسلحة الدمار الشامل اصبحت في الخلف».

وقال رمضان «لانقبل أي شروط. فكل مافي الماضي أصبح في الخلف».

وقال انه اذا كانت هناك اية أسلحة دمار شامل أو امكانيات لصنعها في العراق فقد «ضربوها كلها» في الهجوم الحالي.

وبالنسبة لحجم الضحايا قال رمضان ان العراق سيعلن عنه في الوقت المناسب الا انه ذكر أن احدى الضربات اصابت ليلة أمس القسم الداخلي في أحد المعاهد بمحافظة التأميم مما ادى الى مصرع ١٢ طالبا واصابة العشرات وهم نيام.



عمال اطفاء عراقيون يحاصرون نيرانا اندلعت جراء قصف أحد المصانع. (أ ف ب).

كلينتون في كلمة تلفزيونية موجهة الى العرب والمسلمين: نحترم شهر رمضان وتحركنا العسكري لمصلحة شعوب المنطقة

■ واشنطن - اف ب: برر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الاميركية في كلمة متلفزة امس السبت موجهة الى العالم العربي والاسلامي مشيرا الى ضرورة منع الرئيس العراقي صدام حسين من تهديد جيرانه بالاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية.

وقال في كلمة مسجلة بثت بمناسبة بداية شهر رمضان «نعتقد ان تحركنا العسكري هو لمصلحة الشعب العراقي وكل شعوب الشرق الاوسط».

وذكر الرئيس الاميركي بالغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ ثم بالأزمات المتلاحقة بين بغداد والامم المتحدة حول ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واضاف «كان يجب ان يضع العراق منذ امد طويل حدا للعقوبات الاقتصادية من خلال التزامه ببسط واجباته ولكنه فضل تجاهلها خلال ثماني سنوات تقريبا».

وتابع كلينتون «في كل مرة كان صدام حسين يتسبب بأزمة كنا نحاول بعزم ايجاد حل سلمي بالتشاور مع اصدقائنا في العالم العربي وبالتنسيق مع الامم المتحدة».

واضاف «ان قرار اللجوء الى القوة ليس سهلا ابدا خصوصا في وقت اعمل فيه بعناد من اجل بناء السلام في الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات مع العالم العربي (...) ان زيارتي الى غزة في الاسبوع الماضي تعكس التزامي العميق بعملية السلام. لن انسى ابدا الاستقبال الحار الذي خصني به الشعب الفلسطيني المتلهف الى التمكن اخيرا من تقرير مصيره». واعرب كلينتون عن «عميق احترامه» لشهر رمضان و«لعميق تقديره للاسلام» مضيفا ان «الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء».

وختم الرئيس الاميركي في كلمته المتلفزة قائلا «آمل في ان يأخذ جميع المسلمين في الايام المقبلة في الاعتبار رغبة الولايات المتحدة الصادقة في العمل مع جميع شعوب الشرق الاوسط من اجل بناء السلام».

البنتاجون: «بي-١» أثبتت جدارتها في مهمتها الأولى فوق العراق

■ واشنطن - رويترز: قال قادة القوات الجوية الاميركية ان قاذفة القنابل «بى ١» والتى تعرضت لانتقادات فى الماضى بوصفها اهدارا كبيرا للمال وواحدة من آثار الحرب الباردة اثبتت جدارتها فى اول معركة تخوضها.

واوضح مسؤولون بوزارة الدفاع ان طائرتين من طراز «بى ١» والذى لم يستخدم على الاطلاق من قبل ضد هدف حقيقى انطلقتا من قاعدة فى منطقة الخليج فى الموجة الثانية من الهجمات ضد العراق يوم الخميس.

وقال الكولونيل تون بيلى من القوات الجوية الاميركية والذى سافر مع سرب طائرات «بى ١» الى منطقة الخليج ان «هذه الطائرة اثبتت انها نظام اسلحة متفوق».

ومنيت الطائرة «بى ١» التى صممت اصلا لحمل اسلحة نووية الى عمق الاتحاد السوفييتى بعدد من النكسات المحرجة من بينها تحطم طائرتين فى عام ١٩٨٨. وواجهت هذه الطائرة التى تتكلف الواحدة منها ٢٨٠ مليون دولار ايضا مشكلات فى نظام الرادار وانتهت الحرب الباردة قبل ان تستخدم اى طائرة من هذا الطراز فى معركة. وعدلت الطائرة التى صنعتها شركة «روكويل انترناشيونال» لكى تحمل اسلحة تقليدية.

«الجماعة الاسلامية» الباكستانية تحذر واشنطن

اجراءات أمنية مشددة لحماية المصالح الاميركية والبريطانية في اليمن

■ صنعاء، اسلام أباد - أ.ش.أ: اتخذت السلطات الامنية اليمنية أمس اجراءات مشددة لحماية المصالح الاميركية والبريطانية في اليمن خشية تعرضها للهجمات من قبل مجهولين بعد التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة إلى رعاياها في دول المنطقة من احتمال تعرضهم لاعمال «ارهابية».

وشملت هذه الاجراءات تكثيف دوريات الأمن حول سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا ومراكزهما الثقافية في صنعاء اضافة إلى حماية شركات النفط وتحركات الدبلوماسيين ورعايا البلدين في اليمن.

وفي اسلام اباد حذر حزب «الجماعة الاسلامية» المعارض الولايات المتحدة من ان استمرار هجماتها العسكرية على العراق سيؤدي الى تعرض مصالحها في الدول الاسلامية إلى الهجمات. وقال نائب رئيس الحزب لياقت بلوتش في كلمة نشرت امس «ان الحركات الاسلامية في جميع انحاء العالم ستستهدف السفارات الاميركية وتجعل حياة الاميركيين جحيما إذا لم توقف واشنطن هجماتها على العراق فورا».

وتساءل عن السبب في ان يكون الدم الاميركي هو الغالي فقط بينما يواصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون هدر دماء الآلاف من المسلمين في العراق. مشيرا إلى ان الحكومة الاميركية تساعد على تزايد الكراهية بين المسلمين وبين الشعب الاميركي.

من جهة أخرى واصلت الصحف الباكستانية أمس لليوم الثاني على التوالي توجيه الانتقادات الحادة للموقف الاميركي - البريطاني بشأن مواصلة الهجمات العسكرية ضد العراق... وأكدت في مقالاتها الرئيسية ان مثل هذه الهجمات لا يمكن ان تساعد في حل الخلاف بين العراق وفرق التفتيش الدولية.

تحذير جديد للأميركيين في السعودية والمنطقة

■ الرياض - د.ب.أ: دعت سفارة الولايات المتحدة في العاصمة السعودية الرياض مجددا الاميركيين في السعودية وبقية منطقة الخليج الى أخذ الحذر وتفادي لفت الانظار اليهم وتغيير برامجهم للسفر بشكل دائم والحذر من الطرود المشكوك فيها.

وقال بيان اصدرته السفارة الاميركية مساء امس الاول في الرياض [illegible] ضوء العمليات العسكرية ضد العراق واحتمال وقوع عمل انتقامي فان وزارة الخارجية تناشد الرعايا الاميركيين المسافرين او المقيمين بالخارج مراجعة اجراءاتهم الامنية والتزام الحذر من الوضع المتغير وممارسة قدر اكبر من الحرص عن المعتاد وتفادي لفت الانظار اليهم وتغيير برامجهم للسفر بشكل دائم والحذر من الطرود المشكوك فيها.

٧٧٪ من الأميركيين يؤيدون اسقاط صدام

■ واشنطن - اف ب: افاد استطلاع للرأي أجرته مجلة تايم وشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركيتان ونشرت نتائجه امس الاول ان ٧٩٪ من الاميركيين يؤيدون اللجوء الى القوة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضح الاستطلاع ان ١٤٪ فقط من الذين سئلوا رأيهم عارضوا عملا عسكريا يهدف الى اسقاط النظام العراقي في حين لم يبد ٧٪ رأيا.

من جهة اخرى، اكد ٦٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم لم يفقدوا ثقتهم بقدرة الرئيس بيل كلينتون على الحكم رغم النقاش حول اقالته.

مسيرات أميركية ضد ضرب العراق

■ واشنطن - أ ب: نظم عشرات الاميركيين مسيرة امس امام البيت الأبيض للاعتراض على الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق وحمل المتظاهرون اللافتات المطالبة بوقف الضرب والمنادية بالسلام مع العراق ورفعت احدى المتظاهرات لافتة تقول: الحرب مفيدة فقط لبورصة وول ستريت».

العراق يشيع ٦٨ ضحية للقصف

■ بغداد - رويترز: اقام العراق جنازة عامة في وسط بغداد أمس السبت لثمانية وستين شخصا قال مسؤول انهم قتلوا اثناء الغارات الاميركية البريطانية على البلاد. وقال سلطان الشوا عضو البرلمان العراقي ان بغداد تنعي «٦٨ شخصا سقطوا بسبب العمل العسكري الاجرامي» الذي ارتكب ضد شعب العراق المسالم.

وكان الشوا يتحدث بينما مرت قافلة من سيارات اجرة تحمل نعوشا في وسط بغداد قال انها لجثث الذين قتلوا في الغارات. وتوقفت الجنازة لمدة نصف ساعة خارج مكتب وكالة تابعة للامم المتحدة حيث ردد حشد من نحو ٥٠٠ شخص هتافات مناهضة للولايات المتحدة. ورددت هتافات تقول «تسقط اميركا». وكان اخر احصاء عراقي رسمي لعدد القتلى قد ادلى به وزير الصحة اوميد مبارك في اليوم الثاني من الغارات واشار الى سقوط ٢٥ قتيلا في بغداد وحدها. ولم تعلن بيانات عن عدد القتلى في ارجاء العراق. وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية أمس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ٣١ آخرون في غارة مساء امس الاول على كركوك التي تبعد ١٧٠ كيلومترا شمالي بغداد.

وعلق المسؤولون قصاصات اوراق على بعض النعوش عليها اسماء وبيانات عن مكان ووقت الوفاة. وقال الشوا ان جميع الذين سقطوا قتلى من المدنيين والاطفال والبالغين. واضاف ان هذا يدحض مزاعم «الاعداء» بأن عدوانهم لا يستهدف المدنيين. واضاف ان «هذا العدوان» ادى الى قصف مواقع سكنية ومستشفيات ومكاتب مدنية تخدم الشعب العراقي. ودعا المجتمع الدولى الممثل في البرلمانات والحكومات والمنظمات الانسانية والرسمية للوقوف الى جانب الشعب العراقي والمطالبة بوقف فوري لهذا «العدوان الغاشم» الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ.

وواصل أعضاء الحكومة العراقية تحديهم طوال فترة القصف الذي تقول الولايات المتحدة انه يستهدف مواقع دفاعية ومواقع للمخابرات. ولم تكشف السلطات العراقية عن عدد الاهداف التي شملت مقار لحزب البعث الحاكم ولجنة الصناعات الحربية ومعسكرات للامن.





جانب من عملية تشييع ضحايا القصف. (أ ف ب).

العراق ينفي [illegible] لعقد اجتماع [illegible] العربية

[illegible] وكيل وزارة الخارجية العراقيه [illegible] نجم في تصريحات [illegible] أمس ان الحكومة العراقية [illegible] اطلاقا عقد مثل هذا الاجتماع كما انها لاتفكر في أن تدعو لعقد اي اجتماع آخر كما تردد.

واضاف ان الموظف المسؤول عن ادارة المندوبية العراقية حاليا في الجامعة العربية بادر مجتهدا ولم يكن اجتهادا موفقا بتقديم مثل هذا الطلب وبالتالي بادرنا الى تعديل الموقف وجدد التأكيد ان بغداد ليس لديها النية في الدعوة لعقد اجتماع للجامعة العربية على اي مستوى كان.

واشار نجم الى «ان العدوان واقع على العراق وبالتالي نعتقد ان الدول العربية الشقيقة والمؤسسات العربية خاصة الجامعة العربية «وهي المؤسسة الام» لن تتخذ المواقف التي تتناسب والالتزامات القومية المفروضة بموجب ميثاق الجامعة العربية... وقال [illegible] من الدول العربية مواقف [illegible] وتشددا لان الامر لايتعلق [illegible] الوطني العراقي فقط وانما [illegible] القومي العربي كله».

حركة معارضة تدعو العراقيين للانقلاب على صدام

السامرائي يشكك بجدوى الضربة والبرزاني يطالب بوقفها فوراً

■ نورمبرج (المانيا)، عمان - د.ب.أ: قال المدير السابق للاستخبارات العراقية وفيق السامرائي ان الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بالوسائل العسكرية لن تكون سريعة.

وصرح السامرائي الذي يعيش حاليا في المنفى في لندن إلى صحيفة «نورمبرج زيتونج» الالمانية انه «إذا أرادت اميركا وبريطانيا تحقيق تغيير في العراق فعليهما ان تواصلا حملتهما العسكرية بين ١٠ أيام و١٥ يوما».

وطالب السامرائي، في مقابلة نشرت أمس الأول بدعوة اميركية مباشرة وواضحة للاطاحة بصدام حسين. وقال «على أمريكا ان تعلن بوضوح انها تريد تنحية صدام حسين واعتقاله فورا ومحاكمته أمام محكمة لجرائم الحرب». واضاف انه في تلك الحالة فإن العسكريين العراقيين «قد يقومون بعمل ما».

ودعت «حركة الوفاق الوطني» العراقية المعارضة أمس الأول الشعب العراقي الى الانقلاب على الرئيس صدام حسين لتجنيب البلاد المزيد من الدمار.

وقال احد اعضاء الحركة الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المسؤولية عن الضربات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق تقع على صدام الذي «جعل العالم كله عدوا له».

ودعت الحركة «اعضاء حزب البعث العراقي (الحاكم) والقوات المسلحة والحرس الجمهوري إلى التمرد على أوامر صدام والوقوف إلى جانب الشعب العراقي».

لكن حزب «الدعوة» الشيعي العراقي المعارض لم يوافق على آراء «حركة الوفاق الوطني»، معتبرا ان الضربات الاميركية لن تؤدي «إلا إلى مزيد من التأييد لصدام وتحسين صورته في عيون العراقيين».

وقالت «حركة الوفاق الوطني» انها «ستؤيد الضربات ضد العراق فقط إذا أدت إلى اغتيال أو قتل صدام».

في الاطار نفسه ادان الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البرزاني الهجمات الاميركية والبريطانية على العراق وطالب بوقفها فورا.

ودعا بيان اصدره البرزاني المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات عاجلة توقف هذه الهجمات التي تستهدف الشعب العراقي.

واكد البيان الذي اذاعه راديو الحزب صباح امس «ان المناطق المدنية وغير العسكرية كانت هدفا لمعظم الهجمات الاميركية والبريطانية».

أما الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي الذي يتزعمه جلال الطالباني فلم يصدر حتى الآن أي رد فعل من جانبه.

العراقيون يبدأون صيام رمضان بعد ليلة طويلة من القصف

بغداد - اف ب: دوى المدفع فجر أمس في بغداد التي خرجت بالكاد من غارات اميركية وبريطانية عنيفة، لكن ليعلن للسكان المنهكين بداية شهر الصوم.

ومع طلقة المدفع التقليدي، بدأ الناس في الخروج من منازلهم في هواء الصباح النقي وتفقد الاضرار التي الحقتها بالمدينة الصواريخ التي تتالت موجاتها خلال الليل.

وبعد ثماني دقائق على سقوط الصاروخ الاخير صدحت مآذن المساجد وردد المؤذنون «الله اكبر» معلنين بدء الصيام الذي يأمل العراقيون في ان يجنبهم استمرار القصف.

وخرج العراقيون من المخابىء في بغداد صباح امس للصلاة في بداية شهر رمضان والدعاء من اجل الانتصار على الولايات المتحدة وبريطانيا. وردد نحو ثلاثة آلاف من المصلين العراقيين في مسجد الحاج مظهر احمد السامرائي وراء الامام ادعية «اللهم انقذنا وانصرنا على اعدائنا». وكان الرجال خرجوا لتوهم من مخبأ من الغارات تلبية لآذان الفجر. وفيما عاد الهدوء يخيم على المدينة التي هزتها غارتان عنيفتان جدا عند الفجر، احتشد الناس حول باعة الصحف الذين فرشوا جرائدهم على الارض. وكان عدد منهم يجلس على مقاعد الرصيف يناقش الوضع بحماس. وقد فتحت المباني الرسمية ابوابها يحيط بها الجنود وتمركز عناصر الميليشيا الحزبية المزودين بالاسلحة عند مفارق الطرق. وفي ارض خلاء، كانت هناك قاذفة صواريخ ارض-جو وقد جلس افراد طاقمها المتعبون بعد ليل من القصف يتناولون قهوة الصباح. وفتحت المحال التجارية في وقت متأخر اكثر من العادة بسبب بدء رمضان وكذلك بسبب القصف الذي اقلق ليل البغداديين وابقاهم ساهرين لليلة الثالثة على التوالي.

وقال محمود بعينين متعبتين ان «الليلة كانت قاسية جدا» مبررا تأخره في فتح متجر العطور والادوية الذي يملكه.

وتعرض نساء يحملن سلالا مملوءة بالبهارات والحلوى سلعهن على المارة الذين يتسوقون لطعام الافطار. ويعرض احد الباعة شجيرات بلاستيكية لعيد الميلاد.

ولم تبد اي علامات على الدمار حول المركز الصحافي الذي يحتشد فيه المراسلون الاجانب رغم ان الصواريخ سقطت على بعد بضع مئات الامتار منه خلال الليل. لكن «المرافقين» من وزارة الثقافة والاعلام الذين يصطحبون الصحافيين في جولاتهم ابقوهم بعيدين عن المناطق المستهدفة.

وقال شهود عيان ان مبنى في وسط المدينة اصيب بثلاثة صواريخ على الاقل، وشاهد الصحافيون وميض انفجارات ضخمة خلال الليل.

العراقيون خلال صلاة فجر السبت. (أ ف ب).

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»



أكد وجود انقسام بين الاعضاء

رئيس مجلس الأمن يؤكد السعي لانهاء العمليات العسكرية ضد العراق



عنان يتوجه الى مقعده في اجتماع مع مندوبي عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. (أ.ب)

■ القاهرة - ق.ن.أ: اعلن جاسم بوعلاى مندوب البحرين لدى الامم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي ان المجلس يعمل في الوقت الحالي على انهاء العمليات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق حتى يعود الى معالجة الاسباب التي ادت الى وقوع هذه العمليات. الاانه اوضح في حديث خاص عبر الهاتف من نيويورك لاذاعة صوت العرب بثته امس انه يوجد انقسام حاد داخل مجلس الامن الدولي حول هذه العمليات.

وحول التنسيق العربي داخل الامم المتحدة في اتجاه تنسيق الازمة بين العراق وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا قال بوعلاى ان هذا التنسيق موجود وينطلق من الاحساس العربي المتزايد بمعاناة الشعب العراقي... مؤكدا ان الدول العربية جميعها تأمل في ان تنتهي هذه المعاناة في اقرب وقت ممكن.

وكان مجلس الامن قد ارجأ خلال اجتماعه امس اتخاذ أي اجراء حول طلب روسيا التنديد بالغارات الجوية على العراق.

ولم يتفق اعضاء المجلس المنقسمون على أنفسهم بشأن العمليات العسكرية الا على معاودة الاجتماع غدا لاجراء مزيد من المشاورات.

وتركزت المداولات حتى الآن على الوضع الانساني في العراق وسحب موظفي الامم المتحدة من بغداد.

من جهته، قال القائم باعمال البعثة الاميركية بيتر بورليه أن ما تقترحه موسكو يطرح «مشاكل كبيرة» امام واشنطن وخصوصا «الاعراب عن الاسف لاستخدام القوة ضد العراق». واضاف المندوب الاميركي «لقد اتفقنا على اللقاء الاسبوع المقبل لبحث ما يجب على المجلس القيام به وكيف ستكون علاقته مع العراق».

واكد مصدر دبلوماسي ان واشنطن ولندن ترغبان في تاجيل المناقشات الى ما بعد انتهاء الضربات العسكرية ضد العراق.

وطلبت مصر والجامعة العربية امس الاول من مجلس الامن التدخل لوضع حد للضربات التي بدات الاربعاء الماضي اثر تقرير قدمه رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد باتلر مؤكدا فيه رفض السلطات العراقية التعاون مع الامم المتحدة كما تعهدت الشهر الماضي.

الا ان روسيا والصين اعتبرتا ان التقرير كان منحازا وطالبتا باستقالة باتلر الذي اكد امس انه يرفض ذلك خصوصا وان واشنطن تؤمن له دعما كافيا.

الى ذلك ترأس ناصر عبدالعزيز النصر المندوب الدائم لدولة قطر لدى الامم المتحدة اجتماعا طارئا لمندوبي الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى المنظمة الدولية وذلك بناء على طلب دولة ماليزيا لبحث ما يتعرض له العراق من قصف.

الصين: «ثعلب الصحراء» لن تحقق هدفها

■ بغداد، بكين - اف ب: دعا سفير الصين لدى بغداد زهانغ وي جيسو امس الى الوقف الفوري لعمليات القصف الاميركية - البريطانية على العراق والى حل ديبلوماسي للازمة. وقال السفير في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية ان «على واشنطن ولندن وقف الاعمال العسكرية على الفور واللجوء الى الاساليب الديبلوماسية لحل اي خلاف».

واضاف زهانغ الذي تسلم مهام عمله قبل شهرين ان التقرير الذي قدمه رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة ريتشارد بتلر «لا يقدم الحجة الكافية للقيام بمثل هذا العدوان».

وكانت الصين قد دانت بشدة الخميس الغارات الجوية والصاروخية على العراق، ودعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين نظيره الاميركي الى وقف هذه الغارات فورا. لكن بكين لم تقرر استدعاء سفيريها لدى واشنطن ولندن على عكس ما فعلت موسكو.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن خبراء عسكريين صينيين تحذيرهم امس من ان الغارات الجوية الاميركية - البريطانية ضد العراق لن تحقق هدفها.

وقالت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان عملية «ثعلب الصحراء تتعارض مع مبادىء القانون الدولي ولن تحقق هدفها».

وقال الخبراء الصينيون الذين قارنوا القوات التي انتشرت ضد العراق خلال حرب الخليج (١٩٩١) مع القوات التي نشرتها لندن وواشنطن منذ الاربعاء الماضي، ان «المعارك ستكون قصيرة الامد» وهي ستكون كذلك اقل فعالية ولن يكون لها تأثير المفاجأة.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان استعمال اسلحة متطورة لا يكفي من اجل ضمان اصابة الاهداف المستهدفة بدقة كما اثبت ذلك سقوط صاروخ يوم الخميس في مدينة ايرانية عند الحدود مع العراق وسقوط صاروخ آخر في شارع تجاري في بغداد. واشاروا الى ان دولتين فقط تحاربان العراق مقابل ٣٩ خلال حرب الخليج واعتبروا انه «يتوجب على الحكومتين الاميركية والبريطانية ان تأخذا في الاعتبار الرأي العام العالمي». وقالوا ايضا ان هدف خلع الرئيس العراقي صدام حسين امامه ايضا «فرص ضئيلة في النجاح».

استبعدت أي خطوات ضد «الناتو»

روسيا تدعو مجدداً لوقف ضرب العراق فوراً وتؤكد وضع قواتها في حال التأهب

■ موسكو - ايتارتاس، أ.ف.ب: دعت روسيا مجدداً أمس في اتصالات ديبلوماسية مع العراق ومصر الى وقف فوري للضربات الاميركية - البريطانية على العراق، غير انها قالت انها لن تتخذ خطوات ضد منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو». كما توقعت استئناف المحادثات في الأمم المتحدة خلال ايام لايجاد حل للأزمة العراقية بالطرق الديبلوماسية.

وصرح مسؤولون في موسكو بأن وزير الخارجية ايجور ايفانوف اجتمع مع حسن فهمي جمعة السفير العراقي في موسكو واجرى مكالمة هاتفية مع عمرو موسى وزير خارجية مصر، ادان الوزيران خلالها الهجمات على العراق.

ورغم ان الضربات أدت الى توتر العلاقات بين روسيا وحلف الناتو فإن وكالة «ايتار - تاس» نسبت الى مسؤول بوزارة الدفاع في موسكو قوله ان موسكو «لا ترغب في اتخاذ أي خطوات ضد الناتو».

واشار المسؤول الى ان روسيا لا يمكن ان تتجاهل تصرفات بعض اعضاء الناتو إلا ان الحكومة لا تفكر في الغاء خطط لفتح مكتب للحلف في موسكو.

ونقل عن ايفانوف قوله عقب محادثاته مع السفير العراقي ان العراق مستعد للتعاون مع الأمم المتحدة رغم الهجمات. واشاد «بضبط النفس الذي يمارسه العراق».

وقال الوزير ان مدنيين ماتوا وتتعرض البنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية في العراق للدمار بسبب «العمل الاحمق» من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وأعلنت الخارجية الروسية امس ان السفير الاميركي لدى موسكو غادر روسيا «لأسباب شخصية».

كما اكدت موسكو أمس رسميا وضع القوات الروسية في حال التأهب ورفع مستوى تأهبها القتالي. وقال بيان أصدرته وزارة الدفاع «تمارس في القوات المسلحة الروسية فورا - طبقا للنظام المتبع - حال توتر الوضع السياسي العسكري في مختلف مناطق العالم فعاليات في الوحدات (مؤسسات القوى) المعنية للمحافظة على المستوى الضروري لحالة الاستعداد القتالي وفقا لتطورات الموقف وتطبق في الوقت نفسه اجراءات عملية لرفع مستوى تأهب منظومة القيادة».

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن قائد القوات البحرية الروسية الادميرال فلاديمير كورايدوف القول ان بواخر حربية ضخمة تابعة لاسطول المحيط الهادي تلقت تعليمات بأن تكون مستعدة «للخروج الى البحر الحر».

ونسبت الوكالة الى قائد القوات البحرية الادميرال فلاديمير كورايدوف قوله ان الاوامر صدرت بزيادة الاستعداد القتالي في القطاعات العسكرية التابعة للاسطول الحربي ارتباطا بالاحداث حول العراق.

من جانب آخر قال رئيس المكتب الصحافي للاسطول الحربي الكابتن ايجور ديجالو انه تم اتخاذ اجراءات عملية لزيادة فعالية قيادة قوات الاسطول الحربي.

على الصعيد نفسه قال عمدة مدينة موسكو واحد أقوى المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة يوري لوجكوف في تصريح صحافي على هامش المؤتمر التأسيسي لحركة «الوطن» التي يتزعمها ان روسيا بحاجة لتعزيز قوات الردع النووية وتطويرها كرد على ضرب اميركا وبريطانيا للعراق.

واشار لوجكوف الى انه يتوجب رفع درجة الاستعداد القتالي وامتلاك جيش قوي ومتطور واعادة بناء الصناعة الحربية.

وفي الوقت نفسه، كذبت وزارة الدفاع الروسية ما تردد عن توغل قوات اميركية بريطانية في الاراضي العراقية. واكدت ان هذا النبأ محاولة لتأجيج الحماس وممارسة ضغط نفسي على الرئيس العراقي صدام حسين.

متطوعون روس لمساندة العراق

■ بغداد - اش أ: ذكرت صحيفة المستقبل العراقية الاسبوعية امس أن متطوعين روساً أبدوا استعدادهم للذهاب الى بغداد والقتال الى جانب الشعب العراقي. وقالت الصحيفة أن عددا من أعضاء الاحزاب اليسارية في روسيا يتخذون خطوات لارسال متطوعين الى العراق وأنهم شكلوا حركة اطلقوا عليها حركة (مؤازرة الجيش العراقي). وأضافت الصحيفة أن من بين هؤلاء المتطوعين عشرات من الضباط والجنود من تخصصات مختلفة مضيفة أنهم يجرون اتصالات مع السفارة العراقية في موسكو بهذا الشأن. تجدر الاشارة الى أن روسيا سحبت سفيريها من واشنطن ولندن احتجاجا على الهجمات الصاروخية الاميركية البريطانية ضد العراق كما وافق مجلس الدوما على مشروع اعلان يقضي برفع العقوبات عن العراق من جانب واحد.

غالبية البريطانيين ترفض الاشتراك في «ثعلب الصحراء» وتطالب بالتوقف فوراً

بلير: اشتركنا في الضربة ونحن نشعر بالأسف

لندن - محمد كركوتي، رويترز:

■ أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس أن القوات المسلحة الاميركية والبريطانية «على طريق تحقيق اهدافها» العسكرية في العراق، لكنه تفادى تحديد موعد لوقف الضربات في ظل معارضة متزايدة داخل بريطانيا للاشتراك في عملية «ثعلب الصحراء».

وقال بلير في مؤتمر صحافي «لقد قمنا بهذا العمل ونحن نشعر بعمق الاسف وباحساس كبير بالمسؤولية. قمنا به لاننا نعتقد حقيقة ان استقرار العالم في خطر إذا سمح لهذا الرجل (صدام حسين) بالخروج من قفصه مرة أخرى. إنا لم نقم بعمل الآن فسيعرف أننا تنقصنا الارادة لمنعه من تطوير هذه الاسلحة. وتحاشى بلير الاجابة عن سؤال واضح حول ما إذا كانت الهجمات ستتوقف بسبب بدء شهر رمضان لكنه اشار الى الحساسية الدينية لهذا الشهر. وأكد انه «سيكون رائعا اسقاط صدام حسين من السلطة .. لا نستطيع ان نضمن هذا أو لا نستطيع أن نلزم انفسنا به، لكن الحقيقة هي انه ما دام في السلطة ويعامل شعبه بهذه الطريقة فهو مصدر خطر دائم».

وشنت الكنيسة البريطانية هجوما عنيفا على الحكومة البريطانية، مطالبتها بوقف العمليات العسكرية ضد العراق من جانب واحد، اذا ما رفضت الولايات المتحدة الاميركية وقفها. وشددت الكنيسة على أن الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن «ولا يمكن السكوت عما يجري حالياً ضد العراق، لانها تجاوز كل الاعتبارات».

وفي تصريحات إلى «الاتحاد»، قال مسؤول كبير في الكنيسة الانجليكانية ان أحدا لا يستطيع القبول بمثل هذه الضربات الجوية الموجهة للشعب العراقي الذي لاذنب له، وأنه من الواجب الوقوف في وجهها لا سيما مع حلول شهر رمضان حفاظا على مشاعر المسلمين «التي نقدرها ونحترمها ونتفهمها». وشدد على أنه لا يمكن حل المشكلة على حساب شعب كامل.

وكشف المسؤول نفسه ان الكنيسة طلبت رسميا من الحكومة وقف العمليات العسكرية، فورا ودون أدنى تأخير، لأن ما يردده السياسيون ليس مقبولا داعيا إلى حل المشاكل بالحوار ليس فقط لتحقيق النتائج «بل لحماية أرواح العراقيين الابرياء». واشار الى اعتراض عدد من النواب وبعض الوزراء على استمرار العمليات في شهر رمضان المبارك.

وتواصل الاعتصام امام مبنى الحكومة البريطانية في (داوننج ستريت) وحدثت امس بعض اعمال العنف، إلا انها لم تتخذ اشكالا خطيرة. ورفع المتظاهرون الشعارات المناوئة لعملية (ثعلب الصحراء)، والمطالبة بوقف العملية فوراً، حفاظا على أرواح العراقيين العزل، واحتراما لشهر رمضان المبارك. وانضم انصار للكنيسة البريطانية الى هذا الاعتصام، ورفعوا الشعارات نفسها. وزاد عدد النواب المشتركين في هذا الاعتصام، حيث قدم هؤلاء عريضة جديدة للسلطات البريطانية تطلب منها التوقف عن ضرب العراق وحماية أرواح العراقيين الابرياء.

وذكرت مصادر أمنية ان الشرطة البريطانية رفعت من حجم قواتها المتواجدة بالقرب من مباني الحكومة والبرلمان والسفارة الاميركية، كما وضعت الحواجز امام عدد من الوزارات خوفا من حدوث هجوم عليها من المعتصمين الغاضبين. وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، طلب من السلطات الأمنية بالتأني في تعاطيها مع المعتصمين خوفا من حدوث اعمال عنف يصعب السيطرة عليها.

وأظهرت سلسلة استطلاعات للرأي اجريت لدى مستمعي اذاعات عدة في بريطانيا ان التأييد للعمليات العسكرية ضد العراق اقل من نسبة التأييد التي سجلت ابان حرب الخليج في العام ١٩٩١، اثر اجتياح القوات العراقية للكويت.

واجرت اذاعة «توك راديو» الخاصة امس الأول الجمعة تحقيقا شمل مستمعيها لمعرفة رأيهم في ما اذا كانت بريطانيا على صواب في دعمها قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضرب العراق. ومن اصل تسعة آلاف مستمع، عبر ٥١ في المئة عن معارضتهم لموقف لندن مقابل ٤٩ في المئة اكدوا موافقتهم.

واكد نيكي كامبيل احد اشهر مقدمي البرامج في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان ٦٠ في المئة من مستمعيه يعارضون العمليات العسكرية ضد العراق مقابل ٤٠ في المئة من المؤيدين.

وبثت سلسلة من البرامج التلفزيونية والاذاعية اجريت في سائر انحاء المملكة المتحدة بما فيها بلاد ويلز وايرلندا الشمالية، ان غالبية المستمعين والمشاهدين ضد ضرب العراق وبلغت النسبة عموما ٢ مقابل واحد. وقد ربط العديد من المستمعين بين هذه الضربات والمشاكل الشخصية التي يمر بها كلينتون المهدد بالاقالة من قبل الكونجرس.

وذكر راديو فرنسا الدولي أمس ان رئيس الحكومة البريطانية توني بلير لم يربح شيئا على الصعيد السياسي من مشاركة بلاده الولايات المتحدة في الضربات العسكرية ضد العراق.

واشار الراديو الى أن أول اعراض انخفاض شعبية توني بلير بدأت تظهر من خلال استطلاعات الرأي الى جانب الانتقادات التي وجهها رجال الدين وبعض اعضاء حزب العمال البريطاني لقرار بلير بخلاف مظاهرات السخط الغاضبة التي لم تتوقف امام مقر رئيس الحكومة.

ويرى الراديو ان بلير لم ينجح في اقناع مواطنيه بصحة قراره غير انه لم ييأس بعد فهو يضاعف حملات التفسير التي يقوم بها لشجب نظام صدام حسين الذي يراه نظاما «ضارا» ولتأكيد ان العملية العسكرية الاميركية البريطانية المشتركة في سبيلها لتحقيق اغراضها.

واضاف الراديو ان بلير يأمل بذلك تهدئة المواطنين البريطانيين الذين بدأوا يعبرون عن نفاد صبرهم ويلحون في مطالبته بانهاء العملية العسكرية في أسرع وقت.

ايران تعيد زوار العتبات المقدسة بالعراق

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان جميع الايرانيين الذين كانوا يزورون العتبات الشيعية المقدسة في العراق لدى بدء الضربات الجوية والصاروخية الاميركية والبريطانية عادوا الى ايران مساء امس الاول.

واوضح المدير المساعد لمنظمة الحجاج الايرانية شهريار سرفاري ان «٢٠٥٠ زائرا عادوا الى ايران على دفعتين عبر مركز خسروي الحدودي» في غرب ايران. وقد قررت ايران الخميس عدم السماح بتوجه المزيد من الزائرين الى العراق «لاسباب امنية».

ويسمح اتفاق موقع بين البلدين في يوليو الماضي بدأ تطبيقه في منتصف اغسطس لثلاثة آلاف زائر ايراني بزيارة العراق كل اسبوع.

الارجنتين تتحسب لأعمال ارهابية

■ بوينس ايرس - اف ب: علم من مصادر رسمية ان الارجنتين وضعت قواتها في حال استنفار في عدة مناطق حدودية تحسبا لاعمال ارهابية محتملة اثر القصف الاميركي البريطاني على العراق.

واعلن سكرتير الامن الداخلي ميجيل انخل توماس ان «القوات الفدرالية تلقت الامر لمراقبة جميع المنشآت التابعة للجاليات اليهودية والاسلامية والاميركية».

وانتشرت القوة الامنية خصوصا في المنطقة الحدودية الشمالية من الارجنتين التي يطلق عليها اسم «الحدود الثلاثية» القريبة من البرازيل والباراغواي حيث توجد جماعات مرتبطة بالارهاب على حد قول السلطات الارجنتينية.

موظفون دوليون يقدمون جوازات سفرهم لدى وصولهم الى أحد فنادق عمان امس. (أ.ب)

موظفون دوليون يتحدثون عن الرعب ببغداد

الأمم المتحدة تخفض عدد خبراء الأسلحة في البحرين

المنامة عمان - أ.ف.ب - رويترز: قالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستخفض عدد خبراء الاسلحة والموظفين الآخرين المنتظرين في البحرين بعد سحبهم من العراق في احدث ازمة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وأوضحت كارولين كروس في المنامة المقر الميداني للجنة الامم الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «اتخذ قرار امس الاول بأنه يتعين علينا سحب بعض الموظفين».

واضافت ان نحو ٥٠ موظفا بالامم المتحدة من بينهم اعضاء طاقم طيران تشيلي وبعض المفتشين ذوي الخبرة الاقل سيغادرون في غضون الايام القليلة المقبلة.

وسيؤدي هذا الى بقاء ٥٠ مفتش اسلحة من ذوي الخبرة وبعض اطقم الطيران التشيلية وموظفي معاونة آخرين في المنامة.

وقالت كروس ان موظفي لجنة الامم المتحدة ذوي الخبرة الاكبر لن يعودوا الى بغداد لاستئناف العمليات الا اذا صدر امر بذلك. واضافت انها لا تعرف متى سيمكن للمفتشين العودة الى بغداد.

من جهة ثانية روى عاملون في الهيئات الانسانية التابعة للامم المتحدة اجلوا من بغداد الى عمان بعد ليلتين من القصف الجوي، الرعب الذي خلفه هذا القصف في العاصمة العراقية عندما سقط صاروخ بالقرب من مقر عملهم هناك.

«انه الجحيم»، صرخت احدى اعضاء المجموعة البالغ عددها ١١١ موظفا دوليا لدى وصولهم فجر امس الى أحد فنادق عمان، وقالت «الجدران كانت تهتز وشعرنا ان الضربة قريبة جدا»، وهي تصف ليلة القصف التي امضتها في فندق «القناة» عندما سقط صاروخ على بعد الف متر تقريبا من هذا المبنى ليل الخميس الجمعة. واضافت «احدهم اعلن ان مبنانا استهدف، لقد شككنا في الامر لكن الوضع كان مخيفا ومثيرا للرعب».

وتحدث موظف دولي آخر عن ليلتين امضاهما دون ان يغمض له جفن على فرشات في ممرات نوافذها منزوعة الزجاج داخل مقر الأمم المتحدة، وذلك تحاشيا للاصابة بشظايا الزجاج المتطاير بينما الصواريخ تمطر بغداد.

وعما يتذكره عن الليلة التي شهدت سقوط عشرة صواريخ على الأقل على بغداد، قال الموظف «عندما تكون جالسا داخل ممر، تبدو كل القنابل وكأنها تسقط على مقربة من موقعك».

ابلغ بعض السفراء بأن العراق لا يتعاون

بتلر: لم أعرض التقرير على واشنطن مسبقاً

■ الامم المتحدة - أ ف ب - رويترز: نفى ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية انه سيستقيل من منصبه، وقال انه لم يكتب تقريرا سلبيا ليدفع الولايات المتحدة الى ضرب العراق.

ولدى سؤاله عن الدعوات لاستقالته قال بتلر للصحافيين انه «اذا كان هناك شيء سيصبح مادة للاستقالة فسيكون اذا خالفت الأمم المتحدة تعهدها بشأن العقوبات. وعندما ينجز نزع السلاح فستذهب العقوبات... سيكون ذلك مادة للاستقالة».

ودافع بيتر بيرلي القائم بأعمال المندوب الاميركي لدى الأمم المتحدة عن بتلر وتقريره الذي قدمه يوم الثلاثاء وقال فيه ان العراق لم يتعاون مع لجنة التفتيش. وقال بيرلي «نحن لانريد ان يستقيل بتلر». وأضاف «نحن نعتقد انه رئيس تنفيذي مهني كفؤ للجنة الخاصة في وضع صعب بصورة غير عادية».

وطلبت روسيا استقالة بتلر واتهمته بالتواطؤ مع واشنطن لمهاجمة العراق. واتخذت الصين موقفا مشابها وانتقدت بتلر واتهمته بعدم النزاهة.

ونفى بتلر ان يكون عرض تقريره على واشنطن مقدما لكنه قال انه: «تحدث مع عدد من السفراء مقدما بشأن ما اعتقدت ان استنتاجي سيكون عليه».

وتابع «كنت أمينا معهم جميعا. قلت انني اعتقدت ان الحقائق تشير الى ان علي استنتاج انهم (العراقيون) لم يتعاونوا بالكامل».

واضاف انه لايعتقد ان تقريره كان سبب قصف العراق. وقال: «تعامل تقريري مع ماليجب عمله وأخذ آخرون القرار».

وفي حديث لتلفزيون رويترز في وقت لاحق نفى بتلر بشدة انه متواطىء مع الولايات المتحدة. وقال ثلاث مرات «هذا ليس صحيحا». واضاف «لست متواطئا مع أحد... هذا خطأ. هذا خطأ». وأعرب بتلر عن قلقه ازاء احتمال عودة المفتشين الدوليين الى العراق بعد انتهاء الضربات العسكرية. وقال أمام المنتدى النسائي المنعقد في الأمم المتحدة «ان الظروف الحالية مقلقة للغاية». واضاف «انني قلق ازاء كيفية الخروج من المرحلة المقبلة». وتساءل «هل نكون قادرين على القيام بعملنا لانهاء حالة التجربة في العراق وتنظيفه من الاسلحة غير الشرعية».

وتابع قائلا، «اعتقد بأن الحل الذي نحتاجه هو اعتراف العراق بأن من واجبه التعاون بشكل كامل، وآمل في حصول ذلك في غضون الايام المقبلة».

واوضح رداً على انتقادات الدول العربية لسياسة الكيل بمكيالين حيال امتلاك الاسلحة النووية او الدمار الشامل لدى اسرائيل او العراق ان للفكرة «اهميتها ويجب اخذ ذلك بالاعتبار».

تحليل اخباري

فرنسا تبحث عن استراتيجية جديدة للتعامل مع ملف الأزمة العراقية

باريس - رويترز: تبحث فرنسا عن استراتيجية طويلة الاجل للعلاقات مع العراق بعد فشل اصرارها على اجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين. واحبطت الغارات الاميركية - البريطانية سياسة فرنسا التي تعتمد على ان الديبلوماسية قد تقنع صدام بمواصلة نزع السلاح وانه يتعين ان يقرر مجلس الامن الدولي السياسة العلمية ازاء العراق.

وبدأ الرئيس جاك شيراك جولة من الاتصالات الديبلوماسية بالتليفون مع الحلفاء الغربيين والزعماء العرب واجتمع مع وزير خارجيته اوبير فدرين وخبراء آخرين في قصر الاليزيه لمناقشة ما يتعين عمله بعد ذلك.

وقالت كاترين كولونا المتحدثة باسم شيراك «يرى الرئيس انه يتعين على المجتمع الدولي ان يجد استراتيجية عالمية طويلة الاجل للتعامل مع العراق».

وقال مسؤول فرنسي بارز «بعد ثماني سنوات وصلنا الى طريق مسدود»، مضيفا انه يتعين صياغة علاقة جديدة بين العراق والامم المتحدة لكن هذا «لن يكون سهلا».

واشار فدرين الى انه ليس هناك الكثير الذي يمكن عمله على الفور. واضاف ان فرنسا كانت على اتصال بالزعماء العراقيين قبل يومين فقط من بدء القصف مرددة مجددا رسالتها لهم بأن «ينفذوا قرارات الامم المتحدة دون قيود ودون مناورات جديدة».

ونجح ذلك في فبراير الماضي عندما اقرض شيراك طائرته الخاصة لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة لاجراء مفاوضات في اللحظة الاخيرة في بغداد وجنى بعض ثمار نجاحه.

ونجحت هذه السياسة في الشهر الماضي عندما نزع فتيل ازمة اخرى في اللحظة الاخيرة بعد ان اقلعت الطائرات الاميركية لتوجيه ضربات.

ولكنها فشلت هذه المرة اذ نفد صبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع العراق، وزاد الطين بلة بتصرفه دون موافقة مجلس الامن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس آسفة لان المجلس لم يتمكن من مناقشة تقرير رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ريتشارد بتلر وهو التقرير الذي قال المتحدث انه غير دقيق واثار العديد من التساؤلات.

وكانت فرنسا وروسيا من اكثر اعضاء مجلس الامن ميلا للعراق ولتخفيف العقوبات المفروضة عليه منذ ازمة الخليج العام ١٩٩٠.

ورفع العقوبات سيعود على فرنسا بالنفع اذ انها تأمل في استعادة ما يقدر بنحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي (٣٫٦ مليار دولار) يدين بها العراق لها منذ السبعينات والثمانينات عندما كانت فرنسا من اكبر مورديه. كما ان شركات النفط الفرنسية من ابرز الشركات التي تتعامل مع العراق بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع مع الامم المتحدة، وستكون في وضع متميز بالنسبة للصفقات النفطية بعد رفع العقوبات.

وكررت باريس تحذيراتها للعراق من ان صبر المجلس يوشك على النفاد ولكنها قوبلت بآذان صماء مما ترك فرنسا في وضع محبط بعد تجاهل نصائحها.

وقال فدرين «الرئيس صدام حسين يتحمل المسؤولية الاساسية في هذه الازمة». واضاف متجاهلا الفشل ان فرنسا تتطلع الآن الى سياسة على المدى الاطول.

وقالت كولونا ان شيراك يسعى الى علاقات جديدة بين الامم المتحدة وبغداد بهدف التخفيف من معاناة الشعب العراقي وتحسين نتائج اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

واشارت مصادر رسمية الى ان فرنسا لم تطرح بعد اى مبادرة جديدة ولكن لديها بضع افكار تريد عرضها.

وقال شيراك وفدرين ان الضربات الجوية لن تحل الازمة. وقال مسؤولون انهم يتوقعون ان يثبت القصف صحة وجهة النظر الفرنسية المتمثلة في التحذير من ان المشكلة الحقيقية هى ما يتعين عمله بعد ان تتوقف الهجمات. ويرون انه ليس هناك ما يضمن ان القصف سينجح في تدمير اسلحة كيمياوية وبيولوجية يشتبه في ان العراق مازال يملكها رغم نفيه ذلك.

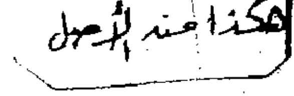
ويدفعون بأن العمل العسكرى سيخلق من المشاكل اكثر مما يحل بقتل مدنيين وزيادة معاناة الشعب العراقى من الحصار التجارى المفروض عليه والمخاطرة بحشد تأييد لصدام حسين فى العراق وفى الدول العربية.

ونأى الزعماء الفرنسيون المحبطون من تصلب صدام بأنفسهم عن الهجمات فى حين احجموا عن ادانتها على الفور رغم صرخات الادانة التى اوردتها وسائل الاعلام.

وكتبت صحيفة «فرنس سوار» فى عنوانها الرئيسى فوق صورة لكلينتون «اوقفوه».

وفى اثر جانبى غير مرغوب فيه على الساحة السياسية الفرنسية زادت الازمة من حدة الخلافات داخل الائتلاف اليسارى الحاكم الذى يمارس اعضاؤه من الشيوعيين والخضر الضغوط على الاشتراكيين لادانة الرئيس بيل كلينتون بشدة.

وقال رئيس الوزراء الاشتراكى ليونيل جوسبان ان الغارات «كانت حتمية لكنها غير ضرورية»، ودعا فرنسوا هولاند زعيم الحزب الاشتراكى السفير الاميركى فيليكس روهاتين الى طلب وضع نهاية للعقاب العسكرى للعراق.



العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»

الهجوم الأميركي-البريطاني يتحول لإبادة «حرس القصر»

اعداد . رفيق الجرجاوي
وميسون جحا

لا زالت الحرب الاميركية-البريطانية ضد العراق تتواصل بقوة وبكثافة كما وعد الرئيس الأميركي بيل كلينتون بذلك. ولا زالت القذائف ونيران القصف تنهمر على بغداد كالمطر معظم ساعات الليل. الى ان يتحقق الغرض من الهجوم.

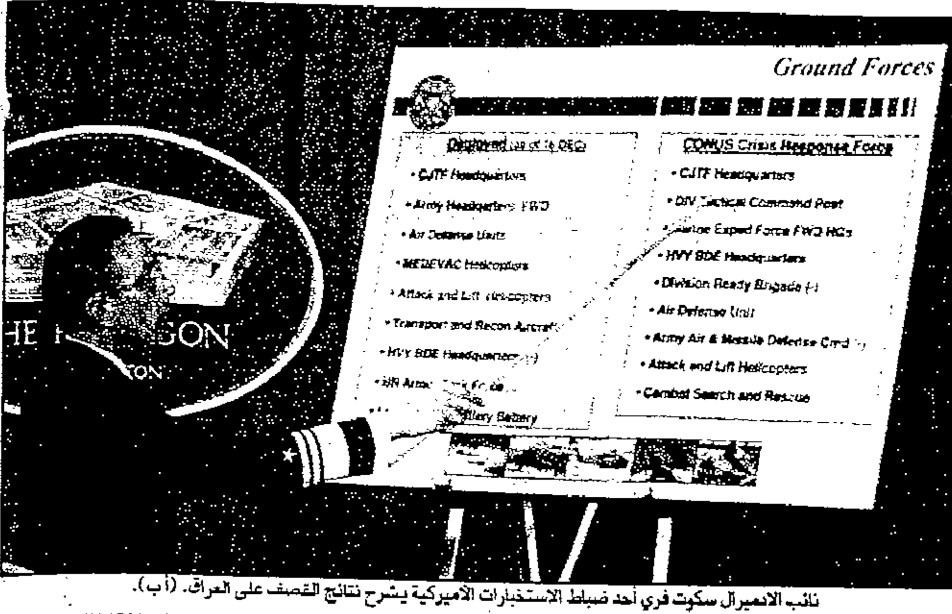
ولكن يبدو أن موضوع الغرض من الهجوم قد طرأ عليه بعض التغيير. فبعد أن كان الهدف المعلن هو تأديب صدام حسين ودفعه للاذعان لقرارات الأمم المتحدة والتعاون مع فرق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل، يبدو أن الأميركيين قد تحركوا خطوة للامام نحو تحقيق الهدف الرئيسي غير المعلن وهو محاولة التخلص من النظام العراقي عن طريق خلق كافة الأطراف المساعدة لحدوث تمرد داخلي.

وبدأ هذا التحرك عن طريق القاء مليوني منشور على رؤوس ووحدات الجيش العراقي في المناطق الجنوبية التي تحذره من التحرك وتحضه على الثورة ضد نظامه دون الشعور بالخوف لأن أميركا جاهزة لتقديم كل عون ممكن اذا ما لزم الأمر.

كما حاولت القوات الأميركية في ليل الجمعة صباح السبت تنفيذ الخطوة التالية من الهدف السري وهو تدمير وابادة فرق الحرس الجمهوري التي تحمي النظام ودفعها للتمرد ضد صدام حسين مهما كلف الأمر. والتقديرات المبدئية لحجم الخسائر في صفوف الحرس الجمهوري، حسب ما صرحت به مصادر أميركية هي ٨ آلاف قتيل.

كما شرح مستشار الأمن القومي صموئيل بيرجر أبعاداً استراتيجية جديدة للتعامل مع العراق بعد توقف الحرب أطلق عليها تسمية «الاحتواء».

وتكشف التقارير التي بين أيدينا الكثير من التفاصيل حول كافة أبعاد الموقف على صعيد التحركات الأميركية ومواقف المعارضة العراقية، والاستراتيجيات المستقبلية في ضوء التطورات الراهنة.



نائب الاميرال سكوت فري أحد ضباط الاستخبارات الاميركية يشرح نتائج القصف على العراق. (أ ب).


طائرة اميركية من طراز (اف ١٨) تستعد للاقلاع من على متن حاملة الطائرات «انتربرايز». (أ ب).

أميركا تتجاوز الهدف المعلن للهجوم
ابادة الحرس الجمهوري وخلق ثورة داخلية أهم الأولويات

■ طبقا لما ذكره مسؤول دفاعي رفيع المستوى على معرفة مباشرة بقائمة الاهداف فان قصف العراق بقيادة أميركا قد ضرب بقوة منذ الليلة الأولى صفوف خمس فرق من الحرس الجمهوري اعتبرت اساسية لحماية الرئيس العراقي صدام حسين من أية انتفاضة مسلحة، وحاولت قتل أعداد كبيرة من أكثر الجنود موالاة للنظام وهم في أسرتهم.

وعلى العكس من التكتيكات العامة. التي كررها ويليام كوهين وزير الدفاع الاميركي أمس الأول، فان مسؤولين اردنيين بارزين عسكريين ومدنيين قد ذكروا أن ذلك كان هدفا أساسيا للحرب، كما أكد أحد كبار الضباط، «لاضعاف النظام» فبمبالغة وشل قدرة ما يسميه أحدهم «حرس قصر صدام» ينوي المسؤولون الاميركيون اتاحة المجال لتمرد واسع النطاق بواسطة وحدات الجيش الساخطة خارج بغداد.

وتم الاعتراف في البنتاجون بعنصر ثان لتلك الاستراتيجية عندما أعلن كوهين والجنرال شيلتون رئيس هيئة الأركان المشتركة أمس الاول بأن الطائرات العسكرية الأميركية قد أسقطت مليوني منشور على وحدات الجيش العراقي جنوبي العراق. وصيغ نص المنشور بشكل دقيق للغاية لتحقيق عدة غايات أهمها دق اسفين ما بين القوات العراقية النظامية والحرس الجمهوري الأفضل أجرا والأحسن تدريبا.

وتهدف المنشورات المكتوبة باللغة العربية كذلك الى منع توجيه ضربة انتقامية ضد الكويت، حيث عرضت صورا للدمار الذي حدث في حرب الخليج لعام ١٩٩١، وبعثت بتحذير شديد اللهجة: «أيها الجنود العراقيون، انتبهوا. فهذا ربما ينقذ حياتكم! لا تجابهوا قوات التحالف، ولتبقوا في مواقعكم، ولا تتجهوا جنوبا. فالوحدات التي تدعم نظام بغداد هي المستهدفة فقط».

ولم يتضح حجم الخسائر التي وقعت في صفوف العسكريين جراء وابل نيران الحلفاء. وسجل مسؤولو الادارة نتائج مختلطة بلا ريب ضد أهداف أخرى تراوحت ما بين محطات البث التلفزيوني ومرافق نفطية في البصرة، وامتنع المسؤولون على نحو متكرر عن الاجابة على أية أسئلة تتعلق بخسائر العراق البشرية.

لكن أميرالا كبيرا راجع خطط الحرب قال ان النية كانت ضرب الحرس الجمهوري في تكتلاتهم وهذا يعد تحولا عن التركيز على معدات القتال الثقيلة لعام ١٩٩١ التي جعلت من هذه القوات تهديدا عسكريا في أية حرب تقليدية، ويبدو من التحليل المبدئي، كما قال هذا الضابط «انها لم تكن موزعة مسبقا، وانها لم تملك الوقت الكافي لتتوزع «الأمر الذي يثير الاحتمال بأن أعدادا كبيرة من الجنود قد ماتوا تحت نيران القصف.

وقال سناتور جوزيف بيدين، عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي عن ولاية ديلاوير بعد أن أجرى مشاورات، وخاصة مع مسؤولي الادارة، معلقا «ان المعارضة لصدام ستنمو من داخل الجيش، وذلك هو السبب الذي جعل الحرس الجمهوري هدفا، وهذا ليس مجرد أمل ضعيف.

وكشفت الأضرار التي عرضت للصحفيين جراء تعرضها لقنبلة عن «أضرار معتدلة وبالغة» في مقار كتائب ووحدات الحرس الجمهوري.

وقال الضابط «اننا نوجه للحرس الجمهوري ضربات أشد مما فعلناه به في أي وقت سابق، واعترف بأن مثل هذا الزعم جدير بالاعتبار في ضوء التركيز الذي وضع على اضعاف الحرس خلال حرب عام ١٩٩١ وطوال ٤٣ يوما من القصف حينها، قامت قاذفات الحلفاء بحوالي ٥٦٤٦ طلعة جوية ضد وحدات الحرس.

وهو رقم أكبر بكثير من كامل حملة هذا الاسبوع، لكن مسؤولين دفاعيين ذكروا فرقين عن حرب الكويت. فهذه المرة فان معظم الضربات نفذت بأسلحة شديدة الدقة، بينما الغالبية العظمى من الهجمات التي نفذت ضد الحرس عام ١٩٩١ استخدمت قنابل الثقل التقليدي (الجاذبية التقليدية) والكثير منها ضلت أهدافها، وبينما كان لدى الحرس المزيد من الوقت للتمرس قبل تنفيذ هجوم عاصفة الصحراء للجنرال نورمان شوارزكوف حاولت القوات الاميركية والبريطانية مباغتته وهو نائم هذه المرة.

ان نية ضرب الحرس في تكتلاته تنسب الى توقع البنتاجون المثير للجدل بقتل عشرة آلاف عراقي في «السيناريو المتوسط» بموجب الهجوم الذي صدرت الأوامر بشنه ثم أجهض في الخامس عشر من نوفمبر الماضي، وقد كذب البيت الأبيض ووزارة الخارجية ذلك الرقم، لكن تقديرات موثقة تفيد بأن عدد القتلى وصل الى ٨ آلاف قتيل.

ان وحدات الحرس الجمهوري واقعة تحت الهجوم منذ الأربعاء الماضي، وتشمل ثلاث كتائب مدرعة وواحدة ميكانيكية بالاضافة الى كتيبة مشاه خفيفة تتحلق حول العاصمة العراقية، ومن ضمنها كتيبتا المدينة وبغداد، اللتان تنحصر مهمتهما الاساسية في حماية صدام من التمرد المسلح، والكتيبتان الأخريان المستهدفتان هما كتيبة عدنان الثقيلة التي تواجه المنطقة الكردية في الشمال. وفرقة مشاه أخرى خفيفة متمركزة على خط طول ٣٢ الذي يشرف على منطقة الجنوب الشيعية، وقال بيدين في مقابلة أجريت معه: «نحن واضحون فداخل العراق تدعم الولايات المتحدة الاطاحة بصدام وستدعم أي جنرال صاحب عقلية انقلابية.

وطبقا لما ذكره مسؤول مقرب من الاستخبارات العسكرية، فان وحدات الحرس قد نشرت دباباتها ومعداتها الثقيلة عندما أثارت القوات الأميركية فزعها في الشهر الماضي، وانها تملك قدرا محدودا من المرونة في تفريق الحرس الجمهوري لا يختلف عن اطار توقيت نوفمبر لكن تقريبا فان الجنود قد عادوا جميعا لتكناتهم كما قال المسؤول. ولم يتضح حتى ليل الجمعة فيما اذا كانت وحدات معينة من الجيش قد تندفع للتمرد، ولم يصرح أي من المسؤولين الذين تمت مقابلتهم بأي شيء بهذا الخصوص.

وعلق أحد المسؤولين بالقول: «اننا نخوض لعبة تشبه لعبة النرد. فلو كنا نعرف شيئا حول الامر مقدما، فلنا واثق ان صدام حسين ربما كان يعرف هو الآخر شيئا حوله.

عن «الواشنطن بوست»

استراتيجية أميركية جديدة للتعامل مع العراق مستقبلا
«الاحتواء+» تعتمد على القوة وليس العقوبات


أحد المواقع العراقية المستهدفة من عملية «ثعلب الصحراء» في هذه الصورة التي بثها البنتاجون.. أمس. (أ ب).

■ طبقا لما ذكره عدد من كبار المسؤولين في الادارة الأميركية فانه عندما يتلاشى الدخان، فان ادارة كلينتون ستتبع استراتيجية تعرف باسم «الاحتواء+» بحيث تعتمد على القوة الاميركية بدلا من تفتيشات الامم المتحدة لمجابهة أسلحة الدمار الشامل للرئيس العراقي صدام حسين.

والافتراض المطبق في واشنطن هو أنه حتى لو سمح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة الى بغداد، فمن غير المرجح أن يكون نظام الزعيم العراقي أكثر تعاونا عما كان عليه في العام الماضي.

وقال مسؤول بارز في الادارة معلقا: «سوف نرحب بعودة مفتشي الأسلحة، لكن قدرتهم على القيام بعملهم تبدو منعدمة من الآن فصاعدا، وان كانت الامم المتحدة غير قادرة على القيام بمهمتها، فيتوجب علينا العثور على طرق أخرى.

ويزعم مسؤولو الادارة الأميركية كذلك أنه في الشهور القادمة فان الادارة ستكون ملتزمة بانتهاج خط أشد صرامة ضد بغداد وبمساندته بالقوة كلما احتاج الأمر كذلك، ومرة أخرى بدون تحذير مسبق.

وأضاف المسؤول البارز: ان اية محاولة للتصلب مرة أخرى ستقابل باستخدام القوة، في الوقت والمكان اللذين تختارهما أميركا.

وأكد مسؤولون أميركيون أن واشنطن لم تعد مستعدة لقبول المزيد من التعهدات من قبل العراق بعد انتهاء القصف الأميركي-البريطاني للعراق.

واستطرد المسؤول الكبير، خلال العام الماضي اعترض صدام بشكل منظم عمل المفتشين مرة تلو أخرى، وفي كل مرة كان يثبت عدم صدق وعوده، ولقد أعاق العمل طوال ما يزيد على سبع سنوات الى ان بلغ السيل الزبى».

وتضيف استراتيجية زائد «+» لسياسة الاحتواء الاميركية المطبقة منذ فترة طويلة ركلة عسكرية جديدة وحوافز مالية اضافية لكل طرف أو جهة تطيح بالزعيم العراقي، وتم شرح أبعاد هذه السياسة بشكل عام ضمن خطاب القاه مستشار الأمن القومي صموئيل «سندي» بيرجر في جامعة ستانفورد في الاسبوع الماضي.

وفي الماضي ركز الاحتواء على العقوبات الاقتصادية العقابية، والدعم المحدود للمعارضة العراقية، وتفكيك أسلحة الدمار الشامل لدى بغداد، والانتقام العسكري المحدود عند أي استفزاز كبير.

وفي خطابه، شرح بيرجر الحوافز الجديدة للقوى سواء داخل الدائرة الحاكمة في العراق أو بين المعارضة العراقية، وقال بهذا الصدد: ستكون على أتم الاستعداد لمساعدة حكومة جديدة في العراق تحترم حقوق شعبها وتنفذ التزاماتها للعالم. وسنعمل من أجل تخفيف العقوبات الاقتصادية ضد مثل هذا العراق الجديد بأقصى سرعة ممكنة.

وأضاف بيرجر: سنعمل ايضا على تخفيف القروض الاقتصادية الهائلة المستحقة على العراق.

وعلى الصعيد العسكري، فان الحملة الاميركية-البريطانية المتواصلة، والتي سميت باسم «ثعلب الصحراء» قد وضعت بهدف خلق نوع من الاضطراب أو الغليان الذي ربما ينشئ أعمالا تضعف نظام صدام حسين.

وبتوجيه ضرباتها للعراق، تحاول الولايات المتحدة الأميركية خلق حقبة سياسية جديدة على الأرض عن طريق ملاحقة وضرب المجموعات العسكرية المهمة مثل الحرس الجمهوري، وهو الاقرب لصدام حسين، ووحدات الأمن التي توفر له الحماية الشخصية، على حد قول عدد من المسؤولين.

ان الهدف، كما يقول مسؤول أميركي، هو جعل صدام أكثر ضعفا سياسيا وماديا.

ان هذا الجانب الشديد العمق من عملية «ثعلب الصحراء» يتبع تقييما استخباراتيا أميركيا حديثا استنتج أنه من غير المرجح تمكن أي مسؤول عسكري من الاقتراب بما يكفي للزعيم العراقي للاطاحة به بسبب الاجراءات الأمنية شديدة الصرامة التي يواجهها حتى أقرب مستشاريه وحراسه والتبديل الدوري لأفراد الطاقم الذي يعمل معه.

وهذا التقييم يسحب البساط بصورة أساسية من تحت أقدام الافتراض الأميركي المطبق منذ سبع سنوات حول كيفية الاطاحة بنظام صدام حسين في نهاية المطاف.

والاستثناء الوحيد في التقييم يشير الى ان الغليان الناجم عن الضربة العسكرية الأميركية. بالاضافة الى الاحباط أو الغضب بين أفراد الدائرة الداخلية لصدام حسين، ربما يثيران تحديا من الداخل، طبقا لما ذكرته مصادر عليمة بالتقييم.

كما ان العواقب السياسية المحتملة للعمل العسكري الأميركي تعد سببا رئيسيا آخر دفع واشنطن لاختيار توجيه ضربة قوية وسريعة. كما يقول عدد من المسؤولين «فثعلب الصحراء» ستكون، كما يعترف عدد من المسؤولين الأميركيين، أقصر من الضربة التي كانت مقدرة بأسبوعين أو أكثر خلال خلاف سابق مع صدام حسين في نوفمبر الماضي، لكنها في الوقت نفسه ستكون أشد فاعلية وقوة.

وأضاف مسؤول الادارة البارز قائلا: «ان هذه المهمة هي أشد عنفا وأكبر بطرق مختلفة من المهمة التي كانت مزمعة قبل شهر، حيث تم فعليا اختصار حملة طويلة المدى الى حملة ذات فترة أقصر».

واختتم المسؤول حديثه بالقول: «نريد ممن يحمون صدام ومن البطانة التي تحيط به أن يلمسوا بأنفسهم بأن ثمة عقوبة شديدة في انتظار كل من يدعمه، وبأنهم سيظلون عرضة للعقاب طالما بقوا حوله».

عن «لوس أنجلوس تايمز»



وسط استمرار الغارات الجوية على بغداد
المعارضة العراقية تنتظر فرصتها للاستيلاء على السلطة

■ راقب زعماء المعارضة العراقية في المنفى عملية «ثعلب الصحراء» التي بدأت ليل الخميس الماضي بتوجس بالغ، اذ انهم عبروا عن قلقهم من أن التعهد الأميركي الأخير بمنح قضيتهم المزيد من التأييد، لم يثمر في منح المعارضة دورا في الهجوم الأميركي على بغداد.

فقد تعهد كلينتون قبل شهر بتأييد المعارضة وتطبيق قانون تحرير العراق، وهو قانون جديد ينص على منح ٩٧ مليون دولار كمساعدة عسكرية أميركية لقوات المعارضة، لكن زعماء المعارضة أشاروا في واشنطن ولندن الى انه لا أحد في ادارة كلينتون قد أتى بذكر للقانون منذ بدء موجة الهجمات الجوية على العراق ليلة الخميس. كما عبروا عن قلقهم الخاص ازاء تأكيد وزير الدفاع ويليام كوهين من أن الضربات الجوية لا تهدف لزعزعة النظام، وكان كوهين وشخصيات أخرى في الادارة الاميركية قالوا ان الهجمات تهدف اساسا لتقليص قدرة الحكومة العراقية على تهديد جيرانها في منطقة الخليج، أو لانتاج ونقل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية.

لذا قال عضو في المعارضة الكردية من مقره في واشنطن «ان بقي صدام في الحكم ولم تكن هذه الهجمات من خلال سياسة تهدف للتخلص منه، فان النتيجة ستكون سيئة للعراق ولجيرانه.

وقال زعماء آخرون في المعارضة العراقية انهم يخشون أن توقف الادارة الأميركية هجماتها في بداية شهر رمضان، تاركة صدام حسين في السلطة وهو أقوى من ذي قبل نتيجة صموده في وجه هجوم أميركي آخر. وكان المصدر الكردي قد دعا من مقره في واشنطن لشن سلسلة من الهجمات، حتى يقضي على قدرة صدام في البقاء في الحكم.

وقد انضوى معظم أفراد المعارضة العراقية في المنفى تحت لواء المؤتمر الوطني العراقي، وهو تحالف يتزعمه أحمد شلبي في لندن، وفي داخل العراق تسيطر قوتان عسكريتان كرديتان على» منطقة تحظر الولايات المتحدة الطيران فوقها وبينما تسيطر القوات الكردية على الشمال العراق، تعيش مجموعة أخرى من معارضي صدام في جنوب العراق.

وقال الشريف حسين وهو زعيم معارضة عراقية ويدعو لاعادة الملكية لهذا البلد، ان الضربات الجوية لا تساعد في اضعاف حكومة صدام وتمهيد الطريق للمعارضة.

قال حسين، الذي أمضى يوم أمس في لقاءات مع زعماء الكابيتول هيل، من ولجبنا اليوم استغلال هذه الفرصة والاستفادة منها لاضعاف النظام ومن ثم الاطاحة به».

وكانت أول دعوة صريحة صدرت عن كلينتون لاقامة حكومة جديدة في العراق قد جاءت في ١٥ نوفمبر الماضي عندما ألغى توجيه ضربات جوية مقررة ضد بغداد، في ذلك الوقت، تعهد بتأييد المعارضة وتطبيق قانون تحرير العراق، وهو التشريع الذي صدر من أجل تأييد المنشقين وتشجيع الضباط العراقيين الذين لجأوا للمناطق الشمالية في الجبال الكردية، وللمناطق الخصيبة في الجنوب حيث يجرى نهر دجلة ليصب في الخليج العربي.

وقد أعاد الرئيس الأميركي ذكر رغبته في تشكيل حكومة عراقية جديدة، وكرر تعهده لتأييد المعارضة في خطاب متلفز وجهه للشعب الأميركي ليلة الخميس، قال كلينتون «ان افضل وسيلة للقضاء على خطر صدام نهائيا تكمن في تشكيل حكومة عراقية جديدة، وسنعمل على تعزيز تعاوننا مع جميع قوى المعارضة العراقية. لكن كما كرر كبار مسؤولي الادارة الأميركية تأكيدهم على أنهم لا يسعون لقلب نظام حكم صدام، فان النقاد داخل وخارج المعارضة قالوا ان الادارة تبدو راغبة في كسبهم الى جانبها في حين لا تعمل على الاطاحة بصدام.

وقال واي داونينج، الجنرال السابق في الجيش الأميركي وهو واضع استراتيجية المعارضة العراقية ونصير بارز لاقامة مناطق محررة داخل العراق، انه لا يرى علاقة بين الضربات الجوية وتأييد الخطط العسكرية للمعارضة العراقية.

وقال داونينج، اعتقد أن الشيء الأهم هو اننا لانعرف ما نهدف اليه وما نحاول فعله، وما هي نهاية اللعبة، ان السياسة العامة أو الهدف المقصود هو الاطاحة بالنظام، لكنني لا اعتقد ان ذلك يتم عبر هذه النوعية من الهجمات، لربما كانت لهم أهداف أخرى يحاولون تنفيذها، لكنني لا أرى أن الضربات الجوية أو الصواريخ الموجهة تؤدي لقلب النظام».

عن «الواشنطن بوست»

الرئيس الاميركي مصمم على عدم التنحي

ليفنجستون يستقيل ويحض كلينتون على الاقتداء به

■ وشنطن - د.ب.أ، أ.ف.ب: قبل ساعات قليلة من تصويت مجلس النواب الاميركي لصالح محاكمة الرئيس بيل كلينتون امس، فجر الجمهوري بوب ليفنجستون قنبلة سياسية باعلان استقالته من الكونجرس الشهر المقبل وسحب ترشيحه لرئاسة مجلس النواب وطالب كلينتون بأن يحذو حذوه وذلك عندما طالبه الديموقراطيون بالاستقالة لمروره بنفس ظروف الرئيس.

وفيما اظهر استطلاع للرأي تدني شعبية الجمهوريين لدى الشعب الاميركي كثفت هيلاري زوجة الرئيس كلينتون جهودها لمحاولة منع التصويت على محاكمة زوجها.

من جانبه، اعلن كلينتون مجددا رفضه للاستقالة وناشد ليفنجستون العودة عن استقالته مطالبا بوضع «حد لسياسة تدمير الاشخاص».

وكان من المقرر ان يصبح ليفنجستون رئيسا للمجلس في الشهر المقبل بعد استقالة رئيس المجلس الحالي نيوت جينجريتش.

وأتى اعلان ليفنجستون خلال بدء جلسة المجلس امس المخصصة لمواصلة مناقشة توجيه الاتهام إلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب تصرفاته لتغطية فضيحته الجنسية.

وكان ليفنجستون الذي اعترف يوم الخميس بأنه اقترف الزنا «مرات عدة» خلال ٣٣ عاما من الزواج قد دعا كلينتون الى الاستقالة من الرئاسة وسط صيحات الاستهجان من النواب الديموقراطيين.

وقال موجها كلامه الى كلينتون «أيها السيد. لقد ألحقت ضررا كبيرا بالرئاسة خلال السنة المنصرمة أنت تملك القدرة على وضع حد لهذا الضرر ومداواة الرئاسة. أيها السيد، عليك ان تستقيل من منصبك».

وقد رد الديموقراطيون عليه بصيحات الاستهجان وقالوا له «استقل أنت» وبعد انخفاض صيحات الاستهجان أخذ ليفنجستون نفسا عميقا واعلن عن سحب ترشيحه لرئاسة المجلس.

وتابع ليفنجستون موجها كلامه إلى كلينتون «يمكنني ان اتحداك بهذه الطريقة فقط إذا كنت سأقوم بما أنادي به». واضاف «يمكنني فقط ان أكون القدوة التي آمل من الرئيس كلينتون ان يقتدي بها». واختتم ليفنجستون كلامه بطلب الصفح من زملائه الجمهوريين وناخبيه وزوجته. وقد وقف النواب من الحزبين ليصفقوا له.

وقد بدأ التطور المفاجيء منذ يوم الخميس عندما علم ليفنجستون ان وسائل الاعلام قررت الكشف عن علاقاته خارج الزواج. وعندما اعترف ليفنجستون أمام المجلس حصل على تأييد زملائه الجمهوريين لكن البعض عبر عن انزعاجه لأن ليفنجستون لم يكشف عن ماضيه عندما قرر تقديم ترشيحه لرئاسة المجلس في الشهر الماضي.

وفي رد فعل سريع للبيت الابيض، اعلن المتحدث جو لوكهارت ان كلينتون طلب من ليفنجستون العودة عن قراره مضيفا ان الرئيس لا يعتزم الاستقالة. وقال ردا على اسئلة الصحافيين حول احتمال استقالة الرئيس «ان الرئيس مازال يعتزم احراز تقدم في برنامجه».

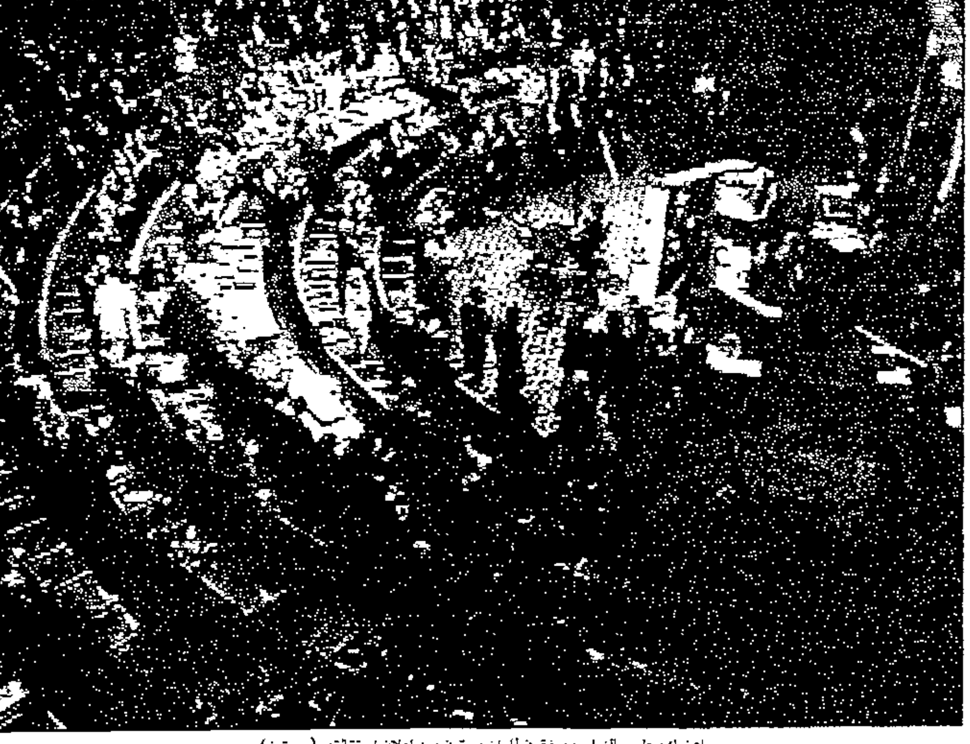
وقال لوكهارت ان كلينتون «احبط جدا» بسبب اعلان ليفنجستون النائب عن ولاية لويزيانا انه لن يتولى منصب رئيس مجلس النواب وسيستقيل من الكونجرس. واضاف لوكهارت ان «الرئيس تحدث دوما بقوة عن سياسات تدمير الاشخاص سواء كانت موجهة ضد ديموقراطي أو موجهة ضد جمهوري» وتابع ان «الرئيس يعتقد ان سياسات تدمير الاشخاص في هذه المدينة وهذا البلد يجب ان تنتهي ويجب ان تتوقف». وقال لوكهارت انه «بهذه الروح فأمنية الرئيس هي ان يعيد النائب ليفنجستون النظر في القرار الذي اعلنه بالقاعة اليوم».

جاء ذلك فيما اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي بي اس» الاميركية للتلفزيون انخفاض شعبية الحزب الجمهوري الى ادنى مستوى لها منذ اربعة عشر عاما. وتدهورت صورة الحزب الجمهوري عشية التصويت على اقالة الرئيس بيل كلينتون طوال الاسبوع الماضي. واظهر الاستطلاع ان ٣٣ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن تأييدهم للجمهوريين مقابل ٤٢ في المئة أول الأسبوع. واكدت الصحيفة ان الانخفاض هو الأسوأ منذ العام ١٩٨٤. وبقيت شعبية الحزب الديموقراطي مستقرة بحصولها على ٥٦ في المئة من اصوات المستطلعين. واشار الاستطلاع من جهة اخرى الى ان غالبية الاميركيين (٦٢ في المئة) تعارض اقالة كلينتون. وايد ٦٥ في المئة طريقة ادارته للامور. ومع ذلك، ايد اربعة اميركيين من اصل عشرة فكرة استقالة الرئيس في حال بلوغ اجراءات الاقالة مرحلة المحاكمة في مجلس الشيوخ لأن ذلك افضل للبلاد.

وقبل ان يبدأ مجلس النواب الجلسة الاخيرة لمناقشة محاكمة كلينتون. تدخلت هيلاري في آخر لحظة لمحاولة تغيير الموقف وقبلت دعوة الاعضاء الديموقراطيين لالقاء كلمة صباح امس قبل الجلسة وقالت نيتا لويي نائبة نيويورك الديموقراطية ان السيدة الاميركية الأولى اكدت للمسؤولين الديموقراطيين في الكونجرس ان زوجها لا يعتزم الاستقالة. واضافت ان هيلاري دانت الطابع غير العادل والمتحيز للاجراء في مجلس النواب.

واكد زعيم الاقلية الديموقراطية ريتشار جيبهارت ان كلينتون يجب ان لا يستقيل في حال صوت مجلس النواب على اقالته. وقال جيبهارت للصحافيين ان الكتلة الديموقراطية التقت السيدة الأولى هيلاري كلينتون في الكونجرس صباح امس قبل افتتاح جلسة النقاش الاخيرة حول اقالة كلينتون واكدت دعمها له. واضاف ان النواب قالوا لهيلاري ان الرئيس «يجب ألا يستقيل وانه يجب المضي قدما في هذا الاجراء كما يقتضيه الدستور». وقال جيبهارت «إننا نأمل جميعا في ان يكون الاجراء عادلا في مجلس الشيوخ لانه لم يكن كذلك في مجلس النواب».

وقبل بدء الجلسة، كان قد اصبح في حكم المؤكد ان يوافق مجلس النواب على الاقالة بأغلبية حوالي ٢٢٠ صوتا أو أقل مقابل ٢٠٥ أصوات.



اعضاء مجلس النواب يصفقون لليفنجستون بعد اعلان استقالته. (رويترز)



هيلاري تتحدث للصحافة عن موقفها من اقالة زوجها (رويترز)

ميليشيا لحد اعترفت بقتيلين

معركة قاسية في جنوب لبنان بين المقاومة والقوات الاسرائيلية

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ خرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت، في تحد سافر للجنة مراقبة «تفاهم ابريل» التي ستناقش اليوم الاحد شكوى لبنانية على خلفية الغارات الوهمية الاخيرة فوق بيروت. وثانية بسبب قصف بلدة شقرا ومقتل احد مواطنيها، مقابل شكوى اسرائيلية تزعم فيها ان المقاومة اللبنانية اطلقت النيران من مناطق آهلة بالسكان على قوات ومواقع الاحتلال في الجنوب

وعشية اجتماع لجنة التفاهم صعدت قوات الاحتلال الموقف العسكري بشكل لافت برا وجوا ضد مناطق واسعة في الجنوب والبقاع الغربي حيث تعرضت عشرات القرى المحررة لقصف عنيف جوا وبرا.

وذكر مصدر أمني ان مزرعة الحمراء واطراف بلدات يحمر، زوطر الشرقية، وزوطر الغربية، ومرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة ومجرى نهر حبوش واطراف عربصاليم، اللويزة، جرجوع، مليتا في القطاع الأوسط تعرضت لسقوط اكثر من ٧٠ قذيفة مدفعية من مختلف العيارات.

وكانت المقاومة اللبنانية قد شنت امس سلسلة هجمات على مواقع الاحتلال وتجمعاته في سجد، بئر كلاب، كسارة العروش، قلعة ارنون ومشعرون، وحققت اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال وعناصر الميليشيات اللحدية التابعة للاحتلال.

وشهدت الساعات الأولى من فجر أمس في جنوب لبنان مواجهات عنيفة بين المقاومة اللبنانية من جهة وقوات الاحتلال البرية والجوية من جهة أخرى على محور وادي القيسية في القطاع الاوسط.

وتدخلت المروحيات الاسرائيلية وألقت سبعة صواريخ على محيط منطقة الاشتباك الذي بدأ عندما تصدت قوة من المقاومة لمحاولة تقدم آلية معادية باتجاه وادي القيسية، وما لبثت ان إتسعت رقعة الاشتباكات لتمتد الى عين الملولة وطلوسة وطريق التامرية، وقد استهدفت هذه المناطق بالغارات الجوية. والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

وقال بيان للمقاومة، ان مجاهديها خاضوا معركة قاسية مع جنود العدو الذي استعان بطائراته الحربية بعد اشتباكات تفوق خلالها المجاهدون على الجنود الصحاينة في منطقة طلوسة.

وأوضحت الشرطة ان الطائرات استهدفت منطقة مجدل سلم المواجهة للقطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واطلقت سبعة صواريخ على محيط القرية والأودية المجاورة. واطلقت المدفعية الاسرائيلية ايضا حوالي عشرين قذيفة على المواقع نفسها.

ورد مقاتلو «حزب الله» بإطلاق صواريخ أرض - جو من طراز «سام - ٧» ونيران المضادات الأرضية.

وقالت اجهزة الأمن ان القصف الاسرائيلي جاء ردا على اطلاق حزب الله قذائف هاون على القوات الاسرائيلية في موقع طلوسة في المنطقة المحتلة لم يوقع اصابات.

وفي القدس المحتلة قال متحدث عسكري اسرائيلي ان عنصرين على الاقل من «حزب الله» قتلا واصيب عدة آخرون بجروح في اشتباك من مسافة قصيرة مع جنود اسرائيليين في المنطقة المحتلة.

وقال المتحدث ان «جنودا من لواء غولاني اعترضوا مجموعة من حزب الله كانت تستعد على مايبدو لزرع عبوة ناسفة في المنطقة المحتلة» في جنوب لبنان.

وأوضح بيان للمقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لحزب الله، ان القتيلين هما وفيق زهوة ٢٢ عاما وعبدالرسول بيضون ٢١ عاما.

واضاف المتحدث الاسرائيلي أنه تم تدمير سيارة لبنانية اطلقت منها النار.

ونقلت وكالة الأنباء الالمانية عن مصادر وصفتها بأنها محايدة ان عنصرين من الحزب قتلا عندما أصاب صاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية مدفعهما المضاد للطائرات الثنائي الفوهة من عيار ٢٣ مليمتر. والذي كان محمولا على شاحنة قرب قرية قبريخا المواجهة للشريط الحدودي مساء الجمعة.

وأكد «حزب الله» في بيان وزعه مكتبه الاعلامي اصابة شاحنة بصاروخ آسرائيلي ولكنه لم يشر الى حمولتها ولا الى خسائره.

وكانت المروحيات الاسرائيلية، وفقا للمصادر، قد حاصرت بالنيران أكثر من مجموعة للحزب في وادي السلوقي، وهو أحد المسالك الجبلية الوعرة التي تستخدمها مجموعات المقاومة للتسلل الى الشريط المحتل. ما دفع الحزب الى اقحام مدافعه المضادة للطائرات في معركة مكشوفة مع المروحيات الاسرائيلية بهدف تخفيف الضغط عن المجموعات المحاصرة وتغطية انسحابها.

واطلقت وحدات المقاومة ما لايقل عن صاروخي ستريلا ٢ - م الروسي الصنع من قاذفتين انبوبيتين تحملان على الكتف بإتجاه المروحيات الاسرائيلية الا ان المقذوفين المتعقبين للحرارة أصابا البالونات الحرارية التي ألقتها المروحيات الاسرائيلية لتضليل مثل هذه الأسلحة.

واعتبر مصدر أمني استخدام مقاتلي «حزب الله» لصواريخ «ستريلا» ليلا للمرة الأولى يشير الى تملكه أجهزة رؤية ليلية باعتبار ان المروحيات العسكرية لاينبعث منها أي نور أثناء تنفيذها مهاما قتالية.

ورأى المصدر ان ذلك «يعتبر تطورا مهما لادوات الصراع» الدائر في الجنوب منذ أكثر من ٢٠ عاما بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وتنظيمات المقاومة.

واعترف متحدث بإسم الميليشيات اللحدية في وقت لاحق بأن اثنين من عناصر الميليشيات قتلا في اشتباك وقع في الجنوب من مسافة قصيرة. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية نفذت الليلة قبل الماضية سلسلة غارات جوية استهدفت طريق عام التامرية مما أدى الى اصابة شبكة الكهرباء في المنطقة وانقطاع التيار عن عدد من القرى والبلدات.

واضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ادخلت الكلاب البوليسية لمرافقة دوريات المشاة الاسرائيلية الى مناطق الاشتباكات لملاحقة رجال المقاومة... فيما يتبع رجال المقاومة اساليب مبتكرة لتضليل الكلاب البوليسية ومرافقيها.

تتجه الى اتخاذ إجراءات تقشف قاسية

الحكومة اللبنانية تبدأ غداً إقرار التعيينات ووضع قانون الانتخاب

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ تنطلق الحكومة اللبنانية غداً الاثنين في اول جلسة رسمية بعد نيلها الثقة البرلمانية. الى وضع أولويات لخطة عملها، وفق الضرورات الملحة. وبما يتناسب مع التغيير المطلوب، وصولا الى الاصلاح وبناء مؤسسات الدولة.

وكشف مصادر حكومية النقاب لـ «الاتحاد» ان الحكومة ستولي التعيينات الادارية في عدد من مرافق الدولة الاهمية الاولى لعملها. واشارت الى ان التعيينات ستتم في جلسة يوم غد وستراعي التوازن الطائفي لجهة العدد. دون التمسك بمنصب ثابت لكل طائفة.

واكدت المصادر ان الذين سيتم تعيينهم في المناصب الادارية الاساسية الملحة قد تم اختيارهم ووافق على اسمائهم مجلس الخدمة المدنية. على أن تستكمل مرحلة التعيينات مع مطلع العام المقبل نظرا لفترة الاعياد. وهذه التعيينات قد تطال موظفي الفئة الاولى خصوصا. واشارت المصادر الى ان هناك توجها لدى الحكم والحكومة الى الا تكون أي وظيفة حكرا على طائفة معينة، واعتماد الكفاءة في اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب. ويدخل هذا التوجه في سياق المخطط التوجيهي للاصلاح الاداري الشامل.

وقالت المصادر ان هناك تحديات كبيرة وكثيرة تنتظر الحكومة وان كان ابرزها اعداد مشروع موازنة العام ١٩٩٩ فان اهمها سيكون مشروع قانون الانتخاب الجديد. وهناك توجه الى اعتماد سن الـ١٨ سنة، كحد أدنى للانتخابات، وذلك بدلا من ٢١ سنة كما حاليا وهذا ما سبق وطالب به بعض النواب خلال مناقشة البيان الوزاري، ويبدو ان الحكم والحكومة يعتزمان الاخذ به.

واشارت المصادر الى ان موازنة العام ١٩٩٩ تتسم بالتقشف على صعيد المؤسسات والادارات الرسمية مع الاخذ بالاعتبار مبدأ الانماء المتوازن وخصوصا المناطق المحرومة. لافتة الى ان فريق العمل الذي يحضر لمشروع الموازنة منكب على اعداده تمهيدا لانجازه نهاية شهر فبراير المقبل.

وكشفت المصادر ان الحكومة ستلجأ الى اعتماد مبدأ القاعدة الاثنى عشرية من أجل تأمين استمرارية المصاريف العامة من رواتب وما شابه. واوضحت أن الرئيس لحود دعا الفريق الى الاسراع وعدم الوقوع في التسرع.

الى ذلك كشف استطلاع للرأي نشر امس في بيروت حول الثقة بالحكومة الجديدة ان الرئيس الحص هو افضل الوزراء.

الاستطلاع اجراه معهد العلوم الاجتماعية بالتعاون مع مركز «ماء - داتا» الاحصائي الاستشاري وجاء فيه:

- ٨٢ بالمئة تابعوا باهتمام اخبار تشكيل الحكومة وقالوا نعم، ١٥ في المئة لا، و٣ في المئة احيانا.

- معرفة الوزراء: هل تعرف احدا من الوزراء؟... قال ٥٨ بالمئة نعم.

وذكرت مصادر حكومية ان مجلس الوزراء سيعقد جلستين في الاسبوع المقبل. الاولى غدا الاثنين والثانية يوم الخميس قبل الدخول في عطلة الاعياد، لانجاز القسم المهم من التعيينات الادارية. والشروع في البحث عن سبل التقشف في الموازنة المقبلة. وتقييم مجمل الاوضاع المستجدة ذات الصلة بالملفات الكثيرة التي تنتظر المعالجة، وهي من مخلفات العهود السابقة. وبحاجة الى مزيد من الدرس والتمحيص.

لبنان يعلن استعداده للمشاركة في أي اجتماع عربي

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر في الخارجية اللبنانية انها لم تتلق رسميا بعد اي اتصال بشأن امكانية عقد قمة عربية لبحث التطورات في العراق.

واعربت هذه المصادر عن استعداد لبنان للمشاركة في اي اجتماع عربي وبأي مستوى يعزز التضامن العربي خاصة في هذه المرحلة الحساسة.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية قد اشارت في عددها الصادر أمس الى اتصالات تجري بعيدا عن الاضواء للاتفاق على امكانية عقد قمة عربية عاجلة دون ان تحدد الجهة التي تقوم بهذه الاتصالات.

رئيس الوزراء الجزائري شكل حكومته الجديدة

■ الجزائر - اف ب: شكل رئيس الوزراء الجزائري الجديد اسماعيل حمداني امس فريقه الحكومي الذي لا يضم سوى ثلاثة وزراء جدد كما اعلن رسميا.

فقد عين عبد الملك سلال وزيرا للداخلية بدلا من مصطفى بن منصور وعين عبد العزيز رحابي وزيرا للاتصال والثقافة بدلا من حبيب شوقي حمراوي وجوتي مكماشة وزيرا للعدل بدلا من احمد النوي الذي كان يتولى هذه الوزارة بالوكالة بعد استقالة محمد ادمي في اكتوبر الماضي.

وكان حمداني عين الثلاثاء الماضي بعد ٢٤ ساعة من استقالة احمد اويحيى الذي تولى رئاسة الوزراء منذ يناير ١٩٩٦ محققا بذلك رقما قياسيا في البقاء في هذا المنصب منذ احداث اكتوبر ١٩٨٨.

وقد حافظ رئيس الحكومة الجديد على الائتلاف الذي شكله سلفه والذي يضم حزب التجمع الوطني الديموقراطي وجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا).

محكمة العدل الدولية تمدد مهلة الاجراءات في قضية «لوكربي»

■ لاهاي - أف ب: قررت محكمة العدل الدولية امس الاول التمديد ثلاثة اشهر للمهلة الممنوحة للندن وواشنطن لتقديم مذكراتهما القانونية ردا على طلب قدمته طرابلس العام ١٩٩٢ اعتراضا على تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما بقضية لوكربي.

واشار بيان للمحكمة التي تعتبر بمثابة اعلى جهاز قضائي تابع للامم المتحدة ومقرها لاهاي الى انها مددت المهلة حتى ٣١ مارس ١٩٩٩.

وقال البيان ان «المملكة المتحدة والولايات المتحدة طلبتا من المحكمة في رسائل مؤرخة في الثامن من الشهر الحالي تمديد المهلة مشيرين الى مبادرات ديبلوماسية جديدة في الفترة الاخيرة».

هزة أرضية وانفجار سيارة في ايران

■ طهران - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية بقوة ٤,٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح ضربت فجر امس شمال غرب طهران من دون ان توقع ضحايا او اضرارا.

من جهة أخرى انفجرت سيارة مفخخة امس الاول في مدينة زاهدان الواقعة في جنوب شرق ايران القريبة من باكستان لكن من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا كما ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية امس.

واكدت الصحيفة ان الانفجار اوقع اضرارا في دائرة شعاعها كيلومتر.

مشروع قانون يحظر غسيل الاموال القذرة في مصر

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يناقش البرلمان المصري في جلساته المقبلة مشروع قانون يحظر «غسيل الاموال القذرة» في مصر. ويمنع الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين في مصر أو الخارج من العمل في غسيل الاموال القذرة. المشروع تقدم به النائب أمين حماد ويطالب البنوك المصرية والاجنبية بعدم قبول ايداع الاموال الناتجة عن غسيل الاموال سواء كانت تحويلات مالية محلية او خارجية ويحظر استثمار الاموال الناتجة عن غسيل الاموال في عمليات الاستثمار التجاري أو الصناعي أو العقاري أو الخدمي في مصر.

ويقدم مشروع القانون تعريفا للاموال القذرة بأنها الاموال الناتجة عن الاثراء غير المشروع داخل مصر أو خارجها والتي تأتي من تهريب المخدرات أو الاتجار فيها سواء في الداخل او الخارج سواء كانت بقصد الاستثمار او الاتجار في الانشطة المختلفة كذلك الاموال الناتجة من العمل في الدعارة أو التهريب.

واقترح مشروع القانون انشاء جهاز رقابي في مصر لمكافحة غسيل الاموال القذرة يتبع وزارة الاقتصاد. بالتنسيق مع الجهات الامنية والقضائية. للكشف عن مصادر الاموال غير المشروعة.

ويتضمن المشروع معاقبة من يثبت ارتكابهم جريمة غسيل الاموال بالاشغال الشاقة المؤقتة. وبغرامة مساوية لقيمة الاموال المغسولة كما أجاز مشروع القانون للمحكمة مصادرة المال الخاص بزوجة المتهم وأولاده البالغين والقصر.

واكد النائب في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون، ان قضية غسيل الاموال اصبحت مهمة بعد زيادة الاستثمارات في مصر وعمليات الاصلاح الاقتصادي. وأشار الى وجود شبكات منظمة في الخارج لتجارة المخدرات والرقيق الابيض، ويخشى من تهريب أموالها لاستثمارها في مصر مستغلين تشجيع مصر للاستثمارات الاجنبية. واضاف ان معظم الدول الاجنبية تمنع غسيل الاموال القذرة. فيضطر المتهمون الى ايداعها في بنوك دول أخرى. او استثمارها في مشروعات صناعية أو عقارية أو خدمية ويلجأون الى تصدير الاموال مرة اخرى الى بلادهم لاثبات انها ناتجة عن مشروعات في دول اخرى. وقال النائب ان مصر من الدول المستهدفة لعمليات غسيل الاموال سواء في البنوك او المشروعات المختلفة.

واضاف ان الدستور المصري حظر اشكال الاستغلال او تعارض استخدام رأس المال مع الخير العام للشعب كما وضع رأس المال في خدمة الاقتصاد القومي.

وأوضح أن صدور هذا القانون يؤدي الى ردع المجرمين والمنظمات الاجرامية الدولية. ويعزز التعاون المصري مع برنامج الامم المتحدة لمكافحة الجريمة. ويشجع الدول الاعضاء على كشف الصفقات المشبوهة لحماية الاقتصاد المحلي والدولي وقال ان ظاهرة غسيل الاموال اصبحت من الظواهر المقلقة للعالم في الآونة الاخيرة.

أجاويد يفشل بتشكيل حكومة تركية جديدة

■ أنقرة - أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء التركي المكلف بولنت أجاويد امس ان المساعي التي بذلها لتشكيل حكومة قد فشلت بسبب عدم حصوله على الدعم الضروري من الاحزاب الممثلة في البرلمان.

وأضاف اجاويد انه سيقدم الى الرئيس سليمان ديميريل غدا اعتذاره عن عدم استطاعته القيام بالمهمة التي كلفه بها.

وكان الرئيس ديميريل قد كلف أجاويد البالغ من العمر ٧٣ سنة وهو زعيم حزب اليسار الديموقراطي في الثاني من الشهر الجاري بتشكيل حكومة جديدة بعد ان اقال البرلمان مسعود يلماظ بسبب ارتباطه بالمافيا.

٢٠ ألف كردي يتظاهرون في المانيا للمطالبة بمنح اوجلان حق اللجوء

■ بون - رويترز، أ.ف.ب: احتشد نحو ٢٠ الف كردي من شتى أنحاء أوروبا في المانيا امس للمطالبة بالافراج عن عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني.

وقضت محكمة استئناف ايطالية يوم الاربعاء بالافراج عن اوجلان من الاقامة الجبرية في منزله وذلك بعد شهر من تسلله الى ايطاليا. ولكنه لا يزال تحت مراقبة الشرطة وقد لا يغادر ايطاليا.

والحكومة الايطالية على خلاف مع السلطات التركية بسبب رفضها تسليم اوجلان الى انقرة التي قد تعاقبه بالاعدام بسبب الحملة العسكرية المسلحة لحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه.

وجاب متظاهرون أكراد شوارع بون وهم يحملون صورا لاوجلان للمطالبة بمنحه حق اللجوء السياسي في ايطاليا.

ووصل اوجلان الى روما بجواز سفر مزور في ١٢ من نوفمبر الماضي حيث اعتقلته ايطاليا تلبية لطلب اعتقال قدمته المانيا. وسحبت بون الطلب في وقت لاحق. كما دعا المتظاهرون لعقد مؤتمر سلام دولي لمناقشة المسألة الكردية.

على الصعيد نفسه صرح وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين بأنه خرج بانطباع ايجابي للغاية بعد المحادثات التي أجراها مع وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلنطي بشأن الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان.

وقال سيزجين الذي عاد الى أنقرة في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان شارك في اجتماعات وزراء النالتو انه يتوقع في ضوء هذا الانطباع الايجابي الا تطول فترة بقاء اوجلان في ايطاليا عن ١٥ يوما.

من ناحية اخرى اعلن في انقرة امس ان وزير الصناعة والتجارة الايطالي لويجي بيرسانى سيقوم بزيارة لانقرة غدا الاثنين يبحث خلالها مع نظيره التركي ياليم ايريز المقاطعة الفردية وغير الرسمية الحالية للبضائع الايطالية في تركيا منذ تفجير أزمة اوجلان في الشهر الماضي.



جانب من تظاهرات الأكراد في بون أمس. (رويترز)

انتقدت اسرائيل بشكل ضمني

واشنطن تبدي رضاها عن التزام «السلطة» باتفاق «واي»

■ واشنطن - رويترز: أبدت الولايات المتحدة موافقتها على طريقة تنفيذ السلطة الفلسطينية لالتزاماتهم في اتفاقية «واي ريفر» وقالت انه يجب على اسرائيل الوفاء بالتزاماتها بصرف النظر عن الاضطرابات السياسية.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «الفلسطينيون بوضوح يعملون بجد لتنفيذ كثير من التزاماتهم بموجب الاتفاقية».

وكان يتعين على اسرائيل بموجب الاتفاقية التي وقعتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية في واشنطن في ٢٣ اكتوبر الماضي الانسحاب من جزء من الضفة الغربية بحلول امس الأول الجمعة.

وعلق بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الانسحاب بحجة أن الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم ولم ينفذوا الشروط الاسرائيلية التي تلت ذلك.

ويتعرض نتنياهو لهجوم من الجناح اليميني المعارض لتقديم اي تنازلات تتعلق بالأرض ويعتمد ائتلافه على دعم الجناح اليميني وقد يضطر الى الدعوة لانتخابات جديدة اذا واجهت حكومته تهديدا باسقاطها خلال جلسة من المقرر ان يعقدها الكنيست غدا.

وانتقد روبن ضمنيا موقف الحكومة الاسرائيلية. وقال «نرى ان الحكومة الاسرائيلية والكنيست الاسرائيلي قد وافقا على هذه الاتفاقية ولذلك يجب ان يمضي تنفيذها قدما».

واضاف ان «توقعنا هو ان اتفاقية «واي» ستنفذ كما وقعت ودون شروط».

ولكن المتحدث أنحى باللائمة في الوصول الى طريق مسدود أيضا، على «الصعوبات الجوهرية» في هذه المرحلة من التنفيذ، وعلى انعدام الاتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال روبن «بوضوح المشكلات خلال المرحلة الثانية اكثر بكثير وأصعب من المرحلة الأولى. نشعر بقلق من ان الاتصالات بين الطرفين مفقودة في المرحلة الثانية».

واضاف ان الولايات المتحدة تعمل مع الطرفين «لاستكمال التنفيذ باسرع ما يمكن حتى يمكن تنفيذ المرحلة الثانية».

وألقت الهجمات الاميركية على العراق هذا الاسبوع بظلالها على المأزق الذي يواجه عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين كما ان احتجاجات الفلسطينيين تأييدا للعراق قد تكون أفقدتهم التأييد الذي اكتسبوه عندما تحدث الرئيس بيل كلينتون امام المجلس الوطني الفلسطيني في غزة يوم الاثنين الماضي.

ولكن روبن دافع عن موقف عرفات بشأن العراق، وقال «بالتأكيد في حالة الرئيس عرفات اعتقد أنكم لا ترونه يربط نفسه ببعض تعليقات أشخاص يزعمون التحدث باسمه».

وقال «توجد محاولة لتهدئة الراي العام وشرح الامور. ولكن قمع حرية الكلمة أمر لا نطلب من الحكومات الاخري القيام به».

ومن جانب آخر عبرت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته عقب اجتماعها أمس عن دهشتها واستغرابها تقابل الحكومة الاسرائيلية زيارة كلينتون الاخيرة بمواقف متشنجة وسلبيته المضادة لعملية السلام.

واوضحت القيادة ان العودة الى الجمود وشل المفاوضات ووقف كل الاجتماعات الاسرائيلية الفلسطينية على مستوى لجنة التوجيه واللجان التفاوضية كافة دون ابداء الاسباب ادى الى تعطيل المفاوضات الخاصة باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين والممر الآمن والميناء واعادة الانتشار تحت ادعاءات زائفة هدفها تضليل الراي العام الدولي.

واكدت القيادة اصرارها على قيام الحكومة الاسرائيلية بالوفاء بكل استحقاقاتها والتزاماتها التي وقعت عليها.

ودعت الادارة الامريكية مجددا الى إعلان موقفها من هذه المناورات الاسرائيلية التي ترتد سلبا على السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

اتفاق أميركي باكستاني لحل مشكلة طائرات أف ١٦

■ اسلام أباد - أ ش أ: ذكرت مصادر باكستانية أن باكستان والولايات المتحدة قد توصلتا الى اتفاق حول صيغة لحل المشكلة القائمة بين البلدين منذ سنوات حول طائرات (اف/١٦) التى دفعت باكستان ثمنها ولم تحصل عليها.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرت أمس أن اعلانا بشأن هذا الاتفاق سيتم فى وقت لاحق ... موضحة أن الصيغة تلتقى بشأن مبلغ ٤٥٠ مليون دولار هى المتبقى من الاموال التى كانت باكستان قد دفعتها ثمنا لثمان وعشرين طائرة من طراز اف/١٦ وهو ٦٥٨ مليون دولار . وأشارت الى أن الصيغة تنص على أن تسترد باكستان ٣١٥ مليون دولار نقدا على أن يتم تسديد المتبقى وهو ١٣٥ مليون دولار فى صورة قمح .

تجدر الاشارة الى أن باكستان كانت قد تقدمت عام ١٩٨٩ بطلب لشراء ٢٨ طائرة من طراز اف/١٦ ودفعت مقدما لهذه الطائرات الا أن تعديل بريسلر عام ١٩٩٠ من جانب الكونجرس الامريكى والذى يحول دون أى مبيعات للاسلحة لباكستان بسبب برنامجها النووى قد أدى الى عدم المضى قدما فى الصفقة - الا أن باكستان سددت على الرغم من ذلك باقى ثمن الطائرات... وكانت أزمة الطائرات احدى نقاط التوتر القوية بين الجانبين على مدار السنوات الاخيرة.

هكذا عند الأصل

«التوابون» والأبواب المغلقة

بدر عبدالملك *

ناقشت الدول بكثرة في السنوات الأخيرة في هيئة الأمم المتحدة مسألة الاهتمام بالثالوث الاستراتيجي الأكثر خطورة في العالم، الا وهو المخدرات. الارهاب الدولي. أسلحة الدمار الشامل. ومنذ ذلك الحين ونحن نرى دوامة من الحركة بين الدول. حيث تصدر بيانات لاحصر لها من الادانة يتم نشرها وتوزيعها على أجهزة الاعلام واتفاقيات ثنائية وجماعية أو اقليمية توقع حول تبادل المعلومات والتعاون والتنسيق وتسليم المجرمين. وتهدف جميع تلك اللقاءات المتواصلة الى مطاردة ذلك الثالوث.

وبالرغم من الهدوء والتكتم بل والتراخي أحيانا حيال متابعة ثالوث الخطر العالمي فأن الاحداث وتداعياتها كانت تدفع باتجاه نفض حالة الاسترخاء الأمني والبطء في التحرك السياسي والقانوني بين الدول والهيئات الدولية. وتبدد الاسترخاء بشكل واضح بعد تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي في صيف ١٩٩٨ مما وضع عملية مطاردة الارهاب والارهابيين في مقدمة الاولويات باعتبارها تشكل تحديا مباشرا من دول محدودة وأفراد لايمكن ضبطهم قانونيا او التعامل معهم كمنظمات معترف بها سياسيا.

والأكثر من ذلك الافصاح المعلن بدخول تلك القوى في صراع مكشوف مع الولايات المتحدة والصهيونية وتشكيل منظمة «الجبهة العالمية» كفرع أو أسلوب عمل أو توجه سياسي جديد في ملاحقة السفارات الاميركية ومواطنيها. مثل تلك التهديدات لدولة عظمى أثار حفيظة الولايات المتحدة والشارع الاميركي لكونه يحز هيبتها ومكانتها وحقوق وحرية تحرك مواطنيها وسلامتهم. فبدأ العد التنازلي حيال ظاهرة الارهاب يبرز من خلال جدية الاهتمام بالظاهرة على الأصعدة كافة. ومن يتتبع عملية الرصد عبر وسائل الاعلام يكتشف يوميا مفاتيح اخبارية تبرهن على المتابعة بشتى الطرق، بعضها مكشوف والبعض الآخر ايمائي ونصف مبطن تطل من خلاله مجموعة من الأفكار والقضايا المتناثرة.

الاحصاء والفرز

تعكس التواريخ التي سنعرضها مدى تنوع المطاردة وكيفية حصار الارهاب واغلاق منافذه ومصادره ومجالاته المتعددة. ابتداء من الدول الأكثر عرضة للارهاب والدول المصدرة له أو جنسيات الأفراد والدول التي ينتمون لها او حتى الوثائق المزيفة التي يحملونها. وتعد مصر من أكبر الدول العربية التي تعرضت للارهاب، بعد أن افرزت منظماتها الأصولية عناصر لعبت دورا في تحريك وتنشيط الفاعليات الدولية للنشاط الارهابي. اذ توزع كادرها التنظيمي بين ثلاثة مستويات. فمن الملاحظ ان عناصرها القيادية اختارت العيش في ديموقراطية الغرب والتحرك من خلال تلك الساحة. فيما عدا في حالة المطالبة بتسليمه ينتقل القيادي الى جهة مجهولة مختفيا في أغلب الحالات في دول تغذي أو تتجاهل مراقبة أو مطاردة العناصر الارهابية. بينما المستوى الثاني وهم الكوادر الوسطية فهم يعتبرون الخط الثاني والسري. والذي انيطت به مهمة القيام بالاتصالات المالية والعملياتية وتنظيمها، وهم بذلك يشكلون الحلقة الوسطى بين القيادة التي تصدر أوامرها وبين القاعدة التي تنفذ العمليات. أما العناصر التنفيذية فيشكلون المستوى الثالث في التنظيمات الأصولية ولذلك نراهم في الغالب يشكلون الأغلبية العددية في التنظيم هذا أولا. وثانيا يشكلون الأغلبية الشبابية الفاعلة في العمل الديناميكي اليومي. ثالثا يعتبرون القوة الضاربة والمناط بها تنفيذ العمليات. ومن يشاهد او يقرأ الاعترافات والأسماء والاعمار يكتشف حقيقة ذلك. ويتعرف على طبيعة العلاقة بين القيادة والقاعدة والأوامر التي تمر عبر الحلقات الوسطى في هرم العمل التنظيمي. وان كان نهج العمل لدى التنظيمات الأصولية يتبع تكتيك العناقيد حسبما ذكر ذلك محمد حسنين هيكل في كتابه «خريف الغضب». وخلافا للتقاليد السرية والسياسية المعهودة المتمثلة في التركيبة الهرمية. غير ان الطريقتين تبقيان من حيث الجوهر تعتمدان على طواعية تنظيمية اذ تصدر التعليمات والأوامر من الأعلى الى الأسفل مع المرونة بمقدار من الاستقلالية في الحركة اليومية والعمل اليومي. واذا ما عرفنا ان القيادة لدى التنظيمات الأصولية معنية بالجانب التخطيطي والسياسي انطلاقا من كونها العقل المدبر ومن معرفتها أهمية استخدام وتوظيف فضاء الاعلام الغربي، فأن الكادر الوسطي هو اللاعب الحقيقي من حيث حيوية اتصالاته بين من يصدرون القرارات وبين من ينفذونها، بل ويشكلون القوة الفعلية للعمل اليومي والأكثر اقترابا لمتابعة أوامر القيادة لدى العناصر المتناثرة. وتتراوح أعمار القيادة فيما بين ٤٠ سنة وما فوق بينما تحركت اعمار الكوادر الوسطى ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة. واحتفظت القاعدة وعناصرها الغالبة باعمار بين ٣٠ سنة وما دونها.

وسنشير الى كيفية قدرة الأمن المصري على متابعة العناصر الارهابية في بلد سكانه يقتربون من السبعين مليون انسان وهو شاسع الأطراف. فكان لزاما عليهم الابتداء من الاحصاء السكاني في قراءة الأحياء من أجل التنقيب عن المفقودين كعلامة استفهام عن امكنتهم. كان ذلك سؤال مهم اثارني حينما قرأته في الصحف بتاريخ ٩٨/٥/٦ يقول الخبر في جريدة الاتحاد: «أكثر من ١٥ ألف مصري في سجون العالم. خمسة ملايين مغترب و ٦٠٠٤ مفقود» وبما ان السجناء أفراد معروفون وكذلك رقم المغتربين فأن المفقودين هم مفتاح القضية الأساسية في المطاردة والتقصي. ويؤكد الخبر عن ان المصدر الاحصائي طبقا لعام ١٩٩٧م يفيد ان هناك ٤٠٠٠ مصري مفقودون في الخارج في ظروف غامضة يضاف اليهم ٦٠٠ مفقود في العراق وليبيا. بهذا الفرز الأمني والوضوح استطاعت القوى الأمنية المصرية متابعة - الاحتمال والممكن - المنافذ والاعداد الهاربة او المختفية والتي اساسا ليس لديها ملفات امنية. بمعنى ذلك أنها العناصر الأكثر سرية وخطورة. وربما يكون المفقود يعيش داخل مصر وهو عنصر مفاجأة للاعمال غير المتوقعة. كونه غير معروف ولا يمكن مراقبته وايقاف اعماله. أو يعيش المفقود خارج مصر بعد أن نجح في عبور الحدود بوسائل شتى. وهو بذلك يصبح أكثر خطورة على مواقع وأهداف بلدان أخرى.

ومنذ تاريخ ذلك الخبر في شهر مايو حول البحث عن المفقودين توالت حركة الاتصالات المصرية والمتابعة ابتداء من حربها الاعلامية والسياسية والقانونية مع بريطانيا وانتهاء بدول عربية وغيرعربية. بالضغط عليها أو مناشدتها في التعاون وتقديم المعلومات وتسليم الأسماء الواردة في قائمة المطلوبين للسلطات المصرية.

تواريخ لها معنى

نعرض نماذج على سبيل المثال وليس الحصر لتواريخ. تؤكد كثافة الاهتمام بمتابعة الارهاب ومحاولة تجفيف منابعه. في ٩٨/٥/٣١ تم القبض على ستة من العرب عند قدومهم لباكستان قدموا من دول عربية مختلفة وقد شاركوا في الحروب التي دارت في البوسنة وكشمير وفلسطين والشيشان. في ٩٨/٩/١٣ انباء عن اعتقال ٥ ارهابيين عبر الحدود الباكستانية عن طريق ممر توخام. مصريان ويمنيان وسوداني. في ٩٨/٩/١٤ هناك خبر عن تعاون مصري يمني لمواجهة الارهاب. ووقعت في الفترة نفسها مصر وبنما اول اتفاقية للتعاون الامني بينهما. في ٩٨/٩/٢٧ القاهرة تسعى لاقناع بريطانيا بتسليمها الارهابيين الستة المعتقلين وقد زار الوفد الامني - الدبلوماسي بريطانيا لهذا الغرض وللتفاوض حول مسائل قانونية وسياسية وامنية. في شهر سبتمبر ١٩٩٨ تم اعادة النظر في نظام اللجوء في بريطانيا. في ٩٨/١٠/٤ اعتقال اربعة مصريين في ايطاليا من الجماعات الارهابية. في ١٩٩٨/٨/٥ تسلمت القاهرة ١٠ ارهابيين من دول اوروبية وآسيوية. في ٩٨/٨/٣ البانيا تسلم مصر عبر الناتو ارهابيين بينهم متهم محكوم عليه بالاعدام. وهناك اخبار تتسع دائرتها عالميا. ففي ٩٨/٩/١٣ الانتربول يبحث عن بن لادن في فنزويلا. في ٩٨/٩/٢٠ المانيا تبحث تسليم أميركا معتقلا من الجماعات الارهابية. اميركا تراقب تحويلات بن لادن (المطاردة المالية). المكافأة الاميركية المغرية لمن يرشد عن الارهابيين الهاربين ويصل حجم المكافأة الى خمسة ملايين دولار أميركي!!. في ٩٨/٩/٢٨ نتانياهو يلتقي رئيس اوزبكستان ويدعو للتعاون ضد الأصولية. في ٩٨/٩/٢٦ الاعتقالات في بريطانيا نتيجة الضغوط العربية والاميركية على حكومة بلير. اما في قمة عدم الانحياز في جنوب افريقيا التي انعقدت في نهاية شهر اغسطس الماضي فقد شدد المؤتمر على مكافحة الأنشطة الارهابية والدعوة لعقد مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة لبحث قضية الارهاب في العالم بشكل عام. تسريب خبر آخر يقول التخطيط السري لواشنطن لاعتقال بن لادن بهدف الحرب الاعلامية والنفسية ومواصلة الملاحقة. في افتتاح الدورة الـ ٣٥ للجمعية العامة والمنعقدة في سبتمبر ١٩٩٨ طالب الأمين العام بتحرك دولي لمواجهة الخطر العالمي للارهاب. وفي شهر اكتوبر ٩٨ عقد مؤتمر اوروبي حول الارهاب في مدينة ستراسبورج. في ١٩٩٨/١١/٣٠ وفي اجتماعات وزراء العدل العرب في القاهرة شكلت لجنة لتحديد الاجراءات التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. في ٩٨/١٢/٥ قيام عدد من الارهابيين المصريين القادمين من اليمن بتسليم انفسهم للسلطات المصرية عقب وصولهم الى عدة منافذ مختلفة وهي المرة الأولى التي يسلم فيها مطلوبون انفسهم للسلطات طواعية. والمهم في اخبار الاستسلام والتسليم هو ما أكده الاشخاص انفسهم بأنهم «سلموا انفسهم هربا من التصفيات التي تحدث بين الجماعات وتضييق الخناق عليهم من جانب عدة دول». في ١٩٩٨/١٢/٦م انباء عن اعتقال ٤٠ مؤيدا لابن لادن في دول عربية واسلامية وأجنبية، وفي التاريخ نفسه جاء في الاخبار ان مصر أوقفت ٣٥ من اعضاء «الجماعة». وفي الوقت الذي يتم فيه الاستسلام والاعتقال والتوقيف هناك ايضا سياسة مرنة وواقعية للسلطات المصرية فنجد خبرا يقول: «الافراج عن ٧٥٠ متطرفا تائبا» والأكثر من ذلك ان خمسة آلاف «تائب» تم الافراج عنهم خلال مايقارب العام». واخيرا أكد النص الختامي لقمة التعاون في ابوظبي في ١٩٩٨/١٢/٩: «نبذه بشكل قاطع لجميع مظاهر التطرف والعنف والارهاب بمختلف اشكالها وصورها وايا كان مصدرها».

خط الانحدار

إن قراءة عاجلة للتواريخ وكيفية المتابعة والمطاردة للعناصر الارهابية، تؤكد على أن العمل الارهابي وسط الجماعات الاصولية يميل الى خط الانحدار. ويميل أكثر كلما بدأت الدول في تشريع قوانين واتفاقيات تسمح لها بتبادل المعلومات وبتسليم الهاربين الى بلدانهم. وعلى المستوى السياسي بات وضع الجماعات معزولا في بلدانهم وكذلك هناك حالة عزلة شديدة على الصعيد العالمي. واذا ما عرفنا ان هناك حلقات في الارهاب العالمي آخذة في الانكماش نتيجة لاغلاق الدول حدودها مثلما بدأت تغلق ابوابها المختلفة. فأن المستقبل يجعل من تلك الجماعات كتلا منقسمة ومتصارعة في شهورها الأخيرة، قد تدفع باعلان حلها نهائيا وخصوصا حالما يتم انهاء وضع الشخصية الأكثر أهمية في قمة الهرم وهو اسامة بن لادن، غير ان الجماعات ستنتقل من اعمالها العنيفة والارهابية المرفوضة والسرية الى اعمالها المقبولة والسياسية في ظروف علنية جديدة تتيح في مناخات انتخابية - كنموذج مصر - ان تتحول الى كتلة سياسية قوية تحت مظلة الاخوان المسلمين، والذين ساهموا تاريخيا في تفريخ تلك الجماعات، محاولين اليوم التنصل من تلك الممارسات في بيانات يائسة. فهل تكون تلك الممارسات مبنية على قناعات فلسفة النوايا الحسنة والتوافق الاجتماعي والخيار السلمي للنزاعات المجتمعية أم انه تكتيك مؤقت ناتج عن الضربات الموجعة والاختناقات الممضة؟ الايام وحدها ستكشف الحقيقة، حيث ازدواجية الاحتفاظ بالعمل العلني والسري في وقت واحد لايتماشيان مع المناخ الديموقراطي في دولة تسمح بالانتخابات والمشاركة. فالحركة الاسلامية الاصولية انتقلت من اعنف التجارب كتجربة النبح في الجزائر الى أكثرها هدوءا وسلما كما هو في تركيا المضطربة، غير أن المياه المتحركة هناك كانت تعد لمشاريع ذات أبعاد أصولية قريبة من النهج الأوروبي، كما ان طالبان لم تقدم الا نموذجا أكثر قتامة من كل النماذج في التاريخ المعاصر مما أساء لروح الاسلام ومضمونه العميق بما يتعلق بروح التسامح والتعايش بين الطوائف والاعراق.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

آفاق — فضل النقيب

ثم ماذا؟

لا أحد يستطيع أن يجزم لماذا كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون قد شن الحرب المدمرة على العراق تغطية لتداعيات فضائحه الأخلاقية التي تهدد بعزله، كما يقول بذلك كثير من الساسة الأميركيين وغيرهم حول العالم، حتى أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد اضطر للرد حول ذلك أمام برلمان بلاده.

أم أنه شن الحرب لتدمير مخزونات كيماوية وبيولوجية أو قدرات محتملة لصناعتها كما تردد الادارة الأميركية على الرغم من أن لجان التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل قد طالت ايديها كل مكان في العراق الذي لم يستطع استخدام أي من أسلحته تلك وهو في غمرة حرب الخليج الثانية حيث كان كل أمر يبدو مباحا في أتون النار المشتعلة.

أما الآن فهو أضعف من أن يصنّد قنيفة من عشرات آلاف القذائف التي يمطره بها أولئك أنفسهم الذين ساعدوه لصناعة أسلحة الدمار الشامل حين كانوا يستهدفون استنزاف ايران والعراق كليهما في تلك الحرب العبثية المجنونة التي استمرت ثماني سنوات.

اذا ما الذي تريده أميركا؟ لقد قالها هنري كيسنجر بوضوح في مقال تحليلي بليغ الوحشية السياسية المعبرة عن القبضة الدموية المختبئة خلف القفاز الحريري الدبلوماسي، فحدد الهدف بأنه اسقاط النظام ليخلفه نظام موال لأميركا تستطيع معه اعادة رسم خريطة المنطقة لاحكام سيطرتها على هذا الموقع الحيوي من العالم بثرواته الاستراتيجية وفي مقدمتها الطاقة عصب الحياة للآلة الصناعية الجبارة وللتقدم العلمي والرفاه الاقتصادي.

وقد حدد كيسنجر نقاط الضعف في سياسة أميركا الحالية مما جعلها تفشل على امتداد ٨ سنوات هي مدة حربها المعلنة والمستترة مع صدام حسين الأمر الذي لخصه بقوله: أميركا تكسب المعارك وصدام يكسب الحرب.

أما خلاصة رأيه في تحقيق ذلك فيتمثل في الوصول اليه من أقرب الطرق المباشرة بتأهيل وتسليح وحماية جيش محترف من المعارضة في مناطق النفوذ الأميركي في العراق ومن تم زج هذا الجيش في حرب مستعرة ضد النظام شريطة أن تكون أميركا مستعدة لتقديم مختلف أنواع الدعم اللوجستي بما في ذلك التدخل بقواتها أو بطيرانها بما مؤداه أنها لن تسمح بهزيمة هذا الجيش أبدا كما كان الحال في مرات سابقة.

ويبدو أن الهجمات الأخيرة مؤشر لتحول بارز في السياسة الأميركية تجاه المنطقة برمتها بغض النظر عن فضائح كلينتون ومخالب بتلر وان وراء الأكمة ما وراءها.

اريتريا ونموذج دول الجوار الجغرافي

جمال مظلوم *

طالعتنا الأنباء في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٩٨ الماضي ان جيبوتي قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اريتريا حيث تتهم اريتريا دولة جيبوتي بالمساندة والمشاركة في المجهود الحربي مع أثيوبيا.

وتأتي هذه السياسة من جيبوتي عقب طلب اريتريا انسحاب جيبوتي من لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي تتوسط في النزاع بين اريتريا واثيوبيا.

ومنذ ان دخلت اريتريا واثيوبيا في نزاع حدودي منذ ستة أشهر بات مرفأ جيبوتي منفذا للصادرات والواردات الاثيوبية بعدما كانت تنقل سابقا عبر ميناء مدينة عصب الازيترية.

وفي الحقيقة يجب ان ننظر الى هذه المشكلة بنظرة فاحصة لسياسة اريتريا في منطقة القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر منذ استقلالها العام ١٩٩٣. ففي الخامس والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٩٥ شنت القوات الاريترية هجوما على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية واحتلتها.

وفي العاشر من شهر أغسطس ١٩٩٦ احتلت اريتريا جزيرة حنيش الصغرى ثم استجابت للوساطة الفرنسية والتي أثمرت عن انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة.

وتهدف اريتريا الى السعي لفرض وجودها البحري في البحر الاحمر والسيطرة على مداخله الجنوبية، الا ان هيئة التحكيم الدولية حكمت بأحقية اليمن في جزيرة حنيش الكبرى والجزر الأخرى التي كانت موضوع التحكيم في التاسع من شهر أكتوبر ١٩٩٨ الماضي وتبعها زيارة اسياسي أفورقي لليمن للفترة من ٤-٦ نوفمبر الماضي بهدف محاولة توطيد العلاقات واعادتها الى سابق عهدها بين البلدين قبل النزاع للسيطرة على هذه الجزر.

وفي السادس عشر من شهر ابريل ١٩٩٦ قامت اريتريا بهجوم على جيبوتي وتوغلت في أراض من جزيرة رأس دميرة الاستراتيجية على الحدود بين البلدين ووصلت الى عمق ٨ كم داخل الاراضي الجيبوتية ثم انسحبت من هذه الأراضي وتطالب بضم أراض بعمق ١٨ كم داخل الأراضي الجيبوتية.

وفي شهر مايو ١٩٩٨ الماضي انفجرت المنطقة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا عقب احتلال اريتريا أراض من اثيوبيا وما زالت الاشتباكات مستمرة بين الجانبين حيث لم تفلح جهود الوساطة والتي كانت تشمل رؤساء كل من جيبوتي وزيمبابوي. وبوركينا فاسو والذين عقدوا آخر اجتماعاتهم منذ أيام في واجادوجو لانهاء النزاع بين البلدين.

وفي نظرة سريعة الى اريتريا والتي يبلغ تعداد سكانها ٤ ملايين نسمة والتي استقلت عن اثيوبيا العام ١٩٩٣ بعد حرب طاحنة وطويلة وعلاقاتها مع دول الجوار نجد الآتي:

في العام ١٩٩٤ قطعت اريتريا علاقاتها الدبلوماسية مع السودان (٣٠ مليون نسمة) وتستضيف المعارضة السودانية على أراضيها وتساندها للسيطرة على الحكم في السودان.

- في العام ١٩٩٥ احتلت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية كما أوضحنا (اليمن ١٦ مليون نسمة).

- في مايو العام ١٩٩٨ نشبت الحرب بينها وبين اثيوبيا بعد احتلال اريتريا اراض اثيوبية (اثيوبيا ٥٨ مليون نسمة).

- في نوفمبر توترت العلاقات مع جيبوتي.

وربما ان اريتريا تمهد لهجوم جديد على جيبوتي للاستيلاء على جزيرة دميرة التي تطالب بها منذ عدة سنوات.

والسؤال الذي نطرحه هو كيف لدولة حديثة الاسقلال مثل اريتريا أن تنتهج هذه السياسة مع دولة أكبر منها حجما وقدرة وتسليحا؟ وهل هناك من يدفع اريتريا لهذا المسلك ويساندها لهذه السياسات في مثل هذه المنطقة المهمة والحساسة، وأصابع الاتهام تتجه الى اسرائيل بالأساس.

وهنا دعونا ننظر الى باقي دول الجوار للمنطقة العربية حيث ان اريتريا تنتهج نفس سياسات هذه الدول.

بالنسبة لاسرائيل

بعد توقف دام ١٦ شهرا منذ أوائل العام ١٩٩٧ بدأت في يوليو ١٩٩٨ اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتركزت خلال شهر أكتوبر حيث عقد اتفاق «واي بلانتيشن» والذي ماطلت اسرائيل في تنفيذه الى ان بدأت المرحلة الأولى منه في العشرين من شهر نوفمبر وما زالت تنتهج سياسة استقطاع أراضي الضفة والقطاع وكذلك القدس الشرقية مع توقف المسارين السوري واللبناني نظرا للتعنت الاسرائيلي المستند الى منطق القوة في المنطقة مع اقامة ما يسمى منطقة أمنية في جنوب لبنان.

وبالنسبة لتركيا

فقد عقدت اتفاقا أمنيا يرقى الى مرتبة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل منذ فبراير ١٩٩٦ والذي كشف عنه النقاب ويشمل مجالات تعاون عسكري عديدة كما ان الحكومة التركية وافقت على خطة لاقامة منطقة أمنية عازلة على طول الحدود مع العراق ونقل خط الحدود الواقع في الجبال الى مناطق مبسطة داخل الاراضي العراقية بامتداد الحدود وبعمق ٤٠ كم أسوة بالمنطقة الأمنية التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني كما انها تحتاج بين الحين والآخر شمال العراق بدعوى مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وبالنسبة لايران

وهنا يجب أن لا ننسى الاصرار الايراني على احتلالها الجزر الثلاث لدولة الامارات العربية المتحدة منذ العام ١٩٧١، ورفضها الوساطة أو التحكيم أو التفاوض، وكأن دول الجوار الجغرافي استباحت الأراضي العربية وتتحدث من منطلق القوة في ظل التفكك العربي الحالي.

ومن دون الخوض تفصيلا عن اسباب هذا التفكك العربي تكفي الاشارة الى ان انعقاد القمة العربية الاخيرة كان في يونيو ١٩٩٦ أي مضي حوالي عامين ونصف منذ هذا الاجتماع وهي مدة طويلة لا تحدث بالنسبة لأي تجمع اقتصادي او عسكري أو سياسي في كافة أنحاء العالم ولنتخذ مثلا قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تنعقد سنويا في شهر ديسمبر من كل عام منذ نشأة مجلس التعاون الخليجي العام ١٩٨١ وحتى الآن.

دعونا من هذا المنطلق ننادي بعقد القمة العربية التي هي في أبسط الأمور تمثل رادعا لدول الجوار عن التهديد للدول العربية فرادى.

* باحث استراتيجي. القاهرة

الحجم التاريخي للقضية الفلسطينية أكبر من راهنية الأطراف المقررة لمصيرها



الياس سحاب *

مع كل ما يحمله عنوان هذا المقال من الملامح المصيرية لما يجري الآن على أرض فلسطين. فلست من أنصار التعامل بتوتر أو عصبية أو انفعال عاطفي مع هذا الذي يجري، لأني أعتقد انه برغم فداحة ما يجري منذ مدة (منذ بداية تطبيق اتفاق أوسلو) فان الحجم المصيري لهذه القضية يصعب كثيرا تذويبه في تصرفات سياسية عابرة، مهما كانت خاطئة ومفتعلة. لذلك، لا داعي برأيي للتعامل مع القضية، وكأن ما يجري الآن، قادر على دفن القضية الى الأبد، او تحويلها الى جثة هامدة، يمكن تذويبها بالأسيد، وازالة معالمها نهائيا.

بعد الاتفاق على ذلك، لا بد في البداية من تسجيل ملاحظة أساسية انه برغم كل ما يبدو على السطح من قدرة الاطراف السياسية المتعاملة حاليا بالقضية، على ادخال القضية في مسارات تسوية مفتعلة. فان النزول تحت سطح الاحداث، يكشف لنا عن ان الاطراف الثلاثة التي تتحكم بالقضية، في هذه اللحظة التاريخية الراهنة، انما هي أضعف بكثير من الحجم التاريخي للقضية، اضافة الى انها - بلا استثناء - قوى عابرة، في قضية لا يمكن ان تكون، او تصبح عابرة، وهذه الاطراف الثلاثة هي:

- الادارة الاميركية، ممثلة بالرئيس كلينتون.
- دولة اسرائيل، ممثلة بزعامة نتانياهو.
- السلطة الفلسطينية، ممثلة بياسر عرفات.

ثلاث حلقات ضعيفة

أ- بالنسبة للطرف الأول، الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فان من الواضح برغم كل العوامل الموضوعية التي تحركه، والمتعلقة أساسا بالمصالح الثابتة للولايات المتحدة الاميركية، والمحكومة بآفاق التحالف الاستراتيجي البعيد المدى الاميركي - الاسرائيلي، من الواضح برغم كل ذلك، ان الرئيس الاميركي سائر الى مصيره المحتوم في قفص القضية التي يحول بموجبها الى المساءلة، وربما المحاكمة، وربما العزل.

واذا كانت هذه القضية تحمل عنوانا خارجيا لها اسم «فضيحة لوينسكي»، فلا شك بأن تحت هذا العنوان الخادع والشكلي صراعا هائلا بين القوى السياسية الاميركية. لم تكن قضية لوينسكي سوى حجة شكلية، أو قالب شكلي احتوى كل عناصر الصراع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك، فان تحرك الرئيس الاميركي فيما يسمى في القاموس الدولي «قضية الشرق الأوسط»، يتسم منذ مدة بكثير من الخفة والاستعراضية، التي يحاول من خلالها التوفيق بين المصالح العليا للولايات المتحدة الاميركية، وبين حاجته الى تحرك سياسي ما، قد ينقذه من فكي المواجهة الشرسة مع القوى التي تعمل على إحراجه، وربما إخراجه، في أواخر ولايته الثانية. ومن يقارن بين اللهجة البالغة التفاؤل التي تم بها تقديم نتائج قمة «واي بلانتيشن» الأخيرة، وبين حصادها الواقعي الفارغ من أي محتوى، يضع يده تماما على حجم الخفة والمخادعة والنزعة الاستعراضية، التي تدير بها الادارة الاميركية هذا الصراع، في هذه اللحظة التاريخية بالذات.

ب- أما بالنسبة للطرف الثاني (دولة اسرائيل بقيادة نتانياهو)، فهناك وضع مشابه لوضع الادارة الاميركية (الى حد ما)، فنتانياهو يقود دفة التسوية، وهو يخضع لازمة حكم حقيقية، اضافة الى الازمة النفسية والاجتماعية الحقيقية التي فجرها مسار التسوية داخل المجتمع الاسرائيلي، ومع ان نتانياهو حاول اجراء مناورة بارعة، يراد بها الضغط على القوى اليمينية، بتسليم وزارة الخارجية لشارون، فقد ثبت ان ضغط القوى اليمينية، الشديدة الاخلاص للعقيدة الصهيونية التي قامت عليها دولة اسرائيل أصلا، ليس ازمة سياسية عابرة يمكن التحايل عليها ببعض المناورات في كراسي الحكم، ولكنها أزمة بالغة العمق، تتعلق بكيان اسرائيل نفسه، وعناصر تأسيس هذا الكيان، وعناصر استمرار هذا الكيان في هذه المنطقة من العالم.

لذلك ايضا، فان حركة نتانياهو السياسية في مسار التسوية، قبل «واي بلانتيشن» وبعدها، تتسم بالفراغ الكامل من أي محتوى لأي تسوية حقيقية، وتتحول علنا الى تحايل مكشوف لتطبيق المضمون الكامل للعقيدة الصهيونية، تحت ستار كلام فارغ عن التسوية، ليس له أي ترجمة حقيقية او ملموسة على أرض الواقع.

أي ان الحركة السياسية للقيادة الاسرائيلية، هي تماما مثل الحركة السياسية للقيادة الاميركية، مراوحة في المنطقة نفسها، أضعف بكثير من أن تعيد تشكيل القضية المصيرية (قضية فلسطين) بشكل يحقق الحلم الاميركي - الاسرائيلي بدفن كل العناصر الجذرية لهذه القضية (أرضا وشعبا) دفنا نهائيا أبديا.

ج- فاذا انتقلنا الى الطرف الثالث (قيادة السلطة الفلسطينية) فاننا، بكل موضوعية ومن غير اي انفعال عاطفي أو أي شعور بالمرارة، نجد أمامنا أضعف الحلقات، من السلسلة الضعيفة بكامل حلقاتها أصلا، لقد وضعت القيادة الفلسطينية نفسها في حلقة مفرغة، تدور على نفسها، لا هي قادرة على اعطاء أي شيء (أكثر مما أعطت)، ولا هي قادرة على أخذ أي شيء (أكثر مما أخذت).

كامل التراب، وكامل الحقوق

فاذا انتقلنا الى الحدث الابرز في هذه الساحة الفلسطينية (الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، على قرع طبول الترحيب الفلسطيني بزيارة كلينتون، غير المرحب بها اسرائيليا)، فاننا نجد انفسنا أمام الحدث النموذجي الذي يعتبر تلخيصا رمزيا نموذجيا للمأزق التاريخي، الذي وصلت اليه هذه القضية التاريخية، بفضل هذه الاطراف الثلاثة الضعيفة، التي تتحكم (حاليا وحتى اشعار آخر) بهذه القضية المصيرية الهائلة الحجم، بما لا يسمح ابدا بحشرها في قالب «واي بلانتيشن» الكرتوني.

في كل الوثائق القانونية الدولية التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة، ومنظماتها المختلفة، منذ منتصف هذا القرن، تتردد عبارة «الحقوق غير القابلة للتصرف»، وهي عبارة واضحة الشكل والمضمون، وضعت خصيصا لضمان ان يكون الحق (في كل الظروف) أعلى من القوة، لسبب بسيط هو ان مسيرة الصراعات السياسية منذ ان تشكلت البشرية في مجتمعات سياسية وحتى يومنا هذا (بل منذ أيام قابيل وهابيل) قد أفرزت عبرة تاريخية أساسية، هي ان القوة قادرة في أي وقت، على لي عنق الحق، بل على سحقه.

ولأن القيادات السياسية للشعوب، معرضة في لحظات العجز، ولحظات الضعف، ولحظات القهر تحت ضغط قوى مادية لا تقاوم، معرضة لتوقيع اتفاقيات تتنازل بها عن حقوق شعبها الأساسية التي تكفلها كل الشرائع السماوية والوضعية البشرية، لذلك، ارتأى المشترع، في وثائق القانون الدولي في القرن العشرين، ان يلحظ وجود حقوق ثابتة، لا يجوز لاي قيادة سياسية، لدى أي شعب، التوقيع على التنازل عنها، وإلا، اعتبر توقيعها لاغيا باطلا، ليس له أي قوة اجرائية ولا أي شرعية حقوقية، وذلك فيما يشبه الحكمة القانونية التي تقول ان أي عقد بين طرفين، يتضمن مادة مخالفة او مناقضة للقوانين العامة، يعتبر لاغيا حتى لو حمل تواقيع الطرفين المتعاقدين، بملء ارادتهما، ومن غير أي ضغط.

وفي قضية فلسطين بالذات، فان كل التراجعات، والتنازلات التي بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تمارسها منذ منتصف السبعينات، باسم «الواقعية السياسية» مرة، و«الدهاء السياسي» مرة أخرى، والمرونة في الحركة مرة ثالثة، كانت تدور غالبا في إطار التنازل عن شعار «تحرير كامل التراب الفلسطيني»، وكانت المقولة الأشهر للقيادة الفلسطينية في هذا الصدد، هي مقولة الحصول ولو على شبر من أرض فلسطين، لرفع علم فلسطين عليه، كنقطة انطلاق لمواصلة الصراع والكفاح.

وبغض النظر عن انقسام الأراء بين موافق على هذا التوجه ومعارض له (في الأوساط الفلسطينية والعربية)، فقد كان التحليل الموضوعي البارد يشير الى ان مثل هذه التصرفات التي تقع في اطار الحركة السياسية، لا تصل الى حد تهديد المصير التاريخي للقضية، ما دام الاطار القانوني العام لحقوق عرب فلسطين لم يمس في أساسياته، وانه حتى لو ارتكبت القيادة الفلسطينية سلسلة من الاخطاء السياسية، فان أي تحسن في الظروف العامة، يسمح باعادة الأمور الى نصابها الطبيعي.

تجاوز الخطوط الحمراء

غير اننا منذ الكشف عن اتفاقيات اوسلو، ومنذ البدء في تطبيقها على أرض الواقع، بدأنا نشهد تحركات سياسية للقيادة الفلسطينية، واندفاعا في توقيع مزيد من الوثائق ذات الالتزامات العجيبة، تشكل في تسلسلها وفي تكاملها تنازلا تدريجيا عن كثير من الحقوق الأساسية لشعب فلسطين، المعروفة في الوثائق القانونية الدولية على أنها «حقوق غير قابلة للتصرف»، حتى جاءت عملية الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، تتوج هذه المسيرة التنازلية لتصل بها الى الخطوط الحمراء، بل الى ما يتجاوز الخطوط الحمراء.

فالميثاق الوطني الفلسطيني هو الاطار السياسي والقانوني الذي ينص على جميع الحقوق الأساسية لعرب فلسطين (وليس مجرد رؤية سياسية معينة في لحظة معينة)، يقابله لدى الطرف الآخر في الصراع (اسرائيل) وثائق العقيدة الصهيونية التي اقيمت على أساسها دولة اسرائيل.

وبعيدا عن أي عصبية قومية أو وطنية، لا بد من القول بأنه اذا كان هناك حقا مجال لتسوية تاريخية شاملة وعادلة ونهائية لهذا الصراع، فلا بد للطرفين من مراجعة الوثائق السياسية والقانونية الأساسية التي تبنى عليها شرعية الحركة السياسية لكل منهما، للوصول الى مراجعة متوازنة ومتكافئة لهذه الوثائق، من قبل الطرفين. وبالمدى نفسه، وصولا الى حل وسط (اذا كان ذلك ممكنا).

حالة تاريخية فريدة

أما الذي يجري حاليا (ومنذ مدة طويلة) فهو ان اسرائيل ليست فقط متمسكة بكل حرف من نصوص العقيدة الصهيونية، بل انها فرضت (بقوة تحالفها مع واشنطن) حالة تاريخية فريدة، اخرجت بها أرض الضفة الغربية من اطارها القانوني الذي يعتبرها في القانون الدولي «أرضا محتلة» الى مجرد أرض متنازع عليها، لاسرائيل وحدها (حسب التعبير الاميركي الساري المفعول قانونيا وفعليا) حق تقرير مدى ما تنسحب منه، ومدى ما تبقيه تحت احتلالها.

أي ان اسرائيل لا تكتفي بعدم تقديم أي تنازل (قانوني او عقائدي) في مقابل التنازلات الفلسطينية المتلاحقة، بل تزيد من مكتسباتها القانونية والسياسية، في مقابل دفع الطرف الآخر (الفلسطيني) الى الغاء آخر ورقة شرعية قانونية بيده.

إن هذه الحالة الغريبة في شذوذها، تصلح لمجلد قانوني ضخم يقوم عليه جهابذة القانون الدولي، ولكننا نكتفي في نهاية هذا المقال الصحافي القصير المخصص لهذا الموضوع، بمقارنة جزئية واحدة بين حق العودة الى أرض اسرائيل، المكفول لأي يهودي يولد في اي مكان من العالم، وبين الغاء البند الذي ينص على حق العودة لكل فلسطيني، في الميثاق الوطني.

اما الارض، ارض فلسطين، فلايزال اسمها في الوثائق الصهيونية ارض الميعاد، فكيف يلغي الفلسطينيون (والعرب) البنود التي تسميها «ارض فلسطين العربية» من الميثاق الوطني الفلسطيني؟

كان التنازل عن التراب (كله أو بعضها) قابلا للمعالجة بالتمسك بكامل الحقوق، غير القابلة للتصرف، فماذا تبقى القيادة الفلسطينية بيد الفلسطينيين، (والعرب) من أسلحة بعد التنازل عن كامل الحقوق؟

* كاتب عربي (لبنان)

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

شكراً كلينتون شكراً بلير

لا يسع العرب والمسلمين إلا التقدم من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالشكر الجزيل على الخدمة الجليلة التي أدياها. فهما حققا فعلاً ما عجزت عنه كل النداءات العربية المخلصة. واستطاعا في ظرف يومين أو ثلاثة تحقيق أمنية طالما رنا اليها العرب والمسلمون وهي أمنية توحيد المشاعر والاتفاق.

وبصراحة تامة لم يترك الاميركيون لأحد أي خيار، لا للحليف ولا للصديق فكيف للمعارض سياستهم أصلاً؟. فهم حركوا الشارع العربي وارغموا القيادات العربية على التعاطف ليس فقط مع معاناة الشعب العراقي الشقيق بل مع الرئيس صدام حسين شخصيا رغم كل المآخذ التي يأخذها عليه كثيرون.

يعلم القاصي والداني ان قرار ضرب العراق كان قرارا متخذا وان واشنطن شعرت بالحرمان الشديد ازاء انتهاء الازمة في المرة الماضية في وقت كانت تستعد لتوجيه حممها الى هذا البلد. لكن لم يكن أحد يدري ان الإستخفاف بالأرواح البشرية وبالمنشآت المدنية وصل الى حد اعتبار المستشفيات أهدافا عسكرية، ووصل الى حد تجاهل مشاعر المسلمين في شهر رمضان.

الآن عرف الجميع كيف يطارد «ثعلب الصحراء» طريدته. انه لا يراوغ ولا يحاول، بل ينقض بلا رحمة وبلا تمييز بين هدف عسكري وهدف مدني، بين القصر الرئاسي والقصر العباسي الذي لم يدمره على مر التاريخ إلا جحافل هولاكو. والآن لم يعد سرا ان البيانات العسكرية التي يصدرها الأميركيون والبريطانيون تتناقض وبشكل صارخ مع مضمون الاعلانات الحسنة النوايا الخاصة بمعاناة العراقيين والرغبة في معاونتهم على الخروج من مأساة الحصار، مثلما بات معلوما للجميع ان قصف المنشآت المدنية لن يؤثر على الرئيس العراقي ولا على مساعديه وان ازالة المصانع وحقول النفط من على وجه الأرض لن تؤدي الى اضعاف النظام بل الى ضياع ثروة وطنية هي ملك الشعب العراقي لا ملك فرد.

بهذا السلوك العاجز عن التمييز يدفع الاميركيون والبريطانيون الجميع الى التضامن مع شعب العراق والى رفع الصوت عاليا لوقف الممارسات الحربية. ولعل العرب يستنتجون من هذه الأزمة الخطيرة ان تفرقهم كان سبب محنهم وان وحدتهم ولو في هذا الظرف المأساوي هي الطريق الوحيد الى استعادة حق الوجود الحر الرافض املاء الارادات.

شكرا لكلينتون الغارق في مسألة العزل وشكراً لتوني بلير، فهما حققا لنا الأمل في ان نتوحد على شيء ما، ولو كان بالمشاعر قبل الأفعال.

الاتحاد



ثلاث ملاحظات على القمة الخليجية

في أعقاب مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي بدأت تبرز الآراء في نتائجه في الصحافة الخليجية والعربية. التقييم في هذه الحالة، وكما تعودنا في الخليج العربي، إما احتفالي أو محاولة قراءة بين سطور البيانات والمقابلات الرسمية. ومن خلال متابعة هذه النوعية من الكتابات نلحظ اختلاف التحليلات متأثرة، بطبيعة الحال، باختلاف مشارب الكتاب والمعلقين واختلاف توقعاتهم. فالبعض تصور أن تكون هذه القمة نقطة انطلاق جديدة لمسيرة المجلس. وهو تفاؤل ليس هناك ما يبرره. أما البعض الآخر فأدرك بأن هذه القمة استمرار للمسيرة البطيئة والتي اتسمت بها اجتماعات هذا التجمع الاقليمي. ثلاث ملاحظات متناثرة تبرز واضحة وأود أن أستعرضها سريعا في هذه المساحة المحدودة:

١- إن تأسيس المجلس جاء كرد فعل مباشر للتوتر في المنطقة نتيجة للحرب العراقية - الايرانية والمخاوف آنذاك من أن تطال دول الخليج الأخرى، ولذا طغى تاريخيا الشأن الاقليمي على أعمال المجلس. أما في قمة أبوظبي فلاحظ أحد الأكاديميين بأن الشأن الداخلي والاقتصادي كانت له الغلبة مما يمثل تحولا جذريا يبعدنا بعض الشيء عن الافراط في رصد ومناقشة الهموم الاقليمية. مع هذا يبقى الشأن الاقليمي مسيطرا ويتضح ذلك من استمرار قلق دول الخليج من الوضع الاقليمي وتعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط وتأثير الوضع الاقتصادي الدولي وانعكاسه السلبي على أسعار النفط.

٢- أحد الانتقادات التي لازمت المجلس منذ أيامه الأولى هو غياب البعد الشعبي ولعل عدم اجتماع الهيئة الاستشارية الجديدة في هذه القمة أعاد هذا الانتقاد للواجهة معززا الشعور بأن المجلس يتعامل بعقلية «نرى ما لا ترون» وبأنه الى الآن مجلس نخبة لم يستطع تجذير وجوده على المستوى الشعبي والذي يمثل عنصرا أساسيا لمواجهة تحديات المستقبل.

٣- من جهة أخرى فهذه القمة، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، لم تتطرق الى التحديات الحضارية والعلمية التي تواجه الخليج العربي وعلى رأسها مستقبل التعليم وتطوير الموارد البشرية ويعني ذلك استشراف آفاق مستقبل المنطقة والتصدي لها عن طريق وضع لبنات لاستراتيجية مستقبلية تتجاوز الهموم الآنية.

المطلوب أن يتلازم الشق الثقافي والحضاري مع الاهتمامات السياسية والاقتصادية.

بصفة عامة ثمة شعور ان استمرارية المجلس والتزام دوله بهذه الاجتماعات يمثل عنصرا ايجابيا في ظل الحالة المرثية للقمم العربية المتقطعة. ولكن لا يمثل ذلك انجازا كافيا خاصة وأن التوقعات الشعبية من المجلس كبيرة ولازالت القيادات السياسية مطالبة بخطوات ملموسة تجاه رؤية مشتركة تجمع الحاكم والمحكوم.

د. أنور محمد قرقاش

الاتحادية في اطارها النظري (٣)

عبدالله جمعة الحاج *

أدى قيام الاتحادات الى ظهور مجموعة خصائص مشتركة لشكل الحكومة لدى معظم الدول الاتحادية. أولى تلك الخصائص هي شموخ الدستور الاتحادي. وتعتبر هذه الخاصية مبدأ مهما في أي دولة اتحادية. ووفقا لذلك لايوجد حق لكلا المستويين من الحكومة ان تركن الدستور الاتحادي جانبا او ان تقوم بتعديل مواده بتصرف منفردهن قبل كي تتواءم مع مصالحها الخاصة.

والخاصية الثانية هي رجحان كفة الحكومة الاتحادية في حالات نشوب خلاف بين مستويي الحكومة. وفي هذا الصدد فان معظم الدساتير الاتحادية تمتنع عن تعريف جميع صلاحيات ومجال نشاطات الحكومة، فبعض من الصلاحيات تناط بالحكومة الاتحادية، وتترك البقية لحكومات الأقاليم بخاصة تلك التي تعتبر سيادية أو متعلقة بالأمن والعلاقات الخارجية.

فيلاحظ مثلا ان الصلاحيات التي تمارسها الحكومة الاتحادية في دولة الامارات العربية المتحدة منصوص عنها في الدستور الاتحادي، في حين ترك ما تبقى في يد الحكومات الاقليمية للامارات من غير نصوص تحدد مدى وطبيعة تلك الصلاحيات.

مبدأ الرجحان

وقد أدت الحاجة الى وجود حكومة قوية وفعالة الى تأسيس مبدأ رجحان كفة الحكومة الاتحادية عندما تظهر بوادر الاختلاف بين الصلاحيات الاتحادية والاقليمية. ومن الأسباب التي دفعت الى ذلك مسؤولية الحكومة الاتحادية المتزايدة عن سير الاقتصاد وعن تقديم الخدمات العامة ذات المستوى الجيد على مجموع مساحة القطر المعني.

وتتعلق الخاصية الثالثة بوجود هيئة تشريعية ذات مجلسين يتكون الاول منهما من ممثلين منتخبين على أساس من الانتخاب الشعبي العام على مستوى الاتحاد، في الوقت الذي يكون التمثيل في المجلس الآخر على أساس من التمثيل المتساوي بين جميع الأقاليم المكونة للاتحاد.

والخاصية الرابعة تتعلق بحق الانفصال عن الاتحاد الذي يعتبر في اغلب الحالات مرفوضا. وقد اندلعت الحرب الاهلية في الولايات المتحدة الأميركية بين الشمال والجنوب بسبب ذلك. فقد ذكر متحدث باسم ولايات الجنوب ان هنالك حقا مطلقا للولايات الأعضاء في الاتحاد الانفصال عنه اذا ما ارتأت ان مصالحها لم تعد محمية من قبله، أما المعارضون فقد صرحوا بأن حق الانفصال مخالف للدستور.

ويلاحظ انه لم يوجد دستور اتحادي يمنح حق الانفصال صراحة سوى دستور الاتحاد السوفييتي السابق. ولكن أثناء الحياة العملية للاتحاد السوفييتي، وما قبل ظاهرة جورباتشوف فان الانفصال لم يكن ممكنا بأي حال من الأحوال.

والخاصية الخامسة هي خاصية التفسير القضائي للدستور. ووفقا لذلك يتم الاعتراف بسلطة القضاء الاتحادي في تفسير الدستور، وتعمل تلك السلطة وكأنها محكمة استئناف في حال نشوب خلاف حول التشريع من الحكومة الاتحادية والحكومات الاقليمية. وفي الواقع العملي للنظم الاتحادية يوجد حاجة الى آلية من هذا القبيل لكي تعمل كحكم Arbiter بين الاتحادية والاقليمية وتبقى كلا المستويين في نطاقه الدستوري الخاص، وتقوم بحل الخلافات عندما تنشأ بينهما.

وبالنسبة لجميع النظم الاتحادية في العالم المعاصر فان الدستور يعتبر الوثيقة الضامنة لاستمرار الاتحاد وتطوره وازدهاره، وهو الذي ينظم شكل الحكومة الاتحادية وطبيعة العلاقة بينهما وبين الأقاليم. ولعل أهم الأسباب المتعلقة بالاتحادية يدور حول أسباب تبني اقطار معينة دساتير اتحادية.

وتكمن الاجابة عن ذلك في ان الدساتير الاتحادية ذات أهمية خاصة للاتحادات لأنها أثبتت أنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن عن طريقها تقاسم السلطة بين المناطق التي ترغب في البقاء مستقلة على صعيد القضايا الاقليمية الداخلية. فالدساتير الاتحادية تحدد السلطات المناطة بالمستويات المختلفة بطريقة أكثر موضوعية مما قد تقوم به حكومة شمولية في نظام موحد.

ويشير وليم رايكر عالم السياسة المعروف الى أن أهمية الدساتير الاتحادية تعود الى كونها تشكل البديل التجميعي الرئيسي الذي حل محل الامبراطورية كأداة لتجميع مناطق اكبر تحت سيطرة حكومة واحدة. لذلك فان أي دستور اتحادي يجب ان يكون ذا طبيعة استمرارية ومرضيا عنها. ولكي يصبح كذلك لابد أن يحتوي على آلية مقبولة وموثوق بها حتى يسهل القيام بثلاثة أمور هي السماح لأعضاء جدد بالانضمام الى الاتحاد، وايجاد شيء من التوازن في عدد الوحدات المكونة للاتحاد وذلك لمواجهة الظروف المتغيرة كافة، وأخيرا تسهيل خروج الأعضاء غير الراغبين في الاستقرار ضمن الاتحاد.

ويلاحظ انه يتواجد قدر كاف من المرونة لدى كل من الولايات المتحدة الأميركية وكندا فيما يتعلق باضافة أعضاء جدد اليها بنجاح.

ومن جانب آخر، فقد تم بناء الاتحاد السويسري بشكل تدريجي عبر القرون، وقد تم الجزء الأكبر من تلك العملية قبل تبني سويسرا الدستور الذي يقيم الاتحاد الرسمي. واستغرق الأمر ستين عاما من الضغط الهادئ لكي يقتنع عدد من الأجزاء الصغيرة وتنضم الى بعضها في اطار اتحادي.

وتكشف هذه التجربة بوضوح ان عدد الاعضاء وحجم الدول يعتبر ذا أهمية وطنية حتى في اتحاد فضفاض كالاتحاد السويسري. ويعتبر المنهج القانوني القائم على قراءة الدساتير الاتحادية من أهم الوسائل التي يستخدمها دارسو الاتحادية. وتعود ميزة استخدام المنهج القانوني في دراسة الاتحادية الى اطار العمل المقارن الذي يمكن له ان يطوره.

تحديد الطبيعة الاتحادية

ان الاتحادية هي نتاج طبيعي لعملية تعبئة الامكانات الاتحادية الموجودة لدى المجتمع وتحفيزها. اذ أن عملية التعبئة والتحفيز تنشأ في العلاقة من رغبة الأقاليم المكونة للاتحاد في الانتقال الى أوضاع أفضل على الأصعدة الاقتصادية والأمنية والسياسية. وتشمل أنواع الاختلافات اللغة والدين والعادات والتقاليد والثقافة، ولكن هذا لايعني استبعاد هويات اقليمية قوية تكون تلك العوامل مرتبطة بها.

وتتضح تلك الاختلافات الاجتماعية من خلال مظاهر عدة فضلا عن أنه منصوص عليها في الدساتير. والهدف من الاشارة الى تلك المظاهر هو الايضاح بأن هناك معنى شاملا للاختلافات يضم العادات والتقاليد والتوجهات السياسية للقطر المعني كالطريقة التي يتم بها تشكيل مجلس الوزراء أو المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة. وبالفعل فان تحديد الطبيعة الاتحادية لقطر ما يجب ان تتم عن طريق فحص المظاهر المشار اليها وليس عن طريق فحص الدستور الاتحادي.

والى هذا الحد فانه وفقا للاسلوب الذي تحدثنا فيه والذي يمثل وظيفة للمجتمعات أكثر من كونه يمثل وظيفة للدساتير الاتحادية فان من الواضح أن عدد الأقطار التي تحتوي على خصائص اتحادية سيكون أكبر من تلك التي تعتبر اتحادات دستورية، فأكثر الأقطار التي تعتبر الآن موحدة كبريطانيا وايطاليا والصين وليبيا والعراق لديها مظاهر اتحادية وفقا للمعنى الذي ذهبنا اليه. لذلك فان الاتحادية هنا استخدمت من قبلنا كلفظ نسبي.

أنماط المؤسسات الاتحادية

وتعتبر الحكومة الاتحادية حكومة ناجحة عندما يتم تزويدها بالمؤسسات المناسبة، وتدل التجربة البشرية على أن الأجزاء الحكومية الفعلية لأي اتحاد هي ثلاثة: الاول، هيئة نيابية ومنتخبة انتخابا حرا تمثل فيها جميع الأقاليم المكونة للاتحاد. والثاني هيئة عليا منتخبة او مجلس أعيان أو شيوخ Senates فيه عدد محدود من الأعضاء مع وجود تمثيل متساو للوحدات المكونة.

وعبر هذا النوع من المؤسسات السياسية يستطيع الاعضاء الأصغر الشعور بقدرتهم على تقديم مساهمة ايجابية في السياسات والقرارات الوطنية، والثالث حكومة اتحادية مركزية ذات عدد قليل من الأعضاء تكون قادرة على اتخاذ القرارات بسرعة.

وتوضح التجارب الاتحادية الناجحة انه يمكن للحكومة الاتحادية ان تأخذ صيغا متعددة منها ان تتبع مثال الولايات المتحدة القائم على وجود رئيس تنفيذي منتخب يقوم باختيار أعضاء حكومته او مجموعة مستشاريه. ويختلف عن ذلك منهج السويسريين باختيار الحكومة الاتحادية. فهي تتكون من سبعة أعضاء يتم انتخابهم عن طريق الهيئة التشريعية. ويصبح رئيس أولئك السبعة رئيسا للجمهورية للعام الذي تنتخب فيه الحكومة. ومن واقع عملي يمثل النظام السويسري حكومة في شكل لجنة. والرئيس ليس رئيسا تنفيذيا.

والنمط الثالث لاختيار الحكومة الاتحادية يقوم على وجود حكومة وزارية بحيث تقوم الأغلبية بتسمية قائدها كرئيس للوزراء يقوم بتشكيل الحكومة واختيار أعضائها، وتوضع السلطة النهائية في يد حاكم Governer يتم اختياره بناء على نصيحة رئيس الوزراء. ولكن لاتكون لديه سلطات تنفيذية، فيما تكون له سلطات دستورية مهمة تمارس في أوقات الأزمات والطوارئ فقط.

ويرى دارسو الاتحادية انه من الضروري جدا وجود محكمة عليا تراقب العمل بالدستور لمنع التجاوزات والانحرافات الدستورية. وتعمل كضامن رئيسي للمحافظة على الحريات العامة وحقوق الأقاليم. وقد اتضحت اهمية المحكمة الاتحادية العليا بشكل واضح في الولايات المتحدة. وليس من المستغرب ان تكون أول خطوة يرغب أي نظام شمولي محتمل القيام بها هي تجميد صلاحيات المحكمة الاتحادية العليا بزعم ان الهيئة التشريعية يجب ان تمارس صلاحيات واسعة لا رقابة عليا، وفي هذه الحالة فان هناك مدعاة للشك في بعض الممارسات المسبقة للهيئات التشريعية التي تتواجد في الأقطار التي يسيطر عليها الديكتاتوريون العسكريون.

عشرة معايير

وفي سياق محاولته وضع طريقة منهجية لدراسة الدساتير الاتحادية أورد عالم السياسة ايفو دوتشاسيك عشرة معايير يمكن من خلالها مقارنة الاتحادات الواحد بالآخر. وتعتمد تلك المعايير على نموذج الولايات المتحدة الأميركية. وتأتي معايير دوتشاسيك في صيغة أسئلة عشرة توجه الى الأنظمة الوطنية التي تصنف بأنها اتحادية.

تلك الأسئلة العشرة هي:

(١) هل تلائم السيطرة التي تمارسها السلطة الاتحادية على الشؤون الديبلوماسية والدفاع مصالح دولة قومية ما في علاقاتها مع الدول القومية الأخرى؟

(٢) هل يعتبر الاتحاد محصنا ضد التفكك؟

(٣) هل تعتبر ممارسة السلطة المركزية عندما تصل الى جميع المواطنين مباشرة مستقلة عن موافقة الأعضاء المنفردين ومواردهم؟.

(٤) ما الجهة التي لديها السيطرة على الاصلاحات العليا المتعلقة بالدستور الاتحادي؟

(٥) هل تعتبر الوحدة المكونة للاتحاد محمية ضد الغاء هويتها الخاصة وسلطتها التي كانت سائدة قبل وبعد قيام الاتحاد؟

(٦) هل يعتبر التقاسم المشترك لاتخاذ القرار مضمونا بشكل أكيد من قبل تمثيل متساو لوحدات غير متكافئة في نظام مؤسسي واضح. وما الأحكام الدستورية الخاصة بالاشتراك الجماعي في تنفيذ الحكم بالنسبة للجانبين التشريعي والتنفيذي؟

(٧) هل هناك أنواع مختلفة من الهيئات التشريعية. بعض منها يهتم بالتشريعات الاتحادية والآخر بالتشريعات الاقليمية؟

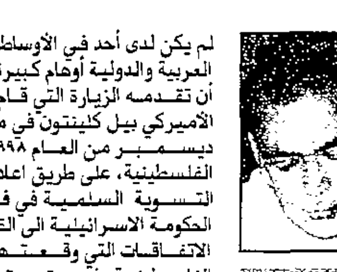
(٨) هل هناك سلطة قضائية تقع دستوريا ضمن السلطة المركزية ذاتها. وفوق الوحدات المكونة للاتحاد لتحديد حقوق كلا الطرفين؟

(٩) هل احتفظت الوحدات الاقليمية المكونة للاتحاد بجميع السلطات التي لم يقم الدستور باعطائها للسلطة المركزية. وهل تعتبر تلك السلطات مهمة جدا ام هامشية؟

(١٠) هل الفصل الاقليمي المتعلق بالسلطة واضح جدا ولا لبس فيه؟

* باحث أكاديمي من الامارات

زيارة كلينتون الى الأراضي الفلسطينية صفعة للحكومة الاسرائيلية



برهان غليون *

لم يكن لدى أحد في الأوساط الديبلوماسية العربية والدولية أوهام كبيرة حول ما يمكن أن تقدمه الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في منتصف شهر ديسمبر من العام ١٩٩٨ الى الاراضي الفلسطينية، على طريق اعادة اطلاق عملية التسوية السلمية في فلسطين. ودفع الحكومة الاسرائيلية الى القبول بتطبيق الاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية وفي مقدمتها اتفاق «واي ريفير» الأخير. وربما لم يكن لدى كلينتون والوفد الأميركي المرافق له وهم كبير في أن تساعد الزيارة على اقناع الاسرائيليين باحترام مثل هذه الاتفاقيات، فقد أصبح من الواضح اليوم لدى جميع المعنيين بالمسألة العربية الاسرائيلية أن حكومة الليكود الحاكمة تسعى لكسب الوقت كي ما تنجح في هضم الأراضي الفلسطينية وقطع على أي امكانية عملية لقيام دولة فلسطينية، وهي غير معنية اطلاقا بالسلام، ان لم نقل انها مصممة على تدمير فرصه وآلياته.

تغطية على مأزق

ومن السهل انطلاقاً من هذه الوقائع أن نستنتج، كما فعل العديد من الصحف العربية أنه ليس لهذه الزيارة معنى، ولم يكن لها فائدة ولا نتيجة أمام تعنت الحكومة الاسرائيلية وسعي الولايات المتحدة الى تجنب أي مواجهة جدية معها. ومن السهل أن نربط بين هذه الزيارة وبين جدول أعمال البيت الأبيض وان نعتبرها محاولة للتغطية على المأزق الذي يجد فيه الرئيس الاميركي نفسه في [illegible]

ففي اعتقادي جاء الرئيس كلينتون الى اسرائيل لا لينتزع تنازلات غير مضمونة ولكن ليبين للكونجرس وللرأي العام الاميركي وللجماعة اليهودية الأميركية سوء نوايا الحكومة الاسرائيلية وحقيقة سياستها الراهنة والعقبات التي تضعها أمام ايجاد تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط. لقد جاء ليعزل نتانياهو ويحضر شروط اسقاط حكومته وفتح الباب نحو تشكيل حكومة جديدة قد تكون حكومة عمالية أو حكومة تحالف وطني في اسرائيل قادرة على التفاعل والتعامل بصورة منطقية أكثر مع السياسة الاميركية، وبالتالي مع المصالح الأميركية الكثيرة في المنطقة.

استيعاب المغزى الحقيقي

لا ينبغي اذن على العرب الذين عانوا ولا يزالون يعانون من تحيز واشنطن المطلق لاسرائيل أن يبقوا أسرى خطابهم المكرور، لا يستوعبوا المغزى الحقيقي لهذا الحدث، ولا يلتقطوا بالتالي طرف الخيط الذي تمده للعرب من أجل استغلال الامتعاض الاميركي المتزايد من حكومة نتانياهو والعمل على تطوير الحوار مع الولايات المتحدة في كل ما يتعلق بسياستها الشرق أوسطية. فلا ينبغي علينا أن نحبس أنفسنا في أفق التسليم بعداء الولايات المتحدة الأبدي والشامل للقضايا العربية، وهو صحيح الى حد كبير، ولكن ينبغي أن نتجاوز ذلك باستمرار عندما تكون الظروف سانحة لنكسب أيضاً ولو جزئيا تأييد بعض الولايات المتحدة لقضايانا. فليس هدفنا عزل الولايات المتحدة في العالم ولا عزل أنفسنا عنها، فلا يوجد اليوم أمة في العالم لها مصلحة في مثل هذه السياسة الانعزالية.

ان هدفنا هو اقناع الولايات المتحدة بخطأ سياسة التحيز الأعمى. وتشجيع أي خطوة تتخذها الادارة الاميركية للتخفيف من هذا التحيز أو لاظهار تأييدها للقضايا العربية.

والمقصود أننا نستطيع اذن أن نجعل من زيارة كلينتون لغزة [illegible]

هناك خيار آخر

[illegible]

* رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر
أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - [illegible]

مكاتب الاتحاد في العالم [illegible]

اقرأ غداً

حول أزمة النفط وردود الافعال



يمنى شري: لاأكترث بالشائعات ولو كانت مؤذية

تكريم أميركي عربي لسعاد الصباح

نيويورك ـ كونا: كرم المعهد العربي الاميركي للمرأة الخاص بالأبحاث والتنمية كلا من الدكتورة سعاد الصباح من دولة الكويت ورئيسة ايرلندا سابقا والمفوضة العامة للأمم المتحدة لحقوق الانسان حاليا ماري روبنسن ونائبة السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون المرأة انجلا كينج لجهودهن في مجال حقوق الانسان.

جاء ذلك خلال مؤتمر نظمه المعهد في نيويورك لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي احتفلت به الأسرة الدولية في العاشر من هذا الشهر.

وكرم المؤتمر الدكتورة الصباح لدعمها حقوق الانسان في الوطن العربي عبر مساهمتها في انشاء منظمة حقوق الانسان العربية التي تتخذ من القاهرة مقراً لها.

وأشادت مديرة المعهد رجا المقدم في كلمة امام الحضور بدعم الدكتورة الصباح اللامحدود للمرأة في الشرق الأوسط ومساندتها للمنظمة، التي اوشكت على الاقفال السنة الماضية لولا تبرعها بمبلغ سخي انقذ برامجها.

غذاء الإنسان .. مرآة سلوكه

▪ القاهرة ـ داليا أنور:

▪ على خلاف القول الشائع «قل لي ماذا تقرأ.. أقل لك من أنت» تقول الدكتورة عزة عبدالفتاح استاذة الكيمياء الحيوية في كلية الصيدلة (جامعة القاهرة) «قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت» فعبر بحث على ٢٣٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٨ عاما اثبتت ان نوعية غذاء الانسان تتحكم في سلوكه وعاداته. فنقص المواد البروتينية يؤدي الى ميله الى العنف والعدوانية والرعونة، يؤدي نقص الحديد الى اصابته بالبلادة والكسل والخمول فيما يؤدي نقص الفوسفور الى ضعف الذاكرة كما يؤدي نقص مركبات فيتامين «ب» الى الاصابة بالعصبية وسرعة الاستثارة وكشف البحث ان مكسبات الطعم واللون تؤدي الى زيادة العصبية والعدوانية. ويتسبب نقص عنصر الكولين بتأخر ردود الفعل مع المواقف المختلفة وبطء الاستجابة للمثيرات الحسية.



أصبحت الحروب، مثل مباريات كرة القدم، تنقل حية على الهواء مباشرة ليشهدها القاصي والداني في مواقع العمل وداخل غرف النوم. ومن داخل غرف نومنا شاهد أطفالنا عاصمة عربية، بل عاصمة العواصم وحاضرة الخلافة ومركز نور العالم في زمن التألق والتفوق.. شاهدوها تحترق بنيران روما ومنجنيق بيزنطا. وكأنه التذكير بأن الرد على جحافل المعتصم لم تنفته ذاكرة القسطنطينية وأن هاجرت نحو مكان أقصى غربا.

فبغداد التي كان مجالها الحيوي يصل الآفاق كلها مع كل سحابة كان يخاطبها الرشيد أن «أمطري أو لاتمطري فإن خراجك آتيني».. بغداد هذه انكمشت اليوم على نفسها الى درجة ضاق بها مكانها، وأصبح عليها واجبا.. بل فرضا أن تدفع ريع كل ذلك الخراج الذي جمعته يوم مجدها، وأن تتلقى الاوامر وتنفذ الاهداف بعد أن كانت تصدرها. فالرشيد انقلب الى شمشون يجاهر بأن «المعبد أنا وأنا المعبد»، ودار حكمة المأمون تحول إلى حلبة لمصارعة الثيران والتلذذ بدمائها وهي تحتضر تحت أسنة الحراب.

لذلك جاءت روما لتعيد امجادها التي صنعتها بقرطاج في بغداد فتحيلها ركاما وتجعلها خرابا، وتوصل أهلها الى مستوى الفاقة، تعاقبهم على مواهب عقولهم، ورغبتهم في الحياة. فبغداد هي قرطاج الشرق التي ترى فيها روما رمزا لتفوق الشرق وحضارته وخطر صحوته، وان كان الرشيد غير الرشيد ودار الحكمة اصبحت خالية من الحكمة. فمادامت هي بغداد، ومادام النهر يجري في عروقها فإن الذكرى لا تنقطع والثأر لا ينسى. وعلى بغداد وأطفالها ونسائها، ونخيلها، وطميها أن يدفعوا جميعا ذلك الدين القديم الذي لاتزال بيزنطا تحتفظ به في دفاترها فتحفظه في الفضاء وفوق الارض وتحت الماء لتقول لبغداد وكل من حمل تاريخ بغداد بين أضلعه أن التاريخ لا يعيد نفسه، وأن الرشيد والمأمون والمعتصم وابا العتاهية والخوارزمي كانوا صرحا من ماض ذهب إلى غير رجعة.

فهل هذا صحيح؟!

عادل محمد الراشد

عضة كلب أخ الرئيس

▪ نيويورك ـ أ ش أ: اضطر روجيه كلينتون الأخ غير الشقيق للرئيس الاميركي بيل كلينتون لدفع غرامة قدرها ١٢٨٥ دولارا لأحد المواطنين بعدما عض كلبه الرجل الذي طلب مبلغا اضافيا قدره ٣٠٠ الف دولار لتعويض الآلام والأزمة النفسية التي تعرض لها بسبب العضة.



مجموعة من الأتراك يدخلون الى جامع سباشي الذي دشنه الرئيس التركي في مدينة أضنة الجنوبية ويعد الأكبر في الشرق الأوسط اذ يتسع لـ ٢٥ ألف مصل وبلغت كلفة بنائه ١١,٣ مليون دولار. (رويترز)

الشوكولا تطيل العمر!

▪ لندن ـ واج: قال بحاثة أميركيون ان تناول الشوكولا والحلويات في امكانه زيادة عام على عمر الانسان. والرجال الذين اعترفوا بالتمتع بهذه الأطعمة عاشوا عاما أكثر ممن تناولوها نادرا أو لم يأكلوها أبدا.

وقال الخبراء في التغذية والنظام الغذائي انهم فوجئوا بالنتائج التي ظهرت من دراسة على ٧٨٠٠ رجل اميركي على مدى ٨٠ عاما.

وأشاروا الى امكان وجود اسباب عدة لتمديد الشوكولا للعمر.

وأراد البحاثة التحقق من التأثير الصحي لهذه الأطعمة لأنها توجد في المجتمعات منذ قرون. والدراسة هي جزء من دراسة صحية تراقب الرجال الذين انتسبوا الى جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الاميركية بين العامين ١٩١٦ و١٩٥٠ ولاتزال تتابعهم حتى اليوم.

الموجات بدل الجراحة

▪ باريس ـ أ ش أ: نجح فريق من الجراحين الفرنسيين في استخدام الموجات فوق الصوتية لعلاج انسداد الأوعية الدموية في رسغ اليد والتي تتسبب بشعور المريض بتنمل في ثلاث من أصابعه.

وكان الجراحون يلجؤون الى الجراحة لعلاج ضغط العصب المتوسط في معصم اليد، أما الموجات فهي تعالج العصب من دون اصابته بأي التهابات وتعمل على تنشيطه واحيائه مجددا.

علي جاسم

أخيرا حسم مجلس الوزراء عطلة يوم الخميس وأقرها بداية من يناير القادم من العام الجديد المقبل، اضافة الى يوم الجمعة لتصبح العطلة الأسبوعية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية يومين.

وهو اتجاه شهد شدا وجذبا، ورفضا وقبولا ومؤيدا ومعارضا من قبل أغلبية الجماهير. إلا أن النهاية جاءت لصالح المطالبة الجماهيرية التي كانت تعتبر يوم الخميس بالنسبة للدوام الرسمي بمثابة اليوم الميت الذي لا قيمة للعمل فيه، حيث لا انجاز للمعاملات، ولا تخليص للمراجعين. ولا القيام بالعمل على أكمل وجه من قبل أغلبية الموظفين بسبب تعمد ضياع الساعات القصيرة وتعمد الغياب وتأجيل الأعمال كافة الى بداية الأسبوع، ناهيك عن خلو المكاتب من أصحابها الموظفين في مثل هذا اليوم.

ورغم أن هذا الاتجاه ليس جديدا، بل هو مطبق في بعض الدول الخليجية المجاورة لصالح العمل وقيمة العمل ولصالح تحقيق انجاز العمل وجودته ولصالح الانتاج والمزيد من الانتاج. إلا أن الخوف وكل الخوف وبعد تطبيق هذا القرار أن يصبح يوم الأربعاء مثل يوم الخميس، وهو ما ذهب اليه الذين كانوا يعارضون عطلة يوم الخميس.

ولعل الأداء المتميز، وجودة العمل وتقدير قيمة العمل وتطويره الى الأفضل والأحسن وتحقيق النجاح والتفوق فيه، هو ما جعل من مجلس الوزراء أن يتخذ مثل هذه الخطوة، واجازة يوم الخميس بأن تكون عطلة والتقاط الانفاس، وراحة للاستجمام للموظفين كافة ليتمكنوا من مواصلة العمل والأداء الجيد وهم في دوامهم الرسمي، بعيدا عن التواطؤ والتكاسل والتخاذل وتضييع ساعات العمل فيما لايفيد ولاينفع وبعيدا ايضا عن التراخي الذي يشهده يوم الخميس قبل اتخاذ القرار بتعطيل العمل فيه...

والأهمية تستوجب بعد اتخاذ القرار في هذا الصدد، من جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية أن تبرمج نفسها وتعدل من خططها، وتدرس القرار بدقة لمواكبته في تحقيق العمل وتقدير قيمته واحترامه وتطويره لمزيد من الانتاج ولمزيد من العطاء حتى لاتضيع ساعة واحدة من ساعات الدوام الرسمي الذي أصبح خمسة أيام في الأسبوع.

ونؤكد على ذلك في هذا الخصوص على يوم الأربعاء باعتباره نهاية الأسبوع من الدوام الرسمي بعد أن أجزنا يوم الخميس. ليكون شعلة نشاط وحركة دائبة لصالح العمل وصالح المراجعين في الانجاز والتخليص. ونؤكد للذين ذهبوا في القول الى ان يوم الأربعاء سوف يكون مثل يوم الخميس ميتا في كل شيء هو قول لمجرد المعارضة ولمجرد رفض لمثل هذا الاتجاه.

اكتشافات تضيء العصور البرونزية والحجرية في اليمن

▪ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

▪ توصل عدد من البعثات الأثرية التي تنقب في عدد من المحافظات اليمنية الى اكتشافات مهمة تعود الى العصور البرونزية والحجرية.

وقال الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار ان التنقيبات التي أجرتها البعثات الأثرية بالتعاون مع الهيئة في منطقة صبر بمحافظة لحج والسواحل الجنوبية للبحر الأحمر وفي محافظتي شبوه وحضرموت توصلت الى معالم وآثار تغني فترة العصور البرونزية والحجرية التي لم تكن معروفة في اليمن. وأكدت المسوح التي تمت في منطقة صبر بمحافظة لحج التوسع العمراني الكبير الذي شهدته المنطقة في العصور البرونزية اي في الألف الثاني قبل الميلاد.

وذكر عبدالله لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ان بعثة فرنسية عثرت في وادي حريات على العديد من المقابر الدائرية ذات الذيل التي تميز فترة العصر البرونزي.

سرقة أول كتاب لشكسبير

▪ لندن ـ رويترز: قالت الشرطة البريطانية أمس ان مخطوطات نادرة تقدر قيمتها بملايين الدولارات بينها اعمال لشكسبير وشوسر، سرقت من جامعة بريطانية.

وتعتقد ان اللصوص هربوا من مكتبة جامعة دورهام شمال شرق انجلترا اثناء ساعات العمل.

وقال متحدث باسم الجامعة ان العاملين فيها اصيبوا بصدمة واحباط من أنباء سرقة المخطوطات من معرض للأدب الانجليزي الذي يعود الى العصور الوسطى، وبين سبع مخطوطات سرقت كانت هناك نسخة لأول كتاب لشكسبير من القرن السابع عشر.

وقالت بيث ريني التي حرست المجموعة ثلاثين عاما «انني محبطة، كتاب شكسبير قيم للغاية ومن الواضح ان علينا مراجعة نظامنا الأمني».



رائد فضاء أميركي يسبح في غرفة التدريب على حال انعدام الوزن، في مركز للتدريب الفضائي خارج مدينة موسكو في اطار التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا. (رويترز)

الاحتفال بإعادة افتتاح أكبر مساجد أثيوبيا

▪ أديس أبابا ـ أ ش أ: احتفل المسلمون في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا بافتتاح جامع الأنور بعدما ظل مغلقا لفترة طويلة لاجراء الترميمات والاصلاحات فيه للمرة الأولى منذ انشائه قبل ٦٥ عاما.

وحرص المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية على أن تتم عمليات الترميم والاصلاح في أكبر مساجد البلاد مع حلول شهر رمضان ليتمكن المسلمون من ممارسة الشعائر الدينية فيه.

والقى رئيس مجلس الشؤون الاسلامية في المدينة الحاج نورو موسى كلمة في الاحتفال قدم فيها شكره لكل من ساهم في الورشة مشيرا الى ان المسجد سيكون مفتوحا أمام المسلمين ليتمكنوا من أداء شعائر العبادة في الشهر الكريم.

وحضر الاحتفال الكريم أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس وهيئة العلماء وممثلو سفارات الدول الاسلامية في اثيوبيا وعدد كبير من المشايخ والعلماء من المدن والاقاليم الاثيوبية المختلفة. ويشار الى ان نسبة المسلمين في اثيوبيا تصل الى أكثر من ٥٥ في المئة من تعداد السكان البالغ ٥٨ مليون نسمة.

بريطانيا الأغلى أوروبيا في أسعار السيارات

▪ لندن ـ «الاتحاد»:

▪ أعلن مجلس العموم البريطاني أن أسعار السيارات في بريطانيا هي الأغلى قياسا ببقية دول الاتحاد الأوروبي. والبريطاني يدفع أموالا هائلة لشراء سيارة لاتتناسب وقيمة ما يشتريه وأكدت لجنة خاصة في المجلس أن مستوى خدمة السيارة من الكراجات المتخصصة تنخفض عن مثيلاتها في أوروبا رغم الاموال المرتفعة التي تدفع في هذا المجال.

وطبقا لهذه اللجنة، فان أسعار بعض السيارات تزيد ٥٠ في المئة على مثيلاتها في بقية دول الاتحاد. وأيدت المفوضية الأوروبية تقرير اللجنة البرلمانية. وشددت على أن ارتفاع الاسعار يتراوح بين ٣٠ الى ٦٠ في المئة، وأكدت أن فارق الأسعار في مجال السيارات بين الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد يجب ألا يتجاوز أكثر من ١٢ في المئة. وعلى هذا الأساس فان بريطانيا تتجاوز القوانين الأوروبية.



فتاتان فيتناميتان تأخذان قسطا من الراحة من عناء بيع اقنعة أعياد الميلاد في مدينة هانوي. (رويترز)

أطفال الربيع والخريف... الأطول!

▪ لندن ـ واج: قال علماء في مجلة «لانست» العلمية ان الأطفال يكونون أكثر طولا اذا ولدوا في شهر ابريل.

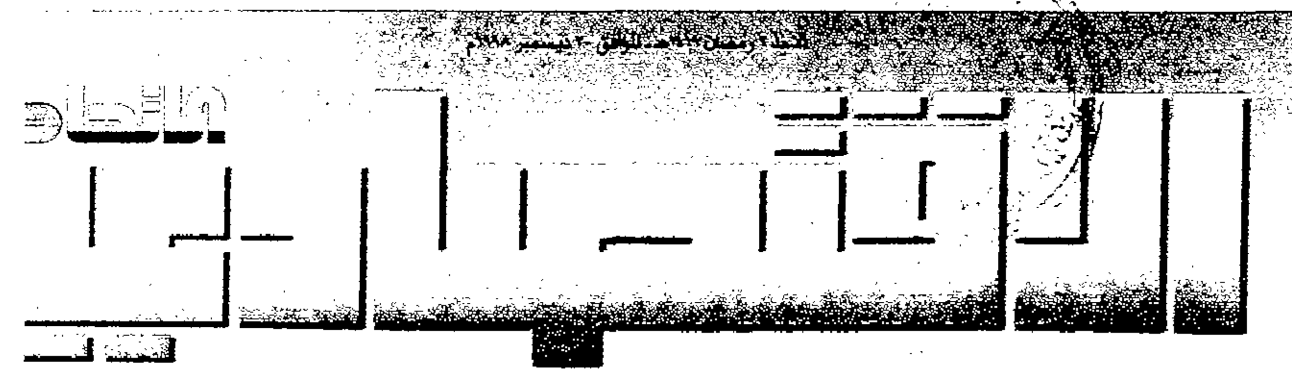
ووجدت دراسة اجريت على أكثر من مليون طفل في الدنمارك ان الطول عند الولادة يختلف حسب الفصل ويزداد في الربيع والخريف.

واشار العلماء الى ان الاطفال المولودين في ابريل هم أطول بمعدل ٢,٢ ميلمتر ممن يولدون في ديسمبر والأطفال الذين ولدوا في منتصف الصيف كانوا أقصر من أطفال الربيع والخريف.

متحف لينين بدون زوار وخدمات

▪ موسكو ـ أ ش أ: اعرب مدير متحف لينين أشهر المتاحف الروسية عن أمله في تحسن أوضاع المتحف رغم ان مبناه أصبح خاليا من الزوار والهواتف انقطعت عنه وكذلك المصاعد الكهربائية.

وقارن المدير الأوضاع التي تمر بها روسيا حاليا بالأوضاع نفسها التي مرت بها قبل فبراير ١٩١٧ عند قيام الثورة الروسية.



تحت رعاية حمدان بن زايد
«مهرجان رمضان» يبدأ ٢٦ ديسمبر في أبوظبي

■ محمد رشيد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة «مهرجان رمضان» وذلك خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر وحتى ١٤ يناير المقبل.

اعلن ذلك سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في مركز ابوظبي للمعارض الدولية. واضاف أن برنامج المهرجان يتضمن عددا من الفعاليات الترفيهية والتسويقية من أهمها معرض خاص لصور صاحب السمو رئيس الدولة يقام على مساحة ٩٠٠ متر مربع ويحتوي على ٣٢ صورة لرئيس الدولة تعكس مراحل مختلفة من الانجازات التي حققها سموه. كما يحتوي المهرجان على معرض للسلع والمنتجات الاستهلاكية، يقام على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع ويشارك فيه اكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة صناعية من ١٢ دولة عربية وأجنبية، فإلى جانب دولة الامارات تشارك كذلك شركات من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن وسورية ومصر والمغرب والهند وباكستان وسنغافورة وتايوان وفرنسا.

وأوضح مدير عام الغرفة ان المهرجان سيقام في الصالة الجديدة بمركز المعارض وان الاستعدادات جارية على قدم وساق لكي يكون هذا المهرجان نقلة نوعية من حيث النوع وتوفر عنصر التشويق وكذلك التعدد من حيث المشاركة وسيكون المهرجان ذا طابع أسري ويتماشى مع أجواء شهر رمضان الفضيل، وأشار الى ان ريع المهرجان سيتم تخصيصه لصالح المعاقين موضحا ان ذلك يمثل في حد ذاته هدفا نبيلا نسعى لتحقيقه من خلال تنظيم هذه التظاهرة الاقتصادية.

محمد عمر عبدالله يتحدث خلال المؤتمر الصحافي
(تصوير: محمد خالد ابراهيم)

وقال محمد عمر عبدالله ان «مهرجان رمضان» سيشتمل كذلك على اقامة «مقهى الانترنيت» وسوق تجارية تعرض فيها السلع والمنتجات واحتياجات شهر رمضان الفضيل وبأسعار مخفضة، وسيتم كذلك اقامة مركز تسلية وألعاب يتضمن قسما للألعاب للكبار والصغار وقسما للألعاب الالكترونية وسباقا للسيارات وألعابا مختلفة، وستقام خيمة رمضانية تراثية تتضمن ألعابا ومسابقات تراثية ومسابقات متنوعة وستكون هناك جوائز وسحوبات يومية على تذاكر سفر وسيارات وغيرها من الجوائز... وستقام قرية للمطاعم تضم عددا من المطاعم التي تقدم كافة أنواع المأكولات.

وأشار مدير عام غرفة ابوظبي الى ان «مهرجان رمضان» سيستقبل الزوار يوميا من الساعة الثامنة مساء وحتى الواحدة صباحا، وتوقع ان يستقبل المهرجان نحو ٥٠ ألف زائر ووجه محمد عمر الشكر للرعاة الرسميين للمهرجان والذين قاموا بالتعاون الكامل مع غرفة أبوظبي لانجاح المهرجان وهم «ادنوك للتوزيع» ومطار أبوظبي الدولي وبنك أبوظبي الوطني وشركة طيران الخليج التي قدمت تخفيضات وتسهيلات للشركات العربية والأجنبية المشاركة في فعاليات المهرجان

تصعيد الهجمات يعرقل عمليات الشحن ونقل الركاب
تأجيل رحلات الباخرة «جبل علي ١» بين دبي و«ام قصر»

■ متابعة: محمود الحضري، عاطف فتحي

■ ادى تصاعد الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية ضد العراق الى عرقلة عمليات الشحن ونقل الركاب من دبي الى ميناء «ام قصر» العراقي بعد تعرض الميناء للهجمات، وقررت شركة نايف للخدمات البحرية تأجيل رحلات الباخرة «جبل علي ١» كما قررت عدة شركات تأجيل رحلات لسفن الشحن لحين اتضاح الموقف، في الوقت الذي رفضت فيه شركات الصرافة استبدال مخزونها من العملات الخليجية وتحديدا الريال السعودي والدينار الكويتي لانخفاض اسعار الصرف المقترحة من جانب البنوك.

وكانت شركات الملاحة قد اكدت لدى بدء الضربات استمرار عمليات الشحن نظرا لتركز الهجمات في بغداد ومحيطها، غير ان امتداد الضربات الى ميناء ام قصر ادى الى تخوف شركات الملاحة من المضي قدما في تسيير بعض الرحلات، ومنها رحلة كان من المقرر مغادرتها لدبي مساء امس الاول.

وقد توقفت الباخرة «جبل علي ١» عن رحلاتها بين دبي وميناء ام قصر العراقي لنقل الركاب، وذلك لحين انتهاء العمليات العسكرية الاميركية والبريطانية ضد العراق وتأمين الخط الملاحي للباخرة.

وكان من المقرر ان تقوم الباخرة برحلتها الاسبوعية امس مغادرة دبي في طريقها الى ام قصر، لتعود الى دبي الأربعاء المقبل.

وصرح الدكتور محمد حمدان الشامسي رئيس شركة نايف للخدمات البحرية المالكة للباخرة «جبل علي ١» انه في ضوء التطورات المتلاحقة، وما اعلن عن ضرب القوات الاميركية والبريطانية لميناء ام القصر، قررت الشركة وقف رحلة «جبل علي ١» حتى تتوفر عوامل الامن. مشيرا الى اتصال جرى مع ميناء ام قصر، وفي ضوئه اتضح ان تنظيم رحلة الامس امر صعب.

واضاف ان الرحلات ستتوقف لحين توقف الضرب والعمليات العسكرية كما ابلغنا الحاجزين على الرحلة بالتأجيل المؤقت، مؤكدا ان التأمين على الرحلات سار ولم يحدث فيه اي تغيير.

وقال الدكتور حمدان الشامسي في تصريحات الى «الاتحاد» ان التأجيل لن يطول، لحين اصلاح ما تم تدميره في ميناء ام قصر، موضحا ان المعلومات المتاحة لدى الشركة، تشير الى ان موقع رسو «جبل علي ١» بعيد عن مواقع التدمير.

واكد ان اسعار الحجز على الباخرة سارية بنفس معدلاتها السابقة دون اية زيادة، ولم يتم رفعها، كما ان الاقبال على الحجوزات لم يتأثر كثيرا بالاحداث الاخيرة وتتلقى وكالات الشركة طلبات عديدة للحجز مثل باقي الايام.

اما عن خطة رحلات الشركة والباخرة «جبل علي ١» الداخلية، قال د. الشامسي ان الشركة ستدشن رحلاتها الداخلية الخميس المقبل لتنتظم بعد شهر رمضان، مشيرا الى ان رحلة الخميس المقبل ستنطلق من ميناء راشد الى فندق جميرا بيتش ثم الى الشارقة لتعود الى موقع الانطلاق وتستمر اربع ساعات من الثامنة والنصف بعد الافطار حتى الثانية بعد منتصف الليل.

وقال محمد مقامي من شركة «سيماتيك شيبنج» للشحن ان الوضع غامض ونحن نسعى للحصول على معلومات حول اوضاع الميناء، وامكانية دخول سفن الشحن وتفريغها في ظل التطور الجديد.

واشار الى ان عمليات الشحن تتم بمعدل ٢ الى ٣ رحلات اسبوعيا، وقد ادى توتر الاوضاع في المنطقة، وتكثيف الضربات العسكرية ضد العراق الى ارتفاع ملحوظ في التأمين وبالتالي ارتفاع رسوم الشحن.

وقال جمعة مبارك من شركة «مبارك للملاحة» ان استمرار الضربات جعل الامور غير واضحة بالنسبة لشركات الملاحة والشحن، وحتى بالنسبة لعمليات نقل الركاب، واعرب عن اعتقاده بان تنظيم عمليات الشحن حسب الجداول المعتادة سيتوقف على الانباء الواردة بشأن استمرار الضربات من عدمه.

واضاف مبارك: الكل بانتظار اتضاح الرؤية، ولاشك ان توقيت الضربات اثر كثيرا على عمليات الشحن التي تشهد عادة زيادة في مثل هذا التوقيت مع زيادة الطلب على المواد الغذائية لقدوم شهر رمضان.

ويشير مبارك الى ان اغلب الشحنات التي تتجه الى العراق تكون عبارة عن قطع غيار واطارات، الى جانب المواد الغذائية التي تشمل الاغذية والزيوت والشاي.

من جهة اخرى طلبت مصارف بعض دول الخليج استبدال المخزون من العملات لدى شركات الصرافة المحلية باسعار مخفضة عن اسعار الاسبوع الماضي، بعد تأجيلها استبدال هذا المخزون بالدولار الاسبوع المنتهي الى مطلع هذا الاسبوع، خاصة بالنسبة للريال السعودي والدينار الكويتي.

وذكرت مصادر شركات الصرافة انه امام السعر المتدني تم رفض الاستبدال والانتظار حتى يوم غد الاثنين «بداية اسبوع البنوك والشركات العالمية» للاستبدال، تجنبا للخسائر التي يمكن التعرض لها نتيجة عرض المصارف الخليجية اسعارا اقل نحو ١٠٪ من اسعار الشراء ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية.

وتوقعت مصادر الشركات ان تتغير الصورة اعتبارا من غد، ويمكن ان تتحرك الاسعار التي تعرضها البنوك لتتوازن مع اسعار الشراء.

وعن حركة السوق بشكل عام ذكرت المصادر ان سعر الدولار انخفض قليلا وبشكل محدود، كما انخفض الطلب على النقد والتحويلات الداخلية نتيجة اسباب عديدة، منها انخفاض عدد القادمين من دول التعاون لقضاء اجازات نهاية الاسبوع، مع تأثير نسبي محدود لعمليات القصف الاميركي والبريطاني ضد العراق.

واضافت مصادر السوق ان الانخفاض في اسعار الصرف شمل الجنيه الاسترليني، بينما ارتفعت اسعار العملات الاخرى مثل الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والين الياباني امام الدولار.

> **شركات الصرافة ترفض استبدال مخزونها من العملات باسعار مخفضة اقترحتها البنوك**

سفينة «جبل علي ١» في ميناء «أم قصر» قبل العمليات العسكرية

ورقة مالية
تعقيد الأمر يزيد سعره!

شهاب قرقاش

قرأت متعجبا مقالة تقول: ان تكاليف سوق الاسهم المقترحة ستبلغ ما يصل الى ١٧٥ مليون درهم، وهو مبلغ ان قورن بما دفع في سائر دول العالم يتضح انه مبالغ فيه كثيرا.

ان انشاء سوق الاسهم لامر بسيط. ان السوق تعتمد على سن القوانين التي تعتمد على مقترحات من خبراء القانون واسواق الاسهم، وشراء نظام تداول وملحقاته، وهناك عدة شركات ذات خبرة وقدرات باستطاعتها انشاء سوق متكاملة بمبلغ ان بالغنا فيه لايتعدى ٣٠ مليون درهم.

ان انشاء سوق الكترونية امر يستغرق اشهرا قليلة ويكلف ملايين قليلة، اي عرض يفوق هذه المبالغ يعتبر مغالاة تدفع ثمنها الدولة، خاصة وان متطلبات سوق صغيرة كسوق الامارات ليست بتلك المتطلبات الصعبة. والتكنولوجيا اليوم تقل ثمنا يوما بعد يوم.

حذار من دفع مبالغ كبيرة كما حدث في الاسواق المجاورة، والتي بدورها لم تخل من المشاكل التقنية والتنظيمية.

لابد ان نعرف بأن تعقيد المسألة يبرر زيادة السعر.

فلتكن بورصتنا بسيطة ومعقولة التكلفة!

٤٥٠٠ طلب اكتتاب تلقاها بنك دبي الوطني
فرصة كبيرة امام المكتتبين للحصول على حصص مجزية في «اسماك»

■ دبي - «الاتحاد»: تواصل بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي الوطني تلقي طلبات الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الاسماك «اسماك» حتى مساء غد الاثنين وسط اقبال فوق المتوسط وبشكل متزايد يختلف من امارة الى اخرى.

وتلقى بنك دبي الوطني حتى صباح امس حوالي ٤٥٠٠ طلب اكتتاب من مختلف شرائح المكتتبين.

وقال شهاب احمد لطفي مدير الاكتتاب في أسهم اسماك لدى بنك دبي الوطني، ان العدد الاكبر من المكتتبين طلبوا الحد الادنى للاكتتاب البالغ ٢٠٠ سهم بسعر عشرة دراهم للسهم مضافا اليه عشرة فلوس مصاريف اصدار.

واضاف الى «الاتحاد» ان اجمالي المبلغ المكتتب فيها عبر البنك تجاوزت ١١ مليون درهم، واعلى مبلغ تم الاكتتاب به حتى امس حوالي ٣٠٠ الف درهم لمكتتب واحد، ولكن نتوقع بدء اكتتاب كبار المستثمرين اعتبارا من اليوم ويوم غد وحتى اللحظات الاخيرة لغلق باب الاكتتاب.

واضاف ان البنك لن يعمل فترة مسائية لتلقي طلبات الاكتتاب خلال شهر رمضان، ولكن مصرفي ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري بفروعهما المختلفة سيعملان فترة مسائية.

وقال محمد هلال المهيري رئيس لجنة مؤسسي «اسماك»: انه بالنظر الى وضع السوق حاليا يبدو ان تغطية الاصدار لن تكون مماثلة للاصدارات السابقة مما يتيح فرصة اكبر امام المستثمرين للحصول على حصص اقوى في رأسمال الشركة.

أكد ضرورة وضع خطة توطين واضحة

وزير التخطيط يدعو لإصدار قانون جديد للجمعيات التعاونية لمواجهة العولمة وتحديات القرن المقبل

■ محمود مختار:

■ دعا معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط الى ضرورة الاسراع باصدار قانون جديد للجمعيات التعاونية، بعد اعداد صياغته بدقة بحيث يحتفظ بمرونته وحيويته لمواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لمواجهة العولمة وتحديات القرن المقبل مع ايجاد التنسيق الكامل من الجهات الرسمية في الدولة والاتحاد التعاوني لتطوير النشاط التعاوني بالدولة.

واكد معاليه في تصريحات بمناسبة صدور العدد الأول من احصاء الجمعيات التعاونية «الاستهلاكية» بالدولة للعام ١٩٩٧ الذي اعدته وزارة التخطيط، على ضرورة وضع سياسة وخطة توطين واضحة يتولاها الاتحاد التعاوني بالدولة مع التنسيق مع الجهات الرسمية بالدولة والقائمين على الجمعيات التعاونية، وضرورة دخول التعاونيات في مجالات جديدة خدمة للاعضاء والمستهلكين مثل الجمعيات الانتاجية وجمعيات الاسكان وجمعية الخدمات الاخرى وطالب معاليه بضرورة التوسع في انشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية او انشاء فرع للجمعيات القائمة في المناطق الريفية والنائية لخدمة المستهلكين، وضرورة زيادة الوعي الثقافي التعاوني لدى المواطنين، مع ايجاد الوسائل الفعالة لحماية المجتمع من السلع المغشوشة والمقلدة وحماية المستهلكين وكسر حدة غلاء الاسعار.

وحرصا من وزارة التخطيط على توفير قاعدة بيانات حديثة للتعرف والوقوف على نشاط الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قامت الوزارة باعداد وتصميم استمارة احصائية (اجتماعية، مالية، اقتصادية) تتوافر فيها البيانات المالية والتي تم وضعها في صورة نشرة دورية سنوية للاستفادة منها وقياس مساهمة الجمعيات التعاونية كجزء من قطاع تجارة التجزئة في المؤشرات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وقد تم ذلك طبقا لاحدث التوصيات الدولية وطبقا لمبادىء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي لاجراء الدراسات الميدانية التعاونية للوقوف الدائم والمستمر على الاداء الاقتصادي والاجتماعي والمالي لتلك الجمعيات ومدى مساهمة التعاونيات لحماية المستهلكين ومن خلال النشرة تبين ان عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي تم جمع البيانات عنها في العام ١٩٩٧ بلغت ١٥ جمعية تمارس نشاطها من خلال ٦٨ فرعا على مستوى الدولة حيث يوجد ٣١ فرعا في امارة ابوظبي و٢٢ في دبي و٦ فروع في الشارقة و٩ فروع في باقي الامارات.

وبلغ اجمالي عدد المشتغلين في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) ٢,٣٢٢ مشتغلا تقاضوا اجورا ومرتبات ومكافآت بلغت حوالي ٥٨,٠١٩ الف درهم اي بمتوسط دخل للمشتغل ٢٤,٩٨٧ درهما سنويا، وقد بلغ عدد المواطنين المشتغلين كأعضاء مجلس ادارة ١١٠ اعضاء مجلس ادارة، اما عدد المواطنين العاملين في المجال التعاوني فقد بلغ اثنين فقط، وهذا يوضح افتقار الجمعيات الى المشتغلين من المواطنين.

وبلغت الاصول الثابتة للجمعيات التعاونية حوالي مائة واربعة وتسعين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧، وقيمة الاصول المتداولة للجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حوالي سبعمائة وسبعة واربعين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧. كما بلغ رأس المال المدفوع في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حوالي ١٨٥ مليون درهم.

وبلغ عدد اسهم الجمعيات التعاونية حوالي سبعة ملايين وخمسمائة وستة وثمانين الفا واربعمائة وستة وأربعين سهما ووصلت قيمة العوائد (صافي الربح) بعد خصم الضرائب والمخصصات حوالي تسعة وثمانين مليون درهم.

وبلغت حقوق الاعضاء المساهمين في نهاية العام ١٩٩٧، خمسمئة وخمسة واربعين مليون درهم وبلغ متوسط عائد السهم الواحد في نهاية العام ١٩٩٧م للجمعيات التعاونية اثنى عشر درهما. وبلغت الاحتياطات في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي مائة وخمسة وثمانين مليون درهم، كما بلغ حجم المبيعات السنوية في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي مليار ومائة وتسعة عشر مليون درهم وبلغ حجم المشتريات خلال العام من السلع في الجمعيات التعاونية(الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي تسعمائة وسبعين مليون درهم.

وتبين من النشرة ايضا ان الناتج الاجمالي للجمعيات التعاونية «الاستهلاكية» بلغ في نهاية العام الماضي حوالي مائتين وثمانية وعشرين مليون درهم، كما بلغت مستلزمات الانتاج (السلعية، والخدمية) حوالي تسعة وعشرين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧ وبلغت القيمة المضافة الصافية في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي مائة واربعة وتسعين مليون درهم وفائض العمليات في نهاية العام ١٩٩٧ بلغ حوالي مائة وستة وثلاثين مليون درهم.

حركة الموجودات (الثابتة و المتداولة) في الجمعيات التعاونية - الاستهلاكية حسب الامارة عام ١٩٩٧

الإمارة	حركة الموجودات (بالمليون درهم)					
	الثابتة		المتداولة		الجملة	
	أول العام	نهاية العام	أول العام	نهاية العام	أول العام	نهاية العام
أبوظبي	١٣١,١٢٠	١٤٢,٢٢٧	٥٠٧,٦٦٥	٥٩٩,١٤٥	٦٣٨,٧٨٥	٧٤١,٣٧٢
دبي	٥٩,٩٥٧	٤٤,٠٠٧	٩٠,٨٣٣	١٠٨,٤٧٤	١٥٠,٧٨٥	١٥٢,٤٤١
الشارقة	٢,٦٨٦	٢,٧٧٣	٦,٠١٧	٢١,٥٤٥	١٨,٧٠٣	٢٤,٣١٨
الامارات الاخرى	٦,٣٠٧	٥,٤٤٥	١٧,٧٣١	١٧,٨٦٦	٢٤,٠٣٨	٢٣,٣١١
الجملة	٢٠٠,٠٦٥	١٩٤,٤٥٢	٦٣٢,٢٤٦	٧٤٦,٩٩٠	٨٣٢,٣١١	٩٤١,٤٤٢

رأس المال والأرباح الموزعة في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حسب الامارة عام ١٩٩٧

الامارة	رأس المال		الارباح الموزعة (بالمليون درهم)		
	رأس المال الكلي (المدفوع)	عدد الأسهم	نقدية	أسهم منحة	الجملة
أبوظبي	١١٦,٨٧٢	٥,٠١٧,٠٣٦	٤١,٥٢٥	٣٨,٢٢٤	٧٩,٧٤٩
دبي	٥٢,٠٦٥	٢,٣٦٨,١١٤	٢,٢١٤	٤,١٠٥	٦,٣١٩
الشارقة	٥,٣٩٤	٥٣,٩٤٠	١,٩٠٠	–	١,٩٠٠
الامارات الأخرى	١٠,١٧٣	١٤٧,٣٥٩	٨٥٩	–	٨٥٩
الجملة	١٨٤,٥٠٤	٧,٥٨٦,٤٤٦	٤٦,٤٩٨	٤٢,٣٢٩	٨٨,٨٢٧

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

١,١١ مليار درهم قيمة المبيعات العام الماضي

ويستدل من الاستعراض السريع لتلك البيانات بقسميها المالي والاقتصادي على قوة ومكانة الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) ومدى مساهمتها في الاداء الاقتصادي التجاري (تجارة التجزئة)، ومدى مساهمتها في حل معضاكل المستهلكين، ومنافسة المحلات التجارية الاخرى.

يذكر ان الجمعيات التعاونية بالدولة كانت قد بدأت تتكون بعد صدور القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ وذلك للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لاعضائها عن طريق اتباع المبادىء التعاونية، ولم تأل الدولة جهدا في ترسيخ الأسس الاخلاقية والنظامية والعلمية، والتي يمكن عن طريقها الارتقاء بالمجتمع الى السلوك الاجتماعي الرفيع، وقد وضعت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بصدور هذا القانون البرنامج التعاوني الرائد والملزم لكافة التعاونيين وينظم العمل التعاوني على أكمل وجه.

وقد انتشرت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الفترة الماضية لتخدم في المقام الاول اعضاءها والمناطق المحيطة بها، لتوفير كافة المواد الاستهلاكية الحياتية اليومية بأسعار تنافسية عن غيرها من المؤسسات التجارية الاخرى. وتقوم بارشاد وتوضيح مواصفات السلع للمستهلك سواء كان عضوا أو مستهلكا. وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لاقتنائها دون التأثر بأساليب الدعاية والاعلان والتي قد تكون مضللة، وبذلك تحمي المستهلك من الوقوع فريسة الغش والتلاعب التجاري، وقد لعبت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية دورا بارزا في حماية المستهلك، وقامت بدورها في تجارة التجزئة على أكمل وجه.

في الاحتفال بذكرى تأسيسها

«الايكاو» تسعى لتحقيق اعلى مستوى من السلامة في القرن المقبل

■ مونتريال «الاتحاد»:

■ الطيران بسلام في القرن الحادي والعشرين هو موضوع يوم الطيران المدني الدولي في العام ١٩٩٨، الذي يتم الاحتفال به سنويا لاحياء ذكرى انشاء منظمة الطيران الدولي «الايكاو» التي تأسست في ٧ ديسمبر ١٩٩٤.

ويقول الدكتور اسعد قطيط، رئيس مجلس الايكاو، مع اقترابنا من نهاية القرن العشرين، يتم الاعتراف بالنقل الجوي بوصفه اكثر طريقة مأمونة للسفر في العالم. ومن الضروري الالتزام الصارم بأنظمة الطيران المدني الدولي وتحديث النظم العالمية للملاحة الجوية للحفاظ على هذا المستوى العالي لسلامة الطيران طوال القرن الحادي والعشرين.

وتتضمن اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها الثمانية عشر الانظمة التي تحكم النقل الجوي الدولي، ويشار اليها باسم القواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها. وبمقتضى الاتفاقية، فان المسؤولية عن تطبيق القواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها تقع على عاتق الدول المتعاقدة لدى الايكاو البالغ عددها ١٨٥ دولة.

على الرغم من ان كثيرا من الدول المتعاقدة تفي بالقواعد القياسية للايكاو وتتفوق عليها في كثير من الاحيان، فان دولا اخرى لا تفعل ذلك، ويعزى ذلك اساسا للافتقار الى الموارد الكافية والخبرة والبنية الاساسية المناسبة للطيران المدني. وفي مثل هذه الحالات، يقدم برنامج الايكاو للتعاون الفني المساعدة المطلوبة الى الدول للوفاء بمتطلبات القواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها وبغيرها من المتطلبات المتعلقة بالسلامة الجوية.

ان برنامج الايكاو العالمي للتدقيق في مراقبة السلامة الجوية يشجع ايضا على التطبيق العالمي للقواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها من خلال عمليات التدقيق الالزامية والمنظمة في البنى الاساسية للطيران المدني في جميع الدول المتعاقدة. وذلك بغية تحديد وتصحيح اوجه القصور والنقص في المجالات المتعلقة بالسلامة الجوية.

يتمثل الاطار العام لكافة نشاطات المنظمة بالسلامة الجوية في خطة الايكاو لسلامة الطيران العالمي التي تركز على المبادرات الجارية او المزمعة التي تعتبر اكثر المبادرات فعالية في خفض معدل الحوادث.

٢,٢ مليار دولار موجودات «المصرف العربي للتنمية في افريقيا»

المزروعي: ١٢٠ مليون دولار تعهدات البرنامج المقترح للمصرف العام المقبل ١٠٥ ملايين دولار لتمويل ١٤ مشروعا وقرضا ائتمانياً

■ حسن شرف

■ ارتفعت موجودات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى ٢,٢٩٧ مليار دولار حتى نهاية اكتوبر الماضي مقارنة بـ ٢,١٦٨ مليار دولار في نهاية اكتوبر من العام ١٩٩٧ وارتفع صافي الدخل الى ١١٣,٢ مليون دولار وبالتالي زادت حقوق الدول الأعضاء الى ٢,١٣٢ مليار دولار واجمالي الايرادات الى ١١٩,٦ مليون دولار.

صرح بذلك محمد عبيد المزروعي مدير ادارة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة عقب عودته من لندن بعد المشاركة في الاجتماع الـ ٩٣ للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والذي عقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ ديسمبر الحالي وذلك بصفته ممثلا لدولة الامارات في مجلس ادارة المصرف.

وأضاف المزروعي أنه تم خلال الاجتماع بحث تقرير عن نشاط المصرف خلال الفترة من نوفمبر حتى ديسمبر من العام ١٩٩٨ فضلا عن التقارير وملاحقها وحجم الصرف الاداري خلال السنة المالية ١٩٩٨ كما جرى بحث مشروع الموازنة الادارية ومشروع برنامج الاقراض للعام ١٩٩٩ واستعراض الخطة الخمسية الرابعة لموارد المصرف وأوجه استخداماتها «٢٠٠٠ - ٢٠٠٤»، وقال محمد عبيد المزروعي إن مجلس ادارة المصرف اطلع خلال الاجتماع على تقرير المدير العام عن نشاط المصرف والذي تضمن الاشارة الى التوقيع على ١٤ قرضا وتفاصيل لقاء المدير العام مع المسؤولين الافارقة خلال اجتماع البنك الاسلامي في بنين حيث تم حث الدول الافريقية على تعزيز وتطوير علاقاتها مع المصرف.

كما أشار التقرير الى المركز المالي للمصرف ومشروع الخطة الخمسية الرابعة لموارد المصرف، وأوجه استخداماتها من العام ٢٠٠٠ الى العام ٢٠٠٤، وأضاف ان التقرير تضمن مذكرة حول تأثير اليورو على عمليات وأداء المصرف.

وأضاف المزروعي ان مجلس الادارة استعرض مذكرة تضمنت ما تم تنفيذه في اطار برنامج الاقراض للعام الحالي حيث اشارت المذكرة الى ان المصرف استمر في تحقيق اهداف الخطة في عامها الرابع حيث بلغ مستوى التنفيذ ٩٩,٩٪ من اجمالي الاعتمادات المرصودة لمشاريع التنمية والتي بلغت ١٠٥ ملايين دولار أميركي، وقد وجهت هذه الاعتمادات في العام ١٩٩٨ للاسهام في تمويل أربعة عشر مشروعا وقرضا ائتمانيا واحدا.

وشكلت الاسبقيات القطاعية المعبر عنها من طرف الدول المستفيدة من عون المصرف الاساسي لتوجيه الاعتمادات، وقد تركزت هذه الاسبقيات في قطاعات البنية الأساسية والزراعة وتحقيق الأمن الغذائي وانطلاقا من هذا حاز قطاع البنية الأساسية النصيب الاوفر اذ بلغت نسبته الى اجمالي التعهدات حوالي ٦٣,٣٨٪ موزعة بين القطاع الفرعي للطرق بنسبة ٥٠,٠٢٪ والقطاع الفرعي للمياه بنسبة ١٣,٣٦٪، وتجدر الاشارة الى ان قطاع البنية الأساسية استفاد في العام ١٩٩٧ (العام الثالث للخطة) من حوالي ٤٠,٠٤٪ من إجمالي التعهدات.

أما القطاع الزراعي فقد استفاد من نحو ٢٧,١٠٪ من اجمالي التعهدات، وقد خصصت هذه النسبة للاسهام في تمويل خمسة مشاريع في القطاعات الفرعية للتنمية الريفية والانتاج الغذائي وصيد الأسماك، واذا أضفنا الى هذه النسبة مبلغ القرض الائتماني (٥ ملايين دولار اي ٤,٧٦٪) الذي وافق عليه المصرف العام ١٩٩٨ والذي سيوجه لتمويل مشاريع فرعية في القطاع الزراعي فإن النسبة الاجمالية للتعهدات الموجهة لهذا القطاع تصل الى ٣١,٨٦٪، اما القطاع الاجتماعي الذي انطلق الاسهام في تمويله خلال العام الأول من الخطة، فقد استفاد في العام ١٩٩٨ بما نسبته ٤,٧٦٪.

وأشارت المذكرة الى أن التوزيع القطاعي للتعهدات خلال العام ١٩٩٨ يظهر الدور الكبير الذي توليه الحكومات لقطاع البنية الأساسية خاصة الطرق. واضطر المصرف للتجاوب مع الأولويات الحكومية مع الاستمرار في ايلاء القطاع الزراعي الأهمية التي تنبع من دوره في تحقيق الأمن الغذائي وضمان الاستقرار الاجتماعي، كلما سمحت أولويات الدول بالتمويل في هذا القطاع.

وبلغت جملة التعهدات في اطار برنامج المعونة الفنية للعام ١٩٩٨ ما قدره ٤,٩٩ مليون دولار (من مجموع ٥ ملايين دولار اميركي رصدتها الخطة سنويا) وقد مكن هذا المبلغ من تمويل عشرين عملية عون فني حيث بلغ عدد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي تم تمويلها في العام ١٩٩٨ ثمان دراسات جدوى خصص لها مبلغ ٢,٨٩٠ مليون دولار اميركي (حوالي ٥٧,٩٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) وقد اهتمت هذه الدراسات بمشاريع في القطاعات الفرعية للطرق والمياه والتنمية الريفية، كما واصل المصرف خلال العام ١٩٩٨ اهتمامه الذي بدأ في العام ١٩٩٧ بتنظيم دورات تدريبية وذلك عبر اختيار مواضيعها وضمان جودة تأطيرها واعدادها وتغطية تكاليفها. وقد استفاد من عمليات العون الفني سواء بطريقة مباشرة عبر تمويل دراسات الجدوى أو بطريقة غير مباشرة من خلال الدورات التدريبية التي نظمها المصرف بالتعاون مع منظمات اقليمية عربية وغير عربية ٣٠ بلدا افريقيا، وقد بلغ عدد المنظمات التي سيتم التعاون معها في اطار تنظيم الدورات التدريبية ست منظمات، وسوف يصل عدد المشاركين في الدورات التدريبية التي وافق عليها المصرف خلال العام ١٩٩٨ الى ١٨٥ مشاركا.

محمد المزروعي
تنمية الزراعة في افريقيا أهم توجهات المصرف

واستمر المصرف في اعطاء الاولوية للقطاع الزراعي في اطار عمليات العون الفني وذلك من خلال تمويل دراسات الجدوى للمشاريع الزراعية وتوفير خدمات خبراء زراعيين وتنظيم دورات تدريبية في مجالات تهم الانتاج الزراعي والتنمية الريفية، وقد خصص لهذه العمليات حوالي ٣٧,٣٧٪ من المخصصات السنوية لعمليات العون الفني.

وقال المزروعي أن عمليات المصرف الاقراضية شهدت خلال العام ١٩٩٨ بعض الصعوبات والالغاءات، وتمثلت الصعوبات في انخفاض نسبة تمويل القطاع المصرفي (القروض الائتمانية) الى ٤,٨٪ والقطاع الاجتماعي بنسبة ٤,٨٪ وذلك نظرا لصعوبة استنباط مشروعات مناسبة، وتمثلت الالغاءات خلال العام ١٩٩٨ في الغاء ٥ قروض سبقت الموافقة عليها في السنوات الماضية بمبلغ كلي ٢٩,٦ مليون دولار اميركي (منها بعض القروض أبرمت مع أوغندا والغيت نسبة لعدم تطابق شروطها مع السياسة الاقراضية الجيدة للحكومة) والغاء ٧ عمليات للعون الفني بلغ اجمالي مخصصاتها ١,٧٢٥ مليون دولار اميركي (منها مبلغ ٤٥٥ الف دولار تهم عمليتين في أوغندا) وافق المصرف عليها في السنوات الماضية أيضا.

وشملت عمليات الدعم المؤسسي الموافق عليها خلال العام ١٩٩٨ عدة محاور تهم توفير خدمات الخبراء العرب (حيث تم تخصيص حوالي ١٤,٠٤٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) وتنظيم دورات تدريبية لفائدة العاملين بالادارات والمؤسسات الافريقية (حوالي ٢٤,٥٦٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) بالاضافة الى دعم التظاهرات العربية الافريقية (حوالي ٣,٥٪ من اجمالي مخصصات العون الفني).

وحول برنامج الاقراض المقترح للعام ١٩٩٩ قال المزروعي ان الاجتماع استعرض مذكرة بهذا الشأن جاء فيها ان العام ١٩٩٩ يشكل المرحلة الأخيرة من تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ويكون بالتالي جسرا الى الخطة الخمسية الرابعة موضحا ان ادارة المصرف ستسعى الى الاستمرار في بذل الجهد اللازم لتنفيذ اهداف الخطة خلال عامها الأخير كما سيستمر التركيز على المشاريع ذات الاثر الايجابي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي آخذين في الاعتبار الصعاب التي تواجه تنفيذ عمليات الاقراض بالدول الافريقية المستفيدة من عون المصرف، وتأثر نشاط المصرف سلبا بتدهور الأوضاع السياسية لبعض الدول الافريقية أو بتراكم المتأخرات في البعض منها وتبني حكومات عديدة لسياسات التقويم والاصلاح الهيكلي أو بتطبيق مبادرة تخفيف أعباء الديون على «الدول الأكثر فقرا وذات المديونية العالية». وجاء في البرنامج المقترح ان حجم التعهدات في العام ١٩٩٩سيبلغ ١٢٠ مليون دولار أميركي طبقا لموجهات الخطة الخمسية الثالثة منها ٥ ملايين دولار اميركي لبرنامج المعونة الفنية، سيوزع اجمالي التعهدات خلال ١٩٩٩ كالآتي:

تخصيص مبلغ ١١٥ مليون دولار لتعهدات القروض، وتخصيص مبلغ ٥ ملايين دولار لعمليات المعونة الفنية، وسيراعى في توزيع المخصصات العام١٩٩٩:

- المساهمة في تمويل مشروعات التنمية الاجتماعية بما لا يجاوز ١٠٪ من اجمالي التعهدات السنوية وذلك وفقا لتوجهات الخطة.

- والمساهمة في دعم القطاع الخاص عن طريق القروض الائتمانية بما لا يتجاوز ١٠٪ من اجمالي التعهدات السنوية كذلك وفقا لتوجهات الخطة.

وعدم المناقلة بين ما هو مقترح لتعهدات المشروعات وماهو مقترح لاعتمادات برنامج المعونة الفنية وذلك طبقا لتوجيه مجلس الادارة.

سيرتكز تنفيذ البرنامج السنوي للاقراض للعام ١٩٩٩ على تكثيف عمليات استنباط المشاريع الزراعية الصالحة للتمويل مع النظر في امكانية تمويل المشاريع الزراعية الصغرى لما لها من آثار على تحسين الأحوال المعيشية لسكان الارياف، علما بأن هذه المشاريع تتطلب مجهودات اضافية على صعيد التقييم ومتابعة التنفيذ، واستمرار الاهتمام بمشاريع البنية الأساسية نظرا لآثارها الاقتصادية والاجتماعية ودورها في فك العزلة عن مناطق الانتاج، وتوفير الخدمات الأساسية في مجالات المياه والصرف الصحي بما لها من آثار مهمة على البيئة والصحة العامة.

والعمل على دعم عمليات تمويل القطاع الخاص من خلال ماهو مقرر في اطار الخطة بالنسبة للقروض الائتمانية وتكثيف الاهتمام بتوجيهات القطاع الخاص الافريقي في ظل سياسات اشراك هذا القطاع في العملية التنموية فضلا عن الاستفادة من برنامج المعونة الفنية لافراز مشروعات صالحة للتمويل في القطاع الزراعي، وذلك بتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية المناسبة، كما سيولي المصرف اهتمامه بالبناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع جهات عربية متخصصة، علما ان كافة مخصصات المعونة الفنية ستقدم للبلدان المستفيدة في شكل منح لا ترد، كما يرتكز تنفيذ البرنامج على الاستغلال الأمثل للطاقات العربية من مقاولات وبيوت خبرة، وخبراء ومؤسسات تدريب في تنفيذ المشروعات وعمليات العون الفني بما في ذلك البناء المؤسسي في الدول الافريقية ضمانا لاستقرار النمو والاعتماد على الذات وتوطيد العلاقات العربية الافريقية وتبادل الخبرات ولاسيما في المجال الزراعي.

ولاحظت المذكرة ان العام الخامس للخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٠- ...) يعتبر مرحلة أساسية في عمل ... الانمائي، اذ يشكل حلقة ... الخطة الخمسية الرابعة التي ... الى تكثيف وتنويع تدخلات المصرف ... يتلاءم وحاجيات الدول الافريقية ... ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها ... وأشارت الى انه اذا كانت ... الخمسية الثالثة قد مكنت المصرف ... تغطية كافة الدول الافريقية ... العربية (باستثناء جنوب ... ونيجيريا).

سلطان بن سليم الى « الاتحاد » :

المنطقة الحرة لجبل علي تجسد عمليا شعار « صنع في الامارات »

٣٠٠ مصنع تغطي جميع المجالات في المنطقة وشركات عالمية تتخذها مقرا اقليميا

■ حوار - محمود الحضري:

■ اوضح سلطان بن سليم رئيس لطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير ام موانىء دبي ان الاستثمارات في نطقة الحرة نجحت في تجسيد شعار صنع في الامارات »، من خلال انشاء ٣٠ مصنع تعمل في العديد من جالات الصناعية الالكترونية كيماوية. وساهمت تلك المصانع في زو اسواق العالم بمنتجات ذات جودة نية.

وقال ابن سليم في حوار مع لاتحاد » ان استراتيجية المنطقة الحرة سنوات المقبلة، العمل على خلق عدة صناعية متطورة، والتركيز خلال رحلة المقبلة على استقطاب الشركات لصناعات ذات التقنية العالية، ذات س المال الكثيف.

واضاف ان المنطقة الحرة لجبل علي سم حاليا ٦٠ شركة من قائمة اكبر ٥٠٠ ركة في العالم من حيث الاداء، ويبلغ جم التبادل التجاري سنويا من والى نطقة حوالي ٨,٥ مليار دولار سنويا. هو ما يمثل طفرة كبيرة في النمو سنوي لاعمال المنطقة.

واشار الى ان الاقبال المتزايد على لاستثمار في المنطقة الحرة كان الدافع بدء في خطة تطوير المنطقة الجنوبية، توفير واستيعاب طلبات الشركات محلية والعربية والاقليمية لاقامة شروعات في المنطقة.

وقال ان عدد الشركات العربية في منطقة الحرة لجبل علي ارتفع الى ٤٠٠ بنسبة ٣٠٪ من اجمالي الشركات قائمة بالمنطقة منها ٢٦٠ شركة من دولة و٦٠ شركة من دول مجلس تعاون الخليجي والباقي من الدول عربية.

واشار الى ان نسبة التوطين في وظائف العليا بسلطة موانىء دبي لغت ٥٦٪، وبلغت النسبة ٣١٪ من ظائف الادارة المتوسطة.

تطوير موانىء دبي

وفي حواره مع « الاتحاد » قال سلطان ن سليم حول مدى مساهمة موانىء بي في دعم الاقتصاد الوطني قال: ان موانىء جزء رئيسي من البنية لاساسية للدولة، لانها البوابة الكبرى تصدير البضائع واستيرادها، مشيرا لى ان موانىء دبي تحتل الموقع العاشر ي العالم بمجال مناولة الحاويات، علاوة على دورها التقليدي في استيراد تصدير البضائع، حيث رسخت تلك موانىء نفسها كمركز مهم لتوزيع بضائع للدول المجاورة ومركز عالمي شحن الترانزيت.

واضاف ان سلطة موانىء دبي اعدت نفسها لهذا الدور بتوفير ادوات المقاولة الحديثة والرافعات العملاقة ليصل عددها حاليا بميناء جبل علي وراشد الى ٣٥ رافعة، اضافة لتوفير مرافق متميزة مخصصة لتخزين البضائع، ووضع نظام تقني متطور لرصد مواقع تخزين الحاويات ومتابعة حركتها، والعمل على تقليص الاجراءات البيروقراطية الى الحد الادنى.

وقال انه بفضل تلك التسهيلات فان عملاء سلطة موانىء دبي في مجال توزيع البضائع للاسواق المجاورة يحققون وفرا في الوقت المطلوب لتوصيل بضائعهم الى الجهات المقصودة كما يتمكنون من خلال تلك التسهيلات من التجاوب السريع مع طلب السوق والمتغيرات الراهنة، علاوة على توفير رؤوس الاموال في اقامة مخازن، وتوفير مصاريف النقل العاجل عن طريق الجو.

المنطقة الحرة لجبل علي: توسعات جديدة وتطوير دائم

■ ٣٠٪ حصة المشروعات العربية في الشركات القائمة وخطة توسعات لاستيعاب الجديد
■ ٨,٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري من والى جبل علي سنويا
■ ٥٦٪ التوطين بالوظائف العليا في موانىء دبي و٣١٪ بالوظائف المتوسطة

نجاح النقل البحري الجوي

ويضيف سلطان بن سليم: انه بالنسبة لشحن الترانزيت فان دبي تخدم اسواق دول الخليج وايران والهند وباكستان واسواق الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقا، اضافة لاسواق اوروبا وامريكا الشمالية وهونج كونج واليابان.

وقال ان دبي حققت نجاحا كبيرا في مجال النقل البحري الجوي، الذي يتمتع بمرونة وسرعة تمكن التجار من التجاوب السريع مع متغيرات السوق، وبتكلفة اقتصادية توفر عوامل المنافسة. موضحا انه رغم حداثة هذه الخدمة في مجال الشحن في دبي والتي توفرت في النصف الثاني من الثمانينات فان دورها يتعاظم في دبي واكتسبت الاعتراف الدولي لتمثل دبي في هذا المجال من الشحن حلقة وصل بين اسواق اليابان وجنوب شرق آسيا والهند وباكستان مع اسواق اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية.

نشاط سياحي

واكد بن سليم ان ميناء جبل علي ساهم في اقامة علاقة ايجابية مع شركات المنطقة الحرة التي استفادت من وجوده لتسهيل حركة تصديرها او استيرادها للمنتجات والمواد الخام. كما ساهم نمو حجم العمل في هذه الشركات في زيادة نشاط الميناء وحركة مناولته للبضائع.

واشار الى ان اهتمام موانىء دبي لم يتركز فقط على العمل التجاري، بل امتد الى العمل على تنشيط القطاع السياحية، حيث تركز دبي جهودها حاليا لتكون مركزا عالميا لحركة السفن السياحية، خاصة ان السياحة البحرية العالمية تجذب حاليا نحو سبعة ملايين سائح في العام وتنمو بنسبة ٦٪.

واشار الى ان عدد السفن السياحية التي تزور دبي زادت من ست سفن العام ٩٦ الى ١٥ سفينة العام ٩٧ الى ١٧ سفينة العام ٩٨.

وحول مساهمة موانىء دبي في توفير فرص عمل للمواطنين وتطوير خبراتهم في الشحن وادارة حركة الموانىء، قال سلطان بن سليم ان سلطة الموانىء أسست نظاما خاصا متكاملا للموارد البشرية لمواجهة احتياجات القرن الحادي والعشرين، ولتخطيط احتياجات السلطة من العمالة وضمان توظيف عمالة مؤهلة لاداء المهام المختلفة. وقد قامت سلطة موانىء دبي بعمليات تقييم مكثفة لكافة الوظائف المختلفة فيها، حيث تتم عملية تقييم الوظائف والعاملين بشكل مستمر بهدف مساعدة الادارة في الحفاظ على اعلى مستويات الانتاجية والمساعدة على تنمية قدرات العاملين انفسهم.

واضاف ان السلطة قامت بتطوير نظام لتقييم الوظائف بهدف اختيار الاشخاص المناسبين لمختلف الوظائف، والحصول على العمالة المطلوبة في الوقت المناسب، ويتيح لنا ذلك تحقيق وفر في كلفة العمالة، والتمتع بعمليات اكثر كفاءة، والاستفادة باكبر قدر من الموارد البشرية. كما ان لدينا برنامجا مكثفا مستمرا للدورات التدريبية يستهدف رفع قدرات العاملين لدينا، وتأهيلهم للترقية الى مناصب اعلى ضمن الموانىء، اذ تغطي البرامج التدريبية المكثفة مختلف القطاعات في ادارة الموانىء والتي تشمل مجال خدمات الدعم التقني وكلا من التخطيط ورقابة المواد وصيانة المنشآت. أما في مجال عمليات المحطة فهي تشمل خدمات مناولة الحاويات والشحن ومبيعات المنطقة الحرة والتسويق وخدمات العملاء وما الى ذلك.

فرص لخريجي الأعمال

واضاف ان السلطة توفر فرصا متميزة لخريجي الاعمال في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المجالين التجاري والموارد البشرية، ويتم تدريب العاملين للتأقلم على مواجهة التحديات والتعامل معها بشكل محترف، والتمكن من تحمل مسؤوليات اعلى، ونقوم عند الحاجة بمساعدتهم في تطوير قدراتهم باللغة الانجليزية وفي مهارات ادارية اخرى، وذلك من برامج تطوير مواردنا البشرية.

وفي قطاع النقل البحري يتم تدريب بعض العاملين كقباطنة، حيث يوجد لدى السلطة متدربون يتلقون دورات في العلوم البحرية في العديد من الكليات والمؤسسات الملاحية، وقد صممت تلك الدورات بشكل يتناسب تماما مع احتياجات سلطة موانىء دبي.

وفي مجال العمليات نقوم بايفاد عدد من المشرفين على دورات تدريبية دولية لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم بشكل يتيح لهم التعامل بكفاءة مع تطورات التكنولوجيا الحديثة. كما تولي اهمية كبيرة للتدريب ونشجع العاملين لدينا على المشاركة في البرامج التدريبية ذات الصلة بأعمالهم.

وتتولى دائرة الموارد البشرية تحديد الاحتياجات التدريبية للموظف وتعمل على اختيار افضل الوسائل لتلبية تلك الاحتياجات، حيث تتراوح مدة الدورات التدريبية بين عام واحد وعامين، اعتمادا على طبيعة العمل ومستوى مهارات الموظف المعني وادائه. ويتم منح كل موظف فرصة تدريب في الموقع ومهام عمل يتم من خلالها تقييم ادائه ضمن الدائرة بالاضافة الى ذلك يجرى متابعة قدراته في مجال استيعاب وتفهم عمليات شؤون الدائرة التي يعمل بها، ومن اجل تطوير قدرات المتدربين والارتقاء بهم يجري اخضاعهم للبرنامج التالي خلال قيامهم بالمهام في الموقع: برنامج تدريبي داخلي وخارجي، التخطيط الشخصي للمهنة.

الاستفادة من الامكانيات المحلية

واشار ابن سليم الى ان سلطة موانىء دبي تركز على تحقيق اقصى درجات الاستفادة من التدريب المتاحة محليا، سواء ضمن الهيئة او الدولة، وعندما لا تتوفر تسهيلات مناسبة محليا يجري بحث اللجوء الى التدريب في الخارج، موضحا ان سياسات سلطة الموانىء ترتكز على تقييم آفاق وقدرات العاملين والاستفادة منها في الوظائف المناسبة وضمان منح العاملين من مواطني الدولة كافة الفرص والمساعدة التي يحتاجونها لتطوير قدراتهم المهنية وتحقيق الاستفادة المثلى لقدراتهم مما يساعدهم في انتقالهم الى مناصب وظيفية اعلى ذات مسؤوليات اكبر ضمن برنامج الموارد البشرية في سلطة موانىء دبي. كما يجري بعد اكمال المتدربين دوراتهم واعتماد مستويات الاداء الشخصية استيعابهم في مناصب ادارية واشرافية او غير اشرافية.

٥٦٪ توطينا بالوظائف العليا

وقال بن سليم ان الارقام خير دليل على ما حققته سلطة الموانىء في مجال التوطين. فقد بلغ عدد العاملين في الادارة العليا نحو ١٠٤ مواطنين من بين ١٨٧ وظيفة لهذه الشريحة الادارية، وهذا ما يعادل ٥٦٪ من مجموع الوظائف. أما الادارة المتوسطة فقد بلغت نسبة التوطين فيها ٣١٪. حيث بلغ عدد العاملين المواطنين ١٣١ مواطنا من اجمالي ٤٢٢ وظيفة، وبلغ عدد الشباب المواطنين في مطلع حياتهم الوظيفية ١٨٣ مواطنا.

دور اقليمي

وعن الدور الاقليمي لسلطة موانىء دبي في تطوير الموانىء العربية والاقليمية، قال ابن سليم، ان السلطة يدعمها ٣٠ عاما من الخبرة، ومن موقعها المتقدم ضمن اول عشرة موانىء في العالم في مناولة الحاويات، حيث جذبت اهتمام كثير من الموانىء في العالم وتستقبل باستمرار وفودا من مختلف الدول للاطلاع على ما حققناه من تطوير ذاتي لبرامج التشغيل وكذلك مناقشة استراتيجيتنا المتميزة بتوفير معدات المناولة والخدمات التي يحتاجها عملاؤنا على المدى البعيد، واذا كان طريق النجاح يبدأ بالخطوة الاولى فقد تحقق لنا ذلك باختيارنا لادارة محطة حاويات ميناء بيروت، ونشير في هذا الصدد ان علاقتنا مع مرفأ بيروت بدأت منذ اكثر من عام من الآن بتدريب بعض الكوادر الفنية اللبنانية ضمن برامج تدريبية وتعاون مع عدد من الموانىء العربية والاجنبية.

وقال ان اجتهدنا الوصول للتطوير الاداري والفني وما نكسبه يوميا من زيادة ثقة الخطوط الملاحية بالمستوى الرفيع من الخدمات التي نقدمها وعلى نحو خاص سرعة المناولة والمحافظة على سلامة الحاويات، لاننا بذلك نعزز موقعنا وما نتمتع به من كفاءة لادارة الموانىء الخارجية.

سلطان بن سليم

■ استراتيجية لتنمية الموارد البشرية لمواطني دولة الامارات

٣٠٠ مصنع بجبل علي

وحول المنطقة الحرة لجبل علي في خلق مصادر دخل غير نفطية، يقول سلطان بن سليم، ان الهدف الاول من تأسيس المنطقة عام ٨٥ هو المساهمة في تنويع مصادر الدخل، وايجاد قاعدة قوية للصناعة لترسيخ شعار « صنع في الامارات »، والاستفادة من موقع دبي الاستراتيجي وخدمات سلطة موانىء دبي التي يخدمها اكثر عن مئة خط ملاحي وتتصل بأهم الموانىء في العالم. لاقامة مراكز لتوزيع البضائع لاسواق مجاورة يزيد عدد سكانها عن ١,٥ مليار نسمة، مشيرا الى ان الجهود نجحت في تحقيق الهدف المرسوم حيث يوجد في جبل علي الآن ما يزيد عن ٣٠٠ مصنع يتنوع انتاجها في مجال الالكترونيات، والكيماويات، والزجاج، الى مواد البناء والمواد الغذائية ومختلف السلع الاستهلاكية حتى تتسع القائمة بحيث يمكن القول ان قطاعنا الصناعي قد لعب وما زال دورا حيويا في زيادة الصناعة في الدولة وعزز بفضل جودة انتاجه السمعة التجارية الدولية لـ « صنع في الامارات ».

وقال بن سليم ان قائمة الصناعات بجبل علي متنوعة ويأتي على رأسها صناعات ضخمة ومهمة مثل تكرير السكر، والقوارير الزجاجية، وعلب المرطبات، والمحولات الكهربائية، وتجميع الكمبيوتر، والنسيج، وبطاريات السيارات، والاسمدة، وغير ذلك الكثير. كما نجحت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في جذب كبريات الشركات العالمية التي اقامت مراكز لتوزيع بضائعها على الدول المجاورة، ويكفي ان اقول بان شركة سوني العالمية تملك في جبل علي مستودعا حديثا للالكترونيات تصل مساحته الى ٢٣ الف متر مربع، وهو بذلك الاكبر من نوعه لنوع واحد من المنتجات، على مستوى العالم. كما تضم منطقة جبل علي ٦٠ شركة من قائمة « فورتشن ٥٠٠ » وهي اكبر ٥٠٠ شركة في العالم من حيث الاداء، أما حجم التبادل التجاري من والى المنطقة الحرة لجبل علي فقد ارتفع ليصل الآن لاكثر من ٨,٥ مليار دولار سنويا، كما يصل عدد العاملين في شركات المنطقة الحرة الى اكثر من ٤٠ الف شخص.

واضاف انه من المؤكد ان هذا الحجم الضخم للشركات، وحركة التبادل التجاري، وعدد العمال، يلعب دورا رئيسيا يساهم في تنشيط قطاعات الاعمال المختلفة في الدولة، ومنها قطاع العقارات، والمصارف، والنقل، والموانىء البحرية والجوية، وقطاع الخدمات عموما. ويمكن القول بان البترول ساعدنا في جبل علي على بناء قطاعاتنا الانتاجية، وقطاعاتنا الانتاجية تساعدنا الآن على بناء المستقبل.

٣٠٪ شركات عربية

ويضيف سلطان بن سليم ان احدث الارقام تشير الى ان بالمنطقة الحرة لجبل علي حاليا نحو ١٢٥٠ شركة من ٧٨ دولة في انحاء العالم، و٤٣٪ من الشركات تنتمي لدول صناعية متقدمة، ويوجد ٣٣٠ شركة اوروبية، و١٢٠ شركة من جنوب شرق آسيا منها ٥٥ شركة يابانية، وحوالي ١٢٠ شركة من الولايات المتحدة الاميركية، و١٩٥ شركة من شبه القارة الآسيوية بينها ١٥٤ شركة هندية.

أما عن الشركات العربية فعدد مشاريعها في المنطقة الحرة يصل الى ٤٠٠ شركة اي بنسبة ٣٠٪ من العدد الاجمالي للشركات، وبين تلك الشركات ٢٦٠ شركة من دول مجلس التعاون، وحوالي ٨٠ شركة من باقي الدول العربية.

وقال: انه نظرا للاقبال المتزايد على الاستثمار في المنطقة الحرة لجبل علي، فقد بدأت سلطة المنطقة تطوير المنطقة الجنوبية لاستيعاب المزيد من المشاريع، ويجرى حاليا اقامة جسر للربط بين المنطقتين لتوفير وسائل الانتقال والربط، وتزويد التوسعات بكافة الخدمات، وقد بدأت بالفعل في استقطاب بعض الشركات والمشروعات.

إيران ترفض « أساس الإنتاج » الذي تقيس عليه أوبك التخفيض

■ دبي، الكويت - رويترز، استبعد مصدر نفطي ايراني أمس ان تغير ايران موقفها من تخفيضات الانتاج وهي نقطة شائكة تعرقل اتخاذ اوبك خطوات جديدة لانعاش اسعار النفط المتهاوية، وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه « كل المناقشات او الاجراءات الرامية لدعم السوق مفيدة، ولكن فيما يتعلق بموقف ايران من مستوى الاساس الذي تستند اليه في خفض انتاجها... فلا مجال لتغييره ».

وتريد ايران ان تعلن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) انها تقيس حجم خفض الانتاج الايراني استنادا الى انتاج اجماليه ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا وليس ٣٫٦٢٣ مليون برميل كما تقول وسائل الاعلام.

وتركزت الانظار على هذه النقطة بعد اتفاق وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يوم الخميس الماضي على الالتزام بتخفيضات الانتاج الحالية مع تمديد فنزويلا التزامها بخفض الانتاج حتى نهاية العام ١٩٩٩.

وقال وزير النفط المكسيكي لويس تيليز أمس الاول الجمعة ان ايران عامل رئيسي في تقدم جهود انعاش أسعار النفط وان وزيرا من أوبك سيزور طهران قريبا لبحث مسألة الانتاج.

وحذر تيليز من انه اذا تشبثت ايران بمستوى ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا كأساس لخفض الانتاج « فلن يكون ذلك متمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدريد، من المهم لنا وللمنتجين الآخرين أن تلتزم ايران بأساس ٣٫٦ مليون برميل ». واصبحت الحاجة اكثر الحاحا الى اقرار مزيد من خفض الانتاج في سوق لا تزال راكدة رغم أعنف قصف تشنه الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق منذ حرب الخليج العام ١٩٩١. وتركز الاسواق انظارها حاليا على ايران لمعرفة ان كانت طهران ستتوصل الى تسوية تمهد الطريق أمام مزيد من تخفيضات الانتاج العالمية، والتوصل الى تسوية بين السعودية وايران وفنزويلا في هذا الصدد أمر حيوي لنجاح اي جهود لانعاش اسعار النفط. واشارت المملكة العربية السعودية الى استعدادها للتوصل الى تسوية مع طهران وهي ثاني أكبر منتج للنفط في اوبك.



السحب على الجوائز يذاع على الهواء مباشرة

اقبال كبير على مراكز التسوق ومحال التجزئة ٥٠ الف قسيمة يوميا لحملة شهر العطاء في دبي

■ دبي - « الاتحاد »: شهدت مراكز التسوق في دبي ومحلات البيع بالتجزئة اقبالا كبيرا من المتسوقين، للاشتراك في سحوبات جوائز حملة شهر العطاء في دبي النقدية البالغة ٤,٧٨ مليون درهم، ليصل متوسط القسائم المشاركة يوميا في السحوبات الى حوالي ٥٠ الف قسيمة.

ويقول ممثلو عدد من المحلات في دبي ان اثر هذه الحملة على حركة السوق بدا واضحا منذ بدء فعالياتها في ١٥ ديسمبر الجاري حيث بدأ المتسوقون بالتوافد الى المحلات المشاركة لشراء حاجياتهم والحصول على قسائم الاشتراك في السحوبات التي تخولهم الدخول في السحب وربح جوائز نقدية يومية واسبوعية بالاضافة الى الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون درهم. واشاد مديرو مراكز التسوق والمجموعات التجارية في دبي بمبادرة غرفة تجارة وصناعة دبي ودورها في الترويج لقطاع التجزئة في الامارة وحرصها على خدمة المجتمع من خلال تخصيص ٢٠٪ من قيمة جوائز الحملة لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة.

وفاز في السحب اليومي لجوائز حملة شهر العطاء في دبي وقيمتها ٢٠ الف درهم صاحب الكوبون رقم (٢٦٨٢١٤) من دبي. وتنتقل سحوبات « شهر العطاء في دبي » الى خيمة ...ل التي اقامتها غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع تلفزيون دبي بهدف بث برنامج يومي خاص بشهر رمضان الكريم، وسيتم السحب يوميا على الهواء مباشرة في الساعة الثانية عشرة بمنتصف الليل، طوال ايام الحملة التي تنظمها غرفة دبي.

ويتابع المتسوقون حاملو قسائم السحب وضع قسائمهم في صناديق السحب في غرفة التجارة والصناعة وسوق الذهب (مركز سوق الذهب) ومكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري وميدان بني ياس وسوق الوصل وجمعية الامارات التعاونية في منطقة القرهود وسوق الراشدية المركزي وسوق الحمرية المركزي ومركز توين تاور وجمعية الاتحاد التعاونية في الجميرا ومراكز التسوق التالية: الفطيم، دون، البستان، سيتي سنتر، برجمان، الهنا، وافي، الغرير، لامسي بلازا، الملا بلازا، جاليريا، المنال، والمركز السياحي ومركز الجميرا والكرامة وريجل سيلكز - كوسموس لين وميتا بزار.

وقال « احمد البنا » مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، والمنسق العام للفعالية: « يسرنا ان نسمع ردود فعل ايجابية من كافة مراكز التسوق والمجموعات التجارية ونأمل ان تستفيد هذه الجهات من الحملة خصوصا بعد ان وصل عدد المشاركين فيها الى اكثر من خمسة آلاف محل.

واضاف، « اهدافنا الرئيسية من هذه الحملة هي تنشيط الاسواق وخدمة المجتمع ونحن على ثقة باننا لن نتمكن من تحقيق هذه الاهداف من دون مشاركة القطاع الخاص والعمل معا جنبا الى جنب ».

واكد « البنا » ان مكتب حملة شهر العطاء قام بتسليم اكثر من ٦ ملايين قسيمة للمؤسسات المشاركة بهذه الحملة، وتوقع ان يرتفع هذا العدد في غضون الايام المقبلة خصوصا ان ابواب التسجيل ستستمر مفتوحة حتى ٢٢ ديسمبر الجاري.

من جهة اخرى أعلنت مصادر من مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي التي تشارك في الحملة من خلال ٣٥٠ متجرا، عن تفاؤلها بهذه الحملة وتوقعت ان تساهم حملة شهر العطاء بتنشيط ... خلال الفترة التي تلي الاسبوع الا...

هكذا من الأصل

الامارات وفرنسا تبحثان اتفاقية تعاون جمركي

■ دبي - «الاتحاد»: بحث الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مع فرانسو تيبو سفير فرنسا لدى الدولة توقيع اتفاقية للتعاون الجمركي بين الامارات وفرنسا. والعمل من خلالها على تفعيل تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين المؤسسات والهيئات الجمركية والتجارية في البلدين وبالشكل الذي يوفر ويؤمن تسهيل وتنشيط حركة التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا.

وتناول اللقاء بين د. بوست والسفير الفرنسي وسائل تعزيز وتطوير التعاون المشترك في المجالات الجمركية والاقتصادية. مؤكدا على سعي جمارك دبي نحو تطوير وتنمية علاقاتها للتعاون مع الدول الصديقة والمؤسسات والجهات الاقتصادية المعنية في جميع الدول من اجل مبدأ حرية التجارة الدولية.

واشار د. بوست الى ان حجم تجارة الامارات وفرنسا عبر دبي بلغ في العام ٩٧ مليارا و٦٫٩٢٨ مليون درهم، حيث بلغت الواردات من فرنسا العام ٩٧ نحو ١٥٢ الف طن بقيمة مليار و٨٤٣ مليون درهم، مقابل ١١٧ الف طن بقيمة مليار و٨٢١ مليون درهم العام ٩٦، بينما بلغت صادرات دبي الى فرنسا ٥٫٨ الف طن بقيمة ٥١٫٦ مليون درهم العام ٩٧، واعادة الصادرات نفس العام ٣٫٣٦ الف طن بقيمة ٤٤٫٠٦ مليون درهم.

من جانبه اشاد السفير الفرنسي بالتعاون القائم بين جمارك دبي وبلاده وبالدور والتسهيلات التي تقدمها دائرة موانىء وجمارك دبي سواء بالنسبة لتسهيل المبادلات التجارية بين الجانبين او تجاه الشركات الفرنسية العاملة في الامارة بشكل خاص والدولة بشكل عام.

د. عبيد صقر بوست

وحضر اللقاء رولاند شنيدر المستشار الاقتصادي والتجاري وفيليب كورمير الملحق التجاري في السفارة الفرنسية ومحمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة المكلف في دائرة الموانىء والجمارك وسعيد راشد اليتيم مدير مكتب المدير العام والدكتور احسن بولصباع خبير المنظمات والاتفاقيات الدولية في الدائرة.

بنك الامارات يقيم أول مركز للخدمة المصرفية الالكترونية في سيتي سنتر دبي

■ دبي - «الاتحاد»: افتتحت مجموعة بنك الامارات امس الأول مركزا للخدمة المصرفية الالكترونية في الامارات وذلك بمتجر «بلج - انس» الجديد بالطابق الثاني لمركز سيتي سنتر وبالتعاون مع مجموعة الفطيم.

وقال محمد عبدالرحمن الجلاف مدير الخدمات المصرفية الالكترونية في المجموعة «ان فكرة المركز المصرفي الالكتروني تتماشى مع استراتيجية المجموعة للمحافظة على ريادتها في قطاع الخدمات المالية وتوفير احدث المنتجات التكنولوجية للعملاء».

ويحتوي المركز الجديد على جهاز صراف آلي وجهازي كمبيوتر يستخدمهما العملاء للوصول الى حساباتهم. بالاضافة الى العديد من الخدمات الاخرى ومنها طلبات بطاقات الائتمان والقروض وسيتواجد موظفون من البنك في المركز خلال ساعات الذروة لخدمة العملاء. واضاف الجلاف «سيتمكن عملاء المجموعة من الشركات والافراد من اصحاب الحسابات في بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط من انجاز معاملاتهم المصرفية بواسطة خدمات «بنك نت» وهي الخدمة المصرفية للبنك عبر الانترنت. ويهدف متجر «بلج - انس» الذي يوفر لعملائه اشهر الماركات العالمية من الاجهزة الالكترونية والكمبيوتر الى التحول الى مركز تعليمي لخدمة العملاء والرد على تساؤلات الزوار حول الامور التكنولوجية مثل علة القرن وتطورات قطاع الكمبيوتر والكاميرات الرقمية والعاب الكمبيوتر، اضافة الى توفير مقهى للانترنت يمكن العملاء من تصفح صفحات الشبكة.

واكد محمد الجلاف سعادته باختيار متجر «بلج - انس» لمجموعة بنك الامارات لتقديم هذه الخدمة الجديدة.

١٠٠ مليون دولار لاعادة إعمار فينيسيا - بيروت

■ دبي - «الاتحاد»: رصدت مجموعة فنادق انتركونتننتال ١٠٠ مليون دولار لاعادة اعمار فندق فينيسيا انتركونتننتال في بيروت. بعد ٢٥ عاما من تدميره اثناء الحرب الاهلية.

ومن المقرر افتتاح الفندق بعد التجديد والاعمار بنهاية العام ١٩٩٩، ويضم ٤٧٣ غرفة. ويقع على مساحة ٨٠ الف متر مربع. ويتألف من برجين سكنيين وطابقين لقاعات المؤتمرات والمعارض ومجمع للتسوق ومطاعم. ويشمل البرج الاول على ١١ طابقا تضم ١٩٣ غرفة والثاني من ١٠ طوابق تضم ٢٨٠ غرفة. وسيتم تجهيزه بالكامل عام ٢٠٠٠، كما سيتم تشييد برج اضافي بارتفاع ١٨ طابقا.

مجسم فينيسيا بيروت بعد اعادة الاعمار

السحب على سيارة مرسيدس في مركز البستان



دبي - «الاتحاد»: شهد مركز ورتريدينس البستان مؤخرا السحب الكبير على سيارة مرسيدس بنز ٢٠٠، وسط حشد كبير من رواد المركز.

وحضر السحب موسى الحايك مدير عام المركز ووليد عبدالملك مندوبا عن الشؤون الاجتماعية.

وتزامن السحب مع عروض «زورو» التي تضيف اقبالا من العائلات واطفالهم، ضمن امسيات فنية وترفيهية تناسب كل الاعمار.



العبار يقدم هدية للموظف المتميز محمد أمين

في احتفال لمناسبة خمس سنوات على تأسيسها

«اقتصادية دبي» تكرم موظفيها المتميزين

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي احتفالا خاصا بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس الدائرة. حيث جرى تكريم عدد من المتميزين بالدائرة والموظفين المثاليين.

وحضر الاحتفال محمد العبار مدير عام الدائرة ومحمد القرقاوي مساعد المدير العام ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام وموظفو الدائرة.

وقال محمد العبار في كلمته ان الرعاية التي يوليها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة، كانت الداعم الرئيسي لانجازات الدائرة خلال سنواتها الخمس الماضية، وما حققته من نظم تطوير. مؤكدا على ان سموه يقف وراء الدائرة ويدعمها بشكل دائم، مما يمثل دافعا لتحقيق المزيد من التطور في الاداء.

وشهد الحفل تكريم عدد من موظفي الدائرة المتميزين، والموظفين المثاليين للعام ٩٨، وهم عبدالرحمن يوسف واسماعيل الحمادي وهيام عبدالسلام وسوسن الورد ... الدين مارديني وسعيد حميد ومريم عوض وميسون ثاني. كما تم تكريم يوسف حسين جلال لحصوله على جائزة الشيخ حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز للاكبر سنا ضمن الملتحقين بمراكز تعليم الكبار. وشهد التكريم محمد أمين العمادي الحاصل على جائزة الموظف المتميز ببرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ممثلا عن الدائرة.

وجرى تكريم الفائزين بالمراتب الاولى للفرق الرياضية من موظفي الدائرة للمسابقات التي اقيمت خلال صيف ٩٨ وتخلل الحفل توزيع شهادات التكريم والهدايا التذكارية على الموظفين المتميزين بالدائرة.

وشدد العبار على ان التميز لا بد ان يكون نهجا وليس هدفا، مطالبا كافة موظفي الدائرة بتحقيق المزيد من التميز اضافة لما حققوه.

طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود

طائرة الملك عبد العزيز آل سعود تعود للطيران من جديد

■ دبي - «الاتحاد»: احتفلت شركتا السلام للطائرات بالرياض وبوينج باتمام اعادة تأهيل وتشغيل طائرة المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود «دي سي - ٣» لتحلق في الاجواء بعد ١٧ عاما من التوقف.

والطائرة هي الاولى التي تسلمتها السعودية كهدية من الرئيس الاميركي الاسبق فرانكلين روزفيلت للملك عبد العزيز آل سعود، لتصبح فيما بعد نواة اسطول الخطوط الجوية السعودية.

واستلم الطائرة بعد التأهيل الفريق عبدالعزيز محمد هنيدي قائد القوات الجوية السعودية من شركة بوينج. وقال ان الطائرة انتقلت من مستودعها في نوفمبر ٩٧ الى شركة السلام حيث بدأ فكها واعادة تأهيلها، لتصبح رمزا في تاريخ الطيران المدني السعودي، وتحلق من جديد بعد ٥٣ عاما من تصنيعها عام ١٩٣٥.

١٥ مليون دولار لتونس من برنامج تمويل التجارة العربية

وقعت أمس الأول الجمعة اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية، ومقره مدينة أبوظبي بالامارات العربية المتحدة، والبنك المركزي التونسي.

وقع الاتفاقية نيابة عن برنامج تمويل التجارة العربية سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن البنك المركزي التونسي محمد الباجي محافظ البنك.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المركزي التونسي خط ائتمان بمبلغ ١٥ مليون دولار أميركي بغرض اعادة ... ٨٥٪ من قيمة صفقات استيراد كبريت وأمونيا من كل من الجماهيرية العربية الليبية ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للوكالات الوطنية في الجمهورية التونسية ثمانية خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية ٨٨ مليون دولار أميركي.



صناعة تواجه العوائد المفقودة

مع عدم وجود حماية للملكية الفكرية

معوقات التجارة تكلف صناعة الدواء الاميركية تسعة مليارات دولار سنوياً

■ إن معوقات التجارة وبصفة خاصة عدم وجود حماية كافية وفعالة للملكية الفكرية للمنتجات الدوائية وضوابط السوق التي تحد من الأسعار - تكلف المشروعات الدوائية في الولايات المتحدة اكثر من ٩ مليارات دولار سنويا في شكل عائد مفقود كان من الممكن ان يستخدم في البحث وفي تطوير ادوية جديدة. هذا ماذكرته منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركالممثل التجارة بالولايات المتحدة في التقارير المقدمة أخيراً.

وفي كل سنة يطلب ممثل التجارة بالولايات المتحدة معلومات من المصانع عن المعوقات التجارية التي يواجهونها، وهو يستخدم هذه المعلومات في اعداد تقرير تقديرات التجارة القومية. وفي هذا التقرير، ذكر ممثل التجارة بالولايات المتحدة اسماء البلاد التي قد تتعرض لعقوبات تجارية ما لم يتم حل المشاكل.

وتقول منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا: «إن قراصنة الملكية الفكرية لايقومون بأبحاث جديدة وبذلك فانهم يحولون الموارد عن المجهودات لاكتشاف علاجات للغد. القرصنة الدولية للملكية الفكرية تعني خسارة على المرضى في الولايات المتحدة وفي الخارج، وكذلك على الصناعة والعمالة».

وبالاضافة الى عدم كفاية الحماية على الملكية الفكرية، فلقد ذكرت منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا بعض المعوقات الأخرى للتجارة مثل الضوابط الحكومية على الأسعار، والضوابط على الربح، والضوابط على الحجم، وغيرها من الاساليب التي تشوه السوق، ومتطلبات التسجيل التي تتعصب ضد المنتجات الخارجية، ومتطلبات الانتاج المحلي، ومتطلبات التصنيف العام، والقواعد الحكومية المتعصبة بخصوص المشتريات، وغير ذلك من المعوقات.

ان منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا تمثل الشركات الرائدة ذات الاتجاهات البحثية في مجال الادوية والتقنية الحيوية في البلاد، والتي تختص بابتكار الادوية التي تتيح للمرضى ان يعيشوا حياة أطول وأكثر سعادة وأوفر صحة وأكثر انتاجا. ومن خلال استثمار اكثر من ٢١ مليار دولار سنويا في اكتشاف وتطوير الأدوية الجديدة، فان الشركات Pharma تقود المسيرة في البحث عن الشفاء.

صادرات البحرين ترتفع ٨,٩ في المئة

■ المنامة - وام: حقق اجمالي صادرات دولة البحرين خلال الفترة من يناير وحتى شهر سبتمبر من العام الحالي ارتفاعا ٨,٩ بالمئة وبلغ ٣٨٤,٥ مليون دينار مقارنة بـ ٣٥٠ مليون دينار عن العام ٩٧، كما ارتفعت واردات دولة البحرين خلال نفس الفترة حوالي ٧,٥ بالمئة وبلغت ٦٦٤,٨ مليون دينار مقارنة بـ ٦١٨,٣ مليون دينار عن العام ١٩٩٧. واشارت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان صادرات دولة البحرين الى الدول العربية ارتفعت ٤,٤ بالمئة من ١١٥,٧ مليون دينار في ٩٧ الى ١٢٤,٣ مليون دينار عن الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي.

كما ارتفعت الصادرات الى اوروبا الغربية بنسبة كبيرة بلغت ٥٣,٢ بالمئة حيث ارتفعت من ٢٨ مليون الى ٤٢,٩ مليون دينار، اما الصادرات الى اوروبا الشرقية فارتفعت من الفي دينار الى ٤٢ الف دينار في الوقت الذي ارتفعت فيها صادرات البحرين الى دول آسيا الاشتراكية بنسبة ١٠٠ بالمئة من ٢,٣ مليون دينار الى ٤,٦ مليون دينار في العام الحالي، كما ارتفعت الصادرات الى دول افريقيا بنسبة ٥٠ بالمئة حيث ارتفعت من ٣,٦ مليون الى ٥,٤ مليون دينار.

وقفزت صادرات دولة البحرين الى اميركا الشمالية من ٩,٨ مليون دينار الى ٥٠,٦ مليون دينار وبنسبة ارتفاع ٤١٦ بالمئة، وكذلك حال الصادرات الى الولايات المتحدة، التي ارتفعت من ٩,٧ مليون دينار الى ٤٩,٥ مليون دينار للعام ٩٨ وبنسبة تجاوزت ٤١٠ بالمئة.

وعلى صعيد الواردات ارتفعت في الدول ٤,٨ في المئة حيث ارتفعت من ٩٩ مليون دينار الى ١٠٣ ملايين دينار في الأشهر التسعة الاولى من ٩٨.

الاتحاد الأوروبي يريد «تقوية الاقتصاد الإيراني»

■ فيينا - ا.ف.ب: ايد الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية البرت روهان «تقوية الاقتصاد الايراني» عقب لقائه نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي في فيينا.

والتقى المسؤول الايراني وفد الترويكا الاوروبية المؤلف من روهان ووزير الدولة الالماني وولفجانج ايشينجر ورئيس احدى دوائر وزارة الخارجية البريطانية ادوارد شابلن.

وقال روهان ان الاتحاد الاوروبي الذي يناقش حاليا احتمالات تقديم مساعدة اقتصادية الى ايران يستمر في المراهنة «على سياسة حوار مع ايران تشمل جميع المواضيع بدءا بالاقتصاد مرورا بالثقافة وانتهاء بحقوق الانسان».

من جهة اخرى، حمل المجلس الوطني للمعارضة الايرانية طهران مسؤولية عمليات الاغتيال التي طاولت مثقفين ايرانيين في الاونة الاخيرة. وقال ناطق باسم المعارضة «نطالب الاتحاد الاوروبي بانهاء سياسة التهدئة والاتصالات الاقتصادية مع ايران».

وفي المقابل اعتبر روهان انه لامر «واضح» ان لا علاقة للحكومة بعمليات القتل التي «استهدفت خلق المصاعب للدولة الايرانية».

خطة تطويرها تواجه عقبات

٧٥ مليون دولار خسائر طيران الشرق الاوسط في ١٩٩٧

■ بيروت - «الاتحاد»:

شركة ... في مخاض

■ ذكرت مصادر صحافية في بيروت ان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية (الميدل ايست) سجلت خسائر في العام ١٩٩٧ بقيمة ٧٥ مليون دولار اميركي بعدما كانت في حدود ١٩٥ مليونا في العام ١٩٩٦، وان الادارة تمكنت من تقليصها بعد خفض عدد المحطات والعاملين فيها، في وقت تواجه فيه خطة التطوير مشاكل وعقبات كثيرة.

وقدرت المصادر حجم ما دفعه المصرف المركزي قبل تملكه الشركة منذ نحو السنتين وحتى الان بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، علما ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كان اعلن سابقا استعداد المصرف الى اعادة الشركة الى الدولة لتفعل ما تريد بها في ما يتعلق بالتخصيص باعتبار ان المصرف تملك الشركة بقرار سياسي وتلافيا لخضة اجتماعية تصيب الموظفين.

واضافت هذه المصادر ان الوضع في الميدل ايست لا يسير على ما يرام، اذ ان كل ما يجري في الشركة يبشر بنتيجة واحدة، وهي استحالة التنظيم وتحويلها الى شركة رابحة على المدى المنظور او خلال السنوات القريبة، لاعتبارات كثيرة ابرزها غياب الحد الادنى من التفاهم بين القاعدة والقمة حول الخطة التي اجمع عليها بعض الخبراء ومنهم كريسيان بلان عضو مجلس الادارة الذي كلف بوضع دراسة عن هذا الامر وكانت نتيجتها تكليف بعض المديرين الفرنسيين تولي صلاحيات ادارة عدد من الاقسام.

ويقضي ملخص الخطة بتفعيل الانتاجية وتقليص عدد الموظفين الفائضين في الشركة الام اذ تبلغ اكلاف الرواتب والاجور السنوية حوالي ١١٠ ملايين دولار بما فيها التعويضات والضمان الاجتماعي.

واعلنت الخطة عن ضرورة زيادة انتاجية الطيارين بزيادة عدد ساعات العمل الشهرية بمعدل ١٥ ساعة اضافة الى تفعيل الحركة التسويقية في المحطات الخارجية، ووقف العمل بالاجواء المفتوحة التي تبعد الشركة عن المنافسة ازاء قدرات الشركات الكبرى التي باتت تنظم ٧ رحلات يوميا الى بيروت، وتضارب الشركة الوطنية على خطوطها في اوروبا وبعض الدول العربية، اذ ان بعض الشركات ومنها الهولندية والنمساوية تطير الى حوالي ٢٥٠ نقطة في العالم.

وكان مستخدمو الشركة الممثلون بنقابات الطيارين والمضيفين ومستخدمي الارض، تحركوا سعيا لتحقيق مطالب قديمة في الوقت الذي تسعى فيه الادارة الى تطبيق خطة الثلاث سنوات الهادفة الى تقليص النفقات وزيادة المردود وتحسين الانتاجية والخدمات، ويأتي تحرك المستخدمين في الوقت الذي تسعى ادارة الشركة للخروج من اعباء اية زيادات على الرواتب باعتبار ان الزيادات السنوية الدورية التي تتراوح بين ١ و٢,٥٪ على الرواتب تحمل الشركة مليوني دولار باعتبار ان كل زيادة ١٪ تضيف خسائر جديدة بقيمة مليون دولار.

اجتماع كلينتون - سانتير يفشل في حل قضية الموز

■ واشنطن - رويترز: فشل مسؤولون اميركيون ومن الاتحاد الاوروبى فى تسوية خلاف مرير على تجارة الموز. وقال مسؤولون اميركيون انهم ينوون وضع قائمة للسلع الاوروبية التى ستستهدفها واشنطن عند فرض عقوبات تجارية. وكان الخلاف على تجارة الموز بين قضايا تجارية نوقشت اثناء اجتماع بين الرئيس بيل كلينتون والمستشار النمساوى فيكتور كليما وجاك سانتير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى امس الاول الجمعة. وتشكو الولايات المتحدة من ان لوائح استيراد الموز الجديدة فى الاتحاد الاوروبى والمقررة ان تسرى من اول يناير المقبل لا تتمشى مع حكم اصدرته منظمة التجارة العالمية فى صالح الولايات المتحدة ضد ممارسات اوروبا المتعلقة بتجارة الموز.

غير ان الاتحاد الاوروبى يقول ان لوائحه تتمشى مع لوائح التجارة العالمية.

وقال ستيوارت ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية الاميركية «لا زلنا نحاول شق طريقنا لتسوية الموز العسير - على الاقل على الجانب الاجرائى تم تضييق هوة الخلاف بعض الشىء ولكننا لم نتوصل لاتفاق بعد».

وينوى مكتب الممثل التجارى الاميركى نشر قائمة يوم غد الاثنين للسلع المستوردة من اوروبا التى ستتأثر بعقوبات تتمثل فى فرض رسوم على الواردات نسبتها ١٠٠ فى المئة بعد الثالث من مارس وذلك لتعويض الخسارة فى تجارة الموز.

وقال السير ليون بريتان المفوض التجارى الاوروبى للصحافيين بعد لقاء كلينتون «كان ندائى الى الرئيس هو عدم البدء فى نشر قوائم سلع ستهددون بفرض عقوبات عليها». واضاف «لا أصدق ان الامر يستحق نشوب خلاف كبير فى حين لم يبق سوى اسابيع قليلة» مشيرا الى اقتراب موعد مراجعة منظمة التجارة العالمية للنظام الاوروبى الجديد لتجارة الموز. الا ان المسؤولين الاميركيين والاوروبيين شددوا على انهم لن يسمحوا للخلاف على الموز بان يشوب العلاقات التجارية بوجه عام بينهما. وأهدى كليما كلينتون عملتين اوروبيتين جديدتين - وسيبدأ العمل بالعملة الاوروبية الجديدة فى اول يناير.

الأرز قد يفجر أزمة بين اليابان والولايات المتحدة

■ واشنطن - أ ش أ: تجري الولايات المتحدة واليابان محادثات على مستوى عال غدا حول خطة طوكيو فرض رسوم جمركية على الارز المستورد من الخارج اعتبارا من ابريل المقبل.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن المسؤولين اليابانيين قولهم انه سيشارك في هذه المحادثات من الجانب الياباني هيداكي كومازاوا نائب وزير الزراعة للشؤون الدولية ومن الجانب الاميركي بيتر ال - شير وكيل وزارة الزراعة لشؤون الزراعة والخدمات الزراعية الاجنبية والمبعوث التجاري الخاص بشؤون الزراعة.

وكانت اليابان قررت أمس الاول، في تحد لمعارضة من جانب شركائها التجاريين الرئيسيين مثل الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على واردات الارز من الخارج بواقع ١٧ر٣٥١ ين ياباني للكيلو جرام اعتبارا من الاول من ابريل العام ١٩٩٩، وخفض تلك الرسوم الى ٣٤١ ينا للكيلوجرام اعتبارا من العام الذي يليه.

وطالبت الولايات المتحدة باجراء محادثات ثنائية حول خطة طوكيو لفرض تعريفات جمركية على الارز، وحذرت اليابان من مغبة تنفيذ اجراء رسوم جمركية مرتفعة على الارز بدعوى ان ذلك قد يعرقل صادرات الارز الاميركي الى اليابان.

٦٠٦ ملايين دولار صادرات تركية للاتحاد الاوروبي

■ انقرة - ق.ن.ا: بلغ حجم الصادرات التركية لدول الاتحاد الاوربى ٦٠٦ ملايين دولار فيما بلغ حجم وارداتها من تلك الدول ٧٨٩ مليون دولار فى الفترة من يناير الى اكتوبر من العام الحالي. واشارت البيانات التى نشرها مكتب الاحصاء فى تركيا الى ان قيمة الصادرات من البضائع للدول الاوربية فى منطقة التجارة الحرة (ايفتا) بلغ ٢٨٢ر٥ مليون دولار و٥٩٩ر١ مليون دولار الى الدول الاعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية وذلك خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي. كما اشارت البيانات الى ان الصادرات التركية للدول الاعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى للبحر الاسود بيسك قد انخفضت بمعدل ١٤ر٦ فى المئة اى الى ٦٢٥ مليون دولار وانخفضت الصادرات التركية لدول الكومنولث المستقلة بمعدل ٢٢ر٩ فى المئة الى ٦ر٤ مليون دولار الى جانب انخفاض الصادرات الى دول اسيا الوسطى بنسبة ٩ر٢ بالمئة الى ٦٧٣ر٢ مليون دولار.

هكذا منه الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠/يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	٥-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٢	-	٣٨	٣٨	٤٢	٤٠	٣٩	٤٠	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٤٠	٤١	٤٥	٤٣	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٣	١-	٢٢	٢٣	٢٢٫٥	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٩	٢٤	٢٣	٢٢	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٦	-	٥٫٥٠	٥٫٥	٦	٥٫٥	٥٫٧٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٢٥	٥	٦	٥٫٥	٦٫٥	٦	٦	٥٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٩٥	٥-	٨٨٠	٨٧٥	٩٠٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٨٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٧٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٣٧	٣٨	٣٩٫٥	٣٩	٣٨	٣٨	٣٧	٣٧	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٣	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢	٠٫٥٠-	٩٠	٨٩	٩٢	٩٠	٩٠	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩٥	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	٨٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٠٫٥	٠٫٥-	١٨	١٩	٢٠٫٥	١٩	٢٢	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	-	٢٩٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٦٥	٤٠٠	٢٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	١٠-	٣٥٠	٢٦٥	٢٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٦٥	٣٦٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	١-	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥	٠٫٥٠-	٣٢	٣٠	٣٥	٣٥	٣٢	٣٢	٣١	٣٣	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	٨٫٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨	٩٫٥	١٠	٩	١٠	٩	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٨	١-	١١٧	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤٫٢٥	٠٫٧٥-	٥	٤٫٢٥	٤٫٢٥	٤	٤٫٥	٤	٤	٤	٥	٤	٥	٤٫٢٥	٤٫٢٥	٤	٥	٥٫٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٥	٥-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٧٥	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٣	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٧٠	٦٨	٦٤	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣٫٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠٫٥	٠٫٥٠-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١١	١٣	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٦	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٥٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	١٨	١٩	١٩	١٨	١٩	١٩	١٨	١٨	١٧	١٧	١٩	١٨	٢٢	١٧	١٩	١٨	٢٢٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٦	١١	١٥	١٣	١٧	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩٫٥	٠٫٥٠-	٩	٩	٩٫٢٥	٨٫٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩٫٥	٩	٩٫٥	١١	١٠	١٠	٩	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٠٫٥٠-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	١١	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	٠٫٢٥-	-	٣٫٢٥	٣	٣	٣	٣٫٥	٣	٣	٣٫٢٥	٣	٣٫٧٥	٣	٣٫٥	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	٥٥	٥٢	٥٠	٥٣	٥٣	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٨	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٢٨	٣٣	٣٣	٢٩٫٥	٣٣	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٧	٣٣	٣٠	٣٧	٣٧	٣٣	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤٫٥٠	٠٫٥٠-	١٤	١٣٫٥	١٤٫٥	١٣٫٥	١٤٫٥	١٤	١٤	١٣٫٥	١٧	١٥	١٥	١٤	١٦٫٥	١٥	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١٫٧٥	٠٫٢٥-	-	١٫٥٠	١٫٧٥	١٫٥٠	٢	١٫٥	٢	١٫٥	٢	١٫٢٥	١٫٧٥	١٫٥	٢	١٫٧٥	٢	١٫٥	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٢٢	١٦	١٧	١٨	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤٫٥٠	٠٫٥٠-	٢٣٫٥٠	٢٤	٢٤٫٧٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٣٫٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٢٥	١-	٣٢	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٤٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٩	٣٣	٣٦	٣٨	٣٥	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٦٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم اللاني ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٣٧٣١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٦٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢	حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

الليرة اللبنانية تغلق على ارتفاع

■ بيروت - رويترز: دعم البنك المركزي اللبناني الليرة امام الدولار خلال الاسبوع المنتهي امس الاول الجمعة لكن مصرفيين قالوا ان الاجراء سياسي تماما نظرا لقلة الطلب على العملة الاميركية.

ولاول مرة منذ اكثر من شهرين غير البنك المركزي نطاق تدخله للشراء والبيع الى ٢٠ر١٥١٤/١ر١٥١٥ ليرة للدولار من ٢٠ر١٥١٥/١ر١٥١٥ ليرة.

لكن المصرفيين قالوا ان التغير شكلي لدعم العملة وثقة المستثمرين في حكومة رئيس الوزراء سليم الحص التي تولت السلطة الشهر الحالي.

وقال احد المصرفيين «كان هناك طلب ضئيل على الدولار لكن البنك المركزي تدخل ببيع مابين ٥٠ مليون الى ٥٢ مليون دولار خلال الاسبوع».

وتعرضت الليرة اللبنانية لضغوط في وقت سابق من الشهر الحالي عندما عين الحص رئيسا للحكومة خلفا لرفيق الحريري الذي كان يعد صاحب دور اساسي في التنمية الاقتصادية في لبنان.

وافاد سماسرة ان البنك المركزي اراد اثبات ان الفزع الذي اعقب تغيير الحريري اختفى تماما. وقال سمسار ان اسعار ما بين المصارف تجاوزت نطاق التدخل واغلقت بين ٥٠ر١٥١٥ و٧٥ر١٥١٥ ليرة بارتفاع محدود عن نطاق الاسبوع الماضي الذي بلغ ٥ر١٥١٤ و٥ر١٥١٥ ليرة.

اندونيسيا تأمل في صدور عملة موحدة لآسيان في ٢٠٢٠

■ جاكرتا - أ.ش.أ: أعرب الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي عن أمله في أن تصدر رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) عملة موحدة في العام ٢٠٢٠.

ونقلت صحيفة كومباس الاندونيسية الواسعة الانتشار عن حبيبي قوله ان بلاده عرضت أن تقوم بالتنسيق لعقد اجتماع لوزراء مالية ومحافظي بنوك دول آسيان مع نظرائهم من الصين واليابان وكوريا الجنوبية لمناقشة امكانية طرح عملة موحدة لآسيان. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن حبيبي قوله ان ذلك العرض مازال يحتاج الى مزيد من المناقشة مشيرا الى انه قام بتكليف جينانجار كارتاساميتا الوزير المنسق لشؤون الاقتصاد والمال والصناعة لمتابعة هذه المسألة.

وقالت الوكالة ان حبيبي كشف النقاب عن ذلك العرض أمام الصحفيين الاندونيسيين الذين رافقوه في طريق عودته الى بلاده قادما من هانوي حيث حضر اجتماع القمة السادس لآسيان.

وكان زعماء آسيان اتفقوا عقب اثارة اقتراح طرح عملة مشتركة خلال القمة على ان ذلك الامر سيستغرق بعض الوقت لتحقيقه. واقترحت بعض دول آسيان ان تقوم تجارتها مع بعضها البعض على أساس العملات المحلية بدلا من الدولار الاميركي.

بأصول تبلغ ٥١ مليار دولار

اندماج ثلاثة بنوك كورية كبيرة

■ سول - العمانية: وقع رؤساء ثلاثة بنوك كورية هي بنك شو هنج وبنك كانجون وبنك هيونداي التجاري الدولي اتفاقا يقضي باندماجها لتكوين مصرف جديد في مارس المقبل باصول تبلغ ٦٢ تريليون وون (٥١٫٢ مليار دولار). وسيتم اندماج بنك كانجوون اولا مع هيونداي التجاري الدولي لتكوين بنك هيونداي في يناير المقبل ثم اتمام عملية الاندماج مع شو هونج في مارس.

ويعد هذا رابع اندماج مصرفي بعد بنك هانفيت (البنك التجاري وبنك هانيا) وبنك هنا (بنك هنا وبنك بورام) وبنك كوكمين (بنك كوكمين وبنك كوريا لونج تيرم كريديت) وستبدأ البنوك الثلاثة الجديدة المندمجة اعمالها الشهر المقبل.

وسيكون البنك الجديد اول مصرف يمتلك اغلبية حصته من الاسهم واحدة من مجموعات الشركات الخمس الكبيرة في كوريا، وستحمل هيونداي ٤ بالمئة من الاسهم في البنك وفقا لقانون المصارف الحالي.

وستتفق البنوك لاحقا على نسبة الاندماج والادارة والاسم ويتوقع ان يحصل على معونة حكومية تبلغ ٣ تريليونات وون.

٢٧ مليون دولار لمالاوي من صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - رويترز: أقر صندوق النقد الدولي قرضا ذا فائدة مخفضة لمالاوي قيمته ٢٧ مليون دولار، وقال انها حققت بعض التقدم في الاصلاحات الاقتصادية.

واضاف الصندوق ان مالاوي حققت بعض التقدم في السيطرة على ميزانيتها وتحسين تحصيل الضرائب ودعم النمو الاقتصادي والحد من التضخم.

غير انه قال ان عائدات الصادرات في مالاوي سجلت انخفاضا حادا.

مؤشر «أبوظبي» يتراجع الى ٣٣٢٥٫٨ نقطة

تعاملات هادئة في سوق الأسهم في أول أيام رمضان

■ خيم الهدوء على تعاملات سوق الأسهم في أول يوم من شهر رمضان المبارك اذ تراجع حجم التداول بشكل ملحوظ وهو ما يعكس واقع السوق في رمضان من كل عام.. وأوضح الوسطاء أن الطلبات كانت محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة من أهمها سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وسهم «مناسك».

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٣٢٥٫٨٢ نقطة وقد انخفض حجم التداول في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك بنسبة كبيرة بينما تركز الطلب على عدد محدود من أسهم الشركات والبنوك المساهمة واستقر سهم بنك دبي الوطني عند سعر ٨٧٠ درهما، وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم وشركة «مناسك» بسعر ١١ درهما والواحة بسعر ١٧ درهما و«اعمار» بسعر ٢٣٫٥ درهم و«تبريد» بسعر تسعة دراهم ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والسفن بسعر ٢٨ درهما والخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية إنه لم يسجل السوق حركة مبادلات نشطة في أول يوم من أيام رمضان وأول أيام الاسبوع عدا مبادلات صغيرة جدا على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي، وكما هو معروف أن حركة النشاط تهدأ في هذا الشهر الفضيل ويعاود نشاطه بعد فترة العيد المبارك موعد الافصاح عن النتائج المالية لهذا العام، كما سيشهد السوق اكتتاب شركة صناعات بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم ربع رأس المال البالغ ملياري درهم والمتوقع ان يكون الاقبال على الاكتتاب كثيفا لأهمية المشروع صناعيا وبجدوى اقتصادية عالية، ان طلبات الشراء المتوفرة الآن تعكس متانة سوق الأسهم المحلية وعلى الخصوص اننا في مرحلة الحصول على النتائج المالية للشركات والبنوك التي يتوقع لها ان تكون افضل من سنة ١٩٩٧ بنسب بين ١٠ و٢٠٪.

وأضاف الصراف لازالت بعض طلبات الشراء متوفرة كسهم «اعمار» بسعر ٢٣ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٥ و٢٣ درهما بكميات صغيرة ومتوسطة، كما وسجلت طلبات شراء على سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما، وسجلت طلبات شراء على سهم «اتصالات» بسعر ١٢٤٠ و١٢٥٠ درهما حسب الكمية، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥٫٥ درهم، وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩٫٢٥ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم وعرض بسعر ١٣٫٧٥ درهم وطلب سهم الواحة بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما.

وفي قطاع التأمين: لازال الهدوء يسود اسهم شركات قطاع التأمين، وقد توفرت عروض على سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما، وعلى سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم، وعلى سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما أو طلب بسعر ١٥٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم الوثبة بسعر ٤ دراهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

«شروق»

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم أنه لازال الهدوء يسيطر ويخيم على مجريات الأسعار اولها بنك الامارات الدولي الذي عرض بسعر (٣٩) درهما ودبي الوطني الذي عرض بسعر «٨٥٠» درهما والخليج الأول بسعر (٥٫٥) درهم. اما بنك التجاري الدولي فقد توفر بسعر (٨ دراهم).

وانخفض سعر مصرف أبوظبي الاسلامي الى (٢٢) درهما وطلب اتصالات طلبات بسعر (١٢٠٠) درهم والتبريد بسعر (٩) دراهم، أما بنك دبي للاستثمار فقد عادت الى أدنى من مستويات قبل الطفرة حيث تراجعت الى (١٣٫٥) درهم وانخفض سعر الاتحاد العقارية لسعر (٣٢) درهما.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم انه استمرت حالة الهدوء مخيمة على تعاملات السوق وتمت مبادلات على بعض الأسهم الحديثة، ففي قطاع المصارف سجل سهم أبوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٢ و٢٢٫٥٠ درهم وطلبات بسعر ٢٢ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض، وعرض سهم الخليج الأول بسعر ٥٫٥٠ وطلبات بسعر ٥ دراهم للسهم، ولازال هناك عرض سهم بنك المشرق عروض بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوافر على السهم طلبات، وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٤٥ و٣٥٠ درهما للسهم ولم يسجل أي طلب على السهم، وسجل سهم البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٨٫٥٠ درهم للسهم ولم تتوافر طلبات، وسجل سهم البنك العربي المتحد طلبات بسعر ٣٧٠ درهما للسهم، وسجل سهم بنك الاتحاد الوطني عروضا بسعر ٤٢ و٤١ درهما للسهم وطلب بسعر ٤٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات سجل سهم «اعمار» عروضا بسعر ٢٢٫٥٠ و٢٣ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض في بعض الأحيان، وسجل سهم «الواحة» عروضا بسعر ١٩ درهما ولم يتوافر طلبات، وسجل سهم «تبريد» عروضا بسعر ٩٫٢٥ درهم وطلب بسعر ٩ دراهم للسهم وسجل سهم «اتصالات» طلبات بسعر ١٢٤٠ درهما للسهم وعروضا بسعر ١٢٥٠ درهما للسهم، وسجل سهم «مناسك» عروضا بسعر ١٤ درهما للسهم وطلبات بسعر ١٢ درهما للسهم، وسجل سهم «الاتحاد» العقارية طلبات بسعر ٣٢ درهما وعروضا بسعر ٣٣ و٣٤ درهما للسهم، وسجل سهم أبوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٨ درهما للسهم وعروضا بسعر ٣٠ درهما للسهم.

وفي قطاع التأمين- اتسم القطاع بالهدوء، وعرض سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ١٦٠ درهما للسهم، وسجل سهم «الوثبة» عروضا بسعر ٤٫٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ دراهم للسهم.

البورصة الكويتية تعمل ساعتين في رمضان

■ الكويت - رويترز: عدلت بورصة الاسهم الكويتية ساعات التعامل فيها خلال شهر رمضان الى ساعتين مخفضة بذلك فترة الجلسة ٣٠ دقيقة.

وسيبدأ بذلك التعامل في البورصة من الساعة الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٨٠٠ بتوقيت جرينتش) من يوم السبت حتى الاربعاء.



مواطن كويتي يتحدث بالهاتف داخل بورصة الكويت التي ارتفعت ٥٫١٪ خلال التعامل امس، في اول جلسة تعامل منذ الحجمات الاميركية - البريطانية على العراق.

تحليل مالي

مسيرة شركة «شعاع» في ١٠ سنوات



زهير الكسواني

تأسست الشركة العربية للاستثمارات العامة كشركة عربية في دبي العام ١٩٧٩ برأس مال مدفوع مقداره ٢٩٠٫٨ مليون درهم، من مجموعة من الفعاليات العربية، ومتاح لكل الجنسيات العربية تملك أسهمها، وبدأت تمارس الاستثمار المباشر في العديد من الدول العربية في مجالات عديدة منها صناعية وسياحية ومالية وواجهت العديد من المصاعب أهمها أزمة سوق المناخ العام ١٩٨٢ وتعثر بعض مشاريعها بعد ذلك مما دفعها الى تقصي فرص الاستثمار بشراء حصص في شركات خارج الدول العربية وايضا لم يحالفها الحظ في معظم تلك الاستثمارات ولوحظ ابتعادها عن الاستثمار داخل الدولة مما أضاع عليها ألمع الفرص ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة ملكية الشركة وعدم أحقيتها في تملك العقارات والأسهم المحلية.

عليه وقعت في خسائر أو على الاقل عدم تحقيق أرباح في السنوات الممتدة من ١٩٩١ حتى نهاية العام ٩٦، وعلى أثر ذلك بدأت تسعى لتدقيق أوضاعها القانونية بما يتماشى مع قانون الشركات الذي ينص في أحد بنوده أن تكون ملكية أكثر من ٥١٪ من اسهم الشركة مملوكة لمواطني الدولة من أجل تركيز استثماراتها داخل الدولة اضافة الى بعض الاستثمارات الخارجية.

لذلك عزمت الشركة رفع رأسمالها لمصلحة المساهمين من المواطنين من أجل رفع نسبة تملكهم بها وقد أدى ذلك الى اقدام العديد من المستثمرين المحليين على شراء أسهمها من بورصة الكويت خصوصا ابان طفرة الصيف الماضي مما رفع حصة المواطنين لأكثر من ٦٠٪ وقد عملت الشركة للحفاظ على النسبة الجديدة بحظر بيع أسهم المواطنين لغيرهم من الجنسيات الأخرى.

وفي دراسة عن أداء الشركة خلال العشر سنوات الممتدة من ١٩٨٨ حتى نهاية ١٩٩٧ يتضح الآتي:

تراجع رأسمالها من ٢٩٠٫٧ مليون درهم العام ١٩٨٨ الى ٢٠٧٫٩ مليون درهم العام ١٩٩٧، حيث تم في العام ١٩٩٦ تخفيض رأس المال بمقدار ٨٢٫٨ مليون درهم وبنسبة ٢٨٫٥٪ لاطفاء الخسائر المرحلة من سنوات سابقة، وقبل ذلك وخلال العام ٩٥ تم دمج كل سهمين في سهم واحد لرفع القيمة الاسمية من ٥٠ فلسا الى درهم واحد.

اما حقوق المساهمين فسجلت هي الأخرى تراجعا من ٣٣٢٫١ الى ٢٦٠٫٦ مليون درهم بانخفاض ٧١٫٥ مليون درهم وبنسبة ٢١٫٥٪، وذلك بسبب تخفيض رأس المال، عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٥٧ فلسا لقيمة اسمية مقدارها ٥٠ فلسا الى ١٫٢٥ درهم لقيمة اسمية مقدارها درهم واحد نهاية العام ١٩٩٧.

وارتفعت موجوداتها بصورة طفيفة من ٤٧٦ الى ٤٨٨ مليون درهم وبنسبة ٢٫٥٪.

أما نتائج اعمالها السنوية من أرباح وخسائر وتوزيعات عن الفترة فكانت كالتالي:

العام ١٩٨٨ صافي ربح ٣٫٨٪ وتوزيعات نقدية ٥٪.
العام ١٩٨٩ صافي ربح ٥٫٦٪ وتوزيعات نقدية ٥٪.
العام ١٩٩٠ صافي ربح ٣٫٣٪ بدون توزيعات.
العام ١٩٩١ صافي خسائر ١٦٫٧٪.
العام ٩٢ صافي ربح ٥٫٤٪.
العام ٩٣ صافي خسائر ١٤٫٦٪.
العام ٩٤ صافي خسائر ١٪.
العام ٩٥ بدون أرباح أو خسائر تذكر.
العام ٩٦ بدون أرباح أو خسائر تذكر.
العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٤٫٣٪.

بذلك تكون قد انقطعت عن توزيع أية أرباح على المساهمين منذ العام ١٩٩٠، أما سعر السهم فقد حافظ على مستويات تقل عن القيمة الاسمية له حتى العام ١٩٩٥ ولوحظ تحسن له بعد اطفاء الخسائر ورفع القيمة الاسمية له الى درهم واحد، ويبلغ سعره حاليا ١٫٥ درهم بزيادة نسبتها ٥٠٪ عن القيمة الاسمية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الاول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٠٨٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٨٤١	١٫٩٥١٩
ملرك المني	٢٫٢٣٨٥	٢٫١٩٩٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٠٠	٠٫٦٥٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣١	٠٫٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢٫٧٧٢٩	٢٫٧١٨٠
جنيه استرليني	٦٫٢٦٩٢	٦٫١٥٢٦
ين ياباني	٠٫٠٣٢٢٦	٠٫٠٣١٤٨
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٤٣٧	٢٫٢٨٣٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٩	٠٫١٠٦٠
دولار كندي	٢٫٤١٠٨	٢٫٣٧٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٩١٠	٠٫٥٧٨٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٠	٠٫٤٦٩٩
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٤	٠٫٤٧٢٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢٥	٠٫٣٠٩٦
مارك فنلندي	٠٫٧٣٩١	٠٫٧٢٢٥
كرون سويدي	٠٫٤٦٦٠	٠٫٤٥٥١
دولار سنغافورة	٢٫٢٣٢	٢٫٢٢٥٨
بات تايلندي	٠٫١٠٤٥	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٣٣٥٫٨٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/١٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	١٠+	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٨	٢-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٣	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	٩	-	١٤	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٧٠	١٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	١٠٠-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	١٥-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	١-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	١-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٢	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٠٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	ملرك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٤٦٧	٥٫٥٧٦٠	١١٦٫٢٧	١٫٦٦٤٠	٠٫٥٩٤٣	-
جنيه استرليني	٢٫٢٦٦٠	٩٫٣٨٢٢	١٩٥٫٦٤	٢٫٧٩٩٨	-	١٫٦٨٢٦
ملرك ألماني	٠٫٨٠٩٣	٣٫٣٥١٠	٦٩٫٨٧	-	٠٫٣٥٧٢	٠٫٦٠١٠
ين ياباني	٠٫٠١١٦	٠٫٠٤٨٠	-	٠٫٠١٤٣	٠٫٠٠٥١	٠٫٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠٫٢٤١٥	-	٢٠٫٨٥	٠٫٢٩٨٤	٠٫١٠٦٦	٠٫١٧٩٣
فرنك سويسري	-	٤٫١٤٠٥	٨٦٫٣٤	١٫٢٣٥٦	٠٫٤٤١٣	٠٫٧٤٢٨

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٨٧٨٫٩١

لندن (فاينانشال تايمز)
٥٧٤١٫٩

طوكيو (نيكاي)
١٤٫١٩٤٫٢٩

باريس (كاك)
٣٫٦٩٧٫٢٤

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٦٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٥٠٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩٫٧٧
دبي	فبراير	١٠٫١١
العربي الخفيف	فبراير	٩٫٨٠
مربان	فبراير	١٠٫٣٩
العربي الثقيل	فبراير	٩٫٠٥
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫١٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥٫١٥	١٠٩٣٫٣١
الفضة	٠٫٦٣	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩١٫٦٠	-
نيويورك	٢٩٣٫٥٧	٥٫٠٧
هونج كونج	٢٩٢٫٥	٥٫٠٦

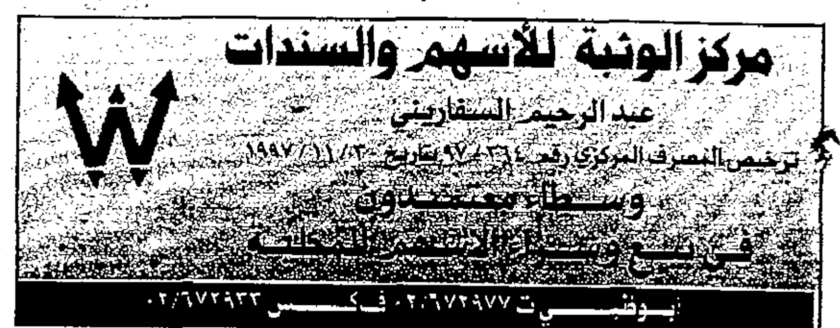
فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٣	٧٫١٨	٦٫٥٦
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٦	٧٫٠٠	٦٫٧٥
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٧	٦٫٨٧	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٨٤	٧٫٠٦	٧٫٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٢٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٨٨	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢١	بنك دبي الوطني	٨٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٢	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٣٩٫٥٠	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٨٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٤	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣
ابوظبي لبناء السفن	٣٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٥	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٢٫٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	البنك العربي المتحد	٣٧٠
شركة الواحة للتأجير	١٧٫٥٠	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٥٫٥
شركة تبريد	٩٫٢٥	الوثبة للتأمين	٤٫٥				
شعاع	١٫٧٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٫٢٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٦						







الأزمة الاقتصادية دفعت الشعب لتغيير نمط حياته

الكوريون يستعينون باليانصيب والمنجمين لمواجهة وصفات صندوق النقد الدولي!

اعداد: طارق فحام

■ بدأ الكوريون الجنوبيون يربطون الاحزمة في محاولة لمواجهة وصفات صندوق النقد الدولي القاسية لاصلاح اقتصادهم، فهم في هذه الايام بدأوا يتخلون عن احلامهم ومعتقداتهم بأن «الاكبر هو الافضل» اصبحوا مع تردي الاوضاع الاقتصادية يبحثون عن الاصغر والأقل والابسط. وانصرفوا عن التفكير في قيام الشركات الكبرى وباتوا يقتنون اصغر وارخص السيارات ويأكلون ابسط الطعام.

انهم ببساطة يعودون للعقود السابقة وايام التواضع والبساطة التي سادت خلال عقدي السبعينات والثمانينات قبل ان ينطلق اقتصاد البلاد نحو الانتعاش.

انها علامات الايام العصيبة التي تركت ندبتها على النمر الاسيوي الذي يخضع للعلاج تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

وذكرت وكالة Ips ان الغموض الذي يكتنف مستقبل الاقتصاد الكوري دفع الشعب هناك الى تغيير انماط حياة البذخ والرفاهية. وينشغل بأمور نادرا ما كان يهتم بها مثل اليانصيب (العاب الحظ) واللجوء الى المنجمين.

وزادت شعبية اليانصيب لدرجة ان مجموعات كبيرة من المتعطلين عن العمل وعامة الشعب بات لا هم لها غير التجمهر امام المتاجر التي تعلن عن تلك المسابقات. وكان احد متاجر العاصمة سيول طرح شقة بقيمة ٨١ الف دولار في احدى مسابقاته بهدف زيادة مبيعاته التي تعاني من الركود بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد. ويلعب الحظ دوره ليفوز بالشقة احد ضحايا الاصلاح الاقتصادي وهو مصرفي سابق في بنك كوريا الاول تم تسريحه من الخدمة بسبب مشكلة الديون الهيكلة التي ضربت النظام المصرفي.

راجت كذلك اعمال المنجمين والشعوذة حيث اصبح كثير من الموظفين خصوصا النساء ينصبون للعرافين لقراءة بختهم ومعرفة ما يخبيء لهم المستقبل. وهل سيصرفون من الخدمة أم لا؟

ويقول هان سانج سو الباحث بمعهد سامسونج للدراسات الاقتصادية ان الخوف من الصرف من الخدمة دفع الزوجات الى الازدحام امام ابواب العرافات لمعرفة ماذا يخفي لهن القدر. واوضحت دراسة للمعهد شملت ٥٠٠ زوجة تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و٢٩ عاما ان مداخيلهن الشهرية انخفضت من ٢٠٣١ دولار قبل ديسمبر ١٩٩٧ الى ١٥٠٩ دولارات في الوقت الحاضر. وقال سو ان هذه الفئة قللت من انفاقها على الملابس والبضائع الاخرى. وقالت ٤٧٪ منهن انهن يخشين فقدان وظائفهن.

واوضح سو ان الموظفين والعمال باتوا يشترون اوراق اليانصيب اكثر مما مضى عسى ان يكونوا من الفائزين، الامر الذي يؤمن مستقبلهم على حد قولهم، اذا ما تم تسريحهم من الخدمة في اطار اعادة الهيكلة التي بموجبها تم الاستغناء عن حوالي مليون عامل العام الماضي.

وبلغ معدل البطالة في كوريا ٧,١٪ في اكتوبر ويتوقع المحللون ارتفاعه الى ١٠٪ بحلول الربع الاول من ١٩٩٩.

وفي خضم هذه الظروف الاقتصادية الصعبة برزت الى حيز الوجود انماط الحياة التي سادت قبل ايام الرفاهية والانتعاش واصبحت سلع تلك العهد هي الاكثر رواجا الآن.

وقال مندوب مبيعات في شركة مرطبات، عندما تحل الاوقات الصعبة لا يهتم الناس بالمنظر الجميل والطعم اللذيذ بل يفضلون الشيء البسيط والقريب الى نفوسهم، وقال ان استغلال اشتياق الناس لما كانوا يحبونه في الاضي الزاهر يعد من اكثر اساليب التسويق فعالية.

واوضح ان الكوريين يتطلعون دائما للمستقبل الزاهر ولكنهم بعد الازمة الاقتصادية اخذوا يجهزون انفسهم، لمواجهة الواقع المرير. وازاء ذلك قامت الشركات الكبرى بانتاج منتجات تواكب الفترة. فعلى سبيل المثال قامت شركتا دايو وهايونداي بانتاج سيارات صغيرة ورخيصة ولا تستهلك وقودا كثيرا.

أيام عصيبة في كوريا الجنوبية

اتفاقية «النافتا» ترفع صادرات المكسيك إلى ١١٥ مليار دولار

اعداد ـ أحمد عامر

■ بعد خمس سنوات من انطلاق اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية (النافتا) اصبحت المكسيك قوة صناعية، وساهمت تجارتها الحرة مع الولايات المتحدة وكندا في تحويل البلاد من مجرد مركز تجميع للبضائع قليلة الجودة الى مصدر للمنتجات المتطورة مثل انظمة التوقف الاوتوماتيكي وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

ومنذ العام ١٩٩٣ ارتفعت الصادرات لتصل الى ١١٥ مليار دولار حيث تشكل البضائع المصنعة ٩٠٪ من المبيعات المكسيكية في الخارج مقارنة بحوالي ٧٧٪ قبل خمس سنوات فقط.

وفي المقابل فإن النفط يشكل ٧٪ فقط من الصادرات مقارنة بـ ٢٢٪ في ١٩٩٣، وساهم قطاع التصنيع المكسيكي في ارتفاع النمو الاقتصادي لهذا العام بنسبة ٥,٤٪ بالرغم من استمرار اعتماد الحكومة على النفط بما يصل الى ٣٥٪ من ايرادات الموازنة.

واضطر الرئيس المكسيكي ايرنيستو زيديلو الى تخفيض الانفاق ورفع الضرائب لمواجهة الهبوط، ولعل هذه الاجراءات قد تسهم في تباطؤ النمو العام المقبل بنسبة ٢,٥٪، ولكنه يجب القول بأن النافتا ساعدت في حماية المكسيك من هبوط أسعار النفط والازمة العالمية التي ضربت الاسواق الصاعدة.

ولعل النهوض الصناعي المكسيكي يعني ان لامريكا الشمالية نجحت في استعادة آلاف فرص العمل التي فقدتها في السابق نتيجة توجه الشركات الكندية والامريكية نحو آسيا خلال السنوات العشر الماضية بهدف تخفيض التكاليف، وعلى سبيل المثال فإن شركة آي بي ام تقوم حاليا بانتاج مكونات الكمبيوتر في منطقة «جوادالاجارا» المكسيكية بعد ان كان يتم تصنيعها في سنغافورة.

ويمكن القول أن العدول عن آسيا والرجوع الى المكسيك هو جزء من انتعاش الاستثمار الاجنبي الذي تشهده البلاد ولا يقتصر الاستثمار الاجنبي على الشركات الامريكية والكندية ولكنه يمتد الى شركات اخرى متعددة الجنسيات اوروبية وآسيوية ضخت عشرات المليارات في الاقتصاد المكسيكي.

ومع افتتاح الشركات العالمية لمصانع جديدة لها او توسيعها لعملياتها الحالية فإن الاستثمارات الاجنبية المباشرة ارتفعت من ٤ مليارات دولار عام ١٩٩٣ الى ما معدله ١٠ مليارات دولار سنويا حاليا.

وما يشجع المستثمرين الاجانب هو رخص اليد العاملة المكسيكية حيث يصل اجر العامل الى ١,٦٠ دولار في الساعة، مقارنة بـ ٦,١١ دولار في تايوان. وتضمن اتفاقية النافتا حقوق المستثمرين الاجانب وتؤكد لهم بأن المكسيك ستستمر على درب الاقتصاد الحر، وهذا ما يفسر استمرار تدفق المستثمرين حتى بعد هبوط العملة المحلية العام ١٩٩٤.

ورغم ارتفاع النمو فإن البلاد ماتزال تواجه مشاكل كبيرة وعلى وجه الخصوص ضآلة فرص العمل حيث يعتمد الملايين من العمال على وظائف غير ثابتة والسبب في ذلك هو التراجع الاقتصادي الذي شهدته العام ١٩٩٥ والذي أتى على مليوني فرصة عمل.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان المكسيك بحاجة لتوفير مليون فرصة عمل سنويا لتشغيل الشباب الداخلين لسوق العمل.. وبالطبع فان ذلك يحتاج الى مزيد من الاستثمارات والتدريب.

وتعتمد المكسيك في دعمها للنمو الاقتصادي على انشاء المزيد من المصانع المتخصصة في انتاج القطع الاليكترونية، اضافة الى دعم الصناعات التقليدية والصناعات الزراعية والنسيجية. ويذكر انه يوجد حاليا مالا يقل عن نصف مليون مكسيكي يعملون في انتاج قطع الغيار وتجميع الآليات لأكبر تماني شركات سيارات في العالم.

وتشير الدراسات الى أن معظم المكسيكيين حتى السياسيين اليساريين الذين يعارضون معاهدة التجارة الحرة يعتقدون بأن اتفاقية «النافتا» كانت خيرا على البلاد.

وبكل تأكيد فإن المكسيك انجزت الكثير خلال خمس سنوات مضت ذلك ان صادراتها اليوم تشكل ضعفي ما تصدره البرازيل رغم ان اقتصاد المكسيك يعادل تقريبا نصف اقتصاد البرازيل.

وهكذا فإن فعالية المكسيك الاقتصادية وعقليتها التجارية المتفتحة على التصدير يجب ان تساعد في تنويع تجارتها الى أبعد من النافتا مع أميركا اللاتينية وباقي دول العالم.

سياسة الاقتصاد الحر في المكسيك تؤتي ثمارها

زيادة الاستثمار الأجنبي	زيادة فرص العمل	زيادة الصادرات الى الشركاء في النافتا
استثمارات أجنبية مباشرة	ارتفاع عدد العاملين	اجمالي الصادرات / الولايات المتحدة / كندا
مليار دولار	مليون	مليار دولار

ايران تطور حقول «سيري» النفطية

■ طهران ـ ق.ن.ا: ذكر مصدر مسؤول في شركة البترول الايرانية ان اول انتاج من حقول جزيرة سيرى التى بدأت شركة توتال الفرنسية فى تطويرها سيتم خلال الاسبوعين المقبلين مشيرا الى ان الانتاج سيكون نحو ١٠ الاف برميل يوميا من اربعة حقول فى الجزيرة وسيصل الانتاج حتى نهاية مارس الى ٥٠ الف برميل يوميا.

السكن والعمل معاً

فاروق لقمان

■ تقام حاليا في مقاطعة ويلز البريطانية قرية الكترونية متكاملة، تغني سكانها عن الحاجة الى مغادرة بيوتهم كل يوم للعمل خارجها لان موقع كل فرد سيجمع بين السكن والمكتب بفضل الاجهزة التي يضمها.

هناك حتى الآن اربعة ملايين ونصف مليون موظف اوروبي يقيمون ويعملون في موقع واحد. واذا كان هذا العمل الضئيل لم يخفف من اكتظاظ الطرقات بالسيارات فعلى الاقل اراح اعصاب العاملين من منازلهم او منازلهن بالاصح لان عدد السيدات اكبر من عدد الرجال في الوقت الحاضر.

ويعكس هذا التطور مدى التقدم الذي احرزته صناعة الاجهزة الالكترونية لتخفيض الضغط مستقبلا على الطرقات والمواصلات بالاعتماد على وسائل الاتصالات لان عدد السيارات العاملة في العالم حاليا يبلغ ٦٢٥ مليونا. واذا استمرت نسبة الزيادة حسب المعتاد، فان العدد سيبلغ المليار بحلول العام ٢٠٢٥.

لكن الخبر الطيب في هذا الغمام الكثيف من العوادم هو الاتجاه السائد نحو الاعتماد على الالكترونيات واجهزة التصوير المثبتة بها وقدرتها على تلقي ونقل العمل من موقع الى عدة مواقع اخرى بلمح البصر، عندما يبلغ عدد مستخدمي الانترنت مئتي مليون فرد في منعطف القرن المقبل. اضف اليهم عدد الذين سيتعاملون مع البقالات والسوبر ماركت والمعارض بواسطة الهاتف والواقع الافتراضي لطلب ما يشتهون واستلامه في بيوتهم.

وشاهدت فيلما عن ذلك لشخص امر بعدة بنطلونات وقمصان من متجر وتفاهم مع الطرف الاخر على مقاساته ثم على تعديلها عرضا وطولا بحيث كان البنطلون يتحرك يمنة ويسرة وطلوعا ونزولا، حتى توصل الطرفان الى المقاس الامثل ودفع الطالب القيمة بواسطة الجهاز ووعدوه بتسليمها له في بيته خلال ما تبقى من وقت الدوام.

كل ذلك يجب ان يخفف من ضرورة السيارة للوصول والعودة من المكتب او المصنع، ثم التسوق بها عدة ساعات العمل وزيارة الاصدقاء في الحي او في نفس المدينة مما يستدعي الدوران حول العمارة المطلوبة عدة مرات قبل العثور على موقف مجاني. وما اكثر الحالات التي قرر فيها الفرد العدول عن زيارة لاخيه او لصالون الحلاقة او حتى لمطعم الوجبات السريعة لانه لم يجد موقفا قبيل الساعة العاشرة مساء.

لا يعني ذلك ان السيارة ستلحق بالديناصور في القرن المقبل لكن مفهومها سيتغير ولن تكون وسيلة اساسية كما هي اليوم لقطع المسافة بين البيت والمعامل او بين المسكن والمدرسة والجامعة كما يفعل ملايين الطلاب في الوقت الحاضر او بين البيت والهايبرماركت، وهو امتداد عرضا وطولا للسوبرماركت، حيث لاتجد لك موقفا الا بشق الانفس.

٢,٥ مليار دولار حجم سوق الالكترونيات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا

■ دبي - «الاتحاد»: قدرت مصادر شركة «فيليبس» للالكترونيات حجم سوق الالكترونيات في الشرق الاوسط وافريقيا بحوالي ٢,٥ مليار دولار، وقال ارنو دير مونت مدير عام الشركة خلال المؤتمر السنوي الذي نظمته لموزعيها الاقليميين في دبي ان فيليبس اعدت خططا لتوسعة نشاطها في السوق خلال السنوات المقبلة.

وقد ضم المؤتمر ٥٧ شخصا يمثلون ٣٥ موزعا لمنتجات فيليبس في ٣٠ دولة في الشرق الاوسط وافريقيا، وناقش المؤتمر الخطوط العريضة لاستراتيجية الشركة في اسواق المنطقة خلال المرحلة المقبلة.

ويقول ديزر مونت، يعد العام الحالي من اصعب السنوات على الاطلاق في سوق الالكترونيات، وقد ناقشنا خلال المؤتمر الهياكل العامة للطرق الجديدة في ادارة العمل بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وركز المؤتمر الذي حمل شعار «نحو الالفية المقبلة» على ربط المنتجات الجديدة باستراتيجيات واضحة وتطوير الاسواق وزيادة الوعي.

وتبلغ حصة فيليبس ٥٠٪ تقريبا من سوق الالكترونيات الاستهلاكية في اوروبا والتي تشمل اجهزة التلفزيونات واجهزة العرض المنزلية، وقال مراد متكاريوس المدير التنفيذي للشركة في الشرق الاوسط وافريقيا ان سوق الخليج اظهر مرونة كبيرة في التعامل مع مشاكل حرجة وساهم في تقوية تواجد فيليبس في السوق.